

٣٤٢

فوج القلندر

المعين

جامعة الملك سعود



جامعة الملك سعود

1957
1381
1957

Copyright © King Saud University

فتح القادر والمعين المغيث بشرح منظومة البيقوني في علم
الحديث، تأليف عبد القادر بن جلال الدين المحلي
(كان حيا ١٠٦٥ هـ) بخط علي بن الشيخ عبد الباقي بن
الشيخ منقبة البكرية، كتبت في القرن ١٢ هـ تقديرا .

١٠٠ في ٢٢ ص ٥٠ ر ٢٠ ٥ ١٣ اسم

٣٤٢

نسخة حسنة، خطها نسخ حسن، فرغ منها المؤلف ١٠٦٥ هـ

دار الكتب المصرية (مصطلح الحديث) ٢٦٧، بروكلمان

ملحق ٢: ١٩٤

١- مصطلح الحديث أ- المحلي، عبد القادر بن جلال

الدين المحي - علي (كان حيا ١٠٦٥ هـ) بد

الناسخ ج - تاريخ النسخ .

من منزله على عبده الفقير
يوسف العباسي الزقادي
سبلغ جلع غراف

بمنه تعالى من على عبدا
الفقيه عبده الله الغري
الحنفي الحسني عفا الله

فتح القادر المعين المغيث

بشرح منظومة البيهقي

في علم الحديث

لمولانا شيخ الاسلام

الشيخ عبد القادر

البكري المحلي

خطيب الأهر

عفي الله عنه

أمين

ام

م

مكتبة جامعة اليرموك - قسم المخطوطات

اسم الكتاب فتح القادر المعين المغيث

اسم المؤلف عبد القادر ابن عبد الله بن المولى

تاريخ النسخ ١٠٦٥ هـ

عدد الأوراق ١٠٠

ملاحظات (مصحح كزيب)

القياس ١٥٠٠

الرقم ١٠٠

وقم
قال سدا و مولانا شيخ مشايخ الاسلام والمسلمين، عيين
اعيان العلماء العاملين، عمدة المدرسين والمفسرين، قدوة المحققين
والمدققين، مولانا الشيخ عبد القادر بن الشيخ جلال الدين
المحلي سبط الـ الصديق والحسن.

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله القادر الموفق لصدق الرغبة في الحديث، ثم من عليه
بصحة النية والحسن العمل في القديم والحديث، الموقر لعبده
الضعيف اذ وصله بمراييل بره، وجعله عاليه نازلا عن غير
مرفوعا عزيزا مشهورا في بحر وبره، واشهد ان لا اله الا الله
وحد لا شريك له الواحد الاحد الفرد المطلق، واسهد ان سيدنا محمدا
عبده ورسوله النبي الامي الامين الصادق المصدق، صلى الله
وسلم عليه، وعليه وصحبه احواد اعيان الامم، المتواتر محامدهم
ومدائحهم وماثرهم ومفاخرهم الحجة، ما نظر الله من اسد امراء
اليه في سلسلة لطفه، وادرجه في زمرة المتوكلين عليه من اهل
عطفه امين، وبعد فان علم الحديث رفيع المنار شامخ البنا
عظيم المقدار، كثرت فيه التصانيف البديعة واشهرت به التأليف
المتنوعة، ما بين منظومة ومختصر، ومبسوطة ومختصر، ومن اللطيف
مختصرات منظوماته، نظم الشيخ الامام البيهقي الدال على معاني
وقد سألني في شرحها المفرد الكامل، الا وحده الفاضل، سلاله الافاضل
ونجته العلماء الامثال، والاصالة والعراقة، والبيتوتة علما ودينا
وصلاحا وثقا، المحلى بحلي انواع الكمال، الشيخ محمد شمس
الدين بن مولا تافيد الطالبين، ومفتي المسلمين، العلامة
الشيخ عبد العال القرشي الجعفري نسا، المصري الازهرى

اشتغالا

اشتغالا وطلبا، الاشعري اعتقاد المالكى بمذاهبا، اثمر الله تعالى
اشجار فضله، وازهر اعصان دوحه قرنه واصله، فاجبته
لان من لا يرد، بل من اجل الراغبين الذين عليهم يعتمد، وان كنت
عن ذلك في شغل بال، بما الله به عليم في كل حال، والتحفه بشرح
متوسط بين الاكثر والاقل، معتدل عادله عن الامال
والاخلاق، وسميته فتح القادر والمعين المغيث، بشرح منظومة
البيهقي في علم الحديث، وقد اخذت هذا الفن وغيره من
فنون العلوم، ما بين دراية ورواية لمشهور ومنظوم عن مشايخي
المذكورين في كتابي الموسوم، بمظاهير الاسعاف والاحتاف
بما اثر الاسلاف والاحلاف، واجلهم سيدي الشيخ الوالد، الامام
العالم العالم العابد، بقيقه السلف الكرام الصالحين، الاستاذ
العلامة محمد جلال الدين، ومما ارويه عنه وحضرته فيه حال تدبر
له بالجامع الازهر الفية الحديث العراقية، وهو عن والده خاتمة
المدرسين والمفتيين، جدي الشيخ الامام محمد شمس الدين
وهو عن والده صدر المتورعين والمدققين، خاتمة العلماء والمدرسين
المحققين جد والدي العلامة شهاب الملة والدين، المحلى الانصارى
الشافعي، وهما عن شيخ مشايخ الاسلام ابي يحيى زكريا الانصارى
عن الحافظ ابي الفضل احمد بن حجر العسقلاني عن ناظمها الحافظ
ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين الاثري العراقي رضي الله عنهم
وامدنا منهم امين، ولا بأس قبل الخوض في شرح كلام الناظم بذكر
مقدمة ذات فصول يتبصر بها المبتدي، ويتذكر بها العالم
الفصل الاول في فضل اهل الحديث، وشرفهم في القدم والحديث
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



وقم
قال سدا ومولانا شيخ مشايخ الاسلام والمسلمين عيين
اعيان العلماء العاملين عمدة المدرسين والمفسرين قدوة للتحقق
والمحققين مولانا الشيخ عبد القادر بن الشيخ جلال الدين
المحلي سبط الـ الصدوق والحسن

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله القادر الموفق لصدق الرغبة في الحديث فمن علم عليه
بصحة النية والحسن العمل في القديم والحديث الموقر لعبد
الضعيف اذ وصله بمرايسيل بره وجعله عاليا به نازلا عن غير
مرفوعا عزيزا مشهورا في بحر وبره واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الواحد الاحد الفرد المطلق واشهد ان سيدنا محمدا
عبد ورسوله النبي الامي الامين الصادق المصدق صلى الله
وسلم عليه وعلى آله وصحبه احواد اعيان الامة المتواتر محامدهم
ومدائحهم وما اشرهم ومفاخرهم بالحجة ما نظر الله من اسد امرة
اليه في سلسلة لطفه وادرجه في زمرة المتوكلين عليه من اهل
عطفه امين وبعد فان علم الحديث رفيع المنار شامخ البنا
عظيم المقدار كثر فيه التضافيف البديعة واشهرت به التأليف
المتنوعة ما بين منظومة ومنثورة ومبسوطة ومختصرة ومن اللطف
مختصرات منظوماته نظم الشيخ الامام البيهقي في الدال على معلو
وقد سألني في شرحها المفرد الكامل الا وحده الفاضل سلافة الافاضل
وخجة العلماء الامثال والاصالة والعراقة والبيتوتة علما ودينا
وصلاحا وثاقه المعالي تحلي انواع الكمال الشيخ محمد شمس
الدين بن مولانا مفيد الطالبين ومفتي المسلمين العلامة
الشيخ عبد العال القرشي الجعفري نسبيا المصري الازهري

اشتغلا

اشتغلا وطلبا الاشعري اعتقاد المالكى مذهبا اشمر الله تعالى
اشجار فضله وازهر اعصان دوحه قرنه واصله فاجبته
لانه ممن لا يرد بل من اجل الراغبين الدين عليهم يعتمد وان كنت
عن ذلك في شغل بال بما الله به عليهم في كل حال ولتحفته بشرح
متوسط بين الاكثر والاقلال معتدل عادله عن الاملاك
والاخلاق وسميته فتح القادر للمعين المغيث بشرح منظومة
البيهقي في علم الحديث وقد اخذت هذا الفن وغيره من
فتون العلوم ما بين دراية ورواية لمشور ومنظوم عن مشايخي
المذكورين في كتابي الموسوم بمظاهير الاسعاف والاحتفاف
بما اثر الاسلاف والاخلاف واجلهم سيدي الشيخ الوالد الامام
العالم العالم العابد بقیة السلف الكرام الصالحين الاستاذ
العلامة محمد جلال الدين ومما ارويته عنه وحضرته فيه حال تدبر
له بالجامع الازهر الفقه الحديث العراقي وهو عن والده خاتمة
المدرسين والمفتين جدي الشيخ الامام محمد شمس الدين
وهو عن والده صدر المتورعين والمحققين خاتمة العلماء والمدرسين
المحققين جد والدي العلامة شهاب الملة والدين المحلي الانصاري
الشافعي وهما عن شيخ مشايخ الاسلام ابي يحيى زكريا الانصاري
عن الحافظ ابي الفضل احمد بن حجر العسقلاني عن ناظمها الحافظ
ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين الاثري العراقي رضي الله عنهم
وامدنا منهم امين ولا بأس قبل الخوض في شرح كلام الناظم بذكر
مقدمة ذات فصول يتبصر بها البتدي ويندكر بها العالم
الفصل الاول في فضل اهل الحديث وشرفهم في القدم والحديث
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



نضر الله امرأ سميع مقالي فحفظها ووعاها وادها قرب حامل
فقه الى من هو افقه منه رواه الشافعي والبيهقي وكذا ابو داود
والترمذي بلفظ نضر الله امرأ سميع مناشيا قبله كما سمعه
قرب مبلغ اوعى من سامع وقال الترمذي حسن صحيح وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال في حجة الوداع نضر الله امرأ سميع مقالي فوعاها
قرب حامل فقه ليس بفقيه الحديث رواه البراء بن سواد
حسن وابن حبان في صحيحه من حديث زيد بن ثابت وكذا روى
من حديث معاذ بن جبل والنعمان بن بشير وخبر بن مطعم
وابي الدرداء وابي قرظ وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم
اجمعين وبعض اسانيدهم صحيح كما قاله المنذري وقول
نضر الله بتشديد الضاد المعجمة وتخفيف النضرة الحسن
والرويق والمعنى خصه الله بالسمعة والسرور لانه سعي في نفاذ
العلم وتحديد السنة فجازاه في دعايه له بما يناسب حاله في
المعامله وايضا فان من حفظ ما سمعه واداه كما سمعه من غير
تغيير كانه جعل المعنى غضا طرياً وخص الفقه بالذكر وون
العلم ايذانا بان الحامل غير عار عن العلم اذا فقد علمه فابق العلوم
المستنبطه من الاقيسه فلو قال غير عالم لزم جهله وعن بن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم ارحم خلفاي قلنا يا رسول الله ومن خلفاؤك قال
الذين يروون احاديثي ويعلمونها للناس رواه الطبراني في
الاوسط ولا ريب ان اد السنة الى المسلمين نصيب طم من وظائف
الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فمن قام بذلك

كان خليفة لمن يبلغ عنه وكما لا يليق بالانبياء ان يملوا عاديهم
ولا ينصحوهم كذلك لا حسن بطالب الحديث وناقض السنن ان يحيا
صد يقه ويمنعها عدوم فعلى العالم بالسنة ان يجعل كبره
نشر الحديث فقد النبي صلى الله عليه وسلم بالتبليغ عنه حيث
قال بلغوا عني ولو آية للحديث رواه البخاري قال المطري
اي بلغوا عني احاديثي ولو كانت قليلا وقال البيضاوي
قال ولو آية ولم يقل ولو حديثا لان الامر بتبليغ الحديث
ينهم بطريق الاولى فان الايات مع انتشارها وكثرة حملها تكفل
الله تعالى بحفظها وصونها عن الضياع والتخريف وقال امام الامة
مالك بن انس رضي الله عنه ان العلماء يسيلون يوم القيامة
عن تبليغهم العلم كما يسيل الانبياء عليهم الصلاة والسلام وقال
سفيان الثوري لا اعلم عملا افضل من طلب الحديث لمن اراد به
وجه الله ان الناس يحتاجون اليه حتى في طعامهم وشرابهم
فهو افضل من التطوع بالصلاة والصيام لانه فرض كفايه وفي
حديث اسامة ابن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه
تحريف الثالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين وهذا
الحديث رواه من الصحابة رضي الله عنهم علي وعمر وابن مسعود
وابن عباس وجابر بن مرة ومعاذ بن جبل وابوامامة
وابو هريرة واوردوه بن عدي من طرق كثيرة كلها ضعيفة
كما صرح به الدارقطني وابو نعيم وابن عبد البر لكن يمكن
ان يتقوى بتعدد طرقه فيكون حسنا كما جزم به العلاي
وفيه تخصيص تحمله السنة بهذه المنقبة العلية وتعظيم لهذه

الامة المحمدية وبيان جلالة قدر المحدثين وعلوم مرتبتهم
في العالمين لا يتم بحوث مشايخ الشريعة ومتون الروايات
من تحريف العالمين وتاويل الجاهلين بتقليل النصوص المحكمه
المتشابهة اليها وقال النووي في اول تهذيبه هذا الخبر
منه صلى الله عليه وسلم بصيانه هذا العلم وحفظه وان الله تعالى
يوفق له في كل عصر خلفا من العبدول يحملونه وينفون عنه
التحريف فلا يضيع وهذا تصريح تعدله حامله في كل عصر وهكذا
وقع والله الحمد وهو من اعلام النبوة قال ولا يضر كون بعض
الفساق يعرف شيئا من علم الحديث فان الحديث انما هو اخبار
بان العبدول يحملونه لان غيرهم لا يعرف شيئا منه قال بعض
المتأخرين على انه قد يقال ما يعرفه الفساق من العلم ليس
بعلم حقيقة لعدم علمهم كما اشار اليه السعد التفتازاني في تقدير
قول التلخيص وقد ينزل العالم منزلة الجاهل وصرح به الامام
الشافعي رضي الله عنه في قوله ولا العلم الامع التقى ولا العقل
الامع الادب ولعمري ان هذا الشان من اقوي اركان الدين
واوثق عربي اليقين لا يرغب في نشره الا صادق تقى ولا يزده
الا كل منافق شقي قال بن العطار ليس في الدنيا مبتدع الا
وهو يفض اهل الحديث وقال الحاكم تولا كثره طائفة المحدثين
على حفظ الاسانيد لدرس منار الاسلام ولتمكن اهل الاحاد
والمبتدع من وضع الاحاديث وقلب الاسانيد وعن عبد الله
ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العلم ثلاثة اية محكمه او سنه قايمة او فريضة
عادله وسوي ذلك فهو فضل رواه ابو داود وابن ماجه

قال

قال في شرح المشكاة والتعريف في العلم للعهد وهو ما علم
من الشارع وهو العلم النافع في الدين وحديث العلم مطلق فينبغي
تفسيره بما يفهم منه المقصود فيقال علم الشريعة معرفة ثلاثة
اشياء والتقسيم حاصر وبيان ان قوله اية محكمه يشتمل
على معرفة كتاب الله تعالى وما توقف عليه معرفته لان الحكمه
هي التي احكمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه
فتكانت اتم الكتاب فتجمل المتشابهات عليها وترد اليها ولا يتم
ذلك الا بالاهل الخادق في علم التفسير والتاويل الحاوي لقد
يقترب اليها من الاصلين واقسام العربية وقوله سنه قايمة
معنى قيامها ثباتها ودوامها بالمحافظة عليها من قاست السوق
اذ انقضت لانها اذا حوفظ عليها كانت كالشيء النافق الذي
يتوجه اليه الرغبات ويقتات فيه المحصلون بالطلبات ودوامها
اما ان يكون يحفظ اسانيد هاهنا من معرفة اسم الرجال والجرح والتقد
ومعرفة الاقسام من الصحيح والحسن والضعيف المتشعب منه
انواع كثيره وما يتصل بها من المهمات مما يسما علم الاصطلاح
مما ياتي واما ان يكون يحفظ متونها من التغيير والتبديل بالاتفاق
وقلمر معانيها واستنباط العلوم منها لان جملها بل كلها من جوامع
كلمه صلى الله عليه وسلم التي اختص بها الاسما هذه الكلمة الجامعة
مع قصر متنها وقرب طرفها علوم الاولين والآخرين وقوله
او فريضة عادله اي مستقيمة مستنبطة من الكتاب والسنة
والاجماع وقوله وسوي ذلك فهو فضل اي لا يدخل له في
اصول علوم الدين بل ربما يستعاض منه حيثما كقوله اعودين
من علم لا ينفع ومن شرف اهل الحديث ما قيل في قوله صلى الله

عليه وسلم وقال النووي في اول تهذيبه هذا الخبر
منه صلى الله عليه وسلم بصيانه هذا العلم وحفظه وان الله تعالى
يوفق له في كل عصر خلفا من العبدول يحملونه وينفون عنه
التحريف فلا يضيع وهذا تصريح تعدله حامله في كل عصر وهكذا
وقع والله الحمد وهو من اعلام النبوة قال ولا يضر كون بعض
الفساق يعرف شيئا من علم الحديث فان الحديث انما هو اخبار
بان العبدول يحملونه لان غيرهم لا يعرف شيئا منه قال بعض
المتأخرين على انه قد يقال ما يعرفه الفساق من العلم ليس
بعلم حقيقة لعدم علمهم كما اشار اليه السعد التفتازاني في تقدير
قول التلخيص وقد ينزل العالم منزلة الجاهل وصرح به الامام
الشافعي رضي الله عنه في قوله ولا العلم الامع التقى ولا العقل
الامع الادب ولعمري ان هذا الشان من اقوي اركان الدين
واوثق عربي اليقين لا يرغب في نشره الا صادق تقى ولا يزده
الا كل منافق شقي قال بن العطار ليس في الدنيا مبتدع الا
وهو يفض اهل الحديث وقال الحاكم تولا كثره طائفة المحدثين
على حفظ الاسانيد لدرس منار الاسلام ولتمكن اهل الاحاد
والمبتدع من وضع الاحاديث وقلب الاسانيد وعن عبد الله
ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العلم ثلاثة اية محكمه او سنه قايمة او فريضة
عادله وسوي ذلك فهو فضل رواه ابو داود وابن ماجه

عليه وسلم وقال النووي في اول تهذيبه هذا الخبر
منه صلى الله عليه وسلم بصيانه هذا العلم وحفظه وان الله تعالى
يوفق له في كل عصر خلفا من العبدول يحملونه وينفون عنه
التحريف فلا يضيع وهذا تصريح تعدله حامله في كل عصر وهكذا
وقع والله الحمد وهو من اعلام النبوة قال ولا يضر كون بعض
الفساق يعرف شيئا من علم الحديث فان الحديث انما هو اخبار
بان العبدول يحملونه لان غيرهم لا يعرف شيئا منه قال بعض
المتأخرين على انه قد يقال ما يعرفه الفساق من العلم ليس
بعلم حقيقة لعدم علمهم كما اشار اليه السعد التفتازاني في تقدير
قول التلخيص وقد ينزل العالم منزلة الجاهل وصرح به الامام
الشافعي رضي الله عنه في قوله ولا العلم الامع التقى ولا العقل
الامع الادب ولعمري ان هذا الشان من اقوي اركان الدين
واوثق عربي اليقين لا يرغب في نشره الا صادق تقى ولا يزده
الا كل منافق شقي قال بن العطار ليس في الدنيا مبتدع الا
وهو يفض اهل الحديث وقال الحاكم تولا كثره طائفة المحدثين
على حفظ الاسانيد لدرس منار الاسلام ولتمكن اهل الاحاد
والمبتدع من وضع الاحاديث وقلب الاسانيد وعن عبد الله
ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال العلم ثلاثة اية محكمه او سنه قايمة او فريضة
عادله وسوي ذلك فهو فضل رواه ابو داود وابن ماجه

عليه وسلم ان اولي الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة محمد
 ابن حبان انهم اهل الحديث لكثرة ما يتكرر ذكره صلى الله عليه وسلم
 في الرواية فيصلون عليه وعن انس رضي الله عنه مرفوعا اذا كان
 يوم القيامة حاصب الحديث بايديهم المحابر فيرسل الله اليهم
 جبريل عليه السلام فيسألهم من انتم وهو اعلم فيقولون اصحاب
 الحديث فيقول ادخلوا الجنة طال ما كنتم تفضلون علي نبي في دار
 الدنيا رواه الخطيب من طريق الرقي وقال انه موضوع
 لكن قال السيوطي له طريق غير هذه عن انس اوردتها
 الديلمي في مسنده الفردوس وذكرها السيوطي في مختصر
 الموضوعات وقد قيل في تفسير قوله تعالى يوم ندعو كل اناس
 باسمهم ليس لاهل الحديث منقبة اشرف من ذلك لانه صلى الله
 عليه وسلم امامهم وفي حديث مرفوع عند الطبراني وغيره اللهم
 ارحم خلفائي قالوا يا رسول الله ومن خلفاوك قال الذين
 ياتون من بعدي يروون احاديثي وسنتي وهذا الحديث
 وان سبق في اثنا هذا الفصل لكنه من رواية ابن عباس وفي
 كل ما ليس في الاخر وان كان ذلك عند الطبراني ايضا فلا تكرر
 قال السيوطي وكان تليق الحديث بامير المؤمنين ما خوذ
 من هذا الحديث وقد لقب به جماعة منهم سفيان وابن راهويه
 والبخاري وغيرهم ومن اللطائف ما حكاه المزي في تهذيبه
 عن عبد الله بن محمد الهروي قال ريت الخافض يعقوب بن
 سفيان الفسوي في النوم فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي
 وامرني ان احدث في السما كما كنت احدث في الارض فحدثت
 في السما السابعة فاجتمع علي الملايكة واستملا علي جبريل

وكتبوا

وكتبوا باقلام من الذهب وعن جعفر بن احمد التستري قال
 لما حكي يعقوب بن سفيان رايته في المنام كانت محدث
 في السما السابعة وجبريل يستملي عليه الفصل الثاني
 في ذكر اول من دون الحديث والسنة ومن تلاه في ذلك
 سالكا احسن السنن ليعلم انه لم يزل الحديث النبوي والا سلام
 غرض طري محكم الاساس قوي اشرف العلوم واجلها لذي الصحابة
 والتابعين واتباعهم خلفا بعد سلف لا يشرف بينهم احد
 بعد حفظ التنزيل الا بقدر ما حفظ منه ولا يعظم في التقوى
 الا بحسب ما سمع من الحديث عنه فتوفرت الرغبات فيه وانقطعت
 الهمم علي تعلمه حتي رحلوا المراحل ذوات العدد وافنوا الامور
 والعدد وقطعوا الفيا في طلبه وجابوا البلاد شرقا وغربا
 بسببه وكان اعتمادهم اولا علي الحفظ وال ضبط في القلوب
 والخواطر غير ملتفتين الي ما يكتنونه ولا معولين علي ما يسطرون
 وذلك لسعة حفظهم وسيلان اذهانهم ولا هم كانوا ولا هموا
 عن كتابتها كما ثبت في مسيل خشية اختلاطها بالقران ولان اكثرهم
 كان لا يحسن الكتابة فلما انتشر الاسلام واتسعت الامصار
 وتفرقت الصحابة في الاقطار وكثرت الفتوحات ومات معظم
 الصحابة وتفرق اصحابهم واتباعهم ونشأ الابتداع من الروافض
 والخوارج وقل الضبط واتسع الخرق وكاد الباطل ان يلتبس
 بالحق احتاج العالم الي تدوين الحديث وتقييده بالكتابة فارسوا
 الدفاتر وسابروا المحابر واجالوا في نظم قلايده افكارهم وانفقوا
 في تحصيل اعمارهم واستغرقوا التقليد ليلهم ونهارهم فابترزوا
 تصانيف كثرت صنوفها ودونوا دواوين ظهرت شفوفا

العمل

ال
 حجة وجاهل
 قوله وجاهل
 ومنه جابوا

فأخذوها العالمون قدوه ونصبها العالمون قبله لكنها تمزوجة
 بأقوال الصحابة وفتاوي التابعين وغيرهم فجزأهم الله عن سعيهم
 الحميد احسن ما جزى به علماء الأمة وأخباره وكأن أول من امر
 بتدوين الحديث وجمعه بالكتاب عمر بن عبد العزيز رحمه الله
 خوف أنه راسه كما في المطا من رواية محمد بن الحسن أخيراً يحيى
 ابن سعيد أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى أبي بكر بن محمد بن حزم
 أن انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأوسنيه
 فأكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلم وأخرج أبو يعين
 في تاريخه صفها عن عمر بن عبد العزيز أنه كتب إلى أهل الأفاق
 أنظروا إلى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجمعوه وعلقوه
 البخاري في صحيحه قال الحافظ ابن حجر فيستفاد منه ابتداء
 تدوين الحديث النبوي وأفاد أيضاً أن أول من دونه بأمر عمر
 ابن عبد العزيز بن شهاب الزهري وقال المصنف في ذم الكلام
 لم تكن الصحابة ولا التابعون يكتبون الأحاديث إنما كانوا يودونها
 لفظاً ويأخذونها حفظاً لا كتاب الصدقات والشئ اليسير
 الذي يقف عليه الباعث بعد الاستقصا حتى خيف عليه
 الدروس وأسرع إلى العلم الموت أمر عمر بن عبد العزيز
 أبي بكر بن محمد فيما كتب إليه أن انظر ما كان من سنة أو حديث
 فأكتبه وقال في مقدمة فتح الباري وأول من جمع في ذلك
 أي بالبصرة الربيع بن صبيح أو سعيد بن عمرو إلى أن انتهى الأمر
 إلى كبار الطبقة الثالثة فنصف الإمام مالك بن أنس رضي الله
 عنه الموطأ بالمدينة وصنف ابن أبي ذؤيب بالمدينة أيضاً موطأ
 أكبر من موطأ مالك حتى قيل لما لك ما الفائدة في تصنيفك قال

ما كان لله بقي وعبد الملك بن جريح بمكة وعبد الرحمن الأوزاعي
 بالشام وسفيان الثوري بالكوفة وحماد بن سلمة بالبصرة
 أي بعد أن صار العلم إلى كبار الطبقة الثالثة فلا يخالف أن أول
 من جمع في ذلك بالبصرة الربيع بن صبيح كما سبق وهشيم بواسط
 ومعر باليمن وخبر بن عبد الحميد بالثوري وابن المبارك بخراسان
 قال الحافظان العراقي وتلميذه ابن حجر وكان هؤلاء في عصر
 واحد فلا ندرك أيهم سبق قال ابن حجر وهذه النظر إلى جمع
 الأبواب فكانوا يصنفون كل باب على حدة أما جمع حديث
 إلى مثله فقد سبق إليه الشعبي وقال السيوطي وهؤلاء
 المذكورون في أول من جمع كلهم اثنا المائة وأما ابتداء تدوين
 الحديث فإنه وقع على رأس المائة في خلافة عمر بن عبد العزيز بأمر
 أي كما سبق ثم تلاهم كثير من الأئمة في التصنيف كل على حسب
 ما سخر له وانتهى إليه علمه فمنهم من رتب على المسانيد كالإمام
 أحمد بن حنبل رضي الله عنه وإسحاق بن إبراهيم وأبي بكر وعثمان
 ابني أبي شيبة وأحمد بن منيع وأبي خيثمة والحسن بن سفيان
 وأبي بكر البرزاري وغيرهم اقتفالا ثار من صنف قبلهم على المسانيد
 كعبيد الله بن موسى العباسي الكوفي ومسدد البصري وأسد بن
 موسى الأموي وقيس بن حماد الخزازي المصري وقل الإمام من
 الحفاظ الأرتب على المسانيد ومنهم من رتب على العلل بأن
 يجمع في كل متن طرقه واختلاف الرواة فيه بحيث يتضح إرسال
 ما يكون متصلاً أو وقف ما يكون مرفوعاً وغير ذلك ومنهم
 من رتب على الأبواب الفقهاء وغيرها ونوعه أنواع وجمع
 ما ورد في كل نوع وحكم اثباتاً ونفيًا في باب فباب بحيث يتميز

مطلوب من المتن
 من رتب على
 الأبواب الفقهاء

ما يدخل في الصوم عما يتعلق بالصلاة واهل هذه الطريقة منهم
من تنقيد بالصحيح كالشيخين البخاري ومسلم وغيرهما ومنهم
من لم تنقيد بذلك كباقي الكتب الستة وهي سنن أبي داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وكان اول من صنف في
الصحيح المجرى محمد بن اسماعيل البخاري والسبب في تصنيفه
ما رواه عنه ابراهيم بن معقل النسفي قال اي البخاري كنا عند
اسحاق بن راهويه فقال لوجعتم كتابا مختصرا للصحيح سنة
النبي صلى الله عليه وسلم قال اي البخاري فوقع ذلك في قلبي
فاخذت في جمع الجامع الصحيح وعن البخاري ايضا قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم وكاني واقف بين يديه ويدي مرفوعة
اذ ب عنه فسالت بعض المعبرين فقال انت تذب عنه الكذب
فصوالذي حملني على اخراج الجامع الصحيح قال والفتة في بضع
عشرة اي من السنين وكانت قبله الكتب بمجموعة ممزوجة
فيها الصحيح وغيره ومنهم المقتصر على الاحاديث المتضمنة للرعايا
والترهيب ومنهم من حذف الاسناد واقتصر على المتن فقط
كالبعوي في المصابيح والؤلؤي في المشكاة وبالحمله فقد كثرت
في هذا الشأن التصانيف وانتشرت في انواعه التاليف
واتسعت دائرة التاليف في المشرق والمغرب واستنارت
مناجج السنة النبوية لكل طالب الفضل الثالث في معنى
الحديث والخبر والاثار والسند والاسناد والمسند بفتح النون
والمتن اما الحديث فاصلة ضد القديم كما قاله السيوطي وغيره
وقد استعمل في قليل الخبر وكثيره لانه محدث شيئا قديما
والمراد به في عرف الشرع كما قاله في فتح الباري ما يضاف اليه

صلى

صلى الله وسلم عليه وكانه اراد به مقابلة القرآن لانه قد صرح
وقال الطبري الحديث اعلم من ان يكون قول النبي صلى الله
عليه وسلم او الصحابي او التابعي او تعلمهم او تقريرهم وفي شرح
التحفة للخبر مرادف للحديث عند علماء الفن فيطلقان على المرفوع
والموقوف والمقطوع وقيل الحديث ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم
والخبر ما جاء عن غيره ومن ثم قيل لمن يشتغل بالسنة محدث
وبالتواريخ وخبرها البخاري وقيل بينهما عموم وخصوص مطلق
فكل حديث خبر ولا عكس وقيل لا يطاق الحديث على غير
المرفوع الا بشرط التقيد وذكر الامام النووي في النوع السابع
من تقريره ان المحدثين يسمعون المرفوع والموقوف بالاثار
وان فقها خراسان يسمون الموقوف بالاثار والمرفوع بالخبر
يقال اثر الحديث بمعنى رويته ويسمي الحديث اثر بالنسبة
للاثر وفي ارشاد القاصد علم الحديث الخاص بالرواية علم يشتمل
على نقل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وروايتها وضمها
وتحرير الفاظها وعلم الحديث الخاص بالدراسة علم يعرف منه حقيقة
الرواية وشرطها وانواعها واحكامها وحال الرواة وشروطهم
واصناف المرويات وما يتعلق بها قال السيوطي في حقيقته
الرواية نقل السنة ونحوها واسناد ذلك الي من عزى اليه
بتحديث او اخبار او غير ذلك وشروطها تحمل روايتها لما يرويه
بنوع من انواع التحمل من سماع او عرض او اجازة ونحوها وانواعها
الاتصال والانقطاع ونحوها واحكامها القبول والرد وحال
الرواية العدالة والجرح وشروطهم في التحمل وفي الاداماسيات
واصناف المرويات المصنفات من المسانيد والمعاجم والاجزا

مطلب علم الحديث
الخاص بالرواية

العلم

وغيرها أحاديث وأثارا وغيرهما وما يتعلق بها هو معرفة اصطلاح
 أهلها وقال ابن جماعة علم الحديث علم بقوانين يعرف بها أحوال
 السند والمتن وهو صنعة السند والمتن وغاية معرفة الصحيح
 من غيره وقال الحافظ ابن حجر أولي التعاريف له أنه يقال
 معرفة القواعد المعرفة بحال الراوي والمروي قال وان
 ثبتت حذفت لفظ معرفة وقلت القواعد الخ وأما السند
 فهو الإخبار عن طريق المتن وأخذ من السند وهو ما ارتفع
 وعلا من سطح الجبل لأن السند يرفعه إلى قايله أو من قولهم
 فلان سند أي معتمد فسمي الإخبار عن طريق المتن سندا
 لاعتماد الحافظ عليه في صحة الحديث وضعفه وأما الأسناد
 فهو رفع الحديث إلى قايله قال الطيبي وهما أي السند
 والاستناد مقاربان في معني اعتماد الحافظ في صحة الحديث
 وضعفه علمهما وقال ابن جماعة الحديث يثبتون يستعملون
 السند والاستناد شي واحد وأما المسند فيفتح النون فله اعتبار
 أحدهما الحديث الآتي لعريفه في النظر ثانياً في الكتاب الذي
 جمع فيه ما أسنده الصحابة أي رَوَوْه فحواصم مفعول كسند
 الإمام أحمد بن محمد بن حنبل رضي الله عنه ثالثاً يطلق ويراد
 به الأسناد فيكون مصدراً ميمياً كسند الشهاب ومسنده
 الفردوس أي أسناد أحاديثهما وأما المتن فهو الفاظ الحديث
 التي تقوم بها المعاني قاله الطيبي وقال ابن جماعة هو ما ينتج
 إليه غاية السند من الكلام وحده إما من المماثلة وهي المبادعة
 في الغاية لأن المتن غاية السند أو من منتهى الكثرة إذا شققا
 جلده ببيضته واستخرجتها فكان المسند استخراج المتن بسند

يعرف السند

يعرف السند

يعرف السند

يعرف المتن

أومن

العمل

أومن المتن وهو ما صلب وارتفع من الأرض لأن المسند يقول
 المتن ويرفعه إلى وإبله أو من تحت القوس أي شد بها بالعصب
 لأن المسند يقول الحديث بسند الفص ال الرابع في الفرق
 بين الحافظ والمحدث والمسند بلسر النون وهو أدنى الثلاثة
 وهو من يروي الحديث بأسناده سواء كان عنده علم به أو ليس له الإحاطة
 الرواية والمحدث أرفع منه لأنه يزيد عليه بعمله بطرق الحديث وأسماء
 الرواة والمتون وهذا هو الداخل في الوصية للعلماء والمحدثين لا الذين
 يسمعون الحديث ولا علم لهم بما ذكر لأن السماع المجرد ليس بعلم كما قاله
 الإمام الرافعي وابن يونس الشافعي في شرح التلخيص ونقل السبكي
 في شرح المنهاج عن القاضي عبد الوهاب عن عيسى بن أبان عن
 الإمام مالك بن النضر رضي الله عنه أنه قال لا يؤخذ العلم عن أربعة
 ويؤخذ عن من سواه هم لا يؤخذ عن مبتدع يدعوا إلى بدعته ولا عن
 سفيه يعلن بالسفه ولا عن من يكذب في أحاديث الناس وإن
 كان يصدق في أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن من لا يعرف
 هذا الشأن مراده به إذا لم يكن ممن يعرف الرجال من الرواية ولا يعرف
 هل زيد في الحديث شي أو نقص وقال الزركشي أما الفقهاء فاسم
 المحدث عندهم لا يطلق إلا على من حفظ متون الحديث وعلم عدالة
 رجاله وخرجهم دون المقتصر على السماع وفي تاريخ السمعاني
 عن أبي نصر الشيرازي أنه قال العالم هو الذي يعرف المتن
 والأسناد جميعاً والفقير هو الذي يعرف المتن ولا يعرف الأسناد
 والحافظ هو الذي يعرف الأسناد ولا يعرف المتن والراوي هو
 الذي لا يعرف المتن والأسناد وقال الإمام أبو شامة علوم
 الحديث ثلاثة ثلاثه أشرفها حفظ متونه ومعرفة غريبها وفهمها

العرف

مطلوب استوفى علوم الحديث

والثاني حفظ الاسانيد وتبيين صحيحها من سقيمها والثالث جمعه
 وكتابته وتطريقه وطلب الطوفية والرحلة الى البلدان ولا م انسان
 الامام احمد بن حنبل في حضوره مجلس الشافعي وتركه مجلس
 سفياث بن عيينه فقال له احمد اسكت فان فاك حديث
 يعلو تجده بنزول ولا يضرك وان فاك عقل هذا الفتى اخاف
 ان لا تجاه قال الحافظ ابن حجر في تقسيم ابى شامة السابق
 وان كان الاستغفال بالاول مهما فالاستغفال بالثاني اهم لانه المراقبة
 ابى الاول من اخل به خلط الصحيح بالسقيم والمعدل بالمجرح وهو
 لا يشعر بالحق ان كلامهما في علم الحديث مهم ولا شك ان من جمعها
 جاز القدر المعلى مع قصور فيه ان اخل بالثالث ومن اخل بهما فلا
 حظ له في اسم الحفاظ ومن احرز الاول واخل بالثاني كان بعيدا
 من اسم الحديث عرفا ومن احرز الثاني واخل بالاول لم يبعد عنه اسم
 الحديث ولكن فيه نقص بالنسبة الى الاول ومن جمع الثالث اليهما
 كان افرسهما واحفظ قسما ومن اقتصر عليه كان اخص حفظا وابعد
 حفظا من جمع الثلاثة كان فقهيا محكما كاملا ومن انفرد بالثنين
 منها كان دونه الا ان من اقتصر على الثاني والثالث فهو محدث
 صرف لا حظ له في اسم الفقيه كالان من انفرد بالاول فلا حظ له
 في اسم الحديث ومن انفرد بالاول والثاني فخل يسمى محدثا فيه بحث
 قال السيوطي وفي غصون كلامه ما يشعر باستواء الحديث والحال
 حيث قال فلاحظ له في اسم الحفاظ والكلام كله في الحديث وقد كان
 السلف يطلقون الحديث والحافظ بمعنى كجاري عن ابى بكر بن ابى
 شيبة من لم يكتب عشرين الف حديث املا لم يعد صاحب حديث
 وعن هشيم من لم يحفظ الحديث فليس هو من اصحاب الحديث والحق

ان الحافظ اخص وفي كتاب مسيد النعم للتاج السبكي ومن الناس
 فرقه ادعت الحديث فكان تصارب اسرها النظر في مشارق الانوار
 للصاغاني فان تردت لي مصابيح البغوي وطنت انفا بهذا القدر
 تصل الي درجة الحديث فما ذاك الا جهلها بالحديث فلو حفظ من
 ذكرناه هذين الكتابين عن طهر قلب وضم اليهما من المتن مثلهما
 لم يكن محدثا ولا يصير بذلك محدثا حتى يلج الجمل في ثم الخياط فان رتب
 بلوغ الغاية في الحديث على زعمها استغلت بجامع الاوصول لابن
 الاثير فان ضمت اليه كتاب علوم الحديث لابن الصلاح او مختصر
 المسمى بالتقريب والتيسير للنووي ونحو ذلك وحديث ينادي
 من انتهى الى ذلك المقام محدث الحديث ونحو ذلك العصر وما ناسب
 هذه الالفاظ فان من ذكرناه لا يعد محدثا بهذا القدر انما الحديث
 من عرف الاسانيد والعلل واسماء الرجال والعالي والنازل وحفظ
 مع ذلك جملة مستكثرة من المتن وسمع الكتب الستة ومسند احمد
 ابن حنبل وسنن البيهقي ومعجم الطبراني وضم الى ذلك القدر الف
 جزء من الاجز الحديثية هذا اقل درجاته فاذا سمع ما ذكرناه وكتب الطباقي
 ودار على الشيوخ وتكلم في العلل والوفيات والاسانيد كان في اول درجات
 الحديث ثم يزيد الله من يشاء يشاءه وبعضهم
 ان الذي يروي ولكنه يجهل ما يروي وما يكتب
 كمنه تنبع امواتها تنسقي الاراضي وهي لا تترتب
 ولا تترتب
 ومحدث قد صار غاية علمه اجزأ يرويه عن الدمياني
 وملائة يروي حديثا عاليا وفلان يروي دال عن اسباط
 والفرق بين عريهم وعزيرتهم واقصع عن الخياط والحناط

مطلوب من رام بلوغ
 العلية في الحديث

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

وغلبته

وغلبته في وقت آخر، وباختلاف من يكون كثير المخالطة للذي
 نضيفه بذلك وكلام المزي فيه ضيق بحيث لم يسم من يراه هذا الوصف
 الا الدمياني واما كلام ابي الفتح فهو اسهل بان ينشط بعد معرفة
 شيوخته الى شيوخ سيوخته وما فوق ذلك ولا شك ان جماعة من الحفاظ
 المتقدمين كان شيوختهم التابعين او اتباع التابعين وشيوخ شيوختهم
 الصمانيه او التابعين فكان الامر في ذلك الزمان اسهل باعتبار
 تاخر الزمان فان اكتفى بكون الحافظ يعرف شيوخته وشيوخ
 سيوخته وطبقه اخرى فهو سهل لمن جعل فنه ذلك دون غيره
 من حفظ المتن والاسانيه ومعرفة انواع علوم الحديث كلها
 ومعرفة الصحيح من السقيم والمعول به من غيره واختلاف
 العلماء واستنباط الاحكام فهو امر ممكن بخلاف ما ذكر من جميع ما ذكر
 فانه يحتاج الى فراغ وطول عمر وانتفا الموانع وقد روي عن الزهري
 انه قال لا يولد الحافظ الا في كل اربعين سنة فان صح كان المراد رتبة
 الحال في الحفظ والانتقان وان وجد في زمانه من يوصف بالحفظ
 ولم من حافظ غير احفظ منه قال الحلال السيوطي وكان الحافظ
 ابن حجر يقول الشروط التي اذ اجتمعت في الانسان يسمى حافظا
 هي الشهرة بالطلب والاختصاص افواه الرجال والمعرفة بالخرج والتقدم
 والمعرفة بطبقات الرواه ومرايتهم ومميز الصحيح من السقيم حتى
 يكون ما يستخرج من ذلك اكثر مما لا يستخرج واستحضار الكثير
 من المتن فهذه الشروط من جمعها فهو حافظ فائدة قال ابن مهدي
 الحفظ هو الانتقان وقال ابوالريرة الانتقان اكثر من حفظ السرد وقال
 غيره هو المعرفة وسيل صالح بن محمد عن يحيى بن يحيى هل يحفظ
 لا انما كان عنده معرفة قيل فعلى ابن المديني قال كان يحفظ

من توفيقه
 في
 الحفظ

من توفيقه
 في
 الحفظ

ويعرف الفصل الخامس في ذكر ما روي من قدر حفظ بعض
الحفاظ قال الامام احمد بن حنبل انتقيت المسند من سبعة مائة الف
حديث وخمسين الف حديث وقال ابوزرعة الرازي كان احمد
ابن حنبل يحفظ الف الف حديث قبل وما يدريك قال ذكرته
فاخذت عليه الابواب وقال يحيى بن معين كنت ببغداد
الف حديث وقال الامام البخاري احفظ ما يه الف حديث
صحيح وما يتي الف حديث غير صحيح وقال الامام مسلم صنفنا
هذا المسند الصحيح من ثلاث مائة الف حديث مسموعة وقال
ابوداود كنت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف
حديث انتخبت منها ما ضمنته كتاب السنن وقال الحاكم في
المدخل كان الواحد من الحفاظ يحفظ خمسمائة الف حديث ثم ذكر
بسنده الى احمد بن حنبل انه قال صح من الحديث سبعة مائة الف وكسر
وهذا الفتي يعني ابازرعة قد حفظ ستمائة الف حديث قال
اليهني اراد ما صح من الاحاديث واقاويل الصحابة والتابعين وقال
عن سبل ابوزرعة عن رجل حلف بالطلاق ان ابازرعة يحفظ
ما يتي الف حديث هل حنث قال لا ثم قال احفظ مائة الف
حديث كما يحفظ الانسان سورة قل هو الله احد واحفظ في ذلك
ثلاث مائة الف حديث وقال الحافظ ابو بكر محمد بن عمر الرازي كان
ابوزرعة يحفظ سبعة مائة الف حديث وكان يحفظ مائة واربعين
الف في التفسير والقرات وذكر الحاكم بسنده الى ابن سعد انه قال
احفظ لاهل البيت ثلاث مائة الف حديث قال وسمعت ابابكر
ابن ابي دارم الحافظ بالكوفة يقول كنت باصابي عن مطين
مائة الف حديث قال وسمعت ابابكر المزني يقول سمعت

ابن خزيمة يقول سمعت علي بن خشرم يقول كان اسحاق
ابن راهويه يملئ سبعة مائة الف حديث حفظا وعن الشعبي قال
ما كتب سودا في بيته الى يومى هذا واحد شي رجل حديث
قط الاحفظه فحدث ابن شبرمة بهذا اسحاق بن راهويه
فقال تجب من هذا فقال نعم قال ما كنت اسمع شيئا
الا حفظته وكان في النظر الى سبعين الف حديث او قال اكثر
من سبعين الف حديث في كتيبي وعن اسحاق بن راهويه ايضا
قال كافي انظر الى مائة الف حديث في كتيبي وثلاثين الفا
اسردها وعنه ايضا قال اعرف مكان مائة الف حديث كافي
انظر اليها واحفظ سبعين الف حديث عن ظهر قلبي واحفظ
اربعة الاف حديث مزوره وقال احمد بن حنبل لداود
ابن عمر والضيبي كان حد ثكم اسماعيل بن عياش بهذه الاحاديث
يحفظه قال نعم ما رايت معه كتابا قط قال له لقد كان
حافظا كم كان يحفظ قال شيا كثيرا قال اكان يحفظ عشرة
الف حديث قال عشرة الاف وعشرة الاف وعشرة الاف قال
كان هذا مثل وكيع وقال يزيد بن هارون احفظ خمسة وعشرين
الف حديث باسانيدها ولا فخر واحفظ للشاميين عشرين الف
حديث وقال ابو يعقوب الدورقي كان عند هشيم عشرون
الف حديث وقال الاجري كان عبيد الله بن معاذ القنبري
يحفظ عشرة الف حديث وذكر شيخ بعض مشايخنا الشيخ عبد
الوهاب الشبراوي في الطبقات في ترجمة شيخه الجلال السيوطي
انه قال وكان الحافظ ابن حجر يحفظ ما ينوف على مائتي الف
حديث وكان الشيخ عثمان الديلمي يحفظ عشرين الف حديث

كتاب في معرفة الرجال

قال السيوطي واما انا فاحفظ ما ياتي حديث ولو وحدت اكثر منها لحفظته ولعله لا يوجد علي وجه الارض الا ان اكثر من ذلك قال مولفه وقد اودع السيوطي في الجامع الكبير خمسة وعشرين الف حديث وجعله قسمين قسم في الاقوال واخر في الافعال واودع في الجامع الصغير عشرة الاف حديث وتسميها بتقديم التا على السين وتيفا وتلاين حديثا كما افاد كل ذلك شيخ بعض مشايخنا العلامة الشريف يوسف الارسيوني تلميذ السيوطي رضي الله عنهما وعنا امين الفصل السادس وفيه فرعان الاول في ذكر اول من صنف في مصطلح الحديث قال الحافظ ابن حجر اول من صنف في الاصطلاح القاضي ابو محمد الرازي ثم مزي فعمل كتابه المحدث الفاضل لكنه لم يستوعب والمحمد ابو عبد الله السسابوري لكنه لم يهذب ولم يرتب وتلاه ابو نعيم الاصبهاني فعمل علي كتابه مستخرجا وابقا فيه اشيا للتعقب ثم جاء بعدهم الخطيب البغدادي فعمل قوانين الرواية كتابا سماه الكفا وفي ادائها كتابا سماه الجامع لاداب الشرح والسمع وقل من فنون الحديث الا وصف فيه كتابا مفردا فكان كما قال الحافظ ابو بكر بن نقطه كل من انصف علم ان المحدثين بعده عيال علي كتبه ثم جمع ممن تاخر عنه القاضي عياض كتابه الالمام وابو جعفر المياجي جزا سماه ما لا يسع المحدث جهله وغير ذلك الي ان جالسا الامام تقي الدين ابو عمر وعثمان بن الصلاح الشهير زوركي نزيل دمشق جمع لما ولي تدريس الحديث بالمدرسة الاشرفية كتابه المشهور واملأه شيئا فشيئا واعتني بتصنيف الخطيب المفرقة فجمع ثلث مقاصدها وضم اليها من غيرها تخب فوايدها فاجتمع في كتابه

كتاب في معرفة الرجال

مالم مجتمع في غيرهم ولذا عكف الناس عليه وساروا بسيرة فلا يحصى كثر ناظر له ولا مختصر ومستند ركن عليه ومعتز عليه منتظر قال الا انه لم يحصل ترتيبه علي الوضع المتناسب بان يذكر ما يتعلق بالمتن وحده وما يتعلق بالسند وحده وما يشتركان فيه معا وما يختص بكيفية التحمل والاداء وحده وما يتعلق بصفات الرواة وحده لانه جمع متفرقات هذا الفن من كتب مطولة في هذا الجهر اللطيف وراي تحصيله والقاء علي طالبيه اهم من تاخير ذلك الي ان تحصل العناية التامة بحسب ترتيبه قال السيوطي وقد تبعه علي هذا الترتيب جماعة منهم النووي وابن كثير والقرافي والبلقيني وابن جماعة والثيريزي والطبري والزركلي رحمهم الله اجمعين الفصل الثاني في عدة انواع علوم الحديث قال السيوطي قال الحازمي في كتاب العجالة علم الحديث يشتمل علي انواع كثير تبلغ مائة نوع كل نوع منها علم مستقل وانفق الطاب فيه عمر لما درك غايته وقد ذكر ابن الصلاح منها وبعده النووي خمسة وستين قال وليس ذلك باخر الممكن في ذلك فانه قابل للتوزيع الي ما لا يحصى اذ لا تحصى احوال رواه الحديث وصفاتههم ولا احوال متون الحديث وصفاتهم وما من حاله منها ولا صفة الا وهي بصدده ان تفرد بالذكر واهلها فاذا هي نوع علي حاله قال الحافظ ابن حجر وقد اخل يعني ابن الصلاح بانواع مستعملة عند اهل الحديث منها القوي والجيد والمعروف والمخفول والمجود والثابت والصالح ومنها في صفات الرواة اشيا كثيرة يمكن اتفق اسم شيخه والراوي عنه ويمكن اتفق اسمه واسم شيخه وشيخ بشيخه او اسمه واسم ابيه وجله او اتفق اسمه وكنيته وغير ذلك

والنصف كما مر
١٣٤
حده
الملك محمد بن
الملك محمد بن
الملك محمد بن

قال السيوطي واستدرك الباقين في محاسن الاصطلاح خمسة
انواع اخر غير ما ذكر وذكر ابن الصلاح ايضا احكام انواع في ضمن
نوع مع امكان امرها بالذكر كذكره في نوع العسل احكام المعاني والافعال
وهي انواع مستقلة افرد بها ابن جماعة وذكر العريب والعزير
والمشهور والمتواتر في نوع واحد وهي اربعة انواع ووقع له عكس
ذلك وهو تعدد انواع وهي متحدية واد اعلم ما في هذه المقدمة
من الفصول التي هي هذه الفن من اعظم الاصول فتشعر في شرح
هذا الدر النظيم المفتوح بقوله **بسم الله الرحمن الرحيم**
لما افرد العلماء التسليم والمجد له بشرح الفاظها بجملة ومفصلة اجبت
النكاح بلسان اهل الاشارة ليحسن في السمع وقع تلك العبارة
فقلت ناقل عنهم يستمد في كل الاحوال منهم اسم الشيء ما يعرف
به فاسماه تعالى في الصور النوعية التي تدل بحقايقها وهويتها
على ذاتها وصفاته وبوجودها على وجوده وبتجسثاتها على
وحدته اذ هي طواهر التي بها يعرف الله اسم الذات الالهية
من حيث هو هو على الاطلاق لا باعتبار اتصافه بالصفات ولا باعتبار
عدم اتصافه بها والرحمن المفيض للوجود والكمال على الكل بحسب
ما تقتضي الحكمة وتحمل القوابل على وجه البداية والرحيم المفيض
للكمال المعنوي المخصوص بانواع الانساني بحسب النهاية ولذا
قال يارحمي الدنيا ورحيم الآخرة وجيب ذمناه بالصورة الانسانية
الكاملة الجامعة للرحمة العاسة والخاصة التي هي مظهر الذات
الالهية والحق الاعظم مع جميع الصفات ابد او ابي هذا المعنى اشار
صلى الله عليه وسلم بقوله اوتيت جوامع الكلم وبعثت لاتيهم
مكارم الاخلاق اذ الكلمات حقايق الموجودات واعيانها خصوصاً

المجردة

المجردة منها كما سمي عيسى عليه السلام كلمة الله ومكارم الاخلاق
كالاتها وخوامصها التي هي مصاد رافعالها وجميعها محصور في الكون
الجامع الانساني وهما هنا لطيفة وهي ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام
وصنعوا حروف التمجيد باز امرا تب الموجودات وفي كلام عيسى
وبعض الصحابة ما يشير لذلك ولذا قيل ظهرت الموجودات
من بابسم الله اذ هي الحرف الذي يلي الالف الموضوع باز الذات
المقدس فهي اشارة الى العقل الاول الذي هو اول مخلق وخطيب
ما خلقت خلقا احب الي ولا اكرم على منك بك اخذ وبك اعطي
وبك ائيب وبك اعاقب الخ والحروف المفوطة عند النطق بالتسليم
الشريفة ثمانية عشر والكتوبة تسعة عشر واذا فصلت الكلمات
بلغت الحروف اثنين وعشرين فالثمانية عشر اشارة الى العوالم
المعبر عنها بثمانية عشر الف عالم اذ الالف هو العدد التام المشتمل
على مراتب الاعداد فهو ام المراتب الذي لا عدد قرقه فحسب
بالتسليم عن امهات العوالم التي هي عالم الجبروت وعالم الملكوت
والعرش والكرسي والسموات السبع والعناصر الاربعة والنوادر
الثلاثة التي ينفصل كل منها الى جزئياتها والتسعة عشر اشارة
الى تلك العوالم مع العالم الانساني فانه وان كان دخلا في عالم
الحيوان الا انه باعتبار شرفه وجامعيته للكل وحصة للوجود
عالم اخر له شأن وجنس براسه جبريل من بين الملائكة في قوله
تعالى وملائكته وجبريل والافات الثلاثة المحتسبة التي هي تمة
الاثنين وعشرين حرفا عند الانفصال اشارة الى العالم المعنوي الخفي
باعتبار الذات والصفات والافعال فهي ثلاثة عوالم عند التفصيل
وعالم واحد عند التحقيق والثلاثة مكتوبة اشارة الى ظهور تلك

العالم على الاعظمي الانساني ولا حجاب العالم الا على حين سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الف الرحمن اين ذهبت قال
سرقها الشيطان واسرطويل باسم الله تعويضا عن النعماء الشارعة
الى احجاب القوتية الاظمية وصورة الرحمن الانتشارية وتظهرها
في الصورة الانسانية بحيث لا يعرفه الا اهله ولهذا انكرت
في الوضع وقد ورد في الحديث ان الله خلق ادم على صورة فلان
محبوب بالصفات والصفات بالافعال والافعال بالاكوان
والاثار فمن تجلت عليه الافعال بارتفاع حجب الاكوان توكل ومن
تجلت عليه الصفات بارتفاع حجب الافعال رضي وسلم وتجلت عليه
الذات بانكشاف حجب الصفات في الوحدة وصار موحدا مطلقا
فاعلاما فعل وقاريا ما قرأ باسم الله الرحمن الرحيم فتوحيد الافعال
على توحيد الصفات وتوحيد الصفات مقدم على توحيد الذات
والي ثلاثة اشار صلى الله عليه وسلم في سجوده بقوله اعود بقول
من عبادك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك ومعني
السلمة بلسان اهل الظاهر بكل اسم من اسماء الذات الاعلى الموصوف
بكمال الانعام وما دونه او بارادة ذلك لا بشي من غيرها وحده
او معها فعل كذا وقول الناظم **ابد بالحمد** اي بالوصف الجميل لله
بد احقيقها ان لم تكن السلمة من وصفه ولا فاضا فاضا او عرفيا
مصلبا اي ومسلما فلا كراهة حينئذ في افرادها كتابة لاحتمال
تلفظه به ونصبه على الحالية المقدرة لتعذر النطق بالحمد والصلاة
في ان واحد والمعني داعيا بعد الحمد بالصلاة اي الرحمة المقرونة بالتعظيم
المنزلة على محمد الذي كثرت فضائله المحمودة فلا تحصى بالافراد المعنوية
خير بني وهو انسان كامل اوحى اليه بشرع وان لم يورث بتبليغه

فان

فان امر به فرسول ايضا على الراجح واشهر الاقوال الثلاثة المذكورة
في شرح جمع الجوامع وغيره ولفظه بالتشديد من النبوة بفتح اوله
وثالثه المنخفض وسكون ثانيه اي الرفعة لان النبي مرفوع الرتبة
على غيره من الخلق وبالمهز مخا فراه نافع من النبأ اي الخبر لان النبي
مخبر عن الله سبحانه بفتح الباء ويجوز كسرهما على القولين الاخيرين
ثم قيل ان غير المهوز مخفف عنه بقلب هزته يا شيراد غامها في مثاليها
وقيل انه اصل المهزقة واستشكل باختلافهما معني واجيب باشتراكهما
في اصل المعني لان اخبار عن الله رفعة مخصوصة فان قيل ورد
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله ما الهزقة فقال
له صلى الله عليه وسلم لا تقل بني الله انما انا نبي الله فالجواب ان النبي
بالمهزلة ما خذ ان من البناء وهو الخبر كما سبق ومن الاخراج فهمه
صلى الله عليه وسلم ذلك الرجل ليلا يتوهم اهل النفاق انه صلى الله
عليه وسلم يخرج اخراجه الله من ارضه اي مكة او ما شابه ذلك
ونظيره قوله تعالى لا تقولوا راعنا وقوله انظرنا لانه محتمل لوصفه
صلى الله عليه وسلم بانه ذو رعونه فهو اعن ذلك واكثر ما قيل
في عدد الانبياء عليهم الصلاة والسلام انهم مائة الف واربعه وعشر
الف وقيل مائة الف واربعه وعشرون الف والرسول منهم صلى الله
عليه وسلم ثلاثمائة وثلاثة عشر وقيل واربعه عشر وقيل وخمسة
عشر وفي اولي العزم هي الرسل خلاف فقيل هم المذكورون في
سورة الانعام والصحيح انهم خمسة نظيها بعصم على ترتيب فضلهم
على الراجح في قوله **عيسى** فنعيسى فتوح هم اولو العزم فاعلم
ومن مال الى التوقف في التفضيل بعد ابراهيم السيوطي في شرح

نقايتهم ونظم بعضهم مرتباً في الزمان بقولهم
 اولوا العزم نوح والخليل بن ازر وموسي وعيسي والحبيب محمد
ارسل بالالف الاطلاق وفي حرف متعلقة افادة العموم قاما
 للثقلين فاجمعا واما الملايكة فعلي غير مرجح شيخ بعض شايخنا
 الشمس الرمي تبعاً لوالده وغيره **وبعد** باسبق فاقول **في**
 المنظومة وفي اشارة الى مستحضر في الذهن استحضار اقوي
 التاخرت عن ما قبلها والا فالي ما في الخراج وعلي كل ايرادات
 واجوبه ومناقشات وللسيد فيها سبع احتمالات **من اقسام**
الحديث ينقل فتحه المصنف الى النون بعد سلب ما كان بها من
 السكون كما قرأ به ورش عن نافع وقسم الشيء ما كان داخل تحت
 واخص منه وهو مصنفه لقول **عده** الواقع خبراً عن اسم الاشارة
 اي هذه عدة كايته من اقسام الحديث وقد سبقت مباحثته في
 الفصل الاول من المقدمة وقول **عده** اي انواع معدودة لثقلها
 ترغيباً الطالب الفن في التقيدها اذ هي اربع وثلاثون كما يذكره
 اخرها **وكل واحد** من هذه العده **اي** بمعنى ياتي في النظم **وحده**
 اي مع حده وللدلالة المنع واريده هنا المعرفة وهو في الاصل
 اما يكون حده او رسماً وكل اما تام واما ناقص كما تعلم مباحثها من كتب
 المنطق ثم اخذ الناظم في ايراد الاقسام كما وعد به فقال **الاول**
الصحيح وهو فاعل بمعنى فاعل من الصحة وهي حقيقة في الاجسام
 واستعمالها هنا مجازاً واستعارة تبعية واعلم ان الحديث فيما قاله الخطابي
 في معالم السنن وتبعه ابن الصلاح ينقسم عند اهل العلم على ثلاثة اقسام
 صحيح وحسن وضعيف لانه اما مقبول او مردود والمقبول اما
 ان يشتمل من صفات القبول على اعلاها ولا فالاول الصحيح والثاني

الحسن

هذا الحديث صحيح
 هذا الحديث حسن
 هذا الحديث ضعيف
 هذا الحديث مردود

الحسن واما المردود فلا حاجة الى تقسيمه اذ لا ترجع بين افراده
 واعتزف بتفاوت مراتبه ايضا اذ فيه ما يصلح للاعتبار وما لا يصلح
 فكان ينبغي الاهتمام بتمييز الاول من غير واجيب بان الصالح
 للاعتبار داخل في القبول لانه من الحسن لغيره وان نظر اليه لذاته
 فهو على مراتب الضعيف وقد تتفاوت مراتب الصحة ايضا
 ولم تنوع انواعها وانما لم يذكر الموضوع لانه ليس في الحقيقة
 بل يزعم واضعه وقيل الحديث صحيح وضعيف فقط والحسن منه مرجح
 في انواع الصحيح قال العراقي في نكتته على ابن الصلاح ولم ار من سبق
 الخطابي الى سقيمه المذكور وان كان في كلام المتقدمين ذكر الحسن
 وهو موجود في كلام الشافعي والبخاري وجماعة ولكن الخطابي
 نقل هذا التقسيم عن اهل الحديث وهو امام ثقة فبعبه ابن الصلاح
 رحمه الله قال الحافظ ابن حجر والظاهر ان قوله اي الخطابي
 عند اهل الحديث من العام الذي اريد به الخصوص اي الأكثر
 او الذين استقر اتفاقهم عليه بعد الاختلاف المتقدم واعتزف الحافظ
 ابن كثير التقسيم لثلاثه بانه ان كان بالنسبة لما في نفس الامر
 فليس الاصح وكذب او الى اصطلاح الحديث فهو ينقسم عندهم
 الى اكثر من ذلك واجيب بان المراد الثاني والكل راجع الى هذه
 الثلاثة ثم ان الصحيح في اصطلاح الحديث ما اتصل بسند ينقل
 العدل الضابط عن مثله الى منتهاه من غير شذوذ ولا غلة
 قاذرة كما قال الناظم **وهو** اي الحديث الصحيح **ما** اي الذي **انقل**
 فخرج المنقطع والمعضل والمرسل عند من لا يقبله وسياتي بيانه
 في النظم **ولم يشذ** فخرج الشاذ **اولم يجعل** فخرج المعطل وسيا
 فيه حال كونه **يرويه** اي الحديث **عدل** وهو ذو ملكة تمنع

هذا الحديث صحيح
 هذا الحديث حسن
 هذا الحديث ضعيف
 هذا الحديث مردود

عن ارتكاب الكبار والامرار على الصغار فخرج المجهول عنا وطلا
والعروف بالضعف **ضابط** متقن فخرج به الغفل وكثير الخطا
عن عدل ضابط **مثله** الى انتهاء **معتد** عليه **في ضبطة** لا يملكه
ونقله لما يرويه اما من صدره او من كتاب مضبوط على الشيوخ
يخويه ولا يشترط تعدد الراوي عن بعض متاخرى المعتزلة وبعض
اصحاب الحديث وقاسوه على الشهادة ومن قال **يا شتر** رطين
في المقبول ابراهيم بن سماعيل بن علي بن وهب وهو من الفقهاء المحدثين
الا انه لا يجوز القول عند الامعة لميله الى الاعتزال وكان الشافعي
يرد عليه ويحذر منه وقال **ابو علي** الخباي من المعتزلة لا يقبل
الخبر اذا رواه العدل الواحد الا اذا انضم اليه خبر عدل اخر
او عنده موافقة ظاهر الكتاب او ظاهر خبر اخر ويكون
منشرا بين الصحابة او عمل به بعضهم حكاه ابو الحسن البصري
وحكي الاستاذ ابو منصور التميمي عن ابي علي الخباي انه لا يقبل
الا اذا رواه اربعة والمعتزلة في رد خبر الواحد حجج مذكورة مع
الجواب عنها في المطولات وقد ادعى ابن حبان تقيض
هذه الدعوى فقال **ان رواية الاثنين عن اثنين** الى ان
ينتهي لا توجد اصلا وباتي تقريره في الكلام على العزيز ان شاء الله
ونقل الاستاذ ابو منصور البغدادي عن بعضهم استراط رواية
ثلاثة عن ثلاثة الى انتهاء واشترط بعضهم اربعة عن اربعة
وبعضهم خمسة وبعضهم سبعة عن سبعة **قوابل** الاولى اذا قيل
في حديث انه صحيح فالمراد به ما ذكره فيقبل عملا بظاهر الاسناد لا انه
مقطوع به في نفس الامر لجوار الخطا والنسيان على الثقة خلافا
لمن قال **ان خبر الواحد** يوجب القطع كما حكاه ابن الصباغ عن

بعض

بعض اهل الحديث وعزاه الباجي لاحد وعزاه ابن خويرمادة
لمالك وان تارعه المازري بعدم وجود نص له فيه وحكاة ابن عبد
البر عن حسين الكريسي وحكاة ابن حزم عن داود وحكي السهيلي
عن بعض الشافعية ذلك بشرط ان يكون في اسناده امام مثل
مالك واحمد وسفيان ولا فلا يوجب القطع وحكي الشيخ ابو اسحاق
في التبصري عن بعض المحدثين ذلك في حديث مالك عن نافع
عن ابن عمر وشبهه واذا قيل في حديث انه ضعيف فعنا لم يفتح
اسناده على الشرط المذكور كما انه كذب في نفس الامر لحوار صدق
الكاذب واصابة كثير الخطا **الفاب** الثانية المختار ان
لا يحزم في اسناد بانه اصح الاسناد مطلقا لان تفاوت مراتب
الصحة مرتب على تمكن الاسناد من شروط الصحة وبغز وجود
أعلى درجات القبول في كل واحد من رجال الاسناد الكائنين
في ترجمة واحدة ولهذا اضطرب من خاض في ذلك اذ لم يكن
عندهم استقرارا تاما وانما رجع كل منهم بحسب ما قوي عنده خصوصا
اسناد بلده لكثرة اعتنايه به وقيل اصحها مطلقا ما رواه ابو
بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري عن سالم بن عبد الله بن
عمر عن ابيه وهذا مذهب ابن حنبل واسحاق بن راهوية
صرح بذلك ان الصلاح وقيل اصحها محمد بن سيرين عن
عبيد السلماني بفتح المهملة عن علي بن ابي طالب وهو
مذهب ابن المديني لكن من رواية عبد الله بن عوف عن
ابن سيرين الخ وهذا مذهب سليمان بن حرب لكن قال
وجودها ايوب السخيتاني عن ابن سيرين الخ حكاه ابن الصلاح
وقيل اصحها سليمان بن الاعشى عن ابراهيم بن يزيد النخعي عن علقمة

ابن قيس عن ابن مسعود وهو مذهب ابن معين صرح به
ابن الصلاح وقيل اصحاب الزهري عن زريق العابد بن علي بن الحسين
عن ابيه الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب حكاه ابن الصلاح
عن ابي بكر بن ابي شيبة وحكاه العراقي عن عبد الرزاق وقيل
اصحاب مالك بن انس عن نافع مولي ابن عمر عن بن عمر وهذا
قول البخاري وصدر به العراقي في الالفية وهو امر جميل اليه
النفوس وتجذب اليه القلوب روي الخطيب في الكفاية
عن يحيى بن بكير انه قال لا يزرع الرازي يا ابا زرعة
ليس دار عرعر عن زوجه انما ترفع الستر فينظر الي النبي
صلى الله عليه وسلم والصحابه حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر
فعلى هذا ابني الامام ابو منصور عبد القاهر بن طاهر التميمي
كما قاله ابن الصلاح ان اجل الاسانيد الشافعي عن مالك عن نافع
عن ابن عمر واجاب باجماع اهل الحديث على انه لم يكن في الرواية عن مالك
اجل من الشافعي وبنى بعض المتأخرين على ذلك ان اجلها رواية
احمد عن الشافعي عن مالك لا تفارق اهل الحديث على ان اجل من اخذ
عن الشافعي من اهل الحديث الامام احمد بن حنبل وتسمي هذه
الترجمة سلسلة الذهب قال شيخ شيوخنا شيخنا الجلال
المسيوطي وليس في مسنده اي ابن حنبل على كبر هذه الترجمة
سوي حديث واحد وهو في الواقع اربعة احاديث جمعها وساقها
مناق الحديث الواحد بل لم يتبع لنا على هذه الشريطة غيرها ولا خارج
المسند اخبرنا شيخنا الامام تقي الدين الشامي بقراي عليه ابنا عبد
ابن احمد الحنبلي انبا ابوالحسن العروصي اخبرنا زيب بنت
سليح واخبرني عاليا مسند الدنيا على الاطلاق ابو عبد الله محمد

ابن

ابن مقبل الحلي مكاتبة منها اي من حلب عن الصلاح بن ابي عمر
المقدسي وهو اخر من روي عنه انبا ابوالحسن عن البخاري وهو
اخر من حدث عنه قال انبا ابوالحسن الرضا في ابنا هبة الله
ابن محمد انبا ابو علي التميمي اخبرنا ابو بكر القطيعي حدثنا عبد الله
ابن احمد حدثني ابي حدثنا محمد بن ادريس الشافعي عن مالك
عن نافع عن ابن عمر روى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبيع بمعضك على بيع بعض روي عن النجاشي وروي عن
بيع جبل الجبله وروي عن المزائيه والمزائيه يبيع الثمر بالثمن كماله
وبيع الكرم بالزبيب كماله اخرج البخاري مفرقا من حديث مالك
ومسلم من حديث مالك الا انه في عن جبل الجبله فاخرجه من وجه
اخر قال السيوطي واعترض مغلطاي عن التميمي في ذكره
الشافعي برواية ابي خليفه عن مالك ان نظرا الى الخلاه وبابن
وهب والقعبي ان نظرا الى الاتفاق قال البلقيني في محاسن
الاصطلاح فاما ابو خليفه فهو وان مروى عن مالك كما ذكره
الدارقطني لكنه لم يشتهر بروايته عنه كما شتهر برواية الشافعي
واما ابن وهب والقعبي فاني تقع رتبتهما من رتبة الشافعي
وقال العراقي رواية ابي خليفه عن مالك فيها ذكر الدارقطني
في غريبه وفي المدهج ليس من روايته عن نافع عن ابن عمر
والمسيلة معروضة في ذلك قال اي العراقي نعم ذكر الخطيب
حديثا كذلك في الرواية عن مالك عن نافع عن ابن عمر وقال
ابن حجر اما اعتراضه بابي خليفه فلا محس لان ابا خليفه لم يثبت
روايته عن مالك وانما ورد هذا الدارقطني في الخطيب لروايتين
وقعتا لها عنه باسنادين فيهما مقال وايضا فان رواية ابي خليفه

رواية ابن
حنبل عن مالك

عن مالك انما هي في ذكره من المذكورة ولم يقصد الرواية عنه
كالشافعي الذي لازمه مدة طويلة وقرا عليه الموطأ بنفسه واما
اعتراضه بابن وهب والقعبي فقد قال الامام احمد انه سمع
الموطأ من الشافعي بعد سماعه له من ابن مهدي الراوي عن
مالك بكثرة قال لا يريته فيه ثبتا فعلى عادته لسماعه وتخصيصها
بالشافعي بامر يرجع الى التثبت ولا شك ان الشافعي اعلم بالحديث
منهما نعم اطلق ابن المديني ان القعبي اثبت الناس في الموطأ
والظاهر ان ذلك بالنسبة الى الموجودين عند اطلاق تلك
المقالة فان القعبي عاتى بعد الشافعي مدة وتوיד ذلك معارضة
هذه المقالة بمثلها فقد قال ابن معين مثل ذلك في عبد الله
ابن يوسف التميمي قال ويحتمل ان يكون وجه التقديم من جهة
من سمع كثيرا من الموطأ من لفظ مالك بنا على ان السماع من لفظ
مالك بنا على ان السماع من لفظ الشيخ اتقن من القراءة عليه واما ابن
وهب فقد قال غير واحد انه كان غير جيد التحمل فيحتاج
الى صحة النقل عن اهل الحديث انه كان اتقن الرواية عن مالك
نعم كان كثير اللزوم له قال والعجب من ترديد المعترض
بين الاجليه والاعتقبيه وابو منصور انما عبر باجل ولا يشك احد
ان الشافعي اجل من هؤلاء لما اجمع فيه من الصفات العلية الموجهة
لتقديمه وايضا فزيادة اتقانه لا يشك فيها من له علم باخبار الناس
فقد كان اكابر الحديثين ياتونه فيذ الرونة باحاديث اشكلت عليهم
فيبين لهم الاشكال ويوقفهم على علل عامضه فيقومون وهم
يتعجبون وهذا لا ينافي فيه الاجاهل او متغافل قال لكن
في ايراد كلام ابني منصور في هذا الفصل نظر لان المراد بتقريع

ترجمة مالك عن نافع عن ابن عمر على غيرها ان كان المراد به ما وقع
في الموطأ فروايتهم فيه سواء من حيث الاشتراك في رواية تلك
الاحاديث ويتم ما عبر به ابو منصور من ان الشافعي اجلهم
وان كان المراد به اعلم من ذلك فلا شك ان عند كثير من اصحاب
مالك من حديثه خارج الموطأ ما ليس عند الشافعي فالمقام على
هذا مقام تأمل قال وقد نوزع في احمد بمثل ما نوزع به الشافعي
من زيادة الممارسة والملازمة على غيره كالربيع مثلاً وحجاب
بما تقدم القاب في الثانية الذي سبق من الاختلاف في اصح
الاسانيد خمسة اقول اتقن عليها ابن الصلاح وسبعة النووي
والعراقي ونبي احوال اخر فعند حجاج بن الشاعر اصحاب شعبه
عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عامر اخي امر سلمه وعند
ابن معين ليس اسناد اثبت من عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة وله قول ايضا سبق ثالث الخمسة وعند ابن داود
الشااذ كوفي يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمه عن ابي هريرة وعند
احمد بن حنبل ايوب عن نافع عن ابن عمر قال احمد فان كان
من رواية حماد بن زيد عن ايوب فيا لك وله ايضا قول سبق اول
الخمسة وعن اسحاق بن راهوية اذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ثقة فهو كايوب عن نافع عن ابن عمر وهذا مشعر
بجلالة اسناد ايوب عن نافع عنده ايضا وعن وكيع لا اعلم في الحديث
شيئا اصح اسنادا من شعبه عن عمرو بن مرة عن ابيه عن ابي موسى
الاشعري وعن النسائي وابن المبارك والعملي ارجح الاسانيد
واحسنها سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله بن مسعود وعن النسائي ايضا من اقوي الاسانيد

الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن عمر
 وزجج أبو حاتم الرازي ترجمة يحيى بن سعيد القطان عن عبيد الله
 ابن عمر عن نافع وزجج ابن معين ترجمة يحيى بن سعيد القطان
 عن عبيد الله بن عمر عن القاسم عن عائشة وقال الحاكم
 ينبغي تخصيص القول في أصح أسانيد بمحايي أو بلد مخصوص
 ولا يعمر بل يقال أصح أسانيد الصدوق أسما عيل بن أبي خالد عن
 قيس بن أبي حازم عنه وأصح أسانيد عمر الزهري عن سالم عن
 أبيه أي عبد الله عن جد أي عمر وذكر أصح أسانيد أهل البيت وأبي
 هريرة وابن عمر وعائشة والنسب بما فيه طول ومناقشة في بعضه
 وذلك في المبسوطات مع ذكر أصح أسانيد أهل المدينة واليمن
 والمصريين والشاميين وإن جماعة كانوا لا يقدرون على حديث
 الحجاز شيئا حتى قال مالك إذا خرج الحديث عن الحجاز انقطع تخا
 وقال الشافعي إذا لم يوجد الحديث في الحجاز هل ذهب تخا
 وقال أيضا كل حديث جازم العراق وليس له أصل في الحجاز
 فلا تقبله وإن كان صحيحا ما أريد إلا نصيحتك وقال طاووس
 إذا حدثك العراقي مائة حديث فاطرح تسعة وتسعين وقال
 هشام بن عروة إذا حدثك العراقي بالف حديث فالتق تسعائة
 وتسعين وكن من الباقي في شك وقال الزهري إن في حديث
 أهل الكوفة دغلا كثيرا وقال ابن المبارك حديث أهل الحرمين
 أصح وأسناده أقرب وقال الخطيب البغدادي أصح طرق
 السنن ما يرويه أهل الحرمين مكة والمدينة فإن التدليس
 عندهم قليل والكذب ووضع الحديث عندهم عزيز ولا أهل
 اليمن روايات جيدة وطرق صحيحة إلا أنها قليل ومرجعها

إلى



إلى أهل الحجاز أيضا ولا أهل البصرة من السنن الثابتة بالأسانيد
 الواضحة ما ليس لغيرهم مع الكثرهم والكوفون مثلهم في الكثرة
 غير أن رواياتهم كثيرة الدغل قليلة السلامة من العلل وحديث
 الشاميين أكثر مراسيل ومقاطيع وما اتصل منه مما أسند
 الثقات فإنه صالح والغالب عليه ما يتعلق بالواعتظ وقال
 ابن تيمية اتفق أهل العلم بالحديث على أن أصح الأحاديث ما رواه
 أهل المدينة ثم أهل البصر ثم أهل الشام ثم ما تقدم
 في أصح الأسانيد مطلقا قولهم في الأحاديث المقيمة أصح شيء روي
 في الباب كذا وهو يوجد في جامع الترمذي كثيرا وفي تاريخ البخاري
 وغيرهما ولا يلزم كما قال النووي في الأذكار من هذه العبارة
 صحة الحديث فإنهم يقولونها وإن كان ضعيفا ومرادهم أرجمه وأقله
 ضعفا ومن ذلك قولهم أصح المسلسل كما بين في نوعه لطيفة
 ذكر الحاكم هنا والبلقيسي في محاسن الاصطلاح أو هي الأسانيد
 مقابلة لأصح الأسانيد وسند كذا في أنواع الضعيف وهو البوق
 الفاصلة الرابعة أول مصنف في الصحيح المجرى كما سبق
 في الفصل الثاني من المقدمة صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن
 اسماعيل بن إبراهيم بن المعير بن الأحنف بن بزرزبه بفتح الموحدة
 وسكون الراء وكسر المهملة وسكون الزاي وفتح الموحدة ومعناه
 بالفارسية الزراع البخاري الجعفي مولا هم ثم تلاه في تصنيف الصحيح
 الإمام أبو الحاج مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري وهو
 تلميذ البخاري وخبرجه ولم يزل يستفيد منه ويتبع آثاره حتى قال
 الدارقطني لولا البخاري ما راح مسلم ولا جاوها أصح الكتب بعد القرآن
 العزيز وأما قول الشافعي ما علم في الأرض كتابا أكثر صرا من

قول وفقه الموحدة
 أي وكسر الراء
 وفقه الموحدة
 وهو المصنف

كتاب مالك وفي لفظ عنه بعد كتاب الله اصح من موطا مالك
فذلك قبل وجود الكتابين والمتصل في البخاري دون التعاليق
والتراجم اصحهما واكثرها فوايد وقيل مسلم اصح والصواب
الاول وعليه الجمهور لانه اشده اتصالا واتقن رجالا وبيان
ذلك من وجوه بطول ذكرها وقال ابن الملقن رايت بعض المتأخرين
قال ان الكتابين سواء فهو قول ثالث وحكاية الطوفي في شرح
الاربعين النبوية ومالك اليه القرطبي واختص مسلم بجمع طرق
الحديث في مكان واحد باسانيده المعتددة والفاظه المختلفة
خلاف البخاري فانه قطعها في الابواب بسبب استنباطه
الاحكام منها واورد كثير منها في غير مطبقة ولذا يعتمد كثير
من المغاربة في تصنيف الاحكام على مسلم قال ابن حجر فاذا
امتاز مسلم بهذا فالبخاري في مقابلته من الفضل ما ضمنه في ابوابه
من التراجم التي حيرت الافكار وما ذكره ابن ابي حنيفة عن بعض
السادة من انه ما قرأ صحيح البخاري في شدة الافرجت ولا ركب
به في مركب فغردت ولم يستوعبها في كتابيهما الصحيح ولا التزما
استيعابه قال النووي والصواب انه لم يفت الخمسة الا بسبب
يعني الصحيحين وسنن ابي داود والترمذي والنسائي وجملة
ما في البخاري من الاحاديث المسندة سبعة الاف وما يبان وخمسة
وسبعون حديثا بالمكرر وحذفه اربعة الاف وجملة ما في مسلم
بلا تكرار نحو اربعة الاف قال العراقي وهو يزيد على البخاري
بالمكرر لكثرة طرقه قال وقد رايت عن ابي الفضل احمد بن سلمة
انه اثنا عشر الف حديث وقال المباحي ثمانية الاف قال
ابن حجر وعندي في هذا نظر والزيادة في الصحيح عليهما تعرف من

كتب

كتب السنن المعتمدة كسنن ابي داود والترمذي والنسائي وابن
خزيمة والدارقطني والحاكم وغيرها حال كونه منصوصا على صحته
في المذكورات ولا يكفى وجوده فيها الا في كتاب من شرط الاقتصار على
الصحيح وقد اعتنى الحاكم في المستدرک بضبط الرايد عليهما هو
على شرطهما او شرط احدهما او صحيح وان لم يوجد شرط احدهما قال
النووي وهو ابي الحاكم متساهل في التصحيح وفي شرحه للمهذب
اتفق الحفاظ على ان تلميذه اليه في اشد تحريما منه مهم
الكتب المخرجة على الصحيحين لم يلتزم فيها موافقتهما في الفاظ
فحصل فيها تفاوت قليل في اللفظ وفي المعنى اقل وكذا اشاروا
اليه في السنن والعرفه وغيرها والبقوي في شرح السنن وشبهها
قائلين رواه البخاري او مسلم وقع في بعضه ايضا تفاوت في المعنى
والفاظ فمرادهم بقولهم ذلك انها روى اصل الحديث دون اللفظ
الذي اورده وح فلا يجوز ان ينقل حديث من المستخرجات
او مما ذكر ويقال فيه هو هكذا في الصحيحين الا ان يقال عليهما او يقول
المصنف اخرجاه بلفظه بخلاف المختصرات منهما فانهم نقلوا الفاظهما
من غير زيادة ولا تغيير فجوز النقل منهما والعزو اليهما ولو باللفظ
وكذا الجمع بينهما لعبد الحق واما الجمع للحمدي ففيه زيادة الفاظ
وتمايز عليهما بلا تمييز فمرادهم ان ينقل من لا يميز بعض ما يحد فيه عن
الصحيح وهو مخطي لكونها زيادة ليست فيه ثم ما رواه الشيخان الاسناد
المفصل فهو المحكوم بصحته وما حذف من اول اسناده واحد او اكثر
وهو المعلق لما كان منه بصيغة الجزم كقال ونعل وامر ورزقي وذكر
فلان كذا فهو حكم بصحته عن المضاف اليه وما ليس فيه حزم كثير وي
ويذكر ويقال وروي وذكر وحكي عن فلان كذا فليس فيه حكم

الاوجاني اليه وقبل يد وقال ما كنت اظن انك تعرف شيئا
 فاجعلني في حل منك فقال ما تعديت وتعتيت بلحك ود منك
 واعترفت بفضلته واستغفر وقال الامر كلها لله يعطي العلم ما يشاء
 لا تجبر عليه ولم يزل يعترف بفضلته الي ان مات رحمه الله انتهى
 ومن اراد العمل او الاحتجاج بحديث من كتاب من الكتب المعتمدة
 حيث ساع له ذلك فطريقه ان ياخذ من نسخة معتمدة قالها هو
 او ثقة باصول صحيحة وليس للمخ شطاف قد صرح ابن الصلاح باستحباب
 ذلك في قسم الحسن حيث قال في الترمذي فينبغي ان تصح
 اصلك بحجة اصول فاسار ينبغي في الاستحباب ولهذا قال
 النووي فان قايلاها باصل محقق معتمدا اجزاه وصرح في شرح مسلم
 بان كلام ابن الصلاح محمول على الاستظهار والاستحباب دون
 الوجوب وكذا في المهمل الروي واذا نقل حديث بالشرط المذكور
 جاز ذكره وان لم يكن لنا قله به سماع خلافا لمن نقل الاتفاق على منه
 فقد رد ذلك بما فيه طول وثانيها الحديث الحسن وهو المعروف
 طر فاسكون الراوي اثره على القسم الاشهر للوزن وانتصب طر فاعلي
 التمييز المحمول عن نائب الفاعل اي الذي عرفت طريقه وغدت
 اي صارت رجاله لا رجال الصحيح حال كون رجال الصحيح اشهر
 بالعدالة وتام الضبط بل دوهم بان يكون رواية خفيف الضبط
 مستورا وان لم تثبت عدالة وعرف الخطابي الحسن بانه ما عرف
 بخرجه اي طريقه واشتهرت رجاله اي بالسلامة من وصمة الكذب
 فخرج بالاول المنقطع وجديث المد ليس قبل بيانه لان الساقط
 منه بعض الاسناد لا يدري فيه بخرجه الحديث اذ لا يعلم من سقط منه
 قل هذا الحديث صادق بالصحيح فيدخل في الحسن واجيب بانه

اخض

اخض منه ودخول الاخض في حد العام ضروري والتقييد بما يخرج
 محل بالحد وعرفه الترمذي بان يكون في اسناده من يسم بالكذب
 ولا يكون شاذ او يروي من غير وجه خوذتك والتحقيق ان الحسن
 قسما او كلها مالا غلوا اسناده من مستور لم تحقق اهليته وليس
 مغفلا كثير الخطا ولا ظهر منه سبب مفسق ويكون متن الحديث
 مع ذلك معروقا برواية مثله او نحوه من وجه اخر او اكثر حتي
 اعتضد بمطابقة من تابع رواية على مثله او ماله من شاهد وهو
 ورود حديث اخر نحوه فيخرج بذلك عن ان يكون شاذ او منكرا
 وكلام الترمذي ينزل على هذا القسم ثانيهما ان يكون رواية مشهورة
 بالصدق والامانة ولكن لم يبلغ درجة الصحيح لقصوره عن
 رواية في الحفظ والاتقان وهو مع ذلك مرتفع عن حال من
 يعد ما ينقرد به من حديثه منكرا ويعتبر في كل هذا مع سلامة
 الحديث من ان يكون شاذ او منكرا سلا مته من ان يكون معللا
 وكلا الخطابي ينزل على هذا القسم هكذا قال ابن الصلاح وعليه
 فيه مناقشات وملاحظات كما قاله ابن دقيق العيد ليسها
 الاول مدار اكثر الحديث على الحسن لان غالب الاحاديث لا تبلغ
 رتبة الصحيح ويقبله اكثر العلماء وان كان بعض اهل الحديث شديد
 فرد بكل علة قارحه او لا وعمل به عامة الفقهاء في الاحتجاج قال
 البيهقي وهو على مراتب كالصحيح قال الذهبي فاعلي مراتب
 يقر بن حكيم عن ابيه عن جده اي حزام وعمر بن شعيب عن ابيه
 عن جده وابن اسحاق عن التميمي وامثاله ذلك مما قيل فيه انه صحيح
 وهو ادنى مراتب الصحيح ثم بعد ذلك ما يختلف في تحصيل
 وضعفه كحديث الحارث بن عبد الله وعاصم بن ضمرة وحجاج بن

هذا الحديث
 مشهور
 في
 الصحيح

أرطاة ونحوهم ولحديث الحسن كالمصحيح في الاحتجاج به وإن كان دونه
في القوة ولهذا درجته طائفة في أنواع الصحيح وقول الحافظ حديث
حسن الإسناد أو صححه دون قوله حسن أو صحيح لأنه قد يصح أو حسن
الإسناد لشقه رجاله دون المتن لشدة وذاو علة فإن اتفقت على ذلك
حافظ معتمد ولم يذكر له علة ولا قاده فظاهر صحة المتن وحسنه
لأن عدم العلة والقادح هو الأصل والظاهر قال الحافظ بن خروالد
لا شك فيه أن الإمام منهم لا يعدل عن قوله صحيح إلى قوله صحيح الإسناد
إلا لاسرما وقول الترمذي ونحوه حديث حسن صحيح مستشكل
بأن الحسن قاصر عن الصحيح فليف يجمع إثبات القصور وفيه
في حديث واحد واجب عنه بأن معناه أنه روي بإسنادين أحدهما
يقضي الصحة والآخر يقتضي الحسن وأورد عليه ما هو مذكور مع
جوابه في الكتب الكبار التنبيه الثاني تقسيم البغوي
أحاديث المصايح إلى حسان وصحاح مريد بالصحاح ما في الصحيحين
وبالحسان ما في السنن غير ظاهر لأن في السنن الصحيح والحسن
والضعيف والمنكروين أطلق على السنن الصحيح كقول السلفي
اتفق على المشرق والمغرب على صحتها وكأطلاق الحاكم على الترمذي لما مع
الصحيح وأطلاق الخطيب عليه وعلى النسائي اسم الصحيح فقد تسامع
وأعلم أن كتاب الترمذي أصل في معرفة الحسن وهو الذي شهره
وأكثر من ذكره ونسخة مختلفة في قوله حسن أو أحسن صحيح يبيع
الطالب بمقابلة أصله بأصول معتمدة ويعتمد ما تفقت عليه
ومن حطان الحسن أيضا سنن أبي داود فقد جاعته أنه يذكر فيه
الصحيح وما يشبهه وما يقارب وما كان فيه من وهن شديد
بينه وما لم يذكر فيه شيئا فهو صالح قال وبعضها صحيح

فعلي

فعلي هذا ما وجد في كتابه مطلقا ولم يكن في أحد الصحيحين ولم يصح
غير من المعتمدين الذين يميزون بين الصحيح والحسن ولا ضعفه
فهو حسن عند أبي داود ومن مطلق الحسن أيضا سنن الدارقطني
فإنه نص على كثير منه وعدة أحاديث أبي داود أربعة آلاف وثمنا
حديث وهو روايات أمهات روايت أبي بكر بن داسة والمتصله الآن
بالسمع رواقه الولوي كما قال السيوطي التنبيه الثالث
اتفق المسلمون على اعتماد الكتب الخمسة صحيح البخاري ومسلم
وسنن أبي داود والترمذي والنسائي وعلى اعتماد الموطأ الذي
تقدمها وضعها ولم يتأخر عنها رتبة وقد اختلفت مقاصدهم فيها
والصحيحين فيها شون وللبخاري لمن أراد التفقه مقاصد جليله
ولأبي داود في حصر أحاديث الأحكام واستيعابها ما ليس لغيره
وللترمذي في فنون الصفاة الحديثية ما لم يشاركه غيره فيه
وقد سلك النسائي أغصن تلك المسالك واجلها وقال الذهبي
أخطت رتبة جامع الترمذي عن سنن أبي داود والنسائي لآخر
حديث المصلوب والكلبي الوضاعتين ومثاله ما وسند ابن خنبل
والطالسي وعبيد الله بن موسى وإسحاق بن راهويه والدارمي وعبد
ابن حميد وأبي علي الموصلي والحسن بن سفيان وأبي بكر البزار فهو
لأعادتهم أن يخرجوا في مسد كل صحابي ما رواه من حديثه غير
مقيد بكونه محتجا به أولا فلا تلحق بالاصول الخمسة وما اشبهها كفن
أبي ماجه في الاحتجاج بها والركون إلى ما فيها لأن المصنف على الإبقاء
أنما يورد أصح ما فيه ليصلح للاحتجاج فأي مدة مسند الطيالسي
ليس من تصنيفه كما ظن بعضهم وإنما هو من جمع بعض الحفاظ للتراث
جمع فيه ما رواه بواس بن جيب خاصة وشدة عنه كثير منه وكذلك

مسند الشافعي ليس من تصنيفه وإنما لفظه بعض الحفاظ النسابين
من مسند الأصم وسببه عليه فإنه كان سمع الأثر أو غلبها على الربيع
ابن سليمان عن الشافعي وعمر الأصم حتى كان آخر من روى عنه وحصل
له صح فكان في السماع عليه مشقة التنبه الرابع إذا كان راوي
الحديث متأخر عن درجة الحفاظ الضابط مع كونه مشهوراً بالصدق
والستر ومن هذا حاله حديثه حسن فروي حديثه من غير وجه
ولو وجهاً واحداً آخر قوي بالتابعة وزال ما كان يحشي عليه من
سوء الحفظ وانجبر بذلك النقص اليسير وارتفع حديثه من درجة
الحسن إلى درجة الصحة كحديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لولا أنا شق على امتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة فيجوز من عمر
ابن علقمة من المشهورين بالصدق والصيانة لكنه لم يكن
من أهل الأتقان حتى ضعفه بعضهم من جهة سوء حفظه وثقة
بعضهم لصدقه وحلأته لحديثه من هذه الجهة حسن فلما انضم إلى
ذلك كونه روى من وجه آخر حكماً بصحة والمتابعة في هذا ليس
لمحمد بن أبي سلمة بل لأبي سلمة عن أبي هريرة فقد رواه عنه أيضاً
الأعرج وسعيد المصري وأبوهم وغيرهم وإذا روى حديث من وجهه
ضعيفه لا يلزم أن يحصل من مجموعها أنه حسن بل ما كان من ضعفه
لضعف حفظ رواية الصدوق الأمين زال بحجبه من وجه آخر وعرف
بذلك أنه مما حفظه ولم يحتل فيه ضبط وصار الحديث بذلك حسناً
بحارواه الترمذي وحسنه من طريق سبعة عن عاصم بن عبيد الله
عن عبد الله بن عاصم بن ربيعة عن أبيه أن امرأة من بني قريظة تزوجت
علي بن أبي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ذلك بغيرين قالت

نعم

نعم فاجاز قال الترمذي وفي الباب عن عمر و أبي هريرة وعائشة
و أبي حذرة فغاصر ضعيف لسوء حفظه وقد حسن له الترمذي
هذا الحديث بحجبه من غير وجه وكذا إذا كان ضعفها لا رسالاً أو تدليس
أو جهالة حال بحجبه من وجه آخر وكان دون الحسن لذاته ومثال
المدلس ما رواه الترمذي وحسنه من طريق هشيم عن يزيد بن أبي
زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه عن عازب مرفوعاً أن حقاً
على المسلمين أن يغتسلوا يوم الجمعة وليست أحدهم من طيب أهله
فإن لم يجد فماله طيب فغسله موصوف بالتدليس لكن لما تابعه
عند الترمذي أبو يحيى التميمي وكان للمتن شواهد من حديث
أبي سعيد الخدري وغيره حسنة وأما الضعيف لفسق راويه
أو كذبه فلا يوثق به موافقه غيره له إذا كان الآخر مثله لقوم الضعيف
وتقاعده هذا الجابر نعم يرتقي مجموع طرقه عن كونه منكراً أولاً أصل
له بل ربما كثرت طرقه حتى أوصلته لدرجة المستور والسي الحفظ
حيث إذا وجد له طريق آخر فيه ضعف قريب محتمل ارتقي مجموع
ذلك لدرجة الحسن ثم من الألفاظ المستعمل عند أهل
الحديث في القول بالحسن والقوي والصالح والمعروف والمحمود والمجود
والثابت والمشيئة قال السيوطي فالجيد في كلام ابن الصلاح
ما يدل على أنه يركب التسوية بين الصحيح والجيد وقال البلقيني
بعد كلام نقله من ذلك يعلم أن الجودة يعبر بها عن الصحة وفي جامع
الترمذي في الطب هذا حديث جيد حسن وكذا قال غيره
لأنما بين جيد وصحيح عندهم إلا أن الجيد منهم لا يعدل عما صحح
إلى جيد إلا لئلا كان يرتقي الحديث عنده عن درجة الحسن لذاته
ويبرر في بلوغه درجة الصحة فالوصف بالجيد أنزل من الوصف

بالمعجزة وكذلك القوي واما الصالح فسبق في شأنه اي داورانه
 شامل للمعجزة والحسن لصلاحيتهما للاختصاص ويستعمل ايضا في تضعيف
 يصلح للاعتبار واما المعروف فيقابل المنكر والمحمود يقابل الشاذ
 والجود والثابت يشعلان ايضا الحسن والصحيح والنسبة يطلق
 على الحسن وما يقارنه فهو بالنسبة اليه كالجيد بالنسبة الى المعجزة
 ونالها في قوله **وكل ما** اي حديث **عن رتبة الحسن** المقوم في نوعه
قصر بان لم يحصلها باجتماع صفات القبول الا فيه **فهو** جليل
 الحديث **الضعيف وهو اقساما اكثر** ونصبه على التمييز المحمول عن الفا
 اي كثرت اقسامه **قال** ابن الصلاح وقد قسمه ابن حبان الى
 تسعة واربعين قسما **قال** ابن حجر ولم نقف عليها ثم قسمه ابن الصلاح
 الى اقسام كثيرة باعتبار فقد صفة من صفات القبول الستة
 وهي الاتصال والعدالة والفضيلة والمتابعة في المستور وعدم الشذوذ
 وعدم العلة وباعتبار فقد صفة اخرى يلها ام لا اوسع اكثر
 من صفة الى ان تفقد الستة فبلغت فيما ذكره العراقي في شرح الفية
 اثنين واربعين قسما وصلها غير الى ثلاثة وستين وجمع ذلك
 الشرف لناوي في كراسه ونوع ما فقد الاتصال الى ما سقط منه
 الصحابي او واحد غير او اثنان وما فقد العدالة الى ما في سنده ضعيف
 او مجهول وقسمها بهذا الاعتبار الى مائة وتسعة وعشرين قسما
 باعتبار العقل والي احد ثمانية باعتبار اماكن الوجود وان لم يتحقق
 وقوعها وفي تتبع ذلك كما قاله ابن حجر تعجب ليس وراه ارب اذا جاز
 ان يكون لمعرفة مراتب الضعيف وما كان منها اضعف او لا فان كان
 الاول فلا يخلو ان يكون لاجل ان يعرف ان ما فقد من الشروط اكثر
 ولا فان كان الاول فليس كذلك لاننا ما ينقد شرط واحد ويكون

اضعف

اضعف مما يفقد الشروط الخمسة الباقية وهو ما فقد الصدق وان
 كان الثاني فما هو وان كان لا مراخر غير معرفة الاضعف فان كان
 لتخصيص كل قسم باسم فليس كذلك فانهم لم يسموا منها الا القليل
 كالضعيف والمرسل وخوها او المعرفة كمر يبيع قسما بالسطر فهذه
 ثمة سرقة واعلم انه كما تتفاوت مراتب الصحيح تتفاوت ضعف
 الضعيف بحسب شدة ضعفه وخفته **قال** الحاكم فاهي اسانيد
 الصديق صدق **قال** الواقفي عن فرقد السنجي عن مرة الطيب عنه
 واهي اسانيد اهل البيت عمرو بن شمر عن عامر الجعفي عن الحارث
 الاور عن علي واهي اسانيد الغمر بن محمد بن عبد الله بن قاسم
 ابن عبد بن عمر بن حفص بن عامر عن ابيه عن حذ فان الثلاثة
 لا حجة بهم واهي اسانيد اي هريرم السري بن اسماعيل عن داود
 ابن يزيد الاودي عن ابيه عنه واهي اسانيد عابشه نسخة عن البصر
 عن الحارث بن شميل عن ام اللعان عنها واهي اسانيد بن مسعود
 شريك عن اي قزاعة عن اي زيد عنه واهي اسانيد الشن داود
 بن المحتر عن محمد عن ابيه عن ايان بن اي عباس عنه واهي
 اسانيد المكيين عبد الله بن ميمون القداح عن شهاب بن جراح
 عن ابراهيم بن يزيد الجوري عن عكرمة عن ابن عباس واهي اسانيد
 اليمانيين حفص عن عمر القدافي عن الحكم بن ايان عن عكرمة عن ابن
 عباس **قال** البلقيني فيهما لعله اراد الا عكرمة فان البخاري حجج
 به **قال** السيوطي ولا شك في ذلك واما واهي اسانيد ابن عباس مطلقا
 فالسدي الصعي بن محمد بن مروان عن الكلبي عن اي صالح عنه **قال**
 ابن حجر وهذه سلسلة الكذب لا سلسلة الكذب ثم قال الحاكم
 واهي اسانيد المصريين احمد بن محمد بن الجراح بن رشد عن ابيه

عن جده عن قرة بن عبد الرحمن عن كل من روى عنه فانها نسخة كبيرة
واوحي اسانيد الشاميين محمد بن قيس المصلوب عن عبيد الله بن
زحر عن علي بن زيد عن القاسم عن ابي امامه واوحي اسانيد الحراسيين
عبد الرحمن بن مليحة عن نهشل بن سعد عن الفضال عن ابن عباس
تتم من الضعيف ماله لقب خاص كالמושوع والشاذ
والقلوب والمعلل والمضرب والمرسل والمنقطع والمعضل
والمنكروستاتي هذه كلها في النظم **و** رابعها في قوله **وما اضفت**
ايها المخاطب **لنبي** يسكون اليها تخفيفا للوزن قوله او فعلا له
او تقرير امنه خاصة في الكل **فهو المرفوع** لا يقع مطلقه على غير
متصلا كان او منقطعا بسقوط الصحابي منه وغيره وقال
الخطيب هو ما اخبر به الصحابي عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم
او قوله فخرج بذلك المرسل قال ابن حجر والظاهر انه لا يشترط
ذلك وان كلامه خرج بخرج الغالب لان غالب المرفوع في مقابل
المرسل اي حيث يقولون مثلا رفعه فلان وارسله فلان فقد
عني بالمرفوع المتصل ومن المرفوع ايضا ما ياتي ان شاء الله تعالى
في التنبهات المذكورة في نوع الموقوف **و** خامسها في قوله **ما اضفته**
للتابع ويقال فيه تابعي وسياتي تعريفه وما يتعلق بالتابعين في
هذا النوع فالصاف للتابعي قولا او فعلا **هو المقطوع** وجمعه
مقاطيع ومقاطع واستعمل الشافعي ثم الطبراني في المنقطع الذي
لم يتصل اسناده الا ان الشافعي استعمل ذلك قبل استقرار الاصطلاح
كما قال في بعض الاحاديث حسن وهو على شرط الشيخين
تنبهات **الاول** في تعريف التابعي هو من صحب صحابي فلا يكتفي
بجرد الذي خلاصه الصحابي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والشرط لولاه

وهو ما اخبر به الصحابي عن فعل النبي صلى الله عليه وسلم او قوله

عليه

عليه افضل الصلاة والسلام فالاجماع به يوثق في النور القلبي اضعا ف
ما يوثق الاجماع الطويل بالصحابي وقيل من لقي الصحابي وان لم يصحبه
كما قيل في الصحابي قال السيوطي وعليه الحاكم وقال ابن الصلاح
وهو اقرب وقال النووي وهو الاظهر وقال العراقي وعليه عمل
الاكثرين من اهل الحديث قال ابن الصلاح مطلق التابعي مخصوص
بالتابع باحسان قال العراقي فان اراد بالاحسان الاسلام فواضع
الا ان الاحسان امر زائد عليه وان اراد به الكمال في الاسلام والعدالة
فلم يرتب اشتراط ذلك في حد التابعي بل من صنف في الطبقات
ادخل فيهم الثقات وغيرهم قال الحاكم وهم خمس عشرة طبقة
الاولى من ادرك الصحابة العشرة وهو منهم قيس بن ابي حازم وسعيد
ابن المسيب وابو عثمان النهدي وقيس بن عتيق وابو ساسان حمير
ابن المنذر وابو وائل ورجا الطاردي وغلب الحاكم في ابن المسيب
فانه ولد في خلافة عمر ولم يسمع منه في الصحيح بل قال ابن الصلاح
انه لم يسمع من اكثر العشرة وقيل لم يسمع سماعا من احد منهم غير سعيد
ابن ابي وقاص واما قيس فسمعهم وروى عنهم ولم يشاركه في هذا احد
وقال ابوداود انه لم يسمع من عبد الرحمن بن عوف وذكر الحاكم
من الطبقة الثانية الاسود بن يزيد وعلقمة بن قيس ومسروق
واباسلمة بن عبد الرحمن وخارجة بن زيد وغيرهم ومن الطبقة
الثالثة الشنقي وثنح بن الحارث وعبيدة الله بن عبد الله بن عتبة
واقراهم مشرقا اخرهم من لقي انس بن مالك من اهل البصرة
وعبد الله بن ابي اوفي من اهل الكوفة والسياب بن يزيد من اهل
المدينة وعبد الله بن الحارث بن جرجس من اهل الحجاز وابا امامة
البا هلي من اهل الشام ولم يعد من الطبقات سوى الثلاث

Copyrighted material

الاول والطبقة الاخيرة النبي الثاني من التابعين المختصرون
 جمع مختصر من الجاهلية والرافضة بينهما ضا د مجع ساكنه
 علي صيغة اسم المفعول وهو من ادرك الجاهلية وزمن النبي صلى الله
 عليه وسلم ولم ير ولا صحبة له وهذا اصطلاح الحديث لانه متردد
 بين طبقتين لا يدري هو من ايتهما من قولهم لم يسمع مختصرا لا يدري
 من ذكره وانني وطعام مختصر ليس بخلو ولا مرا ومن المختصره
 بمعنى القطع من خضرموا اذان الابل قطعوها لانه تقطع عن الهما
 وان عامر لعدم الروية او قولهم رجل مختصر ناقص الحسب وليس
 بكرم النسب او دعي ولا يعرف ابواه او ولدته السراي لكونه ناقص
 الرتبة عن الصحابة لعدم الروية مع امكانها وسواء ادرك في الجاهلية
 نصف عمره ام لا والمراد بادراكها كما في شرح مسلم للنووي ما قبل البعثة
 قال العراقي وفيه نظر والظاهر ادراك قومه او غيرهم على الكفر
 قبل فتح مكة فان العرب بعد بادر والي الاسلام وزال امر الجاهلية
 وخطب النبي صلى الله عليه وسلم في الفتح باطال امرها وقد ذكر
 مسلم في المختصرين يسير بن عمرو بن بضم التحتية وفتح المهملة وانما
 ولد بعد الهجرة واما المختصر في اصطلاح اللغويين فهو الذي عاش
 نصف عمره في الجاهلية ونصفه في الاسلام سواء ادرك الصحبة ام لا
 بين الاصطلاحين عموم وخصوص من وجه فحليم بن حزام مختصر
 باصطلاح اهل اللغة لا اهل الحديث قال السيوطي وحكي بعض
 اللغة مختصر بالكسري علي صيغة اسم الفاسم وحكي ابن خلكان
 مختصر بالحاء المهملة والكسر ايضا وذكر العسكري في الاوائل ان المختصر
 من المعاني التي حدثت في الاسلام وسميت باسمها كانت في الجاهلية
 لمعان اخر ثم ذكر انه من خضرمت الكلام اذا اختلته والاذن

اذا قطعت طرفها فكان زمان الجاهلية قطع عليه او من الابل المختصره
 التي تحت من العراب واليهاميه قال وهذا العجب القولين
 الي وعدة المختصرين زادت علي عشرين كما ذكرهم السيوطي
 ولي المختصرين في الطبقة من ولد في حياته رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من اولاد الصحابة كعبد الله بن ابي طلحة وابي امامة
 اسعد بن سهل بن حنيف وابي ادريس الخولاني التابعين
 الثالث من الكابر التابعين الفقهاء السبعة من اهل المدينة وهم
 سعيد بن المسيب والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وعروة
 ابن الزبير وخارجة بن زيد بن ثابت وابوسلمة بن عبد الرحمن
 ابن عوف وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وابواب
 سليمان بن يسار المهلالي هلك اعداهم اكثر علما الجاهلية وعبد الله بن المبارك
 سالم بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن مسعود وجعل ابو الزناد بدلها ابا بكر
 ابن عبد الرحمن وعدهم ابن المديني اثني عشر وهم ابن المسيب
 وابوسلمة والقاسم وخارجة بن زيد واخوه اسماعيل وسالم
 وحمره وزيد وعبيد الله وبلال وهؤلاء الخمسة بنو عبد الله بن
 عمر وابان بن عثمان وقبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وسكون
 التحتية وفتح المهملة ابن زريق واقطرب التابعين سعيد
 ابن المسيب في قول احمد بن حنبل قيل له فعلقه والاسود قال
 هو وهما وعنه ايضا لا اعلم فيهم اي التابعين مثل ابي عثمان النهدي
 وقيس بن ابي حازم وعنه ايضا افضلهم قيس وابو عثمان النهدي
 وعلقه وسروق هؤلاء كانوا فاضلين ومن عليه التابعين وعن
 محمد بن حنف الشيرازي اهل المدينة يقولون افضل التابعين
 سعيد بن المسيب واهل الكوفة يقولون اويس القرني واهل

البصرة يقولون الحسن البصري واستحسنه ابن الصلاح وقال
العراقي الصحيح بل الصواب ما ذهب اليه اهل الكوفة لما روي مسلم
في صحيحه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس الحديث
قال فله قاطع للترايع قال واما تفصيل احمد بن حنبل لابن
المسيب وغيره فليعلم لم يبلغه الحديث او لم يصح عنده او اراد الافضلية
في العلم لا في غيره وقال البلقيني الاحسن الخبر والاثر سعيد
وقال احمد ليس احد اكثر فتوى في التابعين من الحسن وعطاء
وكان عطاء مفتي مكة والحسن مفتي البصرة واما سيدات
التابعات في قوله ابن ابي داود فحقيقة بنت سيرين وعمر بنت
عبد الرحمن ويليها ام الدرداء الصغرى حصة او حجة وقال
اباس بن معاوية ما دركت احد افضل علي حصة اي بنت سيرين
فقيل له الحسن وابن سيرين فقال اما انا فلا افضل عليها احدا
التنبيه الرابع عد قوم طبقة من التابعين ولم يلقوا الصحابة
فهم من اتباع التابعين كابراهيم بن سويد النخعي لم يدرك احدا
من الصحابة وليس بابراهيم بن زيد النخعي الفقيه ومكبر بن ابي السبط
فتح الله عليه وكبر الميم لم يصح له عن النبي رواه النما سقط قتادة
من الوسط وعكس قوم فعدوا طبقة من التابعين في اتباعهم لكون
الغالب روايتهم عنهم كابي الزناد وعبد الله بن زكوان لقي ابن عمر والناس
وعد قوم في التابعين طبقة من الصحابة اما غلط كالنعمان وسويد
ابني مقرر عدوا الحاكم في الاخوة من التابعين وهما صحابيان معروفان
او لكون ذلك الصحابي من صغار الصحابة يقارب التابعين في كون روايتهم
او غالبها عن الصحابة كما عد الامام مسلم في التابعين يوسف بن عبد

ابن سلام ومحمود بن لبيد وهما صحابيان وعكس قوم فعدوا بعض
التابعين في الصحابة وكثيرا ما يقع ذلك لمن يرسل كما عد محمد بن
الربيع الجيزي عبد الرحمن بن غنم الاشعري ممن دخل مصر من الصحابة
وليس هو منهم علي الاصح فليست من الطالب لذلك واسأله فادرك
اول التابعين موت ابو زيد محمد بن زيد فقتل بحراسان او بقرجستان
سنة ثلاثين من الهجرة واخرهم موت اخلف بن خليفة سنة ثمانين ومائة
وقد افرد الحاكم في علوم الحديث نوعا لا يتبع التابعين رضي الله عنا
وعنهم اجمعين وعن كل المسلمين امين وسادسها الحديث المسند
وهو الفصل الاسناد ظاهرا فيدخل ما فيه انقطاع خفي كمنعة المدلس
والمعاصر الذي لم يثبت لقيته لاطلاق من خرج الاسناد علي ذلك
من رواية حتى ينتهي الي المصطفى صلى الله عليه وسلم ولم يبين اي
ينقل بمعنى ينقطع وهذا استغني عنه بالتفصيل المذكور وانما ذكر
تكملة الحديث وتغريف الناظم المسند بما ذكر موافق للاكثر كما قاله
النووي تبعا لابن الصلاح واكثر ما يستعمل فيما جاء عن النبي صلى الله
عليه وسلم دون غيره وقال ابن عبد البر في التمهيد هو ما جاء عن
النبي صلى الله عليه وسلم خاصة متصلا كان اي كما لك عن نافع عن ابن
عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او منقطع اي كما لك عن الزهري
عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فهذا مسند
لانه قد اسند الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منقطع لان الزهري
لم يسمع من ابن عباس وعلي هذا القول يستوي المسند والمرفوع قال
ابن حجر ويلزم عليه ان يصدق بالمرسل والمعضل والمنقطع اذا كان
مرفوعا ولا ياتيل به وقال الخطيب البغدادي المسند عند اهل
الحديث ما انفصل من روايته الي مستنهاه فمثل المرفوع والموقوف

هذا هو المتن
الذي ينبغي ان
يكون في المتن
الذي ينبغي ان
يكون في المتن

والمفصّل وتبعه ابن الصلاح في العدة وقال الحاكم لا يستعمل المسند
الا في المرفوع المتصل بخلاف الموقوف والمرسل والمعضل والمدلس
وحكاية ابن عبد البر عن قوم من اهل الحديث قال **السيوطي** وهو الامح
بعيد من كلام الخطيب وبه جزم ابن حجر في النجدة فيكون اخص من
المرفوع قال الحاكم من شرط المسند ان لا يكون في اسناده اخبر
عن فلان ولا حدث عن فلان ولا بلغني عن فلان ولا واطنه مرفوعا
ولا رفعه فلان وسابغها في قوله **ما سمع** اي لسمع كل راوي رواية
من فوته كما قاله ابن الصلاح وقال ابن جماعة او اجازته **يتصل**
اسناده الى منتهاه مرفوعا كان **المصطفى** او مرفوعا على غيره كما قاله
ابن جماعة فتشمل اقوال التابعين ومن بعدهم وابن الصلاح قصر على
المرفوع والموقوف الخاص بالصحابي كما ياتي ثم مثل الموقوف بما لك
عن نافع عن ابن عمر عن عمر وهو ظاهر في اختصاصه بالموقوف على الصحابة
قال العراقي واما اقوال التابعين اذا اتصلت الاسانيد اليهم فلا يسمون
متصلة في حالة الاطلاق لاسماع التقييد فجائز وواقع في كلامهم كقولهم
هذا متصل الى سعيد بن المسيب او الى الزهري او الى مالك ونحو
ذلك قيل والنكته في ذلك انها تسمى مقاطيع فاطلاق المتصل
عليها كالوصف لشي واحد بمتضادين **فالحديث** الموصوف بما ذكر
هو **المتصل** ويسمى الموصول ايضا واما حلت عليه كلام الناظم هو المذكور
في كلام اصل الاثر دون ما قصر عليه من المرفوع خاصة وثانها الحديث
الذي يوصف بانه **مسلسل** وهذا **قل** في تعريفه **ما على وصف**
اي ما يتابع رجال اسناده واحد او واحد اعلى صفة واحد للرواية
تارة وللرواية اخرى وصفات الرواية اما قول او افعال او هاهنا
وصفات الرواية اما ان تتعلق بصيغ الاداء او بزمانها او مكانها

وله انواع كثيرة كسلسل التشبيك باليد وهو حديث اي حرس رضي الله
عنه قال **شيك** بيدي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله
التراب يوم السبت الحديث قال **السيوطي** وقد سلسل لنا تشبيك
كل واحد من رواية بيده من رواه عنه وكالمسلسل بالعد وهو حديث
اللهم صلى على محمد في مسلسل بعد الكلمات الخمس في يد كل راو وكذلك
المسلسل بالمصاحف والاخذ باليد ووضع اليد على راس الراوي
والمسلسل باحوالهم القولية حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال **له** يا معاذ اني احبك فقل في دبر كل
صلاة اللهم اعني على ذكرك وشركك وحسن عبادتك قال **السيوطي**
المسلسل لتسلسل لنا بقول كل من رواه وانا احبك فقل في دبر كل
المسلسل بهما حديث انس رضي الله عنه قال قال **رسول الله**
صلى الله عليه وسلم لا يجزئ العبد حلا ولا ايمان حتى يؤمن بالقدر
خيرته وشره طوره وشره وقبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه حبيته وقال امنيت بالقدر خيرته وشره طوره وشره وكذا اكل
راوي من رواية والمسلسل بصفاة القولية كالمسلسل بقراءة سورة
النصف ونحوه قال **العراقي** وصفات الرواية القولية واحوالهم
القولية متقاربة بل متماثلة والمسلسل بصفاة القولية كاتفاق
اسماء الرواة كالمسلسل بالمحدثين او صفاة القولية كالمسلسل بالفقهاء
مطلقا او السا فعيين او الحفاظ او النجاة او الكتاب او الشعرا
او المعمرين او سبقتهم كالد مستقيين او المصريين او الكوفيين
او العراقيين وصفات الرواية المتعلقة بصيغ الاداء كالمسلسل
بسمعت فلانا او باخبرنا فلانا والله او شهد بالله لقد سمعت فلانا
يقول ذلك كل راو منهم والمتعلقة بالزمان كالمسلسل بروايه يوم

العيد وقص الاطفار يوم الخميس ونحو ذلك وبالمكان كالمسلسل
 باجابه الدعاء في المزمع قال السيوطي وقد جعت كتابا فيما وقع
 في سماعي من المسلسلات باسانيدها وجمع الناس في ذلك كثيرا
 والناظم اقتصر على التمثيل بحالة الرواة القولية والفعلية فقال
 في **الاولي مثل قول الراوي** **اما** بخفيف اليم وهو استفهام تقرير
والله انساني بادل المهنه الفا وحسنه مراعاة الوزن اي اخبرني
النتي بكذا او هو انما علم لعين او وصف له بالفتوة الا في معناها وجه
 فتيان وقتيه وفي التثنية انهم فتية انوا برهم وقال الناظم
 في **الثانية كذلك** اي مثله كقوله **قد حذني** اي الحديث فلان
 حال كونه قايما وقوله **بعد ان حذني** به **تيسما** ويقول ذلك
 كل من رواه فيهما **تيسم** قال الحاكم الذي اختاره وعهدت
 عليه اكثر مشايخي رحمهم الله واجمة **عصري** ان يقول الراوي فيما سمعه
 رجه من لفظ الشيخ **حذني** بالافراد وفيمل سمعه منه مع غيره حذنا
 بالجمع وفيما قرأه عليه بنفسه اخبرني وفيما قرأه علي الشح بحضرته
 اخبرنا ومعني حذنا في اللغة انشا لنا خبرا حادنا وفي عبارة بعض
 اسنعمل المحدثون حذنا لما سمع من الشح واخبرنا لما قرأ عليه واما
 لما انازه على الخلاف في ذلك وهو ان اخبرنا وابنانا وحذنا بمعني
 واحد عند مالك والشافعي ومعظم الحجازيين والكوفيين ومذهب
 الشافعي وجمهور المشرقة قيل واكثر الحديثين واختاره مسلم
 ان حذنا لما سمع من الشح خاصة وهو الا على واخبرنا لما قرأ عليه
 واما ابنانا فيكون في الاجازة فيوادني مما قبله ومما اعتبر عالما في الرم
 ثنا حذنا وابنا اخبرنا وابنا لا يمكن ان يطلق بها الا على اصولها
تم قال النووي وافضله اي المسلسل ما دل على الاقال

اي

اي في السماع وعدم التدليس ومن فوائد المسلسل اشتماله على
 الضبط من الرواه وقل ما يسلم من خلل في التسلسل وقد ينقطع
 سلسله في وسطه او اوله واخره كالمسلسل بقولهم اول حديث
 سمعته وهو حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
 الرحمون يرحمهم الرحمن فانه انتهى فيه السلسل الى عمرو وانقطع
 في سماع عمرو من ابي قابوس وفي سماع ابي قابوس من عبد الله
 ابن عمرو وفي سماع عبد الله بن عمرو من النبي صلى الله عليه وسلم
 على ما هو الصحيح فيه قال السيوطي ورواه بعضهم كامل السلسل
 فوهم فيه لطيفه **قال** ابن حجر اصح مسلسل يروي في الدنيا
 المسلسل بقراه الصف زاد السيوطي والمسلسل بالحفاظ بل في
 شرح التحيه ان الثاني مما يفيد من خالف هواه فهو فتي على الحقيقة
 وقال الحارث المحاسبي الفتوة ان تتصف ولا تتصف وقال
 عمر بن عثمان المكي الفتوة حسن الخلق وقال احمد بن حنبل
 هي ترك ما تهوي الي ما تحشي وقال سهل بن عبد الله في اتباع
 السنه وفيل هي الوفا والحفاظ وقيل هي فضيلة تاتيها ولا تترك
 نفسك فيها وقيل هي ان لا تترك لنفسك فضلا على غيرك وقيل
 هي ان لا تضرب اذا قيل السابيل وقيل هي ان لا تخج من القادمين
 وقيل هي ان لا تدخر ولا تعذر اي لا تفعل ما يقتضي الاعتذار وقيل
 هي اظهار النعمة واسرار الخج وقيل هي ان تدعو عشرة النفس فلا
 تغيب ان جاتسعة واحد عشر وقيل هي ترك التميز وقيل هي
 ان لا يميز بين ان ياكل عنده ولي او كما فرحكا يا **تم** متعلقه
 بالفتوة **قال** بعض العلماء استضاف محوسي ابراهيم الخليل
 عليه الصلاة والسلام فقال بشرط ان تسلم فني المجوسي فاوحى الله

معنى الفتوة

سبحانه الى ابراهيم عليه السلام منذ خمسين سنة اطعمه علي كفرة قلو
ناولته لقمه من غير ان تطالبه بتغيير دينه فمضي ابراهيم علي اثر المجوسي
حتى ادركه واعتذر اليه فساله عن السبب فذكر له فاسلم المجوسي
وقال احمد بن خضرويه لا سراقه اريد ان اخذ دعوة اي طعاما اليه
ادعوني را شاطرا كانت في بلدهم راس الفتيان فقالت انك لا تستدري
الي دعوة الفتيان فقال لا بد فقالت ان فعلت فاذبح الاغنام
والبقر والخمر والخنزير باب دار الرجل الي باب دارك فقال المالاغنام
والبقر فاعلم فابال الخمر فقالت تدعوني الي دارك ولا اقل ان يكون
لكلاب المحلة حمر وقيل اتخذ بعضهم دعوة وفيهم شيخ رازي
فلما اكلوا وقع عليهم النوم في حال السماع فقال الشيرازي لصاحب
الدعوة ايش السبب في نومنا فقال لا دركي اجتهدت في جميع
ما اطعمتكم الا الباد بخان فلم اسال عنه فلما اصبحوا سألوا بابيه فقال
لم يكن لي شي فسرقته من الموضع الفلاني وبعته فحلوه الي صاحب
الارض ليحمله في حل فقال تسالوني المحاله في الف باد بخانه قد
وهبته تلك الارض وثورين وحمرا واوله الخمر ليلا يعود الي ما فعله
وقيل تزوج رجل بامرأة فقيل الدخول بها ظهر بها جدي فقال
اشكيت عيني ثم قال عمت فزفت اليه المرأة وماتت بعد عشرين
سنة ففزع عينيه فقيل له في ذلك فقال لم اعم ولكن تعاميت
حذرا من ان تحزن فقيل له سبقت الفتيان وقال ذوالنون المصري
من اراد الظرف فعليه سقايه الما يبعد اد فقيل له ليف هو قال
لما حلت الي الخليفة حين نسبت الي الزندقه رايت سقا عليه
عمامة وهو سيرة منديل مصري وبيده كيزان خرف رفاق
فقلت هذا ساق السلطان فقالوا لا ساق العامة فاخذت اللون

وشربت

وشربت وقلت لمن معي اعطه دينار فلم ياخذه وقال انت اسير
وليس من الفتوة ان تأخذ منك شيئا وقيل ليس من الفتوة ان ترح
علي صد يقك قال ابو القاسم القشيري كان من اصدقائنا رحمه الله
فتي اسمه احمد بن سهل التاجر اشترى بيت منه خرقة بيضاء فاخذ
راس ماله فقلت له الا تأخذ ربحا فقال اما الثمن فناخذه ولا املك
منه لانه ليس من الخطر ما اخلق به معك ولكن لا اخذ الربح اذ ليس
من الفتوة ان ترح علي صد يقك وقيل خرج انسان يدعي الفتوة
من نيسابور الي نسا فاستضافه رجل ومعه جماعة من الفتيان
فلما فرغوا من الطعام خرجت حاربه تصب الماعلي ايديهم فانقبض
النيسابوري عن غسل اليدين وقال ليس من الفتوة ان تصب
النساء الماعلي ايدي الرجال فقال واحد منهم انا منذ سنين ادخل
هذه الدار ولم اعلم ان امرؤ تصب علينا او رجل وقال منصور بن
خلف المغربي اراد واحد ان يمتحن نوحا العتار النيسابوري فباعه
جارية في زي غلام وشرط انه غلام وكانت وضية الوجه فاشترها نوح
علي انها غلام ولبت عنده شهرا كثيرة فقيل لها هل علم انك جارية
فالت كانه ما مسني وهو يتوهم اني غلام وقيل ان بعض الشار
طلب منه تسليم غلام كان يخدمه الي السلطان فابي فضرب الفسوط
فلم يسلمه فاتفق انه احتم تلك الليلة وكان يردا شديدا فلما اصبح
اغتسل بالماء البارد فقيل له خاطرت بروحك فقال استجيت من الله
ان اصبر علي ضرب الفسوط لاجل مخلوق ولا اصبر علي مقاساة برد
الاغتسال لاجله وقيل قدم جماعة من الفتيان لزيارته واحد يدعي
الفتوة فقال الرجل يا غلام قدم السفرة فلم يقدم فقال الرجل كذلك
ثابا واثالث الغلام فلم يقبل فنظر بعضهم الي بعض فقالوا ليس هذا

من الفتوة ان يستخدم من يتعاضد عليه في تقديم السفرة كل هذا فقال
الرجل للغلام ابطات بالسفرة فقال كان عليها نمل فلم يكن من الادب
تقديم السفرة الي الفتيان مع النمل ولم يكن من الفتوة ان النمل من
السفرة فلبثت حتى دب النمل فقالوا دققت يا غلام مثلك
من يخدم الفتيان وقيل ان رجلا نام بالمدينة فتوهم ان هياكله سرق
فخرج فراى جعفر الصادق فتعلق به وقال اخذت هياكلي فقال
ايش كان فيه قال الف دينار فادخله داره ووزن له الف دينار
فرجع الرجل الى منزله ودخل بيته فوجد هياكله فيه فرجع الى جعفر
معتذرا وورد عليه الدنانير فاني ان يقبل وقال شي اخرجه من
يدي لا استرده فقال الرجل من هذا فقيل جعفر الصادق وقيل
سأل شقيق النبي جعفر بن محمد عن الفتوة فقال ما تقول انت
فقال شقيق ان اعطينا شكريا وان منعنا صبرنا فقال جعفر الغلام
عندنا بالمدينة كذلك فقال شقيق يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما الفتوة عندكم فقال ان اعطينا اثرنا وان منعنا شكرنا وقال
الجريري دعانا ابو القاسم بن مسروق ليلة الى بيته فاستقبلنا صديقي
لنا فقلنا ارجع معنا الى بيت الشيخ فخن في ضيافته فقال انه لم يده
فقلنا نحن نستثنى كما نستثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة
رضي الله عنها فاخذناه معنا فلما بلغ باب الشيخ اخبرناه بما قال
فقال له الشيخ جعلت موضعي من قلبك ان تجي منزلي من غير
دعوة علي كذا وكذا ان شئت الي الموضع الذي تقعد فيه الاعلى
خدي والحق عليه فوضع الشيخ خده على الارض وحمل الرجل فوضع قدمه
على خده من غير ان يوجهه وسحب الشيخ وجهه على الارض الى ان بلغ
موضع جلوسه قال الأستاذ ابو القاسم القشيري واعلم ان من الفتوة

الستر

الستر على عيوب الامد قاسما اذا كان لهم فيها شامة كان يقال
للتصواري كشيء ان عليا الفوال يشرب بالليل ويحضر مجلسا
بالنهار وكان لا يسمع فيه ما يقال فاتفق انه كان يمشي يوما ومعه
واحد ممن يذكرون عليا بذلك فوجد عليا مطروحا في موضع وقد ظهر
عليه اثر السكر وصار يغسل فيه فقال الرجل الي كبر نقول للشيخ
ولا يسمع وهذا علي على هذا الوصف الذي نقول فنظر اليه التصواري
وقال احمله علي رقبتك وانقله الي منزله فلم يجد برا من طاعة فيه
وقال المريفن دخلنا مع ابي جعفر علي مريض فعوده ونحن جماعة
فقال للمريفن تحب ان تهرق فقال نعم فقال لا تصحبه تحملوا عنه
فقام العليل واصبحنا كلنا اصحاب فرش نعاد وانما اطلت به هذه
الحكايات لان بها في القلوب الصادقة نفعاء وفي الاذان الواعية
وقعاء والله الموفق لمن اراد الهادي الى المراقبة والمقاربة والسداد
وتاسعها ما يلقب بانه **عزير** وترك الناظم تنوينه للوزن وهو
مروي يسكون الياء لك **اثنين** **امروي** **ثلاثة** كان يفرده عن الزمري
وشبهه من يجمع حديثه من الائمة كقواده اثنان او ثلاثة كذا قاله
ابن الصلاح اخذ من كلام ابن سنده واما ابن حجر وغيره فخصوا
الاثنين بالعزير لغرضه من طريق اخر ولقلة وجوده
قال ابن حجر وقد ادعي ابن حبان رواية اثنين عن اثنين
لا توجد اصلا فان اراد رواية اثنين فقط عن اثنين فقط فمسلم
واما صورة العزير التي جوزها فوجوده بان لا يرويه اقل من اثنين
عن اقل من اثنين مثال ما رواه الشيخان من حديث انس
والبخاري ومن حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يوم من احدكم حتى اكون احب اليه من والده وواله الحديث

كلمة العزير

منه في قوله
عزير

رواه عن انس وقتاده وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن قتادة
 شعبه وسعيد ورواه عن كل جماعة وعاشرها الذي يقال فيه **مشهور**
 بلا تنوين لما مر وهو **مروي** بالسكون لما سبق **فوق** ما مر به للوزن
 اي اكثر من **ثلاثه** من الرواة قال ابن الصلاح ومعني الشهر مفهوم
 فاكتفي بذلك عن حده وقال البيهقي لم يذكر اي ابن الصلاح له ضابطا
 وفي كتب الاصول المشهور ويقال له المستفيض الذي تزيد ثقته
 على **ثلاثه** وقال ابن حجر المشهور ماله طرق محصورة باكثر من اثنين
 ولم يبلغ حد التواتر في ذلك لوضوحه وسماه جماعة من الفقهاء
 المستفيض لا ينشأ من فاض المايض فيصا ومنهم من غاير بينهما
 بان المستفيض يكون في ابتدائه وانتهائه سواء المشهور اعم من ذلك
 ومنهم من عكس شهر المشهور فيقسم الى صحيح وحسن وضعيف والي
 مشهور بين اهل الحديث خاصة ومشهور بينهم وبين غيرهم من
 العلماء والعامة وقد يراد به ما اشتهر على الالسنه وقد يطلق على ماله
 اسناد واحد فصاعدا بل لا يوجد له اسناد اصلا وقد صنف في هذا
 الزركشي كتابه التذكرة في الاحاديث المشهورة والف فيه السيوطي
 كتابا مر تباعا على حروف العجم سماه الدرر المنتثرة في الاحاديث
 المشهورة استدرك فيه مما فات الزركشي العجم الغفير قال السيوطي
مثال المشهور على الاصطلاح وهو حديث صحيح ان الله لا يقبض
 العلم انتزاعا ينتزعه الخ وحديث من اتى الجمعة فليغتسل ومثله
 الحاكم حديث انما الاعمال بالنيات واعترف بان الشهرة انما طرقت
 له من يحيى بن سعيد الانصاري اي فقد رواه عنه فوق ثلثمائة حافظ
 وفيه سبعماية ورواه ابن سعيد وحده عن محمد بن ابراهيم التيمي وهو
 وحده عن علقمه وهو وحده عن عمر بن الخطاب ولم يروه غير عمر

انما الاعمال بالنيات
 غمار

من

من طريق صحيح وان رواه نحو عشرين صحابيا فهو وان اجعوا على صحته
 فرد غريب باعتبار اوله تكررت فيه الغرابة اربع مرات مشهور باعتبار
 اخيه **ومثال** وهو حسن طلب العلم فريضة على كل مسلم فقد
 قال المزني انه له طرقا يروي بها الى رتبة الحسن **ومثال** وهو
 ضعيف الا اذا كان من الراي كما مثل به الحاكم **ومثال** المشهور عند
 اهل الحديث خاصة حديث انس قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شهر ايدعو علي ر علي وذكوان اخرججه الشيخان من رواية سليمان
 التيمي عن ابي بخلة عن انس وقد رواه عن انس غير ابي بخلة وعن
 ابي بخلة غير سليمان وعن سليمان جماعة وهو مشهور بين اهل
 الحديث وقد يستعمله غيرهم لان الغالب على روايه التيمي عن انس
 كونه باطلا واسطه **ومثال** المشهور عند اهل الحديث والفقهاء والعوام
 المسلم من سلم المسلمون من لسانه وبه **ومثال** المشهور عند الفقهاء
 خاصة ابغض الحلال الى الله الطلاق صححه الحاكم من سبل عن علم فكتبه
 الحديث حسنه الترمذي لا غيبة لفاسق حسنه المروني في دم الكلام
 ومنعنه البيهقي وغيره لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد ضعفه الحفاظ
 استاكوا عرضا وادهنوا عجا واكتلموا وثرافا **قال** ابن الصلاح بحثت
 عنه فلم اجده اصلا ولا ذكر في شيء من كتب الحديث **ومثال** المشهور
 عند الاصوليين رفع عن امتي الخط والنسيان وما استكرهوا عليه
 صححه ابن حبان بلفظ ان الله وضع **ومثال** المشهور عند النحاة نعم
 العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه **قال** العراقي وغيره لا أصل له
 ولا يوجد بهذا اللفظ في شيء من كتب الحديث **ومثال** المشهور بين
 العامة من دل علي خير فله مثل اجر فاعله اخرججه مسلم مدارة الناس
 صدقة صححه ابن حبان البركة مع الكابر كم صححه ابن حبان والحاكم ليس

انس
 قنت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 كحديث

المشهور عند الفقهاء

المشهور عند النحاة

الخبر كالمعاينة صحاح ايضا المستشار موته حسن الترمذي العجالة
 من الشيطان حسن الترمذي ايضا اختلاف امتي رحمة نية المؤمن
 خير من عمله من يورك له في شيء فليزحه الخير عادة عرفوا ولا تعتقوا
 جبلت القلوب على حب من احسن اليها امرنا ان نكلم الناس على قدر
 عقولهم وكلها متعينة من عرف نفسه فقد عرف ربه كنت كثر الاعراف
 البادحان لما اكل له يوم صومكم يوم حركم من بشرى باذير فله الجنة
 وكلها باطلة لا اصل لها وكتاب الدرر المنتثر للسيوطي كافي بيان
 هذا النوع من الاحاديث والآثار والموقوفات بيانا شافيا واعلم
 ان من المشهور المتواتر المعروف في الفقه واصوله ولا يذكر المحرثون
 باسمه الخاص المشعر بعناه الخاص وان وقع في كلام الخطيب البغدادي
 ففي كلامه ما يشعر بانما اتبع فيه غير اهل الحديث قاله ابن الصلاح
 قيل وقد ذكره الحاكم وابن عبد البر وابن حزم واجاب العراقي
 بانهم لم يذكروه باسمه المشعر بعناه بل وقع في كلامهم تواتر عنه صلى الله
 عليه وسلم كذا وان الحديث الفلاني متواتر وهو ما نقله جمع لا يمكن
 توافقه على الكذب عن مثلهم من اول الاسناد الى اخره فيحصل العلم
 بصدقهم ضرورة ولذا لك بحسب العمل به من غير بحث عن رجاله ولا يعتبر
 فيه عدد معين في الاصح وقال القاضي ابوبكر الباقلاني ولا يكتفى الاربعة
 وما فوقها صالح وتوقف في النسبة وقال الاصطخري اقله عشرة وهو
 المختار لانها اول جموع الكثرة وقيل اثنا عشر عدة نقباء بني اسرائيل
 وقيل عشرون وقيل اربعون وقيل سبعون عدة اصحاب موسى
 وقيل ثلثمائة وبضعة عشر عدة اصحاب طالوت واهل بيته
 لان كل ما ذكر في الدلالة المذكورة افاد العلم قال النووي كان الصلاح
 وهو اي المتواتر قليل لا يكاد يوجد في رواياتهم وحديث من كذب على

او جموع الكثرة

متعدد

متعدد فليتبوا متعده من النار متواتر قال ابن الصلاح رواه اثنان
 وسبعون من الصحابة وقال غيره رواه اكثر من مائة نفس وفي شرح
 مسلم للنووي رواه نحو مائة قال العراقي وليس في هذا المتن
 بعينه ولكنه في سطور الكذب عليه صلى الله عليه وسلم والخاص بهذا
 المتن رواية بضع وسبعين صحابيا اي ومنهم العشرة كما سرد اسماء الجميع
 ومن اخرج عنهم السيوطي وليس حديث انما الاعمال بالنيات بمتواتر
 كما مر انفا وياتي في نوع الشاذ ان شاذ الله قال ابن حجر وما ادعاه ابن
 الصلاح من غرة المتواتر وكذا ما ادعاه غيره من الغم ممنوع لان ذلك
 نسا عن قلة الاطلاع على كثير الطرق واحوال الرجال وصفاتهم التقضية
 لابعاد العادة ان يتواطىوا على الكذب او يحصل منهم اتفاقا قال
 ومن احسن ما يقرر به كون المتواتر موجودا وجود كثرة في الاحاديث
 ان الكتب المشهورة المتداولة بأيدي اهل العلم شرقا وغربا المقطوع عنهم
 بصحة نسبتها الي مولفها اذا اجتمعت على اخراج حديث وتعددت طرقه
 تعدد احوال العادة طواطمهم على الكذب افادت العلم اليقيني بصحته
 الي قابله قال ومثل ذلك في الكتب المشهورة كثيرة قال السيوطي
 وقد التفت في هذا النوع كتابا لم اسبق الي مثله سميت الارهاق المتناثر
 في الاخبار المتواترة ثم لخصته في جز سميت قطف الارهاق فيما تواتر
 من الاخبار اقتصررت فيه على عز وكل طريق لمن خرجها من الامة
 واوردت منها احاديث كثيرة منها حديث الحوض من رواية ثيف
 وحسين صحابيا وحديث المسح على الخفين من رواية سبعين وحديث
 رفع اليدين في الصلاة من رواية نحو خمسين وحديث نظر الله امرا
 سمع مقالتي الخ من رواية نحو ثلاثين وحديث نزل القرآن على سبعة
 احرف من رواية سبع وعشرين وحديث من بي لله مسجد ابني الله

حوض

حوض

له بيتا في الجنة من رواية عشرين وكذا حديث كل مسكر حرام وحديث
 بدو السلام غريبا وحديث سوال منكرو وكثير وحديث كل ميسر
 لما خلق له وحديث المربع من احب وحديث ان احكم لي عمل بعمل
 اهل الجنة الخ وحديث بشر المشايين في الظلم الي المساجد بالنور التام
 يوم القيامة في احاديث حمه اودعناها كتابنا المذكور وبه الحمد
 فاقسم اهل الاصول المتراتي لفظي ومعنوي فالاول
 ما تواتر لفظه والباقي ان يتقل جماعة يستحيل تواترهم على الكذب
 وقايح مختلفة تشترك في امر يتواتر ذلك القدر المشترك كما اذا نقل
 رجل عن حاتم مثلا انه اعطى جملا واخر انه اعطى فرسا واخر انه اعطى
 ديناراهم جرافيتواتر القدر المشترك بين اخبارهم وهو لا يعطى
 لان وجوده مشترك بين جميع هذه القضايا قال السيوطي وذلك
 ايضا ياتي في الحديث فانه ما تواتر لفظه كالمثله السابقة ومنه
 ما تواتر معناه كاحاديث رفع اليدين في الدعاء فقد ورد عنه صلى الله
 عليه وسلم نحو ما به حديث فيها رفع اليدين في الدعاء وقد جمعتها
 في جز واحد لكنها في قضايا مختلفة وكل قضية منها لم يتواتر والندر
 المشترك فيها وهو الرفع عند الدعاء تواتر باعتبار المجموع وحادي
 عشرها ما يقال فيه اسناد معتبر وهو المشتمل على العنعنة وهي
 قول الراوي عن فلان ومثله الناظم بقوله **كعن سعيد عن كرم** من غير
 بيان للتخديت او الاخبار او السماع فقول انه مرسل حتى تبين انقاله
 قال النووي كابن الصلاح والصحيح الذي عليه العمل وقاله جماهير العلماء
 من اصحاب الحديث والفقه والاصول انه متصل قال ابن الصلاح
 ولذلك اودعه المشروطون للصحيح في تصانيفهم وادعي ابو عمر والدا
 اجماع اهل النقل عليه وكذا ابن عبد البر ان يدعي اجماع ائمة الحديث

ما تواتر معناه
 كاحاديث رفع
 اليدين في الدعاء

هذا الحديث
 لا يثبت به
 ما يثبت به

عليه قال العراقي بل صرح بادعائه في خطبة التمهيد ويشترط ان لا يكون
 المعنعن بكسر العين مدلسا وان يمكن لقائه من روي عنه بلفظ عين
 وحكم بالاتصال الا ان يظهر خلاف ذلك ثم لاكتفا بما كان الذي عثر
 عنه بعضهم بالمعاصرة هو مذهب مسلم وادعي فيه الاجماع في خطبة
 صحيحة وقال ان اشتراط ثبوت اللقا قول مخترع لم يسبق قبله
 اليه وان القول السابع المتفق عليه بين اهل العلم بالاخبار قديما وحديثا
 انه يكفي ان يثبت كونهما في عصر واحد وان لم يأت في خبر قط انهما
 اجتماعا او تشافهما قال ابن الصلاح وفيما قاله مسلم نظريا
 ولا اري هذا الحكم يستمر بعد المتقدمين فيما وجد من المصنفين
 في تصانيفهم مما ذكره عن مشايخهم قائلين ذكر فلان او قال فلان
 اي فليس له حكم الاتصال ما لم يكن له من شيخه اجازة ومنهم من شرط
 اللقا وحده وهو قول البخاري وابن المديني والمحققين من ائمة هذا العلم
 قيل الا ان البخاري لا يشترط ذلك في اصل الصحة بل التزمه في جامعه
 وابن المديني يلتزمه فيهما ونص على ذلك الشافعي في الرسالة ومنهم
 من شرط طول الصحبة بينهما ولم يكف بثبوت اللقا وهو ابو الطاهر السعدي
 ومنهم من شرط معرفته بالرواية عنه ولم يكف بطول الصحبة وهو ابو عمرو والدا
 واشترط ابو الحسن القاسبي ان يدركه ادراكا بينا وهو اخل فيما يقدم
 من الشروط وقال النووي وقد كثر في هذه الاعصار استعمال
 عن في الاجازة فانه اقال بعضهم قرأت علي فلان عن فلان مراده
 انه روي عنه بالاجازة اي وذلك لا يخرج عن الاتصال قال
 من انواع الحديث الموثق وشبهه كان يقول مالك حدثنا الزهري
 ان ابن المسيب حدثه بهذا او يقول الزهري قال ابن المسيب كذا
 او فعل كذا او يقول كذا ابن المسيب يفعل كذا وشبه ذلك فاجد

هذا الحديث
 لا يثبت به
 ما يثبت به

ابن الصلاح
 ارا جازة

ابن خنبل وجماعة منهم البردجي لا يحقون ان يشبهوا بعن في الاتصال بل يكون منقطعاً حتى يتبين السماع في ذلك الخبر بعينه من جهة اخرى وقال الجمهور ومنهم مالك ان كعن في الاتصال ومطلق محمول على السماع بشرط اللقاة والبراه من الله ليس قال السيوطي كثر استعمال ان ايضا من هذه الاعصار في الاجازة وهذا ما تقدم في عن في المشاركة اما المغاربة فيستعملونها في السماع والاجازة معا **قاي** من ثانياً من انواع الحديث ايضا المعلق وقد ذكره الحيدري وغيره من المغاربة في اجازة من البخاري وسبقهم باستعماله الدارقطني وصورته ان يحدف من اول الاسناد واحد فاكتر على التوالي بصيغة الجزم ويعزى الحديث الي من فوق المحذوف من روايته وبينه وبين المعضل عموم وخصوص من وجه فيجامعه في حذف اثنين فصاعداً ويشاركه في حذف واحد وفي اختصاصه باول السند وكأنه ما خوذ من تعليق لحدار لقطع الاتصال فيهما واستعمله بعضهم في حذف كل اسناد كقوله **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم **ارقال** ابن عباس او عطا او غير كذا وهذا التعليق له حكم الصحيح اذا وقع في كتاب الترمذ صحته ولم يستعملوا التعليق في غير صيغة الجزم كبروي عن فلان كذا او يقال عنه ويذكر ويحكي ونحوها بل خصوصاً بصيغة الجزم كقال وفعل وامر ونهي وذكر وحكي كذا قال **ابن الصلاح قال** العراقي وقد استعمل غير واحد من المتأخرين في غير الجزم وبه منهم الحفاظ ابو الحاج المزي حيث اورد في الاطراف ما في البخاري من ذلك مع اعلمه علامة التعليق بل النووي نفسه اورد في الرياض حديث عائشة (امرنا ان ننزل الناس منازلهم وقال ذكره مسلم

في صححه تعليقاً فقال وذكر عن عائشة ولم يستعملوه فيما سقط وسط اسناده لان له اسماً يخصه من الارسال والانقطاع والاعضال وقد فرق ابن الصلاح والنووي مباحب المطابق فذكر حقيقة هنا وحكمه في نوع الصحيح قال السيوطي واحسن من صنيعهما صنيع العراقي حيث جمعها في مكان واحد في نوع الصحيح واحسن من ذلك صنيع ابن جماعة حيث افرد به نوع مستقل هنا **ثاني** عشرها معرفة المبهمات ومفرداتها **مبهم** وقد عرفه الناظر بانه ما اي حديث فيه **راولم يسر** ويكون في السند وفي المتن من الرجال او النساء ويتوصل لمعرفة المبهمات بجمع طرق الحديث غالباً مثاله في السند ابراهيم بن عتيبة عن رجل عن والده فالرجل هو الفريق بفتح المعجمة ومثاله في المتن حديث ابي سعيد الخدري في ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بحكي فلم يغضبواهم فلدغ سيدهم فرقاها رجل منهم الرازي هو ابو سعيد الرازي المذكور وقد منصف في هذا النوع الحافظ عبد الغني بن سعيد البصري ثم الخطيب البغدادي و**ابو القاسم بن بشكواك** و**ابو الفضل بن طاهر** واقتصر النووي كتاب الخطيب فحذبه ورتبه وضمه نقايس واللوي العراقي مولف سماه المستفاد من مبهمات المتن والاسناد جمع فيه كتاب الخطيب و**ابن بشكواك** والنووي مع زيادات اخر ورتبه علي الابواب **قال** السيوطي وهو من احسن ما صنف في هذا النوع ومن الناس من افرد مبهمات كتاب مخصوص كما بن حجر فانه عقد باباً بالمبهمات البخاري في مقدمه شرحه استوعب ما وقع فيه **قال** الولي العراقي ومن فوائد تبين الاسماء المهمة تحقيق الشيء على ما هو عليه فان النفس حشوقة اليه وان يكون في حديث له منقبه

فيستفاد بمعرفة فضيلته وان يشتمل على نسبة فعل غير مناسب
 فيحصل بتعيينه السلامه من جوان الظن في غير من افاضل
 الصحابة خصوصا اذا كان ذلك من المنافقين وان يكون سائلا عن
 حكم عارضه حديث اخر يستفاد بمعرفة هل هو ناسخ او منسوخ ان عرف
 اسلامه وان كان البهيم في اسناده فمعرفة تفيد ثقته او ضعفه
 للحديث بالصفة او غيرها والبهيمات اسماهم اهل او امرأة حديث
 ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله الحج كل عام هو الا قرع ابن حابس
 وحديث البخاري في ليلة القدر قتل اربعة رجال من هالك بن مالك
 وعبد الله بن ابي حذرد وحديث ابن عباس بن الصامت وهو احد النبا
 ليلة العقبة الحديث بقبه النبا اسعد بن زرارة وسعد بن الربيع
 وسعد بن خيثمة والمنذر بن عمر وعبد الله بن رواحة والبراء بن معمر
 وابو الهيثم بن التيمان واسيد بن خضير وعبيد الله بن عمر وابن عمر
 ورافع بن خديج وحديث السائل عن غسل الحيض فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم خذي فرصة من مسك فتطهري بها في اسماء بنت يزيد بن
 السكن الانصاري وفي رواية مسلم اسماء بنت شكل بفتح المعجمة والكاف
 وقيل بسكون الكاف قال النووي فيحتمل ان يكون القصة جرت
 للمراتين في مجلس او مجلسين وحديث البخاري عن عائشة رضي الله
 عنها دخل النبي صلى الله عليه وسلم فراي امرأة فقال من هذه قلت
 فلانة لا تام الليل فقال مة الحديث هي لخنو بنت تويت بن حميد
 ابن اسد بن عبد العزي كما هو مصرح به في مسلم وحديث ام زرع
 بطوله احدي عشرة امرأة الاولى والتاسعة لم يسميا والثانية عمر
 بنت عمرو والثالثة حبي بنت كعب والرابعة ممد بنت
 هردمة والخامسة كبشة والسادسة هند بنت الارقم والسابعة

اهم بهيمات

اسماء بنت شكل

ام زرع

حبي

حبي بنت علقمة والثامنة اسماء بنت عبيد والعاشر كبشة بنت
 الارقم والحادية عشر ام زرع عاتكة بنت اكمل بن ساعد والقسم
 الثاني من البهيمات الابن والبنت كابن ام مكتوم واسمه عبد الله
 وقيل عمرو بن قيس وقيل غير ذلك واسم امه عاتكة وحديث ام عطية
 في غسل بنت النبي صلى الله عليه وسلم بما وسد روي رينب رضي الله
 عنها زوج ابني العاص بن الربيع بن التثبيته واسمه عبد الله وهذه
 النسبة الي بني ثثب بضم اللام وسكون التا الفوقية بطن من الازد
 والقسم الثالث العم والعمة كرافع بن خديج عن عمه في الهبي عن
 الحابر هو ظهير بضم الظا المشالة بن رفيع بن عدي وقيل اسيد بن ظهير
 ابن الحارث وكزياد بن علاقة عن عمه سرفوعا اللهم اني اعوذ بك من
 منكرات الاخلاق الحديث في الترمذي هو قطبة بن مالك العجلي كما
 في مسلم في حديث اخر ومن ذلك عمة جابر التي بكت اياه لما قتل يوم
 احد كما في الصحيح هي فاطمة بنت عمرو بن حرام وقعت مسماة في مسند
 الطيالسي وقيل هند القسم الرابع الزوج والزوجة كزوج
 سبيعة الاسلمية التي ولدت بعد وفاته بليل وهو سعد بن خولة
 وكزوج بروع بفتح الموحدة عند اهل اللغة وبكرها عند الحديث
 بنت واشق اسم زوجها هلال بن مرة الاشجعي وتتمت هذه الاقسام
 ونظايرها وايضا كما يعلم من الكتب المولفة في فن البهيمات وثالث
 عشرها ورابع عشرها معرفة الاسناد العالي والاسناد النازل لهما
 بقوله وكل ما اي الحديث قلت رجاله في العدد علا وارفع بقره
 من النبي صلى الله عليه وسلم مثلا ومنه وهو الذي كثرت رجاله
 والاي المذكور هو الذي قد نزل بالاف اطلاق والاسناد في اصله
 خصيصة فاضلة هذه الامه ليست لغيرها من الامم قال ابن خرم

وقلت حمله على
 وضد ذلك الذي قد نزل

نقل الثقة عن الثقة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم مع الاتصال خصاله
 به المسلمين دون سائر الملل وأما مع الأرسال والأعصا فيوجد
 في كثير من اليهود لكن لا يقربون فيه من موسى قريبا من محمد عليهما
 الصلاة والسلام بل يقفون حيث يكون بينهم وبين موسى أكثر من
 ثلاثين عصرا وإنما يبلغون من شمعون ونحوم قال وأما النصارى
 فليس عندهم من صفة هذا النقل إلا تحريم الطلاق فقط وأما النقل
 بالطريق المشتمل على كذاب أو مجهول العين فكثير في نقل اليهود والنصارى
 قال وأما أقوال الصحابة والتابعين فلا يمكن اليهود أن يبلغوا إلى
 صاحب نبي أصلا ولا إلى تابع له ولا يمكن النصارى أن يصلوا إلى أعلا
 من شمعون ويولص وقال أبو علي الجنابي خص الله هذه الأمة
 بثلاثة أشياء لم يعطها من قبلها الأسناد والأنساب والأعتراب قال
 السيوطي ومن أدلة ذلك ما رواه الحاكم وغيره عن مطر الوراق في قوله
 تعالى أو نارة من علم قال أسناد الحديث ثم الأسناد سنة بالغة مؤكدة
 قال ابن المبارك الأسناد من الدين لولا الأسناد لقال من شاء ما شاء
 أخرجه مسلم وقال سفيان بن عيينة حدثت الزهري يومئذ
 قلت هات به أسناد فقال الزهري انزلي في الصطح بلاسم وقال
 الثوري الأسناد سلاح المؤمن ثم طلب العلوي في الأسناد سنة أيضا
 قال أحمد بن حنبل طلب الأسناد العالي سنة فمن سلف لأن أصحاب
 عبد الله يعني ابن عمر كانوا يرجعون من الكوفة إلى المدينة فينتقلون
 من عمر ويسمعون منه وقال محمد بن اسمعيل الطوسي قريب الأسناد
 قريب أو قريبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا استحب الرحلة
 ولا ريب في الاتفاق إجماع الحديث في القديم والحديث على الرحلة إلى
 من عنده الأسناد العالي ثم العلو خمسة أقسام أحدها القريب من رسول الله

تحريم الطلاق عند
النصارى

ما خصت به هذه
الأمة

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من حيث العدد بأسا وصحيح نظيف بخلاف
 ما إذا كان مع ضعف فلا الثقات إلى هذا العلو سيما إن كان فيه بعض
 الكذابين المتأخرين من ادعى سماعا من الصحابة كإبي هذيفة وديار
 وجرأش ونعيم بن سالم ويعل بن الأشرق وإبي الدنيا الأشج
 قال الذهبي سني رابث الحديث يفرح بعوالي هو لا فاعلم أنه
 عامي بعيد قال السيوطي وأعلى ما يقع لنا ولا ضربا لنا في هذا
 الزمان من الأحاديث الصحيح المتصلة بالاسماع ما بيننا وبين النبي
 صلى الله عليه وسلم فيه اثنا عشر رجلا وبالأخا في الطريق أحد عشر
 وذلك كثير وبضعف يسير غير واحد عشر ولم يقع لنا بذلك إلا
 أحاديث قليلة جدا في معجم الطبراني الصغير قلت وقد ذكرها
 السيوطي بأسانيد هائلة مولف مستقل وسموها العشاريات وبينني
 وبين السيوطي من غير ما طريق اثنان يكون بيني وبين المصطفى
 صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر والله الحمد القسم الثاني القريب من الإمام
 من أئمة الحديث كالأعمش وهشيم وابن جريح والأوزاعي ومالك وشعبة
 وغيرهم مع الصحة أيضا وإن كثرت العدد إلى رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم الثالث العلو المقيد بالنسبة إلى رواية أحد الكتب
 الخمسة أو غيرها من الكتب المعتمدة وسماه ابن دقيق العيد
 علو التتريل وليس بعلو مطلق إذ الراوي لو روى الحديث من طريق
 كتاب منها لو وقع انزل مما رواه من غير طريقها وقد يكون عاليا
 مطلقا أيضا وهو ما أكثر اعتنا المتأخرين به من الموافقة ولا بدال
 والمساواة والمصاحفة فالموقف أن يقع لك حديث عن شيخ الإمام
 مسلم مثلاً من غير جهة مسلم بعدد أقل من عدد ذلك إذا رويته
 بأسنادك عن مسلم عن شيخه والمبدل أن يقع هذا العلو عن شيخ

من ادعى سماعا

مطلبه اعلاما
للسيوطي من الا

من ادعى سماعا
قال عبد الغني
وبيني وبين
حافظ السيوطي
اربعة فيكون
بينني وبين
النبي صلى الله
عليه وسلم
خمسة عشر
رجلا والله

من ادعى سماعا
قال عبد الغني
وبيني وبين
حافظ السيوطي
اربعة فيكون
بينني وبين
النبي صلى الله
عليه وسلم
خمسة عشر
رجلا والله

غير شيخ الامام مسلم وهو مثل شيخ مسلم في ذلك الحديث وقد سمي
 هذا موافقه بالنسبة الى شيخ مسلم فهو موافقه مقبلة قال
 النووي والمساواة في اعصار ناقلة اسنادك الى الصحابي او من قاربه
 حيث يقع بينك وبين صحابي مثلاً من العدد مثل ما وقع بين مسلم
 وبينه قال السيوطي وهذا كان يوجد قديماً وأما الآن فلا والمساواة
 ان تقع هذه المساواة لشخص فتكون لك مصالحة كانت مصالحة
 مسلم فاخذت عنه فان كانت المساواة لشيخ شيخك كانت المصالحة
 لشيخ شيخك وان كانت المساواة لشيخ شيخك فالمصالحة لشيخ
 شيخ شيخك وهذا العلو تابع للنزول غالباً فلا نزول مساوٍ وشبهه
 لم تعل انت وقد يكون مع علوه ايضا فيكون عالياً مطلقاً الرابع العلو
 بتقدم وفاة الراوي وان تساوي في العدد فما يروي عن ثلاثة عن
 البيهقي عن الحاكم اعلا مما يروي عن ثلاثة عن اي بكر بن خلف عن الحاكم
 لتقدم وفاة البيهقي على وفاة بن خلف واما علوه بتقدم وفاة شيخك لا مع
 التفات لامر اخر او شيخ اخر فحده الحافظ احمد بن محمد بن حنبل
 الدمشقي بمضي خمسين سنة من وفاة الشيخ وحده ابو عبد الله بن
 سدة بثلاثين سنة تمضي من موته وليس يقع في تلك المدة اعلا
 من ذلك قال ابن الصلاح وهو واسع الخامس العلو بتقدم
 السماع من الشيخ فمن سمع منه متقدماً كان اعلى ممن سمع منه بعده
 ويدخل كثير منه فيما قبله ويمتاز عنه بان يسمع شخصان من شيخ
 وسماع احدهما من ستمين سنة مثلاً والاخر من اربعين سنة وتساو
 العدة اليهما فالاول اعلى من الثاني ويتأكد ذلك في حق من اختلط
 شيخه او خرف وربما كان المتأخر ارفع بان يكون حديثه الاول
 قبل ان يبلغ درجة الاتفاق والضبط ثم حصل له ذلك بعد الا ان

هذا هو الذي يروى به بعضه بل يروى بطريق العلو وهو في العراق ٩٩

هذا

هذا علو معنوي كما يأتي واما النزول فضعف العلو وهو خمسة اقسام
 ايضا تعرف من ضدها فكل قسم من اقسام العلو ضده قسم
 من اقسام النزول وهو مقبول مرغوب عنه على الصواب
 وقول الجمهور قال ابن المديني النزول شؤم وقال ابن معين
 الاسناد النازل قرحة في الوجه وحكي ابن خلدون عن بعض اهل
 النظر تفصيله على العلو لان الاسناد كلما زاد عدده زاد الاجتهاد
 فيه فيزداد الثواب قال ابن الصلاح وهذا مذهب ضعيف للحجة
 قال ابن دقيق العيد لان كثرة المشقة ليست مطلوبة لنفسها
 ومراعاة المعنى المقصود من الرواية وهو الصحة اولى فان تميز الاسناد
 النازل بفائدة كزيادة الثقة في رجاله على العالي او كونه احفظ او ارفقه
 او كونه متصلاً بالسماع وفي العالي حضوره واجازة او مناولة او تساهل
 بعض رواية في الحل وغو ذلك فمختار قال وكيع لا صحابه الا عمش
 احب اليكم عن ابي وايل عن عبد الله ام سفيان عن منصور عن ابراهيم
 عن علقمة عن عبد الله فقالوا لا عمش عن ابي وايل عن عبد الله
 اقرب فقال اي وكيع لا عمش شيخ وابو وايل شيخ وسفيان
 عن منصور عن ابراهيم عن علقمة فقيه عن فقيه عن فقيه عن
 فقيه وقال ابن المبارك ليس جودة الحديث قرب الاسناد بل
 جودة الحديث صحة الرجال وقال السلفي الاصل اخذ عن العلماء
 فنزلهم اولى من العلو عن الجهل على مذهب المحققين من النقلة
 والنازل هو العالي في المعنى عند النظر والتحقيق قال ابن الصلاح
 ليس هذا من قبيل العلو المتعارف اطلاقه بين اهل الحديث وانما
 هو علو من حديث المعنى قال الحافظ ابن حجر ولا بن حبان تفصيل
 حسن وهو ان النظر ان كان للسند فالشيخ اولى وان كان للدين



هذا الحديث في نسخة
ابن جرير الطبري

فالفقه **خامس عشرها الموقوف وهو كما قال ما اي المتن الذي**
اضفته اي اسنده **الي اصحاب** الا في تعريفهم ومباحثهم **من قول**
ومعني او فعل او تقرير **فوق حديث** **موقوف** على ذلك الصحابي
ركن اي علم متصلا كان اسنده او منقطعا ويستعمل في غيرهم
كالنابيين مقيد فيقال وقفه فلان علي الزهري ونحوه **بها**
الاول قول الصحابي كنا نقول كذا **ونفعل** كذا **او نركب** كذا ان لم
يضمنه الي زمنه صلى الله عليه وسلم فهو موقوف كذا قاله ابن الصلاح
تعال الخطيب وحكاه النووي في شرح مسلم عن الجمهور من الحديثين
والفقه والاصوليين واطلق الحاكم والرازي والاسدي انه مرفوع
وقال ابن الصباغ انه الظاهر ومثله بقول عايشه رضي الله عنها
كانت اليد لا تقطع في شي التافه وحكاه النووي في شرح الممذهب
عن كثير من الفقه **قال** وهو قوي من حيث المعني وصحة العراقي
وابن حجر ومن امثله ما رواه البخاري عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما **قال** كنا اذا صعدنا كبرنا واذا انزلنا سبحنا وان اضافته
فالصحيح الذي قطع به الجمهور من اهل الحديث والاصول انه مرفوع
قال ابن الصلاح لا تظاهر ذلك مشعر بان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطلع على ذلك وقررهم عليه لتوفر واعيمهم على سواهم
عن امور دينهم وتقرير احد وجوه السنن المرفوعة ومن امثله
ذلك قول جابر رضي الله عنه **كنا نغزل** على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخرج ابن السنيان وقوله **كنا ناكل** حوم الخيل على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه النسائي وابن ماجه وقال
الامام ابو بكر الاسماعيلي انه موقوف وهو بعيد جدا عما قاله السيوطي
والصواب الاول **وقال** اخرون ان كان ذلك الفعل مما لا يخفى غالبا

كان

كان مرفوعا والا كان موقوفا **وقطع** الشيخ ابو اسحاق الشيرازي
فان كان في القصصه تفسر باطلاعه صلى الله عليه وسلم مرفوعا **اجاما**
كقول ابن عمر كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي افضل
هذه الامه بعد نبيها ابو بكر وعمر وعثمان ويسمع ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا ينكره رواه الطبراني في الكبير والحديث في
الصحيح بدون التصريح المذكور وكذا قول الصحابي كنا لا نركب باسا
بكذا في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم او هو نسا او هو
بين اظهرا او كانوا يقولون او لا يرون باسا بكذا في حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكله مرفوع مخرج في المسانيد ومن المرفوع قول
المغيرة بن شعبه كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعون
بابه بالاطافير اخرج ابن الخارقي في الادب من حديث النبي **قال**
ابن الصلاح بل هو احري باطلاعه صلى الله عليه وسلم **قال** ابن حجر
تعب الناس في التفتيش عليه من حديث المغيرة فلم يظفر وابه
قال السيوطي ظفرت به بلا تعب والله الحمد فاحرجه البيهقي في
المدخل فذكر بسنده اليه ومن المرفوع ايضا اتفاقا **الاحاديث** التي
فيها ذكر صفته صلى الله عليه وسلم وخلقه ككونه ليس بالطويل ولا
بالقصير وايامه كاستنشها وخرق وقتل ابي جهل ومن المرفوع
ايضا ما جاء عن الصحابي ومثله لا يقال من قبل الرازي ولا بحال
للاحتياط فيه فيحمل على السماع جزم به الرازي في المحصول وغير
واحد من ائمة الحديث وترجم عليه الحاكم في كتابه معرفة المسانيد
التي لا يعرف سندها ومثله بقول ابن مسعود من اني ساحرا
او غرافا فقد كفر بما اتزل على عهد واشاد العراقي الى تخصيصه
بصحابي لم يات عن اهل الكتاب وصرح بذلك ابن حجر في شرح

المرفوع اجماعا

رفع بابيه صلى الله
عليه وسلم بالاطافير

الاحاديث التي
فيها ذكر صفته صلى الله
عليه وسلم

من اني ساحر

التبعة جازما به ومثله باخبار عن الامور الماضية من بد الخلق
 واخبار الانبياء والآتية كالملاحم والفتن واحوال القيامة وعن
 ما يحصل به ثواب مخصوص او عقاب مخصوص قال **ومن ذلك**
 فعله ما لا مجال للاجتهاد فيه فيترك علي ان ذلك عنده عن النبي
 صلى الله عليه وسلم كما قال **الشافعي** في صلاة علي رضي الله عنه
 في الكسوف في كل ركعة اكثر من ركوعين قال **ومثل ذلك**
 حكمه علي فعل من الافعال بانه طاعه لله او لرسوله او معصية
 كقوله من صام يوم الشك فقد عصي ابا القاسم وجزم بذلك
 ايضا الزركشي في مختصره نقلا عن ابن عبد البر واما البلقيني
 فقال الاقرب ان هذا ليس بمرفوع لجواز احالة الاسم علي ما ظهر
 من القواعد وسبقه الي ذلك ابو القاسم الجوهر بنقله عنه ابن عبد
 البر ورده عليه قال **السيوطي** واما قول التابعي ما تقدم فليس
 بمرفوع قطعا ثم ان لم يضعه الي زمن الصحابة فموقوف لا موقوف
 وان اضافه فاحتمالان للعراقي وجه النسخ ان تقرير الصحابي قد لا يسهل
 اليه بخلاف تقريره صلى الله عليه وسلم ولو قال **التابعي** كانوا
 يفعلون كذا فقال **النووي** في شرح مسلم انه لا يدل علي فعل جميع
 الامة بل البعض فلا حجة فيه الا ان يصرح بنقله عن اهل الاجماع
 فيكون نقلا له وفي ثبوته خير الواحد خلاف **البيهقي** الثاني
 قول الصحابي امرنا بكذا كقول ام عطية امرنا ان نخرج في العيدين
 العواتق وذوات الخدور وامر الحسن ان يعتزلن مصلي المسلمين
 اخرجيه الشخان او نهينا عن كذا كقولها ايضا نهينا عن اتباع
 الجنائز ولم يعزم علينا اخرجاه ايضا او من السنة كذا كقول علي من
 السنة وضع الكف علي الكف في الصلاة تحت السرور واه ابو داود

في رواية ابن داسه وابن الاعرابي او اسرلال ان شفع الاذان ويوتر
 الاقامة اخرجاه عن انس فقد اكله وما اشبهه مرفوع علي الصحيح
 الذي قاله الجمهور لان مطلق ذلك ينصرف بظاهره الي من له الامر
 والهي ويجب اتباع سنة وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لان مقصود الصحابي بيان الشرع لا اللغة ولا العادة والشرع ينقل
 من الكتاب والسنة والقياس والاجماع ولا يصح ان يريد امر الكتاب
 لان فيه مشهور يعرفه الناس ولا الاجماع لان المتكلم بهذا من اهل الاجماع
 ويستحيل امر بنفسه ولا القياس اذ لا امر فيه فتعين كون المراد
 امر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل ليس ذلك بمرفوع لاحتمال
 ان يكون غيره كما مر الاقربان والاجماع او بعض الخلفاء والاستنباط وان
 يريد سنة غيره صلى الله عليه وسلم واجيد **بعد ذلك** ما تقدم
 مع ان الاصل هو الاول وفي البخاري في قول ابن عمر للحجاج ان كنت
 تريد السنة فحجج بالصلاة ان ابن شهاب قال **لسالم** انقله رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال **وهل يعنون بذلك** الا سنته فنقل **سالم**
وهو واحد القها السبعة واحد الحفاظ التابعين عن الصحابة انهم
 اذا اطلقوا السنة لا يريدون بذلك الا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقول بعضهم ان كان مرفوعا فلم لا يقولون قال **رسول الله صلى الله**
عليه وسلم جوابه انهم تركوا الجزم بذلك تورعا واحتياطوا من ذلك
 قول ابن قلابه عن انس من السنة اذا تزوج علي النبي اقام عندها
 سبعا اخرجاه قال **ابو قلابه** لو شئت لقلت ان انس ارفعه الي النبي
 صلى الله عليه وسلم اي كوفلت لم اكذب لان قوله من السنة هذا
 معناه لكن اراده بالصيغة التي ذكرها الصحابي اولي وجعل بعضهم
 الخلاف بعين الصديق رضي الله عنه اما هو فان قال **ذلك** مرفوع

بلا خلاف فان صرح الصحابي بالامر كقوله امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا خلاف فيه الا ما حكى عن داود وبعض المتكلمين انه لا يكون حجة حتى ينقل لفظه قال السيوطي وهذا ضعيف بل باطل لان الصحابي عند عارف باللسان فلا يطلق ذلك الا بعد التحقق قال البلقيني وحكم قوله من السنة قول ابن عباس في متعة الحج سنة ابي القاسم ونول عمرو بن العاصي في عدة ام الولد لا تلبسوا علينا سنة نبينا رواه ابو داود وفول عمر في المسح اصبحت السنة صححة الدارقطني في سنة قال وبعضها اقرب من بعض واقربها المرفوع سنة ابي القاسم ويليها سنة نبينا ويليها اصبحت السنة ولا فرق بين قول الصحابي ما تقدم في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم او بعده اما اذا قال التابعي ذلك فجزم ابن الصباغ في العدة بانهم مرسل وحكي فيه اذا قاله ابن المسيب وجهين هل يكون حجة او لا والمغزالي فيه احتمالات بلا ترجيح هل يكون موقوفا او مرفوعا او مرسلا وكذا قوله من السنة فيه وجهان حكاهما النووي في شرح مسلم وغيره وصح وقفه وحكي الداودي الرفع عن القديم التبيين الثالث اذا قيل في الحديث عند ذكر الصحابي يرفعه او رفعه او ينهيه او يبلغ به او رواية كقول ابن عباس الشفا في ثلثة شربة غسل وشرطه محجم وكية نارس رفع الحديث رواه البخاري وكقول سهل بن سعد كان الناس يومرون ان يضع الرجل يده اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلاة رواه مالك في الموطا عن ابي حازم عنه وقال ابو حازم لا اعلم الا انه ينهي ذلك وحديث الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به الثالث تبع لقريش اخرجه وحدث ايضا عنه ايضا رواية ثقات تون بر ما صفا الاعين الحديث اخرجه ايضا فقل هذا وشبهه كبرويه ورواه بلغة

الماضي

الماضي مرفوع عند اهل العلم واذا قيل عن التابعي يرفعه وشبهه مما سبق فهو مرفوع مرسل قال ابن حجر ولم يذكر واما حكم ذكر ذلك لو قيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد ظفرت لذلك بمالك في مسند البزار عن النبي صلى الله عليه وسلم يروي به اي عن ربه عز وجل فهو من الاحاديث القدسة وقال ابن ابي رواد بلغني ان عمر بن عبد العزيز كان يكره ان يقول في الحديث رواية ويقول انما الرواية في الشعر وقال ايضا كان نافع ينهاي ان يقول رواية فربما نسيت فقلت رواية فينظر الي فاقول نسيت وما ذكره الحاكم في المستدرک من ان تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتنزيل عند الشيخين حديث مسند اي مرفوع فذاك في تفسير يتعلق بسبب نزول الآية كقول جابر كانت اليهود تقول من ابي امراته من دبرها في قبلها جاء الولد احول فانزل الله ساوكم حرتكم فاتوا حرتكم الآية رواه مسلم او نحو ما يتعلق بالسبب مما لا يمكن ان يؤخذ الا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدخل للراي فيه وغيره موقوف وكذا يقال في التابعي الا ان المرفوع من جهته مرسل فان تقرر ان السنة قول وفعل وتقرير وقسمها ابن حجر لي صرح وحكم فقال المرفوع قول صرحا قول الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او حدثنا بكذا او سمعته يقول كذا او حكاه قوله ما لا مجال للرأي فيه ومثل المرفوع من الفعل صرحا قوله ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او رايته يفعل كذا قال الشافعي ولا ينافي فعل مرفوع حكما ومثله ابن حجر ما تقدم عن علي في صلاة الكسوف قال الشافعي ولا يلزم من كونه عند علي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون عنده من فعله لجواز ان يكون عنده من قوله

ومثال التقدير صرحا قول الصحابي نعلت كذا أو فعل بحضرة صلى الله عليه وسلم وحكا حديث المغيرة بن شعبه في قرع بابيه صلى الله عليه وسلم بالاطافير وقد سبق فروع فيما يتعلق بالصحابة رضي الله عنهم أجمعين وهو علم كبير جليل المقدار عظيم الفائدة وبه يعرف المرسل من المتصل وفيه تصانيف كثيرة ككتاب الصحابة لابن حبان وهو في مجلد وكتاب ابن مندة وهو كبير وذيل عليه أبو موسى المديني وكتاب أبي نعيم الأصبهاني وكتاب العسكري ومن أحسنها وأكثرها فوايد الاستيعاب لابن عبد البر وذيل عليه ابن فتحون ولابن الأثير الجزري في الصحابة مؤلف سماه اسد الغابة جمع فيه كتاب ابن مندة وأبي موسى وأبي نعيم وابن عبد البر وزاد من غيرها أسماؤه ونبهه وحقق أشيا حسنة وأختمه النووي ولم يشتهر واختصر الذهبي أيضا في مؤلف لطيف سماه التجريد ولابن حجر الإصا به في تمييز الصحابة وهو كتاب حافل وأختمه السيوطي الفرع الأول اختلف في حد الصحابي فالمعروف عند الحديثين أنه كل مسلم راي رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد قال ابن الصلاح ونقله عن البخاري وغيره وأورد عليه أنه كان فاعل الرواية الرأي خرج الأعمى كابن أم مكتوم ونحوه وهو صحابي بلا خلاف ولا روية له ومن رآه كافرا ثم أسلم بعد موته كرسول فيصير فلا صحبة له ومن رآه بعد موته صلى الله عليه وسلم قبل الدفن وهو ابودوب خويلد بن خالد الهذلي ولا صحبة له وإن كان فاعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل فيه جميع الأمة فإنه كشف له عنهم ليلة الأسر أو غيرها وراهم وأورد عليه أيضا من صحبة ثم ارتد كابن خطل فالأولي أن يقال من لقي النبي صلى الله عليه وسلم ومات على إسلامه أما من ارتد بعده ثم أسلم ومات مسلمًا فقال

العراقي

العراقي في دخوله فيهم نظر نقد نص الشافعي وأبو حنيفة على أن الردة محبطة للعمل قال والظاهر أنها محبطة للصحة السابقة كقصة بن ميسرة والأشعث بن قيس أما من رجع للاسلام في حياته صلى الله عليه وسلم كعبد الله بن أبي سريح فلا مانع من دخوله في الصحبة وحزيم بن الحجر في هذا والذي قيل بقا اسم الصحبة لهما قال وهل يشتري لقيه حال النبوة أو أعم حتى يدخل من رآه قبلها ومات على الحنيفية كزيد بن عمر وبن نقيل وقد عن ابن مندة في الصحابة وكذا الوراء قبلها ثم ادرك البعثه واسلم ولم ير قال العراقي ولم ار من تعرض لكذلك قال ويدل على اعتبار الروية بعد النبوة ذكرهم في الصحابة ولده ابراهيم دون من ومات قبلها كالقاسم قال وهل يشتري في الرأي التميز حتى لا يدخل من رآه وهو لا يعقل ولا يشتري لم يد كروه أيضا إلا أن العلاءي قال في المراسيل عبد الله بن الحارث بن نوفل حنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاه ولا صحبة له ل ولا روية أيضا وكذا قال في عبد الله بن أبي طلحة الأصباري حنكه ودعي له ولا تعرف له روية بل هو تابعي وقال في النكت ظاهر كلام الأئمة ابن معين وأبي زرعة وأبي حاتم وأبي داود وغيرهم اشتراطه فإنهم لم يثبتوا الصحبة لأطفال حنكه النبي صلى الله عليه وسلم أو مسمع وجوهم أو تفل في أفواههم كحذ بن حاطب وعبد الرحمن بن عثمان اليميني وعبيد الله ابن معمر ونحوهم قال ولا يشتري البلوغ على الصحيح ولا يخرج من اجمع على عده كالعسنيين وابن الزبير ونحوهم قال والظاهر اشتراط روية في عالم الشهادة فلا يطلق اسم الصحبة على من رآه من الملازمة والنبييين قال وقد استشكل بن الأثير ذكر موسى

الجن في الصحابة دون من رآه من الملائكة وهم أولي بالذكر من الجن
قال وليس كما زعم لان الجن من جملة المكلفين الذين شملتهم
 الرسالة والبعثة فكان ذكر من عرف اسمه ممن رآه حسنا بخلاف
 الملائكة **قال** واذا نزل علي وحكم بشريعته صلى الله عليه وسلم
 فهل يطلق عليه اسم الصحبة لانه ثبت انه رآه في الارض الظاهر
 نعم وفي تعريف الصحابي اقوال اخر تعين اصحاب الاصول
 او بعضهم ووافقهم بعض اصحاب الحديث ان الصحابي من طالت
 محالسته له صلى الله عليه وسلم علي طريق التبع والاخذ عنه بخلاف
 من وقد عليه وانصرف بلا صاحبه ولا متابعه قالوا وذلك معني
 الصحابي لغة ورد باجماع اهل اللغة علي انه مشتق من الصحبة لان قدر
 مخصوص منها وذلك يطلق علي كل من صحب غيره قليلا او كثيرا **يقال**
 صحب فلانا حولا وشهرا ويوما وساعة وعن سعيد بن المسيب انه كان
 لا يعد صحابيا الا من اقام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة او سنتين
 وعزمه غزوة او غزوتين لان الصحبة شرفا فلا تتال الا باجماع طويل
 يظهر فيه الخلق المطبوع عليه الشخص كالغزو المشتمل عليه السفر الذي
 هو قطعة من العذاب والسنة المشتملة علي الفصول الاربعة
 المختلف بها المزاج **قال** النووي كابن الصلاح فان صح هذا القول
 عنه اي سعيد فصحيح فان مقتضاه ان لا يعد جريير بن عبد الله
 الجاهلي وشبهه ممن فقد ما اشترطه كرايل بن حجر صحابيا ولا خلاف
 انهم صحابه **قال** العراقي ولا يصح هذا عن ابن المسيب **وقال**
 الجاحظ هو اي الصحابي من طالت صحبته وروى عنه وحكي الواقدي
 انه من رآه بالغاق **قال** السيوطي وهو شاذ **وقال** يحيى بن عثمان
 ابن صالح المصري انه من ادرك زنته صلى الله عليه وسلم وهو مسلم

الصحابة عن
 بعد اراهم

وان

وان لم يره وعد من ذلك ابانهم عبد الله بن مالك الجبشاني
 ولم ير حل الي المدينة الا في خلافة عمر باتفاق ومن حكي هذا القول
 القرافي في شرح التنقيح وكذا من حكم باسلامه تعالى احد ابويه
 وعليه عمل ابن عبد البر وابن مند في كتابتهما وشرط الماوردي
 في الصحابي ان يختص بالمرسل ويخصص به المرسل صلى الله عليه
 وسلم ثم ان الصحبة تعرف اما بالتواتر كصحبة ابي بكر وعمر وبقيبة
 العشرة في خلق منهم او بالاستقامة والشهر القاصر عن التواتر
 كصحبة ضمير بن ثعلبة وعكاشة بن محصن او بقول صحابي كصحبة
 حمزة بن ابي حمزة الذي مات باصبيها مبطونا فشهد له ابو موسى
 الاشعري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم حكم له بالشهادة او بخبر احد
 التابعين بانه صحابي او بقول الصحابي انا صحابي اذا كان عدلا وامكن
 ذلك وشرط الاصوليون في قبوله ان تعرف معاشرته له صلى الله
 عليه وسلم وفي اهل المسئلة احتمال انه لا يصدق لانهما به دعوي
 رتبته بينهما نفسه وبه جزم الامدي ورتبه ابو الحسن بن القطان
 لطيفة **قال** الذهبي في الميزان رتب الهندي وما داراك
 ما رتب شيخ رجال بلارب ظهر بعد الستماية فادعي الصحبة
 وهو جري علي الله ورسوله **قال** وقد الفت في اسم جزا
 الف **قال** الثاني الصحابة كلهم عدول من لا يسن الفتن وغيرهم
 باجماع من يعتد به لاية وكذلك جعلناكم امة وسطا اي عدولا
 وكقوله تعالى كنتم خيرا امة اخرجت للناس والخطاب للمؤمنين
 وحديث الصحيحين خيرا لقرون قري **قال** امام الحرمين
 والسبب في عدم النقص عن عد التهم انهم حملة الشريعة فلو ثبت
 توقف في روايتهم لا تحصر الشريعة علي عصره صلى الله عليه وسلم

ورث الهندي

من كنتم خيرا امة

ولما استرسلت علي سائر الاعصار وقيل بحب البحث عن عد التهم
مطلقا وقيل بعد وقوع الفتن وقالت المعتزلة هم عدول الامن قاتل
عليا وقيل اذا انفرد وقيل الا المقاتل والمقاتل وهذا كله ليس بصواب
احسانا للظن بهم وحسبنا في ذلك على الاجتهاد المأجور فيه
كل من هم والذي صرح به الجمهور وهو المعتبر القول بتعظيم العدالة
لمن لازمه وعززه ونصره او رآه يوما او رآه لما اراد اجتماع به
لغرض وانصرف وان خصها المازري في شرح البرهان عن لازمه
وعززه ونصره فقد قال العلاني انه قول غريب يخرج كثيرا
من المشهورين بالمعجزة والرواية عن الحكم بالعدالة كوايل بن حجر
ومالك بن الحويرث وعثمان بن ابي العاصي وغيرهم ممن وفد عليه
صلي الله عليه وسلم ولم يبق عنده الا قليلا وانصرف وكذلك من
لم يعرف الا برواية الحديث الواحد ولم يعرف مقدار اقامته من اعراض
القبائل الفتح الثالث اكثر الصحابة حديثا ستة كما في تهذيب
النووي وهم ابو هريرة وهو اكثرهم ثم ابن عمر ثم جابر وابن عباس
والنس وعائشة فابو هريرة روي خمسة الاف وثلاثمائة واربعه وتسعين
حديثا اتفقوا عليها علي ثلاثمائة وخمسة وعشرين وانفرد البخاري بثلاثة
وتسعين ومسلم بمائة وتسعة وثمانين وروي عنه اكثر من ثمانمائة
رجل وهو احفظ الصحابة قال الساقي في ابو هريرة احفظ من
روي الحديث في دهره وكان ابن عمر يترجم عليه في جنازته ويقول
كان يحفظ علي المسلمين حديث النبي صلي الله عليه وسلم وفي الصحيح
عنه قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا انساه
قال اسطر ردك فبسطته تعرف بيدي ثم قال ضمه فانسى
سيما بعد وفي المستدرک عن زيد بن ثابت قال كنت انا وابو

هريرة واخر عند النبي صلي الله عليه وسلم فقال ادعوا فدعوت ان
وصاحبي وامر النبي صلي الله عليه وسلم فمردعا ابو هريرة فقال
اللهم اني اسالك مثل ما سالك ما جاني واسالك علما لا ينسي فامر
النبي صلي الله عليه وسلم فقلنا ونحن يا رسول الله كذلك فقال
سبقكم الغلام الدوسي يعني ابا هريرة وعبد الله بن عمر بن الخطاب
روي الغي حديث وستماية ثمانية وثلاثين حديثا اتفقوا منها
علي مائة وسبعين وانفرد البخاري بثمانين ومسلم باحد وثلاثين
والنس بن مالك روي الفين ومائتين وستة وثمانين حديثا اتفقوا
منها علي مائة وثمانية وانفرد البخاري بثلاثة وثمانين ومسلم باحد
وسبعين وعائشة ام المؤمنين روت الفين وقيل الف ومائتين
وعشرة اتفقوا منها علي مائة واربعه وسبعين وانفرد البخاري باربعه
وسبعين ومسلم بثمانية وعشرين وقيل وخمسين وقيل وستين
وابن عباس روي الف ومائتين وستين حديثا اتفقوا منها علي خمسة
وسبعين وانفرد البخاري بمائة وعشرين ومسلم بتسعة واربعين
وابن سويد الحدري روي الف ومائة وسبعين حديثا اتفقوا منها
علي ستة واربعين وانفرد البخاري بستة عشر ومسلم باثنين وخمسين
وجابر بن عبد الله الانصاري روي الف وخمسمائة واربعين حديثا
اتفقوا منها علي ستين وانفرد البخاري بستة وعشرين ومسلم بمائة وستة
وعشرين وليس في الصحابة من يزيد علي الف الا هولا فاما السبب
في قلة رواية الصديق مع تقدمه وسبقه وملازمته له صلي الله
عليه وسلم انه تقدمت وفاته قبل انتشار الحديث واعتنا الناس
بسماعه وحصيله وحفظه ذكره النووي في تهذيب الاسماء واللغة
قال وحجة ما روي له مائة حديث واثنان واربعون حديثا

اتفق منها على ستة والنرد البخاري باحد عشر وسلم بواحد الف
 الرابع اثنا عشر الصحابة قتيبا تروي عنه ابن عباس كما قاله احمد بن حنبل
 وعن مسروق انه قال انتهى علم الصحابة الى ستة عمر وعلي وابي
 ابن كعب وزيد بن ثابت وابي الدرداء وابن مسعود ثم انتهى على هؤلاء
 الستة الى علي وعبد الله بن مسعود وروى الشعبي عنه نحوه لا
 انه ذكر ابا موسى الاشعري بدل ابي الدرداء واستشكل بتاخر وفاة
 ابي موسى وزيد بن ثابت عن ابن مسعود وعلي فكيف انتهى علم الستة
 اليهما قال العراقي وقد جاب بان المراد ضمما علمهم الى علمهما
 وان تاخرت وفاتهما قال الشعبي كان يؤخذ العلم عن ستة
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر وعبد الله اي
 ابن مسعود وزيد يعني ابن ثابت يشبه بعضهم بعضا ويقتبس
 بعضهم من بعض وكان علي والاشعري يعني ابا موسى وابي يشبه
 علم بعضهم بعضا ويقتبس بعضهم من بعض وقال ابن حزم
 اكثر الصحابة فتوى مطلقا سبعة عمر وعلي وابن مسعود وابن عمر
 وابن عباس وزيد بن ثابت وعائشة قال ويمكن ان يجمع من
 قتيبا كل واحد من هؤلاء مجلد ضخمة قال ويلهم عشرون ابوبكر
 وعثمان وابو موسى ومعاذ وسعد بن ابي وقاص وابو هريرة
 وانس وعبد الله بن عمرو بن العاص وسلمان وجابر وابو سعيد
 وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وعمران بن الحصين وابو
 بكر وعبد الله بن الصامت ومعاوية وابن الزبير وام سلمة قال
 يمكن ان يجمع من قتيبا كل جز صغير قال وفي الصحابة نحو مائة
 وعشرين يقلون القتيحة الا يروى عن الواحد منهم الا المسيلة والسيلة
 والثلاث كابي بن كعب وابي الدرداء وابي طلحة والقناد وسود

الباقي

الباقي كذا افاده السيوطي عنه الف
 الصحابة اربعة عبد الله بن عمر بن الخطاب وعبد الله بن عباس
 وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص وليس منهم عبد الله
 ابن مسعود لتقدم وفاته وهم عاشوا حتى احتيج لعلمهم فاذا اجتمعوا
 على شيء قيل هذا قول العبادلة وقيل هم ثلاثة باستطاعت ابن الزبير
 وعليه اقتصر الجوهر في الصحاح وما حكاها عنه النووي في تهذيبه
 من انه ذكر ابن مسعود واستطاعت ابن العاص وهم نعم وقع للرازي
 في الديات والبخاري في المفصل ان العبادلة ابن مسعود وابن عمر
 وابن عباس وغلط في ذلك من حيث الاصطلاح افاده السيوطي
 ولا يطلق العبادلة على بقية من يسمي عبد الله من الصحابة وهم نحو ثلث مائة
 الف السادسة في عدد الصحابة قال ابو زرعة الرازي
 جوابا لمن قال له اليس يقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم
 اربعة الف حديث فقال ومن قال هذا قلل الله انيابه
 هذا قول الزنادقة ومن حصي حديث رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة الف واربعة وعشرين
 الف من الصحابة ممن روى عنه وسع منه فقيل له هؤلاء ابن كانوا وابن
 سموا قال اهل المدينة واهل مكة وما بينهما والاعراب ومن شهد
 معه حجة الوداع كل رآه وسمع منه قال العراقي وقريب منه
 ما اسنده الحديث عنه قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم ومن راه
 وسع منه زيادة على مائة الف انصار من رجل وامرأة وهذا التحديد
 فيه وكيف يمكن الاطلاع على تحديده مع تفريق الصحابة في البلدان
 والبادي والشرقي وقد روى البخاري في صحيحه ان كعب بن مالك
 قال في قصة تحلفه عن تبوك واصحاب رسول الله كثير لا يحصونهم

مطلب العبادلة



كتاب حافظ يعني الديوان وعن الشافعي قال قبض رسول الله عليه وسلم والمسلمون ستون الفاثلاثون الف بالمدينة وثلاثون الف باقبيل العرب وغير ذلك قال العراقي ومع هذا جميع من صنف في الصحابة لم يبلغ مجموع ما في تصانيفهم عشرة الاف مع كونهم يذكرون من توفي في حياته صلى الله عليه وسلم ومن عاصره او اذ ركه صغيرا الف ربع السابغ اختلف في عدد طبقات الصحابة باعتبار السبق الى الاسلام والهجوع وشهود المشاهد الفاضلة فجعلهم ابن سعد خمس طبقات وجعلهم الحاكم ثلثي عشر طبقة الاولى قوم اسلموا بمكة كالخلفاء الاربعة الثانية اصحاب دار الندوة الثالثة مهاجرة الحبشة الرابعة اصحاب العقبة الاولى الخامسة اصحاب العقبة الثانية واكثرهم من الانصار السادسة اول المهاجرين الذين وصلوا اليه بقبا السابعة اهل بدر الثامنة الذين هاجروا بين بدر والحديبية التاسعة اهل بيعة الرضوان العاشرة من هاجرين بالحديبية ونفع مكة الحادية عشرة مسلمة يوم الفتح الثانية عشر صبيان واطفال رآه يوم الفتح وفي حجة الوداع وغيرها الف ربع الثامن افضل الصحابة على الاطلاق ابو بكر الصديق ثم عمر رضي الله عنهما باجماع اهل السنة ومن حكم الاجماع على ذلك ابو العباس القرطبي قال ولا مبالاة باقوال اهل السبع ولا اهل البدع وكذلك حكم الشافعي اجماع الصحابة والتابعين على ذلك رواه عنه البيهقي في الاعتقاد وحكي المازري عن الخطابية تفصيل عمر وعن الشيعة تفصيله على وعن الراوندي تفصيل العباس وعن بعضهم الاساك عن التفصيل وذهبت طائفة الى ان من مات منهم في حياته صلى الله عليه وسلم افضل ممن بقي بعده لقوله انما شهد

افضل الصحابة على الاطلاق

علي هو

هو قال النووي وهذا الاطلاق غير مرضي ولا مقبول ثم بعد عمر عثمان ثم علي عند جمهور اهل السنة واليه ذهب مالك والشافعي واحمد وسفيان الثوري وهو اخر قوليه وكافة اهل الحديث والفقهاء ولا شعري والباقلاني وكثير من المتكلمين وعند اهل السنة من الكوفة تقديم علي علي عثمان وبه قال ابن خزيمة وهو رواية عن الثوري وحكي المازري عن المدونة توقف مالك بينهما وقال عياض رجع مالك عن التوقف الي تفصيل عثمان قال القرطبي وهو الاصح ان شالله وتوقف ايضا امام الحريين ثم التفصيل عنده وعند الباقلاني وصاحب المفهم طيني وقال الاشعري قطعي افاد ذلك السيوطي قال ابو منصور البغدادى اصحابنا مجمعون على ان افضلهم للخلفاء الاربعة ثم تمام العشرة المشهود لهم بالجهد اي وهم طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن ابى وقاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن بن عوف وابو عبيدة عامر بن الجراح ثم اهل بدر وهم ثلثماية وبضعة عشر ثم اهل احد ثم اهل بيعة الرضوان بالحديبية تحت الشجرة ومن له منزلة اهل العقبتين من الانصار والسا بقون الاولون من المهاجرين والانصار وهم من صلى الى القبليتين في قول ابن المسيب وابن الحنفية وابن سيرين وقادة وطائفة وفي قول الشعبي هم اهل بيعة الرضوان وفي قول محمد بن كعب القرظي وعطاء بن يسار هم اهل بدر وقد ورد في احاديث تفصيل اعيان من الصحابة كل واحد في امر مخصوص فروى الترمذي عن انس مرفوعا رحمتي بامتى ابو بكر واشدهم في دين الله عمر واصدقهم جيا عثمان وافضاهم علي بن ابى طالب واعلمهم بالخلال والحرام معاذ بن جبل ياتي يوم القيامة اماما عادلا وافضلهم زيد

Cop

ersity

ابن ثابت واقراهم أبي بن كعب ولكل امة امين وامين هذه الامة
 ابو عبيد عامر بن الخراج وقد اوتي عويرة عبادة يعني ابا الدرداء
 وابو هريرة وعامر بن العلم وسلمان عالم لا يدرك وما اظلت الخضراء
 ولا اقلت الغبراء صدق لجة من ابي ذر واختلف في التفضيل بين
 فاطمة وعائشة علي اقوال ثالثها الوقف والامح تفضيل فاطمة فهي
 بضعة منه وصحة السبكي في الحلييات وبالغ في تصحيحه وفي الحديث
 الصحيح فاطمة سيدة نساء هذه الامة وروي النسائي عن حذيفة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا ملك من الملائكة استاذن
 ربه لئلا يسلم علي ويشرقي ان حسنا وحسينا سيدا سباب اهل الجنة
 واما سيدة نساء اهل الجنة وفي مسند الحارث بسند صحيح لكنه مرسل
 مريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها ورواه الترمذي موصولا
 من حديث علي بلفظ خير نساءها مريم وخير نساءها فاطمة قال
 ابن حجر والمرسل يفسر المتصل وانفصل ازواجه صلى الله عليه وسلم
 خديجة وعائشة وفي التفضيل بينهما وجه حكاه النووي في الروضة
 ثالثها الوقف واختار السبكي في الحلييات تفضيل خديجة ثم عائشة
 ثم حفصة ثم الباقيات سواء **الفصل التاسع** اول الصحابة اسلام
 ابو بكر رضي الله عنه قاله ابن عباس وجبان والشعبي والنخعي في آخرين
 وقيل علي بن ابي طالب رواه الطبراني بسند صحيح عن ابن عباس ايضا
 وقيل زيد بن حارثة قاله الزهري وقيل خديجة قال النووي وهو
 الصواب عند جماعة من المحققين قال السيوطي وروي ذلك
 عن ابن عباس والزهري ايضا وهو قول قتادة وابن اسحاق وادعي
 الثعلبي فيه الاجماع وان الخلاف في من بعدهما وروي عن ابن عباس
 ايضا وقال ابن عبد البر اتفقوا على ان خديجة اول من اسلم ثم

مطالع الالف
 كرم فاطمة او عائشة

افضل ارواها عليه
 السلام

اول الصحابة اسلاما

علي

علي بعد هاشم ذكر ان الصحيح ان ابا بكر اول من اظهر اسلامه ثم روي
 ان عليا اخي اسلامه من ابي طالب واظهر ابو بكر اسلامه ولذلك
 شته على الناس وقيل خالد بن سعيد بن العاص وقيل خباب
 ابن الارت وقيل بلال وقيل عبد الرحمن بن عوف وقال العراقي
 ينبغي ان يقال اول من آمن به من الرجال ورقة بن نوفل
 لحديث الصحيحين في بدء الوحي وقال النووي تبعه ابن الصلاح ولا
 ورع ان يقال اول من اسلم من الرجال الاحرار ابو بكر ومن الصبيان
 علي ومن النساخ خديجة ومن الموالى زيد بن حارثة ومن الارقاب بلال
 قال البرماوي وحكي هذا الجمع عن ابي حنيفة قال ابن خالوية
 واول امرأة اسلمت بعد خديجة لثابة بنت الحارث زوج العباس
الفصل العاشر اخر الصحابة موتا مطلقا ابو الطفيل عامر بن واثله
 ابن الاسع الليثي جزم به مسلم ومصعب الزبير وابن قنادة والمزني
 في آخرين وفي صحيح مسلم عن ابي الطفيل راي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وما علي وجه الارض رجل راه غيري مات بمكة سنة مائة
 من الهجرة قاله مسلم في صحيحه ورواه الحاكم عن خليفة بن خياط وقال
 خليفة في غير رواية الحاكم انه تاجر عن المائة وقيل مات سنة ثنتين
 ومائة وقيل سنة سبع ومائة وقيل سنة عشر وافاد العراقي ان ما حكى
 من ان عكراشة بن ذؤيب تاجر بعد ذلك وانه عاش بعد وقعة
 الجمل مائة سنة اما باطل او مؤول بانه استكمل المائة بعد الجمل لا انه
 بقي بعد مائة سنة واما قول جرير بن حازم ان اخرهم موتا
 سهل بن سعد الساعدي الانصاري فالظاهر انه اراد بالمدينة
 لقوله لاهلها لو نمت لم تسهوا احدا يقول قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مات سنة ثمان وثمانين وقيل احدى وتسعين وقيل مات

آخر الصحابة موتا

الإسكندرية وأخبرهم موتاً بالبصرة ابن مالك سنة ثلاث وتسعين
 وقيل ثنتين وقيل أحدي وقيل تسعين وقيل الساب وأخبرهم بالكوفة
 عبد الله بن أبي أوفى سنة ست وثمانين أو سبع أو ثمان أقوال
 والأول أصح وأخبرهم بالشام عبد الله بن بسر المازني وقيل أبو أمامة
 الباهلي والصحيح الأول وقيل وأمثله بن الأسقع وأخبرهم بحمص عبد
 ابن بسر وأخبرهم بالجزيرة العدين بن عميرة الكندي وأخبرهم
 بفلسطين أبو أيوب عبد الله بن حرام ربيب عباد بن الصامت
 وقيل يات بد مشق وقيل بيت المقدس وأخبرهم بمصر عبد الله
 ابن جندب الزبيدي مات سنة ست وثمانين أو سبع أو ثمان أو تسع
 أقوال قال السيوطي قال الطحاوي وكانت وفاته بسنط القدور
 وتعرف الآن بسنط أبي تراب قال مولفه عفي الله عنه وهي بالفرجة
 من أعمال الديار المصرية بشرقي محلة روح التي بها مدفون الأستاذ
 سيدي محمد أبي عبد الرحمن الشاوي شيخ الشيخ عبد الوهاب
 أبي عبد الرحمن الشعراوي قال السيوطي وقيل إنه أي الإمام عبد الله
 المذكور شهيد بدر أو لا يصح نجلي عذا هو آخر البدرين موتاً وأخبرهم
 موتاً باليمامة الحرث بن زياد الباهلي وأخبرهم ببرقة روفيع
 بن ثابت الأنصاري وقيل بأفريقية وقيل بالشام وأخبرهم بالبصرة
 سلمة بن الأكوع والصحيح موته بالمدينة وأخبرهم بخراسان بريدة
 ابن الحبيب قال العراقي وفيه نظر فان وفاته سنة ثلاث وسبعين
 وقد تأخر بعده أبو بزره الأسلمي ومات بها سنة أربع وسبعين
 بسجستان العبد بن خالد بن هود وأخبرهم بالطائف ابن عباس
 وأخبرهم بأصبهان التابعه للعددي وأخبرهم بمصر قند الفضل بن
 العباس لطائف لا يعرف أباً وابنه شهيد أبرد الأسرند

مائة سنة
 مائة سنة

طلع الله من جزية
 طحاني رضى الله عنه

أبو

أبو مرشد بن حصين الغنوي قاله النوري كان الصلاح قال السيوطي
 وأخبر منه معن بن يزيد بن الأخنث شهيد هو وأبو وجع بدر المسلمين
 ولا يعلم ذلك لغيرهم وقال ابن الجوزي لا يعرف سبعة أخوه شهيداً
 بدر الأبنو أعفراً معاذ ومعوذ وإياس وخالد وعادل وعامر وعزلة
 قال ولم يشهد بها مومنان مومنين الأعرار بن باسر قال
 ومن غريب ذلك أسيرة لها أربعة أخوة وعثمان شهيد وأبدر الإخوان
 وعمر مع المسلمين وإخوان وعمر مع المشركين وهي أم أبا بن بنت عتبة
 ابن ربيعة أخوها المسلمان أبو حذيفة بن عتبة ومصعب بن عمير
 والعمر المسلم معمر بن الحارث وأخوها المشركان الوليد بن عتبة
 وأبو عذير والعمر المشرك شيبه بن ربيعة ولا يعرف سبعة أخوة
 صحابة مهاجرون الأبنو مقرن وهم النعمان ومعلل وعقيل وسويد
 وسنان وعبد الرحمن وعبد الله قاله ابن الصلاح وأخبرهم عليه عشر
 سنة بأن ابن عبد البر زاد فيهم مزاراً ونعيمياً وحكي غيرهم أن أولاد
 مقرن عشر فالثالث الصحيح أولاد عفر السابق ذكرهم وأخبرهم
 أيضاً في الصحبة والمهجر عن هذا العدد من الأخوة في غيرهم بأولاد
 الحارث بن قيس الشامي فاتهم كلهم هاجروا وصحبوا وهم سبعة
 أو تسعة بشر وثيم والحارث والحجاج والساب وسعيد وعبد الله
 ومعر وقيس وهم أشرف نسب في الخاهلية والأسلام من بني مقرن
 وزادوا عليهم بأن استشهد منهم سبعة في سبيل الله ولا يعرف أربعة
 متوالدون أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم إلا عبد الله بن اسماء بنت
 أبي بكر الصديق بن أبي قحافة ولا أبو عتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر
 الصديق بن أبي قحافة قال ابن حجر وقد ذكره والآن سامة بن زيد
 ولله في حياته رسول الله صلى الله عليه وسلم علي هذا ليكون كذلك

لا أسلم

اذ حارثه والده زيد وزيد واسامة صحابيون وكذا اياس بن سلمة بن عمرو
ابن الاكوع الاربعة ذكروا في الصحابة وطلحة بن معاوية بن حماسة بن العباس
ابن مرداس في امثلة اخري لا تقع وليس في الصحابة من اسمه عبد
الرحيم بل ولا في التابعين ولا من اسمه اسماعيل من وجه يصح الا واحد
بصري روي عنه ابو بكر بن عمارة حديث لا يلج النار احد صلي قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها اخرجهم بن خزيمة وسادس عشرها حديث
يوصف بانه **مرسل** وهو الذي منه اي من سنده **الصحيح** السابق
تعريفه مع ما يتعلق بالصحابة **سقط** بان تركه التابعي او من قبله وقد
اتفق على الطوائف على ان اقوال التابعي الكبير كعبيد الله بن عدي
ابن الحيار وقيس بن ابي حازم وسعيد بن المسيب قال رسول الله
كذا او فعل بيبي مرسلان فان انقطع قبل الصحابي واحد او اكثر
قال الحاكم وغيره من الحديثين لا يسمي **مرسل** بل يحتص المرسل
بالتابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم فان سقط قبل الصحابي واحد
فهو منقطع او اكثر فمعطل ومنقطع ايضا والمشهور في الفقه والاصول
ان الكل متصل وبه قطع من الحديثين الخطيب البغدادي قال لا
ان اكثر ما يوصف بالارسل من حيث الاستعمال ما رواه التابعي
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **التووي** وهذا الاختلاف في الاسلا
والعبارة لا في المعنى لان الكل لا يحتج به عند هؤلاء ولا هؤلاء والمحدثون
خصوا اسم المرسل بالاول دون غيره والنقهاء والاصوليون عموا واما
قول الزهري وغيره من صفار التابعين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالمشهور عند من خصه بالتابعي انه مرسل كالكبير وقيل
ليس بمرسل بل منقطع لان اكثر روايتهم عن التابعي ويرد على تخصيص
المرسل بالتابعي من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر ثم

هذا الحديث
في الصحيحين
والمرسل

المشهور في الفقه
والاصول

بعد

من سنده
المرسل
فان سنده
مستقيم
فان سنده
مستقيم

المرسل

بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فهو تابعي اتفاقا وحديثه ليس بمرسل
بل موصول لا خلاف في الاحتجاج به كالشواخي رسول هرقل وفي رواية
قيصر فقد اخرج حديثه احمد وابو يعلى في مسندهما وساقاه ساق
الاحاديث المسند ويرد عليه ايضا من رأي النبي صلى الله عليه وسلم
غير ميمر محمد بن الصديق فانه صحابي وحكم روايته حكم المرسل
لا الموصول ولا يفي فيه ما قيل في مراسيل الصحابة لان اكثر روايته
هذا وشبهه عن التابعين خلاف الصحابي الذي ادرنك وسمع فان
احتمال روايته عن التابعين بعيد جدا ونقل العراقي عن ابن
القطان ان الارسل رواية الرجل عن من لم يسمع منه قال فعلى
هذا هو قول رابع في حد المرسل واذا قال الراوي في الاسناد
فلان عن رجل او عن شيخ عن فلان فقال الحاكم هو منقطع ليس
مرسلا وحكي ابن الصلاح عن كتاب البرهان لاسام الحرميين في الاصول
انه مرسل قال العراقي وكل من القولين خلاف ما عليه الاكثرون
فانهم ذهبوا الي انه متصل في سنده مجهول حكاه الرشيد بن العطار
واختاره العلاي ثم المرسل حديث ضعيف لا يحتج به عند جماهير
المحدثين وكثير من النقهاء واصحاب الاصول والنظر للجهل بحال
المخدوف لانه يحتمل ان يكون غير صحابي واذا كان كذلك فيحتمل
ان يكون ضعيفا وان اتفق ان المرسل لا يروي الا عن ثقة فالتوثيق
مع الابهام غير كاف ولانه اذا كان المجهول السبي لا يقبل فالمجهول
عناو حال اولي وقال مالك في المشهور عنه وابو حنيفة في طائفة
سهم احمد في المشهور عنه انه صحيح ويحجج به وقيل ابن عبد البر ما اذا
لم يكن مرسله ممن لا يحتج به ويرسل عن غير الثقات والافلا خلاف
في رده وقال غير محل قبوله عند الحنفية ما اذا كان مرسله من اهل

من رأي ابن حزم
عليه وسلم غير ميمر

البرهان لاسام
الحرميين في الاصول

المرسل حديث
ضعيف

الاحتجاج بالمرسل

القرن الثلاثة الفاضلة فان كان من غير هذا فلا حديث خير القرون
قرب ثم الذي يلونهم ثم الذي يلونهم ثم يفسوا الكذب صحة النسا
وقال ابن جرير راجع التابعون بأسرهم على قول المرسل ولم يات
عنهم انكاره ولا عن احد من الائمة بعدهم الى راس الماتين قال ابن
عبد البر كانه يعني ان الشافعي اول من رده وبالغ بعضهم ففتوي
المرسل على المسند وقال من اسند فقد احالك ومن ارسل فقد
تكفل لك فان خرج المرسل بحجبه او نحو من وجه اخر مسندا
او مرسل ارسله من اخذ العلم عن غير رجال المرسل الاول كان
صحيحا هكذا نص عليه الشافعي في الرسالة مقيد الى مرسل كبار
التابعين ومن اذا سمي من ارسل عنه سمي ثقة واذا شاركه في الحفاظ
لما موثوق لم يخالفه وزاد في الاعتقاد ان يوافق قول صحابي او يفتي
اكثر العلماء بمقتضاه فان فقد شرط مما ذكر لم يقبل مرسله وان وجدت
قبل وتبين بذلك صحة المرسل وانه وما عنده صحيحا ولو عارضها
صحيح من طريق واحد رجحناها عليه بتعدد الطرق اذا تعد الجمع بينهما
وصور الرازي وغيره من اهل الاصول المسند العاضد بان لا يكون مشهور
الاسناد ليكون الاحتجاج بالجمهور والا فلا احتجاج ح بالمسند فقط
فوائد اشهر عن الشافعي انه لا يحتج بالمرسل الا مراسيل سعيد
ابن المسيب قال النووي في الارشاد وشرح المذهب والاطلاق
في النفي والاثبات غلط بل هو يحتج بالمرسل بالشروط المذكورة ولا
مراسيل سعيد الا بها ايضا وقال القاضي ابو بكر لا قبل المرسل
ولا في الاماكن التي قبلها الشافعي سيما الباب بل ولا مرسل الصحابي
اذا احتل سماعه من التابعين قال الشافعي لا يوجب الاحتجاج
به في هذه الاماكن بل يستجبه كما قال استحباب قبوله ولا استطيع ان اقول

تقوية المرسل على كونه

الارشاد للنسوس

ان

ان الحجة تثبت به ثبوتها بالمعقل وقال غير فائدة ذلك انه لو عارضه
متصل قدم عليه ولو كان حجة مطلقا تعارضا لكان قال البيهقي مراد
الشافعي بقوله استحباب اختار وكذا قاله النووي في شرح المذهب
واذا لم يكن في الباب دليل سوى المرسل فثلاثة اقوال للشافعي
ثالثها وهو الاظهر يجب الاكتفاء لاجله وفي مسلم عن ابن سيرين
قال لقد اتى علي الناس زمان وما يسال عن اسناد حديث فلما
رقت الفتن سئل عن اسناد الحديث فينظر ان كان من اهل السنة
يؤخذ من حديثه وان كان من اهل البدعة ترك حديثه وقال
لما كرم في علوم الحديث اكثر ما تروى المراسيل من اهل المدينة عن
السبب ومن اهل مكة عن عطاء بن ابي رباح ومن اهل البصرة عن الحسن
البرقي ومن اهل الكوفة عن ابراهيم بن يزيد النخعي ومن اهل مصر
عن سعيد بن ابي هلال ومن اهل الشام عن كحول قال واصحابها
كما قال ابن معين مراسيل سعيد بن المسيب لانه من اولاد الصحابة
وادرك العشرة وفقه اهل الحجاز ومقتبهم واول الفقهاء السبعة
الذين يعتد ما لك باجماعهم كاجماع كافة الناس وقد تامل المتقدمون
مراسيله فوجدوها باسناد صحيحة وهذه الشرايط لم توجد في مراسيل
غيره قال والدليل على عدم الاحتجاج بالمرسل غير المسوع من
الكتاب قوله تعالى ليشققهم وا في الدين وليذروا قومهم اذا رجعوا
اليهم ومن السنة حديث تسعون ويسمع منهم ويسمع من يسمع منهم
ورفع في مسلم احاديث مرسله واستفدت عليه ومنها ما وقع لارسال
في بعضه وهذا الثاني انما هو للاحتجاج بالمسند منه لا بالمرسل ولم
يقصر على البعض المسند للخلاف في تقطيع الحديث على ان المرسل
منه يبين اتصاله من وجه كما ذكر في محله ثم الذي تقدم في مرسل

اصح المرسل

المرسل على عدم الاحتجاج
المرسل

غير الصحابي اما مرسله كاخباره عن شي فعله النبي صلى الله عليه وسلم
او يحوم بما يعلم انه لم يحضره لصغر سنه او تاخر اسلامه فيحكم بصحته
على المذهب الذي قطع به الجمهور من اصحاب الشافعي وغيرهم واطبق
عليه المحدثون المسترطون للصحيح القائلون بصعف المرسل وفي الصحيحين
من ذلك ما لا يحصى لان اكثر الروايات عن الصحابة وكلام عدول بل
اكثر ما رواه الصحابة عن التابعين ليس احاديث سرفوع بل اسرار
او حكايات او موقوفات وقيل ان مرسل الصحابي كمرسل غيره
لا يحتج به الا ان تبين الرواية له عن صحابي حكاه النووي في شرح
المهذب عن ابي اسحاق الاسفرايني وقال **الصواب الاول**
تم تلخص في الاحتجاج بالمرسل عشرة اقوال الاول حجة مطلقة
الثاني لا يحتج به مطلقا الثالث يحتج به ان ارسله اهل القرون
الثلاثة الاول الرابع يحتج به ان لم يرو الا عن عدل الخامس يحتج به
ان ارسله سعيد بن المسيب فقط **السادس** يحتج به ان اعتقده
السابع يحتج به ان لم يكن في الباب سواه **الثامن** هو اقوي من المسند
التاسع يحتج به ندب الا وجوب العاشر يحتج به ان ارسله صحابي وقد
صنف في المراسيل ابو داود ثم ابو حاتم ثم الحافظ ابو سعيد العلاي
من المتأخرين **وسابع** عشرها في قوله **وقل** في تعريف ما هو **غريب**
هو ما اي حديث **روي** اي رواه **واحد فقط** هو من اسم الافعال
يعني انه وكثير ما يصدر بالفتا ترين اللفظ وكأنه جزا شرط
مخذوف اي اذا علمت ان الحديث الغريب ما رواه **واحد فقط** اي تشبه
عن اشتراط زيادة عليه فلم يروه غيره كان ينفرد عن الزهري وشبهه
من جمع حديثه من الامم كقتادة رجل حديث ويدخل في الغريب
ما انفرد راوه بروايته كما تقدم او بزيادة في متنه واسناده لم يذكر

هذا هو الاصح

غير

غيره مثلها حديث رواه الطبراني رحمه الله في الكبير من رواية عبد
العزیز بن محمد الدراوردي ومن رواية عباد بن منصور فوقيها
كلاهما عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة بحديث ام زرع
ففيه غرابه بعض المتن حيث جعله سرفوعا وانما السرفوع منه كنت
لك كاي زرع لام زرع وفيه غرابه بعض السند حيث جعله عن
هشام عن ابيه عن عائشة والمحفوظ ما رواه عيسى بن يونس
عن هشام عن اخيه عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة كذا الخرجه
الشيخان ورواه مسلم ايضا من رواية سعيد بن سلمه بن ابي الليثام
عن هشام ولا يدخل فيه افراد البلد ان الاتيه في قسم الفرد وبقسم
الغريب الي صحيح كافراد الصحيح والي غيره وهو الغالب على الغريب
قال احمد بن حنبل لا تكتبوا هذه الاحاديث الغريب فانها متاخير
وعامة عن الضعفاء وقال الامام مالك شر العلم الغريب وخير
العلم الظاهر الذي قد رواه الناس وعن الزهري قال **حدثت**
علي بن الحسين حديث فلما فرغت قال احسنت بارك الله فيك
هكذا حدثنا قلت ما رايتي الا حدثتك بحديث انت اعلم به مني قال
لا تقل ذلك فليس من العلم ما لا يعرف انما العلم ما عرف وتواطئت
عليه الاسن وعن ابي يوسف قال من طلب الدين بالكلام فقد
تزيندق ومن طلب غريب الحديث كذب ومن طلب المال بالكميا
افلس وينقسم ايضا الي غريب متين واسناد اكالو تفرد بمثله راوه
واحد والي غريب اسناد الامتساك حديث معروف روي مثله جماعة
من الصحابة انفردوا بروايته عن صحابي اخرو فيه يقول الامام الترمذي
غريب من هذا الوجه ومن امثله كما قال ابن سيد الناس حديث
رواه عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن مالك عن زيد بن

اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **الاعمال بالنية قال الخليلي في الارشاد** خطا في عبد المجيد وهو غير محفوظ عن زيد بن اسلم بوجه فهو مما خطا فيه الثقة عن الثقة قال **ابن سيد الناس** هذا السناد غريب كله والمثنى صحيح ولا يوجد حديث غريب متنا لا اسناد الا اذا اشهر الفرد فرواه عن المنفرد كثير من صار غريبا متنا لا اسناد بالنسبة الى احد طرفيه الشتهر وهو الاخير حديث انما الاعمال بالنيات كما تقدم وقد يكون الحديث ايضا عزيزا مشهورا كحديث نحو الاخرين السابقين يوم القيامة افاد السيوطي عن العلاء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه عنه حذيفة بن اليمان وابو هريرة وهو مشهور عن ابي هريرة رواه عنه سبعة ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو حازم وطاووس والاعمش وهام وابوصالح وعبد الرحمن مولى ام هانئ وثامن عشر ما عرفه بقوله **كل ما ابي سند لم يتصل بحال** من الاحوال على اي وجه كان سواء كان الساقط منه الصحابي ام غيره فهو والمرسل واحد وفاعل يتصل اسناده وقوله **منقطع الاتصال** خبر كل قال النووي وهذا هو الصحيح الذي ذهب اليه الفقهاء والخطيب وابن عبد البر وغيرهما من الحديثيين ولكن اكثر ما يستعمل في رواية من دون التابعي عن الصحابي كمالك عن ابن عمر وقيل المنقطع ما سقط منه رجل قبل التابعي كذا عبر به النووي كابن الصلاح تبعا لما قاله السيوطي والصواب قبل الصحابي محمد وفا كان الرجل او ميمما كرجل وهذا بناء على ما تقدم ان حديثا فلان عن رجل يسمى منقطعا وتقدم ان الاكثرين على خلافه ثم ان هذا القول هو المشهور بشرط ان يكون الساقط واحدا فقط او اثنين الا على التوالي كما جزم به العراقي وابن

هذا هو الصحيح الذي ذهب اليه الفقهاء والخطيب وابن عبد البر وغيرهما من الحديثيين ولكن اكثر ما يستعمل في رواية من دون التابعي عن الصحابي كمالك عن ابن عمر وقيل المنقطع ما سقط منه رجل قبل التابعي كذا عبر به النووي كابن الصلاح تبعا لما قاله السيوطي والصواب قبل الصحابي محمد وفا كان الرجل او ميمما كرجل وهذا بناء على ما تقدم ان حديثا فلان عن رجل يسمى منقطعا وتقدم ان الاكثرين على خلافه ثم ان هذا القول هو المشهور بشرط ان يكون الساقط واحدا فقط او اثنين الا على التوالي كما جزم به العراقي وابن

حجر وقيل المنقطع ما روي عن تابعي او من دونه قولاه او فعلا وهذا غريب ضعيف والمعروف ان ذلك مقطوع لا منقطع كما سبق والانتفاع قد يكون ظاهرا وقد يخفي فلا يدركه الا اهل المعرفة وقد يعرف بحججه من وجه اخر بزيادة رجل او اكثر وافاد الرشيد بن العطار ان في صحيح مسلم بضعة عشر حديثا في اسنادها انقطاع واجيب عنها بانها بين اتصالها ائتمان وجه اخر عنده او من ذلك الوجه عند غيره **وتاسع عشرها المعضل** بفتح الضاد المعجمة واهل الحديث يقولون اعضله فهو معضل قال ابن الصلاح وهو اصطلاح مشكل المأخذ من حيث اللغة قال السيوطي اي لان مفعلا بفتح العين لا يكون الا من ثلاثي لازم عدي بالهضمة وهذا لازم معها فاد ابن الصلاح وتحييت فوجدت له قوطعا من عضل اي استغلق شديد وفعل بمعنى فاعل يدل على الثلاثي فعلى هذا يكون عضل قاصرا واعضل متعديا كما قالوا ظلم الليل وظلم وهو **الساقط** اي الذي سقط منه اي من اسناده **اثنيان** فاكثر بشرط التوالي اما اذا لم يتوال فهو منقطع من موضعين قال العراقي ولم اجد في كلامهم اطلاق المعضل عليه ويسمى المعضل منقطعا ايضا ويسمى مرسلات عند الفقهاء وغيرهم كما مر في نوع المرسل وقيل ان قول الراوي بلغني كقول مالك في الموطا بلغني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **للملوك طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل ما لا يطيق** يسمى معضلا عند اصحاب الحديث نقله ابن الصلاح عن الحافظ ابي نصر السجزي قال العراقي وقد استشكل لجواز ان يكون الساقط واحدا فقط سمع مالك من جماعة من اصحاب ابي هريرة كسعيد المقبري ونعيم الجمر ومحمد بن المنكدر والجواب ان مالكا وماله خارج الموطا عن محمد

والعضل الساقط من اسناده
واي مدركا نوعا

طا

ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة فعرفنا بذلك سقوط اثنين من قبل
ذكر النسائي في التمييز ان محمد بن عجلان لم يسمعه من ابيه بل رواه
عن بكير بن عجلان وقد صنف بن عبد البر رضي الله عنه كتابا في
وصل ما في الموطأ من المرسل والمنقطع والمعضل قال **وجميع**
ما فيه من قوله بلغني ومن قوله عن الثقة عنده مما لم يستد احد وثقون
حديثا كلها مسند من غير طريق مالك رضي الله عنه الا اربعة
لا تعرف وذكرها واذا روي تابع التابعي عن التابعي حديثا وثقة
عليه وهو عند ذلك التابعي مرفوع متصل فهو معضل نقله ابن
الصلاح عن الحاكم ومثله ما روي الاعمش عن الشعبي قال **يقال**
للرجل يوم القيامة عملت كذا وكذا فيقول ما عملته فيختم علي فيه
الحديث اعضله الاعمش ووصله فضيل بن عمرو عن الشعبي عن
انس قال **كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث**
قال ابن الصلاح وهذا جيد حسن لان هذا الانقطاع بواحد
مضمونا الى الوقف يستعمل على الانقطاع باثنين ورسول الله
صلى الله عليه وسلم فذلك باستحقاق اسم الاعضال اولى قال
ابن جماعة وفيه نظر قال **السيوطي** لان ذلك لا يقال من قبل الراي
حكم المرسل وذلك ظاهر لا شك فيه وعن الحافظ ابن حجر انه لما
ذكر ابن الصلاح شرطين ان يكون مما يجوز نسبته لغيره صلى الله
عليه وسلم فان لم يكن فموقوف لا معضل لاحتمال انه قاله من عنده فلم
يحقق شرط التسمية من سقوط اثنين فوا **قال** ابن الصلاح
وقول المصنفين **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا من قبيل
المعضل وخص التبريزي بالمنقطع والمعضل بما ليس في اول الاسناد
وانما ما كان في اوله فعلق وكلام ابن الصلاح اعلم ومن مظان المعضل

والمنقطع

هذا المصنف

هذا المصنف

والمنقطع والمرسل كتاب السنن لسعيد بن منصور وموافات
ابن ابي الدنيا كما افاد ذلك كله الامام السيوطي رضي الله عنه انتهى
تم **اذا روي بعض الثقات الضابطين الحديث مرسل**
وبعضهم متصلا او بعضهم مرفوعا وبعضهم موقوفا او وصله هو
او رفعه في وقت وارسله ووقفه في وقت اخر فالصحيح عند
اهل الحديث والفقهاء والاصول ان الحكم لم وصله او رفعه سواء كان
المخالف له مثله في الحفظ والاتقان او اكبر منه لان الرفع والوصل
زيادة ثقة وهي مقبولة وقيل الحكم من ارسله او وقفه قال
الخطيب وهو قول اكثر المحققين وقيل الحكم للاكبر وقيل للاخف
وعلى هذا القول لو ارسله او وقفه لا يحفظ لا يتدح الوصل والرفع
في عدالة راويه ومسند من الحديث غير الذي ارسله وقيل يتدح
فيه وصله ما ارسله او رفعه ما وقفه الحافظ وصحح الاصوليون في تعارض
ذلك من واحد في اوقات ان الحكم لما وقع منه اكثر فان كان الرفع او وصل
اكثر قدم او ضد هاهنا فذلك قال **السيوطي** وبقي عليهم ما اذا استويا
بان وقع كل منهما في وقت فقط او وقتين فقط فابعد قال
الماوردي لا تعارض بين ما ورد مرفوعا مرة موقوفا على الصحابي اخري
لانه قد يكون قد رواه وافتي به وعشر رواها اي الحديث الذي
اي حال كونه **مدلسا** وهو نوعان بل ثلاثة واكثر كما سيأتي **الاول**
تدليس الاسناد وهو **الاسقاط للشع وان ينقل عن هو فوقه**
بمن وان كان يروي عن عاصم اولقيه ما لم يسمع منه بل سمعه
من رجل عنه موها سماعه قايلا قال فلان او عن فلان او ان فلانا
فان لم يكن عاصم فليست الرواية عنه بذلك تدليس على المشهور
وقال قوم انه تدليس فخره بان حدث الرجل عن الرجل بما لم يسمع

هذا المصنف

منه بلفظ لا يقتضي تصحيح السماع قال ابن عبد البر وعلي هذا
فاسم احد من التدليس لا مالك ولا غيره وقال البراري رضي الله عنه
وان القطان هو ان يروي عن سمع منه ما لم يسمع منه من غير ان يذكر
انه سمعه منه قال والفرق بينه وبين الارسال ان الارسال
رواية عن من لم يسمع منه قال الهرابي والقول الاول هو المشهور
قال السيوطي وفيه ابن حجر بقسم التقي وجعل قسم المعاصره ارسالا
خفيا ومثل قال وعن وانما الواسقظ اداة الرواية وسمي اسم
فقط فيقول فلان قال علي ابن خنيسم كذا عند ابن عيينه فقال الزهري
فقل له حدك ثم قال الزهري فقل له سمعته من الزهري فقال
لا ولا سمعته من الزهري حدك ثم قال الزهري عن معمر عن الزهري
لكن سمى ابن حجر هذا تدليس القطع وربما لم يسقط التدليس شيخه
واسقط شيخ شيخه او اعلى منه لكونه ضعيفا وشيخه ثقة او صغيرا
واي فيه بلفظ محتمل عن الثقة الثاني تحسين الحديث وهو قسم
اخر من التدليس سمي تدليس التسوية وهو شرا اقسامه
لان الثقة الاول قد لا يكون معروفا بالتدليس وجده الواقف
على السند لذلك بعد التسوية قد رواه عن ثقة اخر فيحكم بالهوية
وفي عرو رشدي ومن اشتهر بفعل ذلك بقبه ابن الوليد وكان
من افعل الناس له ومن عرف به ايضا الوليد ابن مسلم قال
الخطيب وكان الاعمش وسفيان الثوري يفعلان مثل هذا قال
العلاءي والمجمل فهو الخمس انواع التدليس مطلقا وشرها قال العلاءي
وهو قاذح فيمن نعت فعله وقال ابن حجر لا شك انه جرح وان
وصف به الثوري والاعمش فلا اعتبار بينهما انهما لا يفعلانه الا في
حق من يكون ثقة عندهما ضعيفا عند غيرهما قال ثم ان ابن القطان

انما سماه تسوية بدون لفظ التدليس ويقول سواه فلان وهذه
تسوية وابعدها بسمونه تجويدا فيقولون جودة فلان اي ذكر
من فيه من الاجواد وحذف غيرهم قال والتحقيق ان يقال متى
قيل تدليس التسوية فلا بد ان يكون كل من الثقات الذين حذف
بينهم الواسيط في ذلك الاسناد قد اجتمع الشخص منهم بشيخ شيخه
في ذلك الحديث وان قيل تسوية بدون لفظ التدليس لم يحتج الى اجتماع
احد منهم عن فوقه كما فعل مالك فانه لم يقع في التدليس اصلا ووقع في
هذا فانه يروي عن ثور عن ابن عباس وثور لم يلقه وانما روي عن
عكرمه عنه فاسقط عكرمه لانه غير محج عنه وعلي هذا اتفاق المنقطع
بان شرط الساقط هنا ان يكون ضعيفا فهو منقطع خاص وزاد ابن حجر
تدليس العطف ومثله بما فعل هشيم فيما نقل الحاكم والخطيب ان اصحابه
قالوا له نريد ان نحد ثنا حديثا اليوم لا يكون فيه تدليس فقال خذوا
ثم املا عليهم مجلسا يقول في كل حديث منه حد ثنا فلان وفلان ثم
يسوق السند والمتم فلما فرغ قال هل دلت لكم اليوم شيئا
قالوا لا قال بل كل ما قلت فيه وفلان فاني لم اسمعه منه قال
قال ابن حجر وهذه الاقسام كلها يشملها تدليس الاسناد قال
السيوطي ومن اقسامه ايضا ما ذكر ابن سعد رضي الله عنه عن ابي
حفص المقدمي انه كان يدلس تدليسا شديدا يقول سمعت
وحديثا ثم يسكت ثم يقول هشام بن عروة الاعمش وقال
احمد بن حنبل كان اي المقدمي يقول حجاج سمعته يعني حديثا
اخر وقسم الحاكم التدليس الى ستة اقسام الاول قوم لم يميزوا
بين ما سمعوه وما لم يسمعه الثاني قوم يدلسون فاذا وقع لهم
من سقر عنهم وبلغ في سماعتهم ذكر والى ومثله بما حكى ابن خنيسم

عن ابن عيينه الثالث قوم دلسوا عن مجهولين لا يدرك من
 هم الرابع قوم دلسوا عن قوم سمعوا منهم الكثير ورموا قائلهم الشيء
 عنهم فيدلسونه الخامس قوم روى عن شيوخ لم يروهم فيقولون
 قال فلان فخل ذلك منهم على السماع وليس عددهم سماع قال
 الامام البلقيني وهذه الخسة كلها داخله تحت تدليس الاسناد
 وذكر السادس وهو تدليس الشيوخ المذكور في قول الناطم
والثاني من تسمي التدليس لا يسقطه اي الراوي شيخه مثلاً
 لكن يسميه او يكتبه او يسميه او يصف اي يذكر او صافه بما
 اي بالشئ الذي به مما ذكر لا ينصرف اي لا يعرف قال ابن حجر
 ويدخل ايضا في هذا القسم التسوية اما القسم الاول فلكونه جدا
 ذمه اكثر العلماء والع شعبة في ذمه فقال لان ازني احب
 الي من ان ادلس وقال التدليس اخو الكذب قال ابن الملاح
 وهذا من افراط محمول على المبالغة في الزجر عنه والتفسير منه ثم قال
 فريق من اهل الحديث والفقهاء من عرف بالتدليس صار بحجر حار دود
 الرواية مطلقا وان بين السماع وقال جمهور من لا يقبل المرسل يقبل
 رواية المدلس مطلقا حكاية الخطيب وما نقله الامام النووي في شرح
 المذهب من الاتفاق على رد ما عنقه المدلس تبعاً لليهي وابن عبد
 البر محمول على اتفاق من لا يحجج بالمرسل لكن حكى ابن عبد البر عن ائمة
 الحديث انهم قالوا يقبل تدليس ابن عيينه لانه اذا وقف حال علي ابن
 جريج ومعه ونظرايها وزججه ابن حبان قال وهذا شئ ليس في الدنيا
 الا لسفيان بن عيينه فانه كان يدلس ولا يدلس الا عن ثقة ولا يكاد
 يوجد له خبر وليس فيه الا وقد بين جماعة عن ثقة مثل ثقة ثم مثل
 ذلك بمراسيل كبار التابعين فانهم لا يرسلون الا عن صحابي وسبقه

هذا هو التدليس
 الذي هو الكذب

الى ذلك ابو بكر البزار وابو النخعي الأزدي وعبارة البزار من كان يدلس
 عن الثقات كان تدليسهم عند اهل العلم مقبولا وفي الدلائل اي بكر
 الصيرفي من ظهر تدليسهم عن غير الثقات لم يقبل خبره حتى يقول
 حدثني او سمعت قال السيوطي فعلى هذا هو قول ثالث
 مفصل غير التفصيل الا في اي وهو ما قاله الامام النووي كاهن
 الصلاح وعزى للاكثرين منهم الشافعي وابن المديني وابن معين
 واخرون من ان الصحيح التفصيل فما رواه بلغة محتمل لم يبين
 فيه السماع فيرسل لا يقبل وما يبينه فيه كسمعت وحدثنا واخبرنا
 وشبهها لم يقبل حتى به وفي الصحيحين وغيرهما من هذا الضرب
 كثير كقادة والسفيان وغيرهم كعبد الزراق والوليد بن مسلم لان
 التدليس ليس كذا وانما هو ضرب من الابهام وهذا الحكم جار كما نص عليه
 الشافعي فيمن دلس من واحدة وما كان في الصحيحين وشبههما الى الكتب
 الصحيحة عن المدلسين بعن فمحمول على ثبوت السماع له من جهة
 اخرى وانما اختار صاحب المعجم طريق العنعنة على طريق التصرح
 بالسماع لكونها على شرطه دون تلك قال السيوطي وقيل بعضهم
 تفصيلا اخر فقال ان كان الحامل له على التدليس تغطية الضعيف
 فخرج لان ذلك حرام وغش والافلا واما القسم الثاني وهو تدليس
 الشيوخ فله اربعة اخف من الاول وسببها نوعين طريق معرفته
 على السماع كقول ابي بكر بن مجاهد احد ائمة القراء حدثنا عبد الله
 ابن ابي عبد الله يريد ابا بكر بن ابي داود السجستاني وفيه تضييع للمروي
 عنه والمروي ايضا لانه قد لا يظن له فيحكم عليه بالجهالة ويختلف الحال
 في كراهته بحسب غرضه فان كان لكون المغتر اسمه ضعيفا فليس له
 حتى لا يظهر روايته عن الضعفاء فهو شر هذا القسم وقال السيوطي

اختيار العنعنة

الأصح انه ليس بجرح وجرم ان الصباغ في العدة بان من فعل ذلك لكون
 شيخه غير ثقة عند الناس فقيره ليتقبلوا خبره بحب ان لا يقبل خبره
 وان كان هو يعتقد فيه البتة جوار ان يعرف غيره من جرحه ما يعرفه
 هو وقال **الامدي** ان فعله لضعفه فخرج او لضعف نسبه او اختلا
 في قول روايته فلا وقال **ابن السمعاني** ان كان بحيث لو سئل
 عنه لم يبينه فخرج ولا فلا ومنع بعضهم اطلاق اسم التدليس على هذا
 روي البيهقي في المدخل عن محمد بن رافع قال قلت لابي عامر كان
 الثوري يدلس قال لا قلت اليس اذا دخل كورة يعلم اهلها لا يكتبون
 حديث رجل قال حدثني رجل واذا عرف الرجل بالاسم كناه واذا عرف
 بالكنية سماه قال هذا اثنان ليس تدليس وان كان التغيير لكون
 المغير اسمه صغير في السن او تاخر الوفاة حتى شاركه فيه من هو
 دونه فالامر فيه سهل او لكونه سجع منه كثير فامتنع من تكراره على صورة
 واحد ايها ما لكثرة الشيوخ او تفننا في العبار فسهل ايضا وقد
 تسمع الخطيب وغيره من الرواة المصنفين بهذا انبيءه قال
 السيوطي من اقسام التدليس ما هو عكس هذا وهو اعطاء شخص
 اسم اخر مشهور تشبيها ذكره ابن السبكي في جمع الجوامع قال
 كقولنا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ يعني الذهبي تشبيها بالبيهقي حيث
 يقول ذلك يعني به الحاكم وكذا ايها الملقى والرحلة حديث من وراء
 النهر يوهم انه جيجون ويريد نهر عيسى ببغداد او الجبر يصور وليس ذلك
 بجرح قطعا لان ذلك من المعارض لامن الكذب قاله الامري في الاحكام
 وابن دقيق العيد في الاقتراح فامس قال السيوطي قال الحاكم
 اهل الحجاز والعرب ومصر والعوالي وخراسان والحجاز واصبهان
 وبلاد فارس وحوترستان وماورالنهر لا تعلم احدا من ائمتهم دلس

نهر عيسى بغداد
 رقا
 بمصر

قال

قال واكثر الحديثين تدليس اهل الكوفة ونفر يسير من اهل البصرة
 قال واما اهل بغداد فلم يذكر عن احد منهم التدليس الى زمان ابي
 بكر محمد بن محمد بن سليمان الماعندي الواسطي فهو اول من احدث
 الدليس بها ومن دلس من اهلها انما تبعه في ذلك وقد امر الخطيب
 كتابا في اسم المدلسين فمما بين عساكر قال السيوطي استدك
 علي ان التدليس غير حرام بما اخرجته ابن عدي عن البراق قال
 لم يكن فينا فارسي يوم بدر الا المقداد قال ابن عساكر قوله
 فينا يعني المسلمين لان البراء لم يشهد بدر واحد في عشرين في قوله
وما اي الحديث الذي **خالف** بسكون الفاء للوزن **ثقة** فيه اي في روايته
اللا هو في الاصل الا كابرو والاشراف سمووا بذلك لانهم يملون الصدور
 لعظمة شانهم او لعظمتهم في الحافل ويطلق على الجماعة يشاورون
 في الامر والمراد هنا جماعة الحديثين **هو الشاذ** بتخفيف الذال
 المعجمة للوزن وهذا التعريف عند الشافعي وجماعة من علماء الحجاز
 وعبارة الشافعي الشاذ ما رواه الثقة مخالفا لرواية الناس لان يروي
 الثقة ما لا يروي غيره قال الحافظ ابو يعلى الخليلي والذي عليه حفاظ
 الحديث ان الشاذ ما ليس له الاسناد واحد يشذ به ثقة او غير فما كان
 منه من غير ثقة فمتروك لا يقبل وما كان عن ثقة توقف فيه ولا يحتج به
 فجعل الشاذ مطلقا لا مع اعتبار المخالفة وقال الحاكم هو
 ما انفرد به ثقة وليس له اصل محتاج لذلك الثقة قال وبغاير
 المعلن بان ذاك وقف على علته الدالة على جهة الوهم فيه والشاذ
 لم يوقف فيه على علة كذلك جعل الشاذ تفرد الثقة فهو اخص
 من قول الخليلي قال ابن حجر وبق من كلام الحاكم ويتقدم في نفس
 الناقد انه غلط ولا يقدر على اقامة الدليل على ذلك وهذا القيد

التدليس لا جرم

وما كان ثقة في اللام
 بالشاذ والطلب فاما لا

لا بد منه قال وانما يغاير المعلل من هذه الجهة قال وهذا علي
 هذا ادق من المعلل بكثير فلا يتمكن من الحكم به الا من مارس الفن
 غاية الممارسة وكان في ذروة من الفهم الثاقب ورسوخ القدم
 في الصناعة قال السيوطي ولعمري لم يفرد احد بالتصنيف
 ومن اوضح امثله ما اخرجته في المستدرک من طريق عبيد بن غنام
 النخعي عن علي بن حكيم عن شريك عن عطاء بن السائب عن ابي الطي
 عن ابن عباس قال في كل ارض بني كنيك وادم كادم ومك ونوح كنوح
وابراهيم كإبراهيم وعيسى كعيسى قال الامام السيوطي والازل
التعب من تصحيح الحاكم له حتى رايت البيهقي قال اسناده صحيح
 ولكن شاذ بمرق قال النووي كابن الصلاح وما ذكره الخليلي والحاكم
 مشكل فانه ينتقض بافراد العدل الضابط الحافظ حديث انما الاعمال
 بالنيات فانه حديث تفرد به عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم علمه عن عمر ثم محمد بن ابراهيم عن علقمة ثم عنه يحيى
 ابن سعيد وكحديث النهي عن بيع الولا وهبته تفرد به عبد الله
 ابن دينار عن ابن عمر وغير ذلك من الاحاديث الافراد مما اخرج في
 كتابي الصحيح كحديث مالك عن الزهري عن ابي ربي الله عنهم انه اليه
 صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلي راسه المعفر تفرد به مالك عن الزهري
 فكل هذه مخرجه في الصحيحين مع انه ليس لها الاسناد واحد تفرد به
 ثقة وقد قال مسلم للزهري نحو تسعين حرفا يرويه لا يشاركه
 فيه احد باسناد جيد قال ابن الصلاح فقه الذي ذكرناه
 وغير من مذاهب ائمة الحديث يبين لك انه ليس الامر في ذلك
 على الاطلاق الذي قاله روح فالصحيح التفصيل فانه كان ثقة تفرد به
 مخالف الحفظ منه اي لما رواه من هو اولى منه بالحفظ لذلك كحاشي غار

هذا اوضح من
 كنيككم
 كذا ديمر

ابن الصلاح وعجالة ابن حجر من هوارج منه لمزيد ضبط او كثره عدد
 او غير ذلك من وجوه الترجيحات كان ما انفرد به شاذ امرودا
 قال ابن حجر ومقابلته يقال له المحفوظ قال سأله ما رواه الترمذي
 والنسائي وابن ماجه من طريق ابن عيينه عن عمرو بن دينار عن عروة
 عن ابن عباس ان رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم يدع وارثا الا مولى هو اعتقه الحديث وتابع ابن عيينه علي وصله
 ابن جرير وعزيز وخالفهم حماد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار
 عن عروة ولم يذكر ابن عباس قال ابو حاتم المحفوظ حديث ابن
 عيينه قال ابن حجر فحاذ من اهل العدالة والضبط ومع ذلك رجع
 ابو حاتم رواية من هم اكثر عددا منه قال وعرف من هذا التقرير ان الشاذ
 ما رواه المقبول مخالف لما رواه هو اولى منه وهذا هو المعتمد في حد الشاذ بحسب
 الاصطلاح ومن امثله في المتن ما رواه ابو داود والترمذي من حديث
 عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا اذا
 صلى احدكم ركعتي الفجر فليصبح عن عيينه قال الامام البيهقي خالف
 عبد الواحد العدد الكثير في هذا فان الناس انما روه من فعل النبي
 صلى الله عليه وسلم لا من قوله وانفرد عبد الواحد من بين ثقات اصحاب
 الاعمش بهذا اللفظ وانما لم يخالف الراوي بتفرد غيره وانما روى
 امرالم يرويه غيره فينظر في هذا الراوية المنفرد فان كان عدلا حافظا
 موثوقا بضبطه كان تفرد صحيحا وان لم يوثق بحفظه ولكن لم يبعد
 عن درجة الضابط كان ما انفرد به حسنا وان بعد من ذلك كان شاذا
 منكرا امرودا والحاصل ان الشاذ امرود هو المفرد المخالف والفرد
 الذي ليس في روايته من الثقة والضبط ما يجبر به تفرد وهو هذا

بغير الكاد

التفسير بحاج المنكر وسياقي قال السيوطي ما تقدم من الاعتراض
 علي الخليلي والحاكم بافراد الصحيح او رد عليه امران احدهما انها اذا كثر فرد
 الثقة فلا يرد عليها تفرد الضبط الحافظ لما بينهما من الفرق واجد
 بالهما اطلاق الثقة فيمثل الحافظ وغيره الثاني ان حديث النعم بن عبد
 عمر وحده بل رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو سعيد الخدري كما ذكره
 الدارقطني وغيره بل ذكر ابو القاسم بن منبه انه رواه سبعة عشر اخر من الصحابة
 وسماه وذكرا بن منبه انه رواه عن عمر بن الخطاب وعنه علقمة بن محمد بن
 محمد غير يحيى وان حديث الولاء رواه غير ابن دينار وبين ذلك ولا يجب
 بان حديث الاعمال لم يصح له طريق غير حديث عمرو لم يرد بلفظ حديث
 عمر لا من حديث ابي سعيد وعلي والنس وابي هريرة حديث سعيد بن جابر
 بتقليظ ابن ابي رواد الذي رواه عن مالك ووهبه فيه الدارقطني
 وغيره وحديث علي في اربعين علوية باسناد اهل البيت فيه من لا يعرف
 وحديث النس رواه ابن عساکر في اول اماليه من رواية يحيى بن سعيد
 عن محمد بن ابراهيم عن النس وقال غريب والمحموط حديث عمرو بن
 ابي هريرة رواه الرئيسد العطار في جزء له بسند ضعيف وسائر
 احاديث الصحابة الذين روه انما هي في مطلق النبوة كحديث يعقوب
 علي نياتهم وحديث ليس له من غزاته الامانوكي وبحود ذلك وهكذا
 يفعل الترمذي في الجامع حديث يقول وفي الباب عن فلان وفلان
 فانه لا يرد ذلك الحديث المعين بل يريد احاديث اخر يصح ان تكتب
 في الباب قال العراقي وهو عمل صحيح الا ان اكثر من الناس يهملون
 من ذلك ان من سمي من الصحابة يروي ذلك الحديث بعينه وليس
 كذلك بل قد يكون كذلك وقد يكون حديثا يصح ايراده في ذلك
 الباب ولم يصح حديث الاعمال من طريق عن عمر الا من الطريق المتقدم

هذا الحديث لا ينفرد به غيره
 النعم بن عبد عمر رضي الله عنه

في الترمذي
 وفي الباب

قال

قال البزار في مسنده لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا من حديث عمر ولا عن عمر الا من حديث علقمة ولا عن علقمة الا من
 حديث محمد ولا عن محمد الا من حديث يحيى واما حديث النعمي عن بيع الوالا
 فقال الترمذي في الجامع والعلل احطاً فيه يحيى بن سليم وعبد الله
 ابن دينار تفرد بهذا الحديث عن ابن عمر وقال ابن عدي عقب
 ما اورده لم اسمعه الا من عصمة عن ابراهيم بن فهد وابراهيم
 مظالم له منا كبر نعم حديث المغيرة لم ينفرد به مالك عن الزهري بل يابعد
 عن الزهري ابن اخي الزهري مع الزهري رواها البزار عن سنده
 والنوايس ابن ابي عامر رواها ابن عدي في الكامل وابن سعد في
 الطبقات ومعمرو رواها ابن عدي والاوزاعي عنه عليها المزني في الاطراف
 وقال ابن حنبل جمع طرقه فبلغت سبعة عشر والله اعلم واثاني
 عشرها **المقابول** وهو **قسمان** تالا اي تبع ما سبق **ابن ابي رواد**
 من الرواة الذين اشتهر ذلك الحديث بروايتهم **ابن ابي رواد** طبقت
 فجعل مكانه وهذا **قسم اول** نحو حديث مشهور عن سالم جعل
 نافع ليرغب فيه لغرابته **ابن عدي** جعل عن عبيد الله بالتصغير
 ابن عمر قال السيوطي ومن كان يفعل ذلك من الوضاعين حماد
 ابن عمر النصيبى وابو سماعيل ابراهيم ابن ابي حبه اليسع ومما يول
 ابن عبيد الكندي قال ابن دقيق العيد وهذا هو الذي يطلق علي
 روايته انه يسرق الحديث قال العراقي مثاله حديث رواه عمرو بن
 خالد الحراني عن حماد النصيبى عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
 مرفوعا اذ القيمة المشركين في طريق فلان بدوهم بالسلام الحديث فقد
 حديث مقلوب قلبه حماد جعله عن الاعمش وانما هو مرفوع بسبيل
 ابن صالح عن ابيه هكذا اخرجهم مسلم من رواية شعبة والثوري

حي
 اي التام

ابن ابي رواد
 وقيل اسناد الحسن

وحرير بن عبد الحميد وعبد العزيز الدراوردي كلهم سهيل قال وهذا
كره اهل الحديث تتبع الغريب فانه قل ما يصح منها تنبيه قال
البلقيني قد يقع القلب في المتن قال ويمكن تمثيله بما رواه
حبيب بن عبد الرحمن عن عمته انيسة مرفوعا اذا اذن ابن ام مكتوم
فكلموا واشربوا واذا اذن بلال فلا تاكلوا ولا تشربوا الحديث رواه احمد
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحهم والمشهور من حديث ابن عمر
ان بلالا لا يؤذن بليل فكلموا واشربوا حتي يؤذن ابن ام مكتوم قال
قالرواية خلاف ذلك مقلوبة قال ابن حبان وابن خزيمة يجعلان
ذلك من المقلوب وجعلنا احتمالا ان يكون بين بلال وابن ام مكتوم
تناوب قال ومع ذلك فدعوى القلب لا تبعد ولو فتحنا التاويل
لا تدفع كثير من علل الحديث قال ويمكن ان يسمى ذلك بالمعكوس
فيقررونه ولم ارم من تعرض له وقد مثل ابن حجر في شرح المنجى القلب
في الاسناد بنحو كعب بن مرة ومرة بن كعب وفي المتن حديث مسلم
في السبعة الذين يظلم الله في ظلمه ورجل تصدق بصدقة فاحفهاها
حتي لا تعلم عينه ما سفق شماله قال فهذا اما انقلب على احد الرواية
واما هو لا تعلم شماله ما تنفق عينه كما في الصحيحين قال السيوطي ووجدت
مثلا اخر وهو ما رواه الطبراني من حديث ابي هريرة اذا امرتكم بشي
فاتوه واذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه ما استطعتم فان المعروف ما في
الصحيحين ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم
وقلب اسناد المتن قسم ثان وهو ان يوحى اسناد متن فيجعل
على متن اخر وبالعكس وهذا قد يقصد به ايضا الاعراب فيكون كالرفع
وقد يفعل اخبار الحفظ الحديث او لقبوله التلقين وقد فعل ذلك سبعة
وحامد بن سلمة واهل الحديث فابى قلب اهل بغداد علي البخاري

مطل
قلب المتن

لما جاءهم مائة حديث امتحانا دفعوها عشرة انفس كل واحد عشرة
وامروهم اذا حضروا المجلس ان يلقوها عليه وتواعدوا فحضر المجلس
جماعة اصحاب الحديث من الغراب من اهل خراسان وغيرهم ومن البغداديين
فلما اطمان المجلس باهله انتدب رجل من العشرة فسأله عن حديث من تلك
الاحاديث فقال البخاري لا اعرفه فسأله عن اخر فقال لا اعرفه فزال
يلقيها عليه واحد واحد حتي فرغ عشرفته والبخاري يقول لا اعرفه فكان
القميها ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم الي بعض ويقولون الرجل
فيهم ومنهم من كان يقضي علي البخاري بالحجز والتقصير وقلة الفهم
ثم سأله اخر عن عشرة التي معه واحدا بعد واحد وهو يقول في كل
حديث لا اعرفه ثم سأله بقية العشرة رجالا كل عن العشرة التي معه
واحد واحد وهو لا يريد في كل حديث علي لا اعرفه فلما علم انهم قد فرغ
ما عندهم التفت للسائل الاول وقال له اما حديثك الاول
فهو كذا واما الثاني فهو كذا الي تمام عشرته ثم قال للرجل الثاني كذلك
وهكذا الي تمام العشرة انفس فرد متون الاحاديث المائة الي اسانيدها
واسانيدها الي متونها فاقر له الناس بالحفظ واعنوا له بالفضل رحمه الله
ليبيان اولها قال العراقي في جواز هذا الفضل نظر الا انه اذا فعله
اهل الحديث لا يستقر حديثا وقد انكر حري علي شعبة لما قلب احاديث
علي ابان بن ابي عبيد الله وقال ليس ما صنع وهذا اجل ثابتهما قد يقع
القلب غلطا لا قصد كما يقع الوضع كذلك وقد مثل ابن الصلاح
حديث رواه جرير بن حازم عن ثابت عن انس مرفوعا اذا
اقمت الصلاة فلا تقوموا حتي ترر في هذا حديث انقلب
الاسناد علي جرير وهو مشهور في صحيحه بن ابي كثير عن عبد الله
ابن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا رواه الائمة

الخمسة وهو عند سلم والنسائي من رواية ججاج بن أبي عثمان الصواف
 عن يحيى وجريرا عما سمعه من ججاج فانتقلب عليه وقد بين ذلك حماد
 ابن زيد فيما رواه ابو داود في المراسيل عن احمد بن صالح عن يحيى بن حسان
 عنه قال كنت انا وجرير عنده ثابت محمد بن ججاج عن يحيى بن ابي كثير
 عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ثخن جريرا ما حدث به ثابت
 عن انس وانه اعلم **والثالث عشر** بها **الفرد** ويكون مطلقا بان يفرد
 الراوي الواحد من الشقات وغيرهم ويكون بالسبب الي جهة خاصة
 وهو انواع الاول **ما قيدته بثقة** كقول القائل في حديث فرائده
 صلى الله عليه وسلم في الاصحى والفطر بقاف واقربت لم يروه الا **ثقة**
 ابن سعيد فقد انفرد به عن عبيد الله بن ابي عبد الله عن ابي واقد
 الليثي صحابته والثاني ما قيدته ببلد معين وهو معنى قوله **ان**
 كقول القائل في حديث ابي سعيد الخدري عن ابي الوليد الطيالسي
 عن همام بن قتادة عن ابي بصير عنه قال **ما رانا رسول الله صلى الله**
 عليه وسلم ان اتقرا بفتح الكتاب وما ينسب لم يروه هذا الحديث غير
 اهل البصرة قال الحاكم انهم تفردوا بذكر الامر فيه من اول الاسناد
 فيه الى اخره ولم يشركهم في لفظه سواهم وكذا قال في حديث
 عبد الله بن زيد في صفة وضويه صلى الله عليه وسلم ان قوله **وسمعا**
 بما غير فضل يده **سنة** غريبة تفرد بها اهل مصر لم يشركهم احد في
 شي من ذلك ضعفه الا ان يرا دنفرد واحد من اهل البصرة فيكون من
 الفرد المطلق والثالث ما قيد بر او مخصوص كما قال **او قصر على روا**
 اي راو والتا فيه للوحدة حيث لم يروه عن فلان الا فلان كقول
 الفضل ابن طاهر عقب الحديث المروي في السنن الاربعة من
 سفيان بن عيينة عن وايل بن داود عن وليه بكر بن وايل وهو

والفرد ما قيدته بثقة
 او قصر على راويه

رواية

رواية لا باعنا الا باعنا الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اولم علي صفة بسويق وغير لم يروه عن بكر لا والده وايل ولم يروه عن وايل
 غير ابن عيينة فهو غريب وكذا قال **الترمذي** انه حسن غريب
 قال وقد رواه غير واحد عن ابن عيينة عن الزهري يعني بدون
 وايل وولده قال وكان ابن عيينة رجلا ولهما تبيين
 الحكم بالتفرد يكون بعد الاعتبار وهو يتبع طرق الحديث الذي يقن
 انه فرد فينظر هل شارك راويه احدا لا فان وجد بعد كونه فردا
 ان راويا اخر من يصلح ان يخرج حديثه للاعتبار والاستشهاد
 به وافقه فان كان التوافق باللفظ سمي متابعا وان كان بالمعنى سمي
 شاهدا وان لم يوجد من وجه بلفظه او بمعناه فانه يتحقق فيه التفرد
 المطلق فليس الاعتبار قسمين للمتابع والشاهد بل هو هوية التو
 اليهما في امور يتبدل اولها اهل الحديث يتعرفون بها حاله وقد افرد
 اهل المصطلح الثلاثة بنوع مستقل ذكرنا هنا زبدة ومطنة معرفة
 الطرق التي تحصل بها المتابعات والشواهد وتنفي بها الفردية
 الكتب المصنفة في الاطراف للزكي وغيره وقد مثل ابن حبان لكيه
 الاعتبار بان يروي حماد بن سلمة حديثا لم يتابع عليه عن ايوب عن
 ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فينظر هل
 روي ذلك ثقة غير ايوب عن ابن سيرين فان وجد علم ان الحديث
 اصلا يرجع اليه وان لم يوجد ذلك ثقة غير ابن سيرين رواه عن
 ابي هريرة والا فصحا في اخر غير ابي هريرة رواه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم فاي ذلك وجد علم به ان الحديث اصلا يرجع اليه والا فلا
 وجانه لا تخصار للمتابعات في الثقة كذلك الشواهد فيدخل فيها
 رواية من لا يحتج حديثه وحده بل يكون معه ود في الضعفا وفي

الحكم بالتفرد

الصحيحين جماعة من الضعفاء ذكر وافي المتابعات والشواهد وليس كل
ضعيف يصلح لذلك وقال النوي في شرح مسلم وأما يدخلون
الضعفاء لكون المتابع لا اعتماد عليه وأما الاعتماد علي من قبله قال
الشهاب القسطلاني عن بعض شيوخه ولا يخصار له في هذا بل
قد يكون كل من المتابع والمتابع لا اعتماد عليه فاجتماعهما تحصل القوة
ومثال المتابع والشاهد ما رواه الشافعي في الام عن مالك عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتي تروا الهلال ولا تفطروا حتي
تروه فان عمر عليكم فاكلوا العدة ثلاثين نأته في جميع الموطات عن مالك
بهذا السند بلفظ فان عمر عليكم فاقدروا له قدرة وأشار إليهم في
الي ان الشافعي تفرد بهذا اللفظ عن مالك ففطرنا فاذا البخاري
في صحيحه فقال حدثنا عبد الله بن سبرة القعني حدثنا مالك به بلفظ
الشافعي سواء هذه متبعة تامه في غاية الصحة لرواية الشافعي وول
هذا علي ان مالكا رواه عن عبد الله بن دينار باللفظين معا وقد نوع
فيه عبد الله بن دينار عن وجهين عن ابن عمر احدهما اخرجه مسلم
من طريق ابي اسامه عن عبيد الله بن عمر عن نافع فذكر الحديث
وفي اخره فان عمر عليكم فاقدروا ثلاثين والشافعي اخرجه ابن خزيمة
في صحيحه من طريق عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن جده ابن عمر بلفظ
فان عمر عليكم فاكلوا ثلاثين وهذه متبعة لكنها ناقصة وله شاهدان
احدهما من حديث ابي هريرة رواه البخاري عن آدم عن شعبه عن
محمد بن زياد عن ابي هريرة بلفظ فان عمر عليكم فاكلوا عدة شعبان
ثلاثين وثانيهما من حديث ابن عباس اخرجه النسائي من رواية
عمر وابن دينار عن محمد بن حنين عن ابن عباس بلفظ حديث ابن دينار

ما رواه الشافعي في الام

عن

عن ابن عمر سوا والله اعلم ورابع عشرها في قوله وما اي الحديث الذي
التلبس **بعلة** كناية في **عموم** وسياتي بيانها **وفي حقا** وهو
عطف تفسير لغوص ويجوز ان كلا من عموص وخفا بمعنى غامضة
او خافية وصفا للعلة بالمصدر **بعلة** **معلل** خبر ما الواقع مبتدا
عندهم بوصول اليم بضم اللورن اي عند اهل الحديث **قد عرفنا** بالاف
الاطلاق اي تميز عن غيره واشتهر بهذا الاسم ويسمونه المعلول
ايضا كما وقع في عبارة البخاري والترمذي والحاكم والدارقطني وغيرهم
قال النوي كابن الصلاح وهو لحن لان اسم المفعول من اعل الرباعي
لا ياتي علي مفعول قال السيوطي بل والاجود فيه ايضا **معل** بلام
واحدة لانه مفعول اعلي قياسا واما **معلل** فمفعول **علل** وفي اللغة
علله المعاه بالشي وشغله به وليس هذا الفعل يستعمل في كلامهم
واعلم ان هذا النوع من اجل علوم الحديث واشرفها وادقها وانما يتمكن
منه اهل الحفظ والخبرة والفهم الثاقب ولهذا لم يتكلم فيه الا القليل كان
المديني واحمد والبخاري ويعقوب بن شيبة والي حاتم والي زرعة
والدارقطني قال الحاكم وانما **بعلل** الحديث من اوجه ليس للجرح
فيها مدخل والحجة في التعليل عندنا بالحفظ والفهم والمعرفة لا غير
وقال ابن مهدي لئن اعرف علم حديث احب الي من ان اكتب
عشرين حديثا ليس عندي ثم العلة عبارة عن سبب غامض خفي
قادح في الحديث مع ان الظاهر السلامة منه قال ابن الصلاح
فلحديث المعلل ما اطلع فيه علي علة تقدر في صحته مع ظهور السامة وتظهر
الي لا سناد الجامع بشروط الصحة ظاهرا وتذكر العلة بتفرد الراوي
وبخالفة غيره له مع قران تنضم لذلك تنبيه العارف بهذا الشأن
علي وهم وقع بارسال الموصول او وقف المرفوع او دخول حديث

بعلة عموم او خطأ
معلل عندهم قد عرفت

في حديث آخر وغير ذلك بحيث يغلب ذلك على ظنه فيحكم بعدم
 صحة الحديث أو يتردد في توقف فيه وربما تنقص عبارة المعلل عن
 إقامة الحجة على دعواه كالصيرفي في نقد الدينار والدرهم قال
 ابن مهدي معرفة علم الحديث العام لو قلت للعالم بعلم الحديث
 من أين قلت هذا لم يكن له حجة وكلم من شخص لا يصحدي لذلك
 وقيل له أيضا أنك تقول للشيء هذا صحيح وهذا لم يثبت فمعنى قول
 ذلك فقال أرايت لو أنيت الناقد فإرثته دراهمك فقال هذا
 جيد وهذا مخرج كنت تسأل عن من ذلك أو تسلم له الأمر قال
 بل أسلم له الأمر قال فخذ لك لطلول المجالسة والمناظر والخبرة
 وسيل أبو زرعة ما الحجة في تعليلك الحديث فقال الحجة أن تسألني
 عن حديث له علم فأذكر علمه فتقصده ابن وراة فتسأله عن علمه
 ثم تقص أبا حاتم فيعلمه ثم تميز كلا منا على ذلك الحديث فإن وجدت
 بيتا خلافا فاعلم أن كلاهما تكلم على مراده وأن وجدت الكلمة مشتقة
 فاعلم حقيقة هذا العلم ففعل الرجل فاتفقت كلمتهم فقال أشهد أن هذا
 العلم المقام ثم الطريق إلى معرفته جمع طرق الحديث والنظر في طرقه
 روايته وضبطهم واتفاقهم قال ابن المديني الباب إذا لم تجمع طرقه
 لم يتبين خطأه وقد كثر التعليل بالارسل الموصول بأن يكون رواية
 أقوى ممن وصل وتقع العلة في الأسناد وهو الأكثر وقد تقع في المتن
 وما وقع منها في الأسناد قد يقدح فيه وفي المتن أيضا كالأرسال والوقف
 وقد يقدح في الأسناد خاصة ويكون المتن معروفا صحيحا حديث يعلي
 ابن عبيد الطائفي أحد رجال الصحيح عن سفيان الثوري عن عمرو
 ابن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار على
 يعلي علي سفيان في قوله عمرو بن دينار إنما هو عبد الله بن دينار هكذا

رواه الأئمة من أصحاب سفيان كابي نعيم الفضل بن دكين وعبد
 ابن يوسف الفرياني ومحمد بن يزيد وغيرهم ومثال العلة في
 المتن ما انفرد به مسلم في صحيحه من رواية الوليد بن مسلم حدثنا
 الأوزاعي عن قتادة أنه كتب إليه يخبر عن انس بن مالك أنه
 حدثه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
 وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالمحمد لله رب العالمين لا يذكرون
 بسم الله الرحمن الرحيم في أول قراءه ولا في آخرها ثم رواه عن رواية
 الوليد عن الأوزاعي أخبرني أبو إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
 أنه سمع أنس يذكر ذلك وروي مالك في الموطأ عن حميد عن أنس
 قال صليت وراء أبي بكر وعمر وعثمان فكلمهم كأن لا يقرأ بسم الله
 الرحمن الرحيم وفرد فيه الوليد بن مسلم عن مالك صليت خلف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السيوطي هذا الحديث معقول
 أعلة الحفاظ بوجوه جمعتها وخررتها في المجلس الرابع والعشرين من
 الأماشي بالمراسق إليه قال وأنا لأخصها هنا فأتار رواية حميد
 فاعلمها الشافعي مخالفة الحفاظ ما كان قال في سنن حريصة فيما
 نقله عن البيهقي فإن قال قائل قد روي مالك فذكره قيل له خالفه
 سفيان بن عيينة والفزاري والثقيفي وعدد لقيتهم سبعة أو ثمانية
 متفقين له والعدد الكثير أولي بالحفظ من واحد ثم روي عنهم
 بما رواه سفيان عن أيوب عن قتادة عن أنس قال كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يفتحون القراءة الحمد لله رب العالمين
 قال الشافعي يعني يبدون بقراءة أم القرآن قيل ما يقرأ بعدها
 ولا يعني أنهم يتركون بسم الله الرحمن الرحيم قال الدارقطني
 وهذا هو المحفوظ عن قتادة وغيره عن أنس قال البيهقي وكذلك

رواه عن قتادة أكثر أصحابه كأيوب وشعبة والدستوائي وشيبان
 ابن عبد الرحمن وسعيد بن أبي عروبة وأبي عوانة وغيرهم قال ابن
 عبد البر فهو لا حفاظ أصحاب قتادة وليس في روايتهم هذا
 ما يوجب سقوط البسمة وهذا هو اللفظ المتفق عليه في الصحيحين
 وهو رواية الأكثر ورواه كذلك أيضا عن انس ثابت البزازي
 وأما ابن عبد الله بن أبي طلحة وما أوله الشافعي مخرج به في رواة
 الدارقطني بسند صحيح فكانوا يستفتحون بام القرآن قال ابن عبد
 البر ويقولون أن أكثر رواية حميد عن انس إنما سمعها من قتادة
 وثابت عن انس ويؤيد ذلك أن ابن عدي صرح بذكر قتادة
 بينهما في هذا الحديث فتبين انقطاعها ورجوع الطريقين إلى واحدة
 وأما رواية الأوزاعي فأعلها بعضهم بأن الراوي عنه هو الوليد بن
 خالد ليس التسوية وأن كان قد صرح بسماعه من شيخه وأن ثبت
 أنه لم يسقط بين الأوزاعي وقتادة أحد فقتاده فلا بد أن يكون
 أملا على من كتب إلى الأوزاعي ولم يسلم هذا الكاتب فيحتمل أن يكون
 مجروحاً أو غير ضابط فلا تقوم به الحجة مع ما في أصل الرواية
 بالكتابة من الخلاف وأن بعضهم يركي انقطاعها وقال ابن عبد
 البر اختلفت الفاظ هذا الحديث خلافاً كثيراً متداخلاً مضطرباً منهم
 من يقول صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان
 ومنهم من لا يذكر فكانوا يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم ومنهم من قال
 فكانوا لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم ومنهم من قال فكانوا يجهرون
 بسم الله الرحمن الرحيم ومنهم من قال فكانوا يفتحون القرآن بالله
 رب العالمين ومنهم من قال فكانوا يقرءون بسم الله الرحمن الرحيم
 وهذا اضطراب لا تقوم معه حجة لأحد قال السيوطي وما يدل على

أن أنسا

أن أنسا لم يرد في البسمة وأن الذي زاد ذلك في آخر الحديث روي
 بالمعنى فأخطأ ما صح عنه أن أباسمة سألته كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يستفتح بالمحمد لله رب العالمين وبسم الله الرحمن الرحيم
 فقال أنك لتسألني عن شيء ما أحفظه وما سألني عنه أحد قبلك أخرجه
 أحمد وابن خزيمة بسند علي شرط الشيخين وما قيل أن من حفظ حجة
 علي من سألته في حال فسأله فقد أجاب عنده شامة بأهم مسائل
 نسأل أي مسلمة عن البسمة وتركها وسؤال قتادة عن الاستفتاح
 بأي سورة وقد ورد من طريق آخر عنه كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يسلم بسم الله الرحمن الرحيم أخرجه الطبراني من طريق
 معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحسن عنه وابن خزيمة من طريق
 سويد بن عبد العزيز عن عثمان القعير عن الحسن عنه وورد من
 طريق أخرى عن المعتمر بن سليمان عن أبيه عن الحسن عن انس
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم
 رواه الدارقطني والخطيب وأخرجه الحاكم من جهة أخرى عن المعتمر
 وقد ورد ثبوت قرائتها في الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من حديث أبي هريرة من طريق عبد الحاكم وابن خزيمة والنسائي
 والدارقطني والبيهقي والخطيب ومن حديث ابن عباس عند الترمذي
 والحاكم والبيهقي ومن حديث عثمان وعلي وعمار بن ياسر وجابر
 ابن عبد الله والنعمان بن بشير وابن عمر والحكم بن عمار وعائشة
 وأحاديثهم عند الدارقطني ومن حديث سمرة بن جندب وأبي
 وهامد البجلي ومن حديث بريدة ومجالد بن ثور ويشركهم الموحدة
 وسكون المجردة أو يسر بعضهم الموحدة وسكون المهملة ابن معاذ و
 حسين بن عرفة وأحاديثهم عند الخطيب ومن حديث أم سلمة

عند الحاكم ومن حديث جماعة من المتأخرين والاضار عند الشافعي
قال السيوطي قد بلغ بذلك مبلغ التواتر وقد بينا طرق هذه الآثار
 في كتاب الازهار المتناثر في الاخبار المتواترة **قال** وتبين ما ذكرناه
 ان الحديث مسلم السابق تسع على الاولي مخالفة من الحفاظ والاكثرين
 الثانية الانقطاع الثالث تدليس التوسيع من الوليد الرابع الكناية
 الخامسة جهالة الكاتب السادسة الاضطراب في لفظه السابعة
 الادراج الثامنة ثبوت ما مخالفه عن صحابه التاسعة مخالفة
 لما رواه **قال** العراقي وقول ابن الجوزي ان الامية اتفقوا على صحة
 فيه نظر هذه الشافعي والدارقطني والبيهقي وابن عبد البر لا يقولون
 بصحة ان لا يتحد كلامه في الاتفاق الذي يثبته ان العلة تطلق على غير
 مقتضاها المتقدم ذكره من الانساب القادرة ككذب الراوي او فسقه
 وغفلته وسوء حفظه ونحوها من اسباب ضعف الحديث المذكور في
 كتب العلل وسمي الترمذي النسخ علة **قال** العراقي فان اراد انه
 علة في العمل بالحديث فصحيح او في صحته فلا لان في الصحيح احاديث
 كثيرة منسوخة واطلق بعضهم العلة على مخالفة لا تقدر في صحة الحديث
 كارسال ما وصله الثقة الفايظ حتى **قال** ابو يعلى الخليلي في الارشاد
 من الصحيح صحيح معلل وصحيح مشاذ ومن الاول بحديث مالك للقول طحا
 فانه اورد في الموطأ معضلا وسبق في نوعه ورواه عنه ابراهيم بن
 طهمان والنعمان بن عبد السلام موصولا **قال** فقد صار الحديث
 متين لا سناد صحيح يعتمد عليه قيل وذلك عكس المعلل فانه
 ما ظاهره الى السلامه فاطلع فيه بعد النقص على قادح وهذا كان
 ظاهره الاعلال فلما فُتس تبين وصله **قال** قال البيهقي
 اصل كتاب صنف في العلل كتاب ابن المديني وابن ابي حاتم

والخلال

والخلال واجمعها كتاب الدارقطني **قال** السيوطي وقد صنف
 فيه ابن حجر الزهر المطول في الخبر المعلوم وقد قسم الحاكم
 في علوم الحديث اجناس العلل الى عشرة احدها ان يكون السند
 ظاهر الصحة وفيه من لا يعرف بالسماع ممن روي عنه الشافعي
 ان يكون الحديث مرسل من وجه رواه الثقات للحفاظ ويستند
 من وجه اخر ظاهر الصحة الثالث ان يكون محفوظا عن صحابي
 ويروي عن غيرهم لاختلاف بلاد روايته كرواية المدينيين عن الكوفيين
 الرابع ان يكون محفوظا عن صحابي فيروي عن تابعي يقع الوهم بالتصریح
 بما يقتضي صحته بل يكون معروفا من جسته الخامس ان يكون روي
 بالعضد وسقط منه رجل دل عليه طريق اخري محفوظة السادس
 ان يختلف على رجل في الاسناد وغيره ويكون محفوظا عنه ما قبل
 الاسناد السابع الاختلاف على رجل في تسمية شخص او تحميلة الثامن
 ان يكون الراوي عن شخص ادركه وسمع منه لكنه لم يسمع منه احاديث
 معينة فاذا رواها عنه بلا واسطة فعلتها انه لم يسمعها منه التاسع
 ان يكون طريقة معروفة يروي احد رجالها عن غير تلك الطريق
 فيقع ما رواه من تلك الطريق في الوهم بنا على الجادة العاشرة
 ان يروي الحديث مرفوعا من وجه ومرفوعا من وجه هكذا خصها
 السيوطي من كلام الحاكم وخص امثله لكل منها عقبته ثم **قال** وما ذكره
 الحاكم من الاجناس شمله القسم المذكور ان يعني ان العلة سبب غامض
 خفي قادح في الحديث مع ان ظاهره السلامة وانها قد تطلق على غير
 مقتضاها ككذب الراوي وغفلته وسوء حفظه ونحوها وخامس
 عشر ياتي قوله والحديث الذي هو ذواي صاحب اختلاف
 باضافة الى سند او اختلاف متن بان اختلف في هذا وهذا

رواه ابن المديني
 مضطرب عن طريق الفتن

مضطرب عند أهيل بالتصغير للوزن **الفن** المعهود المعلوم من
 المقام وهو من الحديث وحاصل ما فيه أنه الذي يروي من روى واحد
 مرتين أو أكثر أو من رواين أو رواية على وجه مختلفه متقارب
 كما عبر به النووي وعبارة ابن الصلاح متساوية وعبارة ابن جماعة
 متقاربة بالواو والميم أي ولا مرجح فإن رجحت إحدى الروايتين
 أو الروايات بحفظ رآها مثلاً وكثيراً بحسبه المروي عنه وغير
 ذلك من المرجحات فالحكم للرجح ولا يكون الحديث مضطرباً
 إلا بالنظر للراجحة كما هو ظاهر ولا للرجوحة بل هي شاذة أو منكوبة ثم
 إن الاضطراب موجب لضعف الحديث لا لشعاره بعدم ضبط روايته
 الذي شرط في الصحة والحسن ويقع الاضطراب في الاسناد تارة
 واليتم أخري وفيهما معاً من روى واحد أو رواين أو جماعة
 وشمل العراقي للأول حديث أبي بكر الصديق أنه قال **يا رسول الله**
أراك قد شئت قال شئتني هود وأخواتها قال **لقد أرقني**
 هذا مضطرب فإنه لم يرو إلا من طريق أبي إسحاق وقد اختلف
 عليه على نحو عشرة أوجه فمنهم من رواه عنه مراسلاً ومنهم من رواه
 موصلاً ومنهم من جعله من مسند أبي بكر ومنهم من جعله من مسند
 سعد ومنهم من جعله من مسند عايشه وغير ذلك ورواياته ثقات
 لا يمكن ترجيح بعضهم على بعض وللمع متعذر ومثل السيوطي الثاني
 حديث السمله السابق عن أنس في قسم العلول قال **فإن ابن**
عبد البر أعلة بالاضطراب كما تقدم فيه والمضطرب بجامع العلل لأنه
قد تكون علته لذلك قال ووقع في كلام ابن حجر أن الاضطراب
 قد يجمع الصحة وذلك بأن يقع الاختلاف في اسم رجل واحد وأبيه
 ونسبته ونحو ذلك ويكون ثقة فيحكم الحديث بالصحة ولا يضر الاختلاف

فيما

فيما ذكر مع تسميته مضطرباً وفي الصحيحين أحاديث كثيرة بهذا المثابة
 وكذا جزم به الزركشي في مختصره فقال ويدخل القلب والشذوذ
 والاضطراب في قسم الصحيح والحسن ولا ينجر كتاب المقترَّب
 في المضطرب وسادس عشرها في قوله **والكلمات المدرجة**
في جلس الحديث ما أي كلمات أنت حال كونها من بعض الفاظ
الرواة الذين روى ذلك الحديث أو تلك الأحاديث **انصلت** بالفاظ
 الحديث وليس منه ثم المدرج قسمان الأول مدرج في حديثه صلى الله
 عليه وسلم بأن يذكر الراوي عقبه كلاماً لنفسه أو غيره فيرويه من
 بعده متصلاً بالحديث من غير فصل فيقولون أنه من ثمة الحديث
 المرفوع ويدرك ذلك بوردته منفصلاً في رواية أخري أو لتخصيص
 على ذلك من الراوي أو بعض الأئمة المطلعين أو باستحالة كونه
 صلى الله عليه وسلم يقول ذلك مثلاً ذلك ما رواه أبو داود حدثنا
 عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا هير حدثنا الحسن بن أنجر عن
 القاسم بن مجمرة قال **أخذ علقه يدي فحدثني أن عبد الله**
ابن مسعود أخذ بيدي وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي
عبد الله بن مسعود فعلن التمشيد في الصلاة الحديث وفيه إذا قلت
هذا أو قضيت هذا فقد قضيت صلاتك إن شئت أن تقوم فقم
وإن شئت أن تقعد فاقعد فقوله إذا قلت الخ وصله زهير بن معاوية
الحديث المرفوع في رواية أبي داود هذه وفيما رواه عنه أكثر الرواة
قال الحاكم وذلك مدرج في الحديث من كلام ابن مسعود وكذا
قال البيهقي والخطيب وقاف النووي في الخلاصة اتفق
 الحفاظ على أنها مدرجة وقد رواه شيايم بن سوار عن زهير
 بن حفصه فقال **قاف** عبد الله فإذا قلت ذلك الخ رواه

والمدرج في الحديث ما أي كلمات أنت حال كونها من بعض الفاظ الرواة انصلت

الدارقطني وقال شبهة ثقه وقد فصل اخر الحديث وجعله
من قول ابن مسعود وهو اصح من رواية من اندرج وقوله شبه
بالصواب لان ابن ثوبان رواه عن الحسن كذلك مع اتفاق كل من
روي الشاهد عن علقمة وعن غيره عن ابن مسعود على ذلك وفي
الصحيح عن ابي هريرة مرفوعا لعبد المملوك اجران والذي نفسي
بيده كولا الجهاد في سبيل الله والحج وبرايتي لا حيتت انا موت
وانا مملوك فنقله والذي نفسي بيده الخ من كلام ابي هريرة لانه
يمنع منه صلى الله عليه وسلم ان يتمني الرق ولانه لم تكن اذ ذاك
موجودة حتى يبرها وهذا القسم يسمى مدرج المتن وهو تارة يكون
في اخره كما مثل وهو القالب وتارة يكون في اوله وهو اكثر مما
في وسطه لان الراوي يقول كلاما يريد ان يستدل عليه بالحديث
فيأتي به بلا فصل فيقول ان الكل حديث مثاله ما رواه الخطيب
من رواية ابي قطن وسبابة فرقهما عن شعبة عن محمد بن زياد
عن ابي هريرة مرفوعا اسبقوا الوضوء ويل للاعقاب من النار
فقوله اسبقوا الوضوء مدرج من كلام ابي هريرة كما بين في رواية
البخاري عن ادم عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال
السبقوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب
من النار قال الخطيب وهم ابو قطن وشبابة في روايتهم له عن
شعبة على ما سقناه وقد رواه الجرمي الغفيري عنه كرواية ادم ومثاله
المدرج في الوسط والسبب فيه اما استنباط الراوي حكما من الحديث
قبل ان يتم قيد رجه واما تفسير بعض الفاظ الغريبة ونحو ذلك
فمن الاول ما رواه الدارقطني في السنن من رواية عبد الحميد
ابن جعفر عن هشام بن عروة عن ابيه عن بسرة بنت صفوان

مسند
المدرج في المتن

مرفوعا

مرفوعا من مس ذكره او انثبيه او رفعه فليتبنا قال الدارقطني
كذا رواه عبد الحميد عن هشام وهو في ذكر الانثيين والرفع وفي
ادراجه كذلك في حديث بسرة والمحموط ان ذلك قول عروة ولذا
رواه الثقات عن هشام منهم ايوب وحماد بن زيد وغيرهما ثم
رواه من طريق ايوب بلفظ من مس ذكره فليتبنا قال وكان
عروة يقول اذا ليس رغبة او انثيه او ذكره فليتبنا قال
الخطيب فعروة لما فهم من لفظ الخبر ان سبب نقص الوضوء من
الشهوة جعل ما قرب من الذكر كذلك فظن بعض الرواة انه من مذهب
الخبر فتقلبه مدرجا فيه وفهم الآخرون حقيقة الحال ففصلوا
ومن الثاني حديث عائشة في بدء الوحي كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتحدث في غار حار وهو النقيذ الليالي ذوات العدد فنقله
وهو النقيذ مدرج من قول الزهري ومنه حديث فضالة انا زعيم
والزعيم الخيل يبيت في ربح الجنة الحديث فنقله والزعيم الخيل
مدرج من تفسيرين وهب وامثلة ذلك كثير قال ابن دقيق
العيد والطريق الى الحكم بالادراج في الاول او الاثنى ضعيف لاسيما ان
كان مقديا على اللفظ المروي او معطوفا عليه بواو العطف القسم
الثاني مدرج الاسناد وهو ايضا ثلاثة انواع الاول ان يكون عنده
متنا من مختلفين باسنادين مختلفين فيرويهما باحد هما او بروي
احدهما باسناده الخاص به ويزيد فيه من المتن الاخر ما ليس في الاول
الثاني ان يكون عنده المتن باسناد الاطر فاسنه فانه عنده باسناد
اخر فيرويه تاما باسناد الاول ومنه ان يسمع الحديث من شيخه
الاطر فاسنه فيسبغه بواسطه عنه فيرويه تاما حذف الواسطة
مثاله ذلك حديث رواه سعيد بن ابي مسريم عن مالك عن الزهري

عن انس مرفوعا لا تباعضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تنافسوا الحديث
فقوله ولا تنافسوا مدرج ادرجه ابن ابي مريم من حديث اخر مالك
عن ابي الزناد عن ابي الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن
فان الظن اكذب للحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا
لمد يثين متفق عليه من طريق مالك وليس في الاول ولا تنافسوا
وهي في الثاني وكذا الحديثان عند رواية الموطا قال الخطيب
وهو ابن ابي مريم علي مالك عن ابن شهاب وانما يرويه مالك في
حديثه عن ابي الزناد وروي ابو داود ومن رواه زائدة وشريك
فرقهما والنسائي من رواية سفيان بن عيينة كلهم عن عاصم بن كليب
عن ابيه عن وايل بن حجر في صفة صلواته صلى الله عليه وسلم قال فيه
ثم جيتهم بعد ذلك في زمان فيه برد شديد فرأيت الناس عليهم جل
السياب تحرك ايديهم تحت السياب فقوله ثم جيتهم الخ ليس هو
بهذا الاسناد وانما ادرج عليه وهو من رواية عاصم عن عبد الجبار بن
وايل عن بعض اهله عن وايل وهكذا رواه مينا زهير بن معاوية وابو
بدر شجاع بن الوليد في قصة تحريك الايدي وفصلها من الحديث وذكر
اسنادها قال موسى بن هارون الجاهلي وهما اثبت ممن روي رفع
الايدي تحت السياب عن عاصم عن ابيه عن وايل الثالث
ان يسمع حديثا من جماعة مختلفين في اسناده فيرويه عنهم
باتفاق فلا يبين ما اختلف فيه مثاله حديث الترمذي عن بندار
ابن مهدي عن سفيان الثوري عن واصل ومنصور الاعمش
عن ابي وايل عن عمرو بن شعيب عن عبد الله قال قلت
يا رسول الله اي الذنب اعظم للحديث فرواية واصل هذه مرفوعة
علي رواية منصور الاعمش لان واصل لا يذكر فيه عمرا بل يجعله

عن ابي

عن ابي وايل عن عبد الله هكذا رواه شعبة ومهدي بن ميمون
ومالك بن مغول وسعيد بن مسروق عن واصل كما ذكره الخطيب
وقد بين الاسنادين معا يحيى بن سعيد القطان في روايته عن سفيان
وفصل احدهما من الاخرى رواه البخاري في صحيحه عن عمرو بن
علي عن يحيى بن سفيان عن منصور الاعمش كلاهما عن ابي وايل
عن عمرو بن عبد الله وعن سفيان عن واصل عن ابي وايل عن
عبد الله عن غير ذكر عمرو قال عمرو بن علي قد ذكره بعد الحسن
وكان حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي
وايل عن عمرو فقال دعه دعه قال العراقي لكن روي النسائي
عن بندار عن مهدي عن سفيان عن واصل وحدث عن ابي وايل عن
عمرو فراد في السند عمرامن غير ذكر احد وكان ابن مهدي لما حدث
به عن سفيان عن منصور والاعمش وواصل باسناد واحد ظن
اتفاق طرفهم فاقصر علي احد شيوخ سفيان فادرج الادراج
باقسامه حرام باجماع اهل الحديث والفقهاء قال ابن السعدي
 وغيره من تعمد الادراج فهو ساقط العدالة ومن حرق الكلام عن
 مواضعه وهو ملحق بالكذابين قال السيوطي وعندي ان
 ما ادرج لتفسير غريب لا يمتنع وقد فعله الزهري وغير واحد من
 الائمة ثم قد صنف الخطيب في نوع المدرج كتابا سماه
 الفصل للوصول المدرج في النقل شفي وكفي علي ما فيه من اعواز ولخصه
 ابن حجر وزاد عليه قدم مرتين او اكثر سماه تقريب المنهج بتريب
 المدرج وسابع عشرها ما ذكر بقوله وما اي الحديث الذي روي
 مثله كل قرين من الصحابة والتابعين واتباعهم كما ياتي بيانه عن اخيه
 بالقصر قوله بابه اقتدي غدي في الكرم ومن يشابه ابيه فاطلم مدح

طالع الادراج والادراج

في نسخة اخرى

خبر ما **فأعرفه** عرفنا **أحقا** ثابتا **وأجبه** انظر اليه بعين بصيرتك وتأمل
 حق التأمل مجازا عن النظر بعين البصر في القاموس ان اتجى اليه
 ببصره نظره ثم هذا النوع يقال له المذبح ورواية القرين عن القرين
 ومن نواید معرفته ان لا يظن الزيادة في الاسناد او ابدال عن بالواو
 والقرينان هما متقاربان في السن والاسناد وربما اكتفى الحاكم بالاسناد
 اي بالتقارب فيه وان لم يتقاربا في السن فان روي كل منهما عن صاحبه
 كعائشة وابي هريرة في الصحابة والزهري وابي الزبير في التابعين
 ومالك والاوزاعي في التابعين فهو المذبح بضم الميم وفتح الدال المهملة
 وتشديد الباء الموحدة واخره جيم قال العراقي واول سن سناه
 بذلك الدارقطني فيما علم قال **الا** انه لم يقبده بكونها قرينين روي
 كل منهما عن الاخر يسمى بذلك وان كان احدهما اكبر وذكرته رواية النبي
 صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر وعمر وسعد بن عباد رضي الله عنهم
 وروايتهم عنه ورواية عمر عن كعب وكعب عنه وبذلك يندرج
 اعتراض ابن الصلاح عن الحاكم في ذكره في هذا رواية احمد بن عبد
 الرزاق وعبد الرزاق عنه لانه ما شئ على ما قاله شيخه ونقله عنه ثم رده
 التميمي قال **العراقي** لم ار من تعرض له قال **الا** ان الطاهر انه
 سمي به لحسنه لانه اي المذبح لغة المزيت والرواية كذلك انما تقع به
 فيها عن العلوي المساواة او النزول فيحصل بذلك للاسناد ترتيب
 قال **ويحتمل** ان يكون سمي بذلك لنزول الاسناد فيكون دما من
 قولهم رجل مذبح قبح الوجه والمقامة حكاه صاحب المحكم وقد
 قال ابن المديني واليسملي النزول شوم وقال ابن معين
 الاسناد النازل حذرة في الوجه قال وفيه بعد والطاهر الاول
 قال **ويحتمل** ان القرينين الواقعين في المذبح في طبقة واحدة

بمنزلة

بمنزلة واحدة تشبها بالحدوث او يقال لها الدباحتان كما قال الزهري
 وغيره قال **وهذا** المعنى مجيء على ما قاله ابن الصلاح والحاكم ان المذبح
 يختص بالقرينين وحزم ابن حجر بهذا في شرح النخبة فانه قال
 لوروي الشيخ عن تلميذه فحل يسمى مذبحا فيه بحث والطاهر الاول
 من رواية الاكابر عن اصاغر والمذبح ما هو من ديباجتي الوجه فيقتضيه
 ان يكون مستويا من الجانبين اما رواية القرين عن قرينه من غير ان تعلم
 رواية الاخر عنه فلا يسمى مذبحا كرواية زائدة بن قدامة عن زهير
 ابن معاوية ولا يعلم الزهري رواية عنه واما غسيل ابن الصلاح برواية
 التميمي عن مشعر وقوله ولا يعلم المسعر رواية عنه فاعترض بانه
 ايضا روي عنه فيما ذكره الدارقطني في المذبح وغسيل الحاكم برواية
 يزيد بن الهادي عن ابراهيم بن سعد وسليمان بن طرخاف عن رقيه
 ابن معقله وقوله لا اعلم لابن سعد ورفقة رواية عن يزيد وسليمان
 اعترض ايضا بوجودها فرواية ابن سعد عن يزيد في صحيح مسلم والنسائي
 ورواية رقيه عن سليمان في المذبح للدارقطني لطيفه قد جتمع جماعة
 من الاقران في حديث بخاروي احمد بن حنبل عن ابي خيثمة زهير بن
 حرب عن يحيى بن معين عن علي بن المديني عن عبيد الله بن معاذ
 عن ابيه عن سعد بن ابي بكر بن حفص عن ابي سلمة عن عائشة
 قالت **كتاب** اروج النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ من شعوره
 حتى يكون كالوقرة فاحمد والاربعة فوقه خمسم اقران وثامن عشرها
 وتاسع عشرها المتفق والمفترق من الاسماء والاشباب ونحوها
 وفي حدتها قسمين تسمى لان اهل هذا الفن عدوها نوعا واحدا
 وقد ذكر ذلك في قوله **متفق** لفظا اي فيه **وخطا** اي رسما **متفق**
 في اصطلاح الحديثين **رضده** فيما ذكرنا **المفترق** في مصطلحهم والمخطيب

مطلق رواية الشيخ
 عن تلميذه من رواية
 الاكابر عن الاصاغر

كتاب اروج النبي صلى الله عليه وسلم
 في حدتها قسمين تسمى لان اهل هذا الفن عدوها نوعا واحدا

فيه كتاب نفيس على اعواز فيه وانما يحسن ايراد ذلك اذا اشتبه الروايات
 المتفقان في الاسم لكونهما متعاصرين واشتركا في بعض شيوخهما
 اوفي الرواة عنهما وقد زلق بسببه غير واحد من الاكابر وهو اقسام
 الاول من اتفقت اسماؤهم واسما ابايهم كالخليل بن احمد وهو
 ستة اولهم شيخ سيبويه صاحب النخوع والعروص بصري روي عن
 عاصم الاحول واحريث ولد سنة مايم ومات سنة سبعين وقيل
 بضع وستين قيل ولم يسم احد باحمد بعد نبينا قيل اي الخليل هذا
 وثانيهم ابو بشر المزني البصري حدث عن المستنير بن احضر
 وحدث عنه العنبري وثالثهم اصبهاني روي عن روح بن عبادة
 ورابعهم ابو سعيد السجزي قاضي سمرقند الحنفي حدث عن خزيمة
 وابن صاعد والبغوي وعنه الحاكم مات سنة سبع وثمانين وثلاثمائة
 وخامسهم ابو سعيد البستي القاضي الملهبي سمع من الخليل السجزي
 المذكور قبله واحمد بن المطرقي البكري روي عنه اليه في رساوسهم
 ابو سعيد البستي الشافعي فاضل متصرف في علوم دخل في علوم دخل
 الاندلس وحدث عن ابي حامد الاسفرايني روي عنه ابو العباس احمد
 ابن عمر العتوري قال العراقي ومن تسمي بذلك الخليل بن احمد بن
 اسماعيل القاضي ابو سعيد السجزي الحنفي روي عنه ابو عبد الله
 الفارسي قال وهذا غير السجزي السابق فان ذلك اسم جد
 الخليل ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور وهذا اسم جد اسماعيل ذكره
 عبد الغافر في ذيله عليه والخليل بن احمد ابو سليمان بن ابي جعفر
 البخاري سمع خلايق ومات سنة ثلاث وخمسين ذكره عبد الغافر
 فابن قال السيوطي من امثله هذا القسم في الصحابة النسب
 ابن مالك وهم عشرة روي عنهم الحديث خمسة الاول ابن مالك

خادم

مطلع النسخ في مالكي
 محمد بن عبد الله بن روي

خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا روي بخاري يكنى ابا حمزة
 ترك البصرة الثاني كعبي قشيري يكنى ابا اسية ترك البصرة ايضا
 ليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ان الله وضع عن المسافر
 الصيام وسطر الصلاة اخرجهم اصحاب السنن الاربعة والثالث
 ابو مالك الفقيه والرابع حمصي والخامس الكوفي قلت ولم يبين السيوطي
 خمسة الباقين لانه لا رواية لهم الثاني من الاقسام من اتفقت
 اسماؤهم واسما ابايهم واحد ادهم واكثر من ذلك كاحمد بن جعفر
 ابن حمدان وهم اربعة كلهم يروي عن سمي عبد الله وكلهم
 في عصر واحد احدهم القطيعي ابو بكر البغدادي يروي عن
 عبد الله بن الامام احمد بن حنبل المسند وغيره وعنه
 ابو نعيم الاصبهاني مات سنة ثمان وثلاثمائة الثاني السطفي
 ابو بكر البصري يروي عن عبد الله بن احمد الدؤوبي وعنه
 ابو نعيم ايضا مات سنة اربع وثلاثمائة الثالث ديوري
 يروي عن عبد الله بن محمد بن سنان صاحب محمد بن كثير صاحب
 سنيان الثوري وعنه علي بن القاسم ابو شاذان صاحب محمد بن
 كثير صاحب سنيان الثوري وعنه علي بن القاسم ابو شاذان
 الرازي الرابع خرسوسي وعنه القاضي ابو الحسن الخصب
 ابن عبد الله الخصبيني ومن ذلك محمد بن يعقوب بن يوسف
 اثنان في عصر واحد روي عنهما ابو عبد الله الحاكم احدهما
 ابو العباس الاصم والثاني عبد الله بن الاخرم ويعرف بالحافظ
 دون الاول قال العراقي ومن غريب الاتفاق في ذلك
 محمد بن جعفر بن محمد ثلاثة متعاصرون ماتوا في سنة واحدة
 وكل منهم في عشر المائة وهم ابو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري

مطلع النسخ في مالكي
 احمد بن حنبل

الاسم ابو بكر
 القطيعي



كلهم يقال له ابو جهم بالخاء المعجمة والزاي الا باجهم فانه بالجيم والرا
 نصير بن عمران الصنبي فانه اذا اطلق فهو بالجيم والرا واذا روي غيره
 ذكره باسمه ونسبه قال العراقي وربما اطلق غيره ايضا قال
 السيوطي مثاله ما روي احمد في مسنده حدثنا محمد بن جعفر عن ابي جهم
 سمعت ابن عباس يقول مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانا لعب مع الغلمان فاخترت منه خلف باب الحديث فخذ اسمع
 اطلق الرواية عن ابي حمزة وليس هو نصير بن عمران انما هو الخاء والزاي
 القصاب واسمه عمران بن ابي عطا كما بينه سلم في روايته
 فاما صف الخطيب في هذا القسم كتابا نفيسا سماه
 المكمل في بيان المهمل وافرد الناس التصنيف فيما وقع في صحيح
 البخاري من ذلك السابغ من الاقسام ان يتفقا في النسبة من حيث
 اللفظ ويقتصر في المنسوب اليه ولا ينطاهر فيه تاليف حسن فمن
 ذلك الاملي قال ابو سعد السمعاني اكثر علماء طبرستان من اهلها
 وشهر بالنسبة الي ابي جهم بن عبد الله بن حماد الاملي قال الزركلي
 تعاين الصلاح وخطي ابو علي الغساني ثم القاضي عياض في قولها
 انه منسوب الي اهل طبرستان ومن ذلك الحنفي نسبة الي بني حنيفة
 قبيلة والي المذهب لابي حنيفة ومن الاول ابو بكر عبد الكبير بن
 عبد الحميد الحنفي واخوه عبد الله اخرج لها البخاري وكثير من المحدثين
 منسوب الي المذهب حنفي بزيادة ياء الفرق واكثر النجاشي يابي ذلك
 ووافق المحدثين الكمال ابو البركات وحده من النحويين قال السيوطي
 والصواب معه وقد اخترته في كتابي جمع الجوامع في العربية ثم
 قال صلى الله عليه وسلم بعثت بالحنيفية السمحة فابنت الياني اللفظ
 المنسوبة الي الحنيف فلا مانع من ذلك ثم ما وجد في هذا الباب من الاقسام

مطلب المكمل

مطلب مكمل في الفرق

كلها

كلها غير مبين فيعرف بالراوي عنه او المروي عنه او ببيان في
 طريق اخر كما تقدم فان لم يبين واشتركت الرواة فهو مشكل جدا يرجع
 فيه الي غالب الظنون والقراين او يتوقف قال ابن الصلاح وربما قيل
 في ذلك بظن لا يقوي كما حدث القاسم بن زكريا المطرزي نويا حديث
 عن ابي همام عن الوليد بن مسلم عن سفيان فقال له ابو طالب
 من سفيان هذا فقال الثوري فقال له ابو طالب بل هو ابن عيينه
 فقال له المطرزي من ابن قال لان الوليد روي عن الثوري
 احاديث معدودة محفوظة وهو مكي بالرواية عن ابن عيينه قال
 العراقي وفيه نظر لانه لا يلزم من كونه مكي ان يكون هذا ابن حديثه
 عنه اذا اطلقه بل يجوز ان يكون من تلك الاحاديث المعدودة قال علي
 ابي لم ارفي شي من كتب التواريخ واسما الرجال رواية الوليد عن ابن
 عيينه البتة وانما ذكره رويته عن الثوري ويرجح ذلك وفاة الوليد
 قبل ابن عيينه بزمان واسمه اعلم وثلاثوها واحد ثلثها المولف والمختلف
 من الاسماء واللقاب والاسماء ونحوها وفي حدتها قسمين
 سمح لان اهل الفن عدوها نوعا واحدا وقد ذكر ذلك بقوله مولف
 سبق الخط اي فيه فقط اي دون اللفظ ومده مختلف فاحسن
 اي احذر الغلط وهو كما في القاموس ان تعني بالشئ فلا تعرف وجه
 الصواب فيه وقد غلط كفرج في الحساب وغيره او خاص بالمنطق وعلت
 بالثاني الحساب والفلوطة كصورة والاغلوطة بالفهم والمغلطة الكلام
 يغلط فيه ويغالط فيه والمغلط بالكسر الكثير الغلط والتغليط ان تقول
 غلت وغالطه معالطة وغلاط انتهى وهذا ان جليل يتبع جهله
 باهل العلم لاسيما اهل الحديث ومن لم يعرفه كثر خطاؤه ويقتضيه من اهل
 وهو ما يتفق في الخط دون اللفظ وفيه مصنفات لمغات من الحفاظ

توليف منقول الخطيب في الفرق

مطلب مكمل في الفرق

وأول من صنّف فيه عبد الغني بن سعيد ثم شيخه الدارقطني وتلاه
 الناس ولكن أحسنها وأكملها الأكمال لابن ماكولا على إعرار فيه
 وأتمه الحافظ أبو بكر بن نقطة بن زيد ثم زيل علي بن نقطة الحافظ جمال الدين
 الصابوني والحافظ منصور بن سليم ثم زيل عليهما الحافظ علاي الدين
 مغلطاي بن زيد كبير وجمع فيه الحافظ أبو عبد الله الذهبي مجلد أسماه
 مشبه النسب فأنحرف في الاختصار واعتمد على ضبط القلم فما
 ابن محمّد قال فيه تصدير المتن به بتحرير المشبه فضمه وحرره وضبطه
 بالحروف واستدرك ما فات في مجلد ضخم وهو أجل كتب هذا النوع
 وأتمها ثم هذا النوع منتشر لا ضابط في أكثره وإنما يضبط بالحفظ
 تفصيلا وما ضبط منه فسمان أحدهما على العموم من غير اختصار
 بكتاب فمن ذلك سلام كله مشبه بالأخمس الأول والد عبد الله
 ابن سلام الأسرايلي الصحابي والثاني محمد بن سلام بن فرج البكدي
 شيخ البخاري الصحيح تخفيفه كما روي عنه ولم يحك الخطيب وابن ماكولا
 والدارقطني وعثمان بن عيسى وقيل هو مشبه دحاك صاحب المطالع
 وحزم بن ابن حاتم وأبو علي الجبائي قال ابن الصلاح والأول أثبت
 قال العراقي وكان من شدة التباس عليه شخص آخر سمي محمد بن
 سلام بن السكن البكدي الصغير فإنه بالشديد والثالث سلام بن
 محمد بن ناهض المقدسي وسماه الطبراني سلامه بن يادة ها والرابع
 جد محمد بن عبد الوهاب بن سلام الجبائي المعتزلي والخامس محمد
 ابن سلام بن أبي الحقيق قال المبرّد في كامله ليس في كلام العرب
 سلام بالتخفيف إلا والد عبد الله بن سلام الصحابي وسلام بن أبي الحقيق
 قال وزاد آخرون سلام بن مشكك بتثنية الكيم فيما حكى وأسكان السين
 المعجمة وفتح الكاف وآخر ميم كان جاريا في الجاهلية والمعروف تشديدا

قال

قال ابن الصلاح ويؤيد التحقيق قول أبي سفيان بن حرب بمدحه
 سقاف فرّوا في كتمان مدامته على طار مني سلام بن مشكك
 وقال ابن حجر وورد في الشعر الذي هو ديوان العرب مخفيا
 قال ابن اسحاق في السيرة قال شمال اليهودي
 فلا تحسبني كنت مولي ابن مشكك سلام ولا مولي حيي بن اخطبا
 وقال كعب بن مالك في قصيدته
 فصاح سلام وابن شعثه عنوة وقيد ذليلا بابن اخطبا
 وكانت بنت أبي سفيان سب تعريف ابن الصلاح له بكونه جار الكن
 عرفه ابن اسحاق في السيرة بأنه كان سيد بني النضير قال العراقي
 وبقي أيضا سلام بن اخت عبد الله بن سلام صحابي عنه ابن قتيوب
 وسعد بن جعفر بن سلام السيد روي عن ابن أبي شيبة ذكره ابن
 نقطة ومحمد بن يعقوب بن اسحاق بن محمد بن موسى بن سلام النسفي
 روي عن زاهر بن أحمد ذكره الذهبي وأما سلمة بن سلام أبو عبد الله
 ابن سلام فلا يعد لأن أباهما ذكر ومن ذلك عمارة ليس فيهم بكسر العين
 الأبي بن عمار الصحابي ممن صلى إلى القبلتين حديثه عند أبي داود
 والحاكم ومنهم من ضمه ومنهم من قال فيه ابن عباد وقاف أبو
 حاتم موابه ابواب ومن عداه جمهورهم بالضم وفيه جماعة بالفتح وتشديد
 الميم فمن الرجال عمارة أحد أجداد ثعلبه والد يزيد وعبد الله وثخان
 وأحد أجداد عبد الله بن زياد البلوكي وجد عبد الله بن مذكر القمقام
 وغيرهم ومن النساء عمار بنت عبد الوهاب الحمصية وعمار بنت نافع
 ابن عمر الجعفي وغيرهما ومن ذلك كبرير بالفتح وكسر الراء وآخر زاي
 مكراني خراعه وبالضم مصغرا في عبد شمس وغيرهم خلا ما حكاه
 الجبائي عن محمد بن رافع من تخصيصه بهم قال ابن الصلاح ولا يستدر

في المفتوح بايoub بن كزيب الراوي عن عبد الرحمن بن غنم يكون عبد
الغني ذكره بالفتح لأنه بالضم كذا ذكره الدارقطني وغيره ومن ذلك
حزام بالحاء المهملة المكسور والراي في قريش وفتح الحاء والراي الانصار
قال العراقي قد يتوهم من هذا انه لا يقع الا في قريش ولا الثاني
الا في الانصار وليس مراد اهل الميراث ما وقع من ذلك في قريش يكون
بالراي وفي الانصار يكون بالراي وقد ورد الامر في عدة قبائل غيرها
فوقع بالراي في خراعة وبنو عامر بن صعصعة وغيرها والراي بلي
وحنيم وحزام ونميم بن مر في خراعة ايضا وفي غزرة وبنو نزار
وهزيل وغيرهم كما بينه ابن مأكولا وغيره ومن ذلك العيشيون بالهمزة
وقيل بالتحية واوله عيش مهملة بصريون منهم عبد الرحمن بن المبارك
وبالمهملة مع الموحدة كوفيون منهم عبيد الله بن موسى وبالسین المهملة
مع النون شاميون منهم عمير بن هاني وبلال بن سعد التابعيان قال
ذلك الخطيب والحاكم قال النووي كان الصلاح غالبا اي فان عمار بن
ياسر عيسى مع انه معد ودي اهل الكوفة وعبارة بن مأكولا والسعفي وعظم
عنس فالشام وعامة العيش في البصرة وزاد وبالقف اوله والسین المهملة
بين التختين بطن من نميم ومن ذلك ابو عبيدة بالهاكهم بالضم قال
الدارقطني لا تعلم احد ابني اباعبيدة بالفتح ومن ذلك السفر بن القاف
في الكني وباسكانها في الاسماء قال ابن الصلاح ومن المغاربة من سكن القاف
من ابني السفر سعيد بن محمد وذلك خلاف ما يقوله اهل الحديث قال
العراقي ولهم في الاسماء الكني سفر بسكون القاف وقد يرد ذلك على اطلاق
يعني ابن الصلاح ولهم ايضا سفر بن المعجم والقاف قال السيوطي
ولم يظهر وجه الا براد ومن ذلك عسل كله بضم العين واسكان السين
المهملة الاعسل بن ذكوان الاجباري البصري فانه بفتح ما ذكره الدارقطني

وغيره

وغيره قال ابن الصلاح وحدثني ابن منصور بالكسر والاسكان
ولا اراه ضبطه ومن ذلك غنم كله بالهمزة المفتوحة والنون المشددة
الا ولد علي بن عثام بن علي العامري الكوفي فبالهملة والمثلثة
وحفيدة ايضا ومن ذلك فئير كله مضموم مصغرا لامراه مسروق
ابن الاجدع ببفتح وكسر الميم مكبر ابن عمرو ومن ذلك مسور
كله مكسور الميم ساكن السين المهملة الا ابن يزيد الصعالي وابن عبد
الملك البرموي ببفتح وببضم وتشد يد الواء والمفتوحة قال العراقي
وذكر البحاري في التاريخ الكبير ابن عبد الملك في باب مسور
ابن بخرة وهذا يدل على انه عنده مخفف وذكر مع ابن يزيد
مسور بن مرزوق وهو يدل على انه عنده بالتشديد ومن ذلك
الحال كله بالميم في الصفات منهم محمد بن محمد ابن الحال شيخ الشيخين
الاهارون بن عبد الله الحال فبالحاء المهملة كان بزارا فلما اتره دخل
وحكي ابن الجارود عن ابيه موسى انه كان حالاً فتحول الى البنزر
وقال الخليلي وابن الفلكي لقب به لكثرة ما حمل من العلم
قال ابن الصلاح ولا اراه يصح واستدرك العراقي على هذا الحصير
بيان ابن محمد الحال الزاهد سمع من يونس بن عبد الأعلى وغيره ورواه
ابن نصر الحال سمع من ابي عمر بن محمد واحمد بن محمد الحال احد شيوخ
ابي الترمي والحال في الاسماء كثير كما بينه بن حال المارزي السكافي
صحابي عداده في اهل اليمن حديثه في السین وحال بن مالك الاسدي
شهد القادسية ومن ذلك المهداني بسكون الميم وبالذال المهملة نسبة
الي قبيلة همدان في المتقدمين اكثر منه في المتأخرين ومنه فيهم ابو
العباس بن عقده وجعفر بن علي المهداني من اصحاب السلفي وبفتح الميم
والذال المعجمة نسبة الي البلد في المتأخرين اكثر منه في المتقدمين

قال الذهبي الصحابة والتابعون وتابعوهم من القبيلة واكثر التابعين
من المدينة ولا يمكن استيعاب هؤلاء ولا هؤلاء ولم يقع في الصحيحين
والموطأ من الثاني شي ومن ذلك عيسى بن ابي عيسى ميسرة
العفاري ابو موسى الخياط بالمهملة ونون نسبة الي بيع الخبطة
وبالمعجمة والموحدة نسبة الي بيع الخبط الذي ياكله الابل وبالمعجمة
والتخنية نسبة الي الخياط وكلها جارية لانه باثر ثلاثة قال
ابن سعد كان يقول انا خياط وخياط وكلها علمت واولها
اشهر ومثله مسلم بن ابي مسلم الخياط وفيه ثلاثة ولكن الثاني اشهر
ومثل هذا يوم من فيه الغلط ويكون اللفظ به مصيبا كيف نطق
ومن ذلك السلمي في الانصار بفتح السين المهملة واللام نسبة
الي سلمة البكري كما يقال في النسبة الي عمر بن عمر بن عبد الله بن
وحيوز في لغته كسر اللام في النسبة قال السمعاني وعليها اصحاب
الحديث وذكر ابن الصلاح انه لحن وبضم السين وفتح اللام في النسبة
الي بني سليم القسم الثاني فيما وقع في الصحيحين فقط وفيهما
مع الموطأ وفي احد الثلاثة فمن ذلك يسار كله بالتخنية ثم المهملة
الا محمد بن يسار بن بندار فبالوحدة والمعجمة قال الذهبي وهو
نادر في التابعين معدوم في الصحابة وفيهما يسار بن سلامه
وابن ابي يسار بن قديم السين المهملة على التخنية المشدود ومن ذلك
بشر كله بكسر الموحدة وسكون المعجمة الا اربعة بضم الموحدة واهمال
السين وهم عبد الله بن بسر المازني صحابي وبسر بن سعيد وبسر بن
عبيد الله الحضرمي وبسر بن نجح الديلمي وقيل هذا بالمعجمة قاله
سفيان الثوري وحكي الدارقطني انه رجع عنه وحديثه في الموطأ
فقط قال العراقي في شرح اللفظه ولم يذكر ابن الصلاح بسر المازني

خديشه

خديشه في صحيح مسلم على ما ذكره المزي في التهذيب انما ذكر ابنه
عبد الله وقال في نسبه قلده في ذلك المزي ثم تبين لي انه وهم
فلم يخرج مسلم لبسر ولا له ذكر فيه باسمه الا في نسب ابنه قال
نعمير بن علي ابو اليسر كعب بن عمرو وهو بفتح التخميه والمهملة وحده
في صحيحه ولكن ملازم لاداة التعريف غالبا فلا يشبهه بخلاف
الاولين ومن ذلك يسير كله بفتح الموحدة وكسر المعجمة الا اثنين في الضم
ثم الفتح وهما بشير بن كعب العدوي وحديثه في البخاري وبشير
ابن يسار الخارفي المدني وبالشابضم التخنيه وفتح المهملة وهو يسير
ابن عمرو وقيل ابن جابر ويقال فيه اشير بالمهملة وربعاء بضم النون
وفتح المهملة وهو قطن بن يسير ومن ذلك يزيد كله بالتخنية السقومية
اوله والزاي المكسورة الاستة وهم يزيد بضم الموحدة والراء المفتوحة
ابن عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري وقع عند البخاري
في حديث مالك بن الحويرث كصلاة شيخنا ابي يزيد بن سلمة فذكر
الهرودي عن الحوفي عن الغزيري عن البخاري انه بضم الموحدة وفتح
الراء وكذا ذكر مسلم والنسائي في الكنى وبه جزم الدارقطني وابن ماكولا
والذي عند عامة رواة البخاري بالتخنيه والزاي كالجارة وقال
عبد الغني لم اسمعه من احد بالزاي وسلم اعلم وبه جزم الذهبي
ومحمد بن عرعرة بن البرند بالوحدة والراء المكسورة وقيل بفتحهما
ثم النون الساكنة الشامي وعلي بن هاشم بن البريد بفتح الموحدة وكسر
الراء مثناه تخنيه ومن ذلك البرا كله بالتخفيف الا بامعري يوسف
ابن يزيد البرا واما العالية زياد بن فيروز البرا فبالتشديد ومن
ذلك حارثه كله بالحاء المهملة والمثلثة الاجارية بن قدامه ويزيد بن
جارية بن الجهم قال العراقي زيادة علي بن الصلاح والاسود بن العلاء

ابن جارية الثقي وعمر بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقي ايضا
روى مسلم الاول حديث البير جيار في الحد ودول الثاني حديث
لكل بي دعوة وروى له البخاري قصة قتل حبيب ومن ذلك جرير
كله بالجيم المفتوحة والرا المكسورة المكرره الاحمر بن عثمان الوحي لمحي
واباح بن عبد الله بن الحسين الراوي عن عكرمة فبالحا المملة المفتوحة
والزاي اخيرا ويقارب حدير بالحا المملة المضمومة والدا المملة المفتوحة
اخوه را والد عمران روى له مسلم ووالد زيد ورايد لهما ذكر في المغازي
من صحيح البخاري بلا رواية ومن ذلك خراش كله بالحا المملة المكسورة
والرا واخره معجمه الاول والدرجى فبالملة اوله وادخل بن موكولا هنا
خداش بالدا المملة فقد روى مسلم عن خالد بن خداش قال
الذهبي ولا يلتبس قال العراقي لم استدركه اي علي ابن الصلاح
قال السوطي وهو من نبط حدير ونحوه ومن ذلك حصين كله بضم
الحا وبالصاد المملتين الا يا حصين عثمان بن عاصم الاسدي بفتح الـ
وكسر الصاد واباسا سان خضين بن المنذر بن عاصم والصاد معجمه متوجه
ولا يعرف في رواية الحديث من اسمه خضين سواء وهو تابعي جليل فله
الحاكم وتبعه المزني قال العراقي لكن في الصحيحين في قصة عتبة بن
مالك من طريق بن شهاب سالت الحصين بن محمد الانصاري عن حديث
عمود بن الربيع فصدقه فرعم الاصيلي والقابسي انه بالمعجمة قال
المزني وهو وهم فاحش وصوابه بالمملة وادخل في هذا القسم حصير
بالرا وهو والد اسيد الاسملي احد النقباء ليله العقبة ومن ذلك حازم
كله بالمملة والزاي الا ابا معاوية محمد بن حازم الضرير فانه بالمعجمة
ومن ذلك حيان كله بالتحية وفتح اوله المملة الاحبان بن مسعود والـ
واسع بن حبان وجد محمد بن يحيى بن حبان وجد حبان بن واسع

وحبان

مجان كل ما يحد الاما
المنشئ

وحبان بن هلال الباهلي منسوب الي ابيه وغير منسوب اليه فيتميز
بشيوجه كقولهم حبان عن شعبه وحبان عن وهب وحبان عن
همام وحبان عن ابان وحبان عن سليمان بن الغبير فصولا بالموحدة
وفتح الحاء المملة والاحبان بن عطية السلمي وحبان بن موسى السلمي
الروزي منسوب الي ابيه وغير منسوب فيتميز بشيوجه كحبان
عن عبد الله وهو ابن المبارك وحبان بن العرقه فهو لا يكسر المملة
وبالموحدة وقيل ان ابن عطية بفتح الحاء وقيل ان ابن العرقه بالجيم والاول
فهما اصح واشهر والعرقه اسم ينما قاله القاسم بن سلام والشهور انما بفتح
العين المملة وكسر الراء وقال الواقدي يفتح الرا وقيل لها ذلك لطيب
رحمها واسمها قلابه بكسر القاف بنت شعبه بضم الشين ابن سهرم
وتكنى ام فاطمة واسم ابيه حبان بن قيس قال السيوطي ويدخل
في هذه المادة حبان بفتح الجيم والموحدة المشددة ابن صخر وعندي
ابن الحيار بكسر الحاء وتحته مخففة ومن ذلك حبيب كله بفتح المملة
الا حبيب بن عدي وحبيب بن عبد الرحمن بن حبيب الانصاري
وهو حبيب غير منسوب الراوي عن حفص بن عاصم في الصحيحين
وعن عبد الله بن محمد بن نعيم في صحيح مسلم ووجه ذلك الا انه لا رواية
له في صحيحين ولا في الموطا الا حبيب كنية عبد الله بن الزبير كني بابنه
حبيب ولا ذكر له في شي من الصحيحين ولا الموطا فصولا جميعا بضم الحاء
المعجمة ومن ذلك حكيم كله بفتح الحاء الا حكيم بن عبد الله بن قيس
ابن مخزوم القرشي المصري ويسمى ايضا الحكيم بالتحريف وزريق
بفتح الراء مصغرا ابن حكيم ويكنى ايضا ابا حكيم كايه في الضم وقيل
الثاني بالفتح ومن ذلك رباح كله بالموحدة وفتح الراء الا زياد بن رباح
القيسي المصري يكنى ابا رباح كايه وقيل ابا قيس وهو الصواب

الراوي عن أبي هريرة حديث في شرط الساعة وهو باء رواه بالاعمال سنا
الحديث وحديث من خرج من الطاعة وفارق الجماعة الحديث وكلاهما
في صحيح مسلم في المشاهير التحيية وكسر الراء عند الأكثرين وقال ابن
الجارود بالموحدة وقال البخاري بالوجهين حكاه عنه صاحب المشرق
قال العراقي وروى في ذلك فلم يحكي البخاري في التاريخ فيه الموحدة
املا انما حكي الاختلاف في ورودها بالاسم والكنية وفي اسم ابيه ولا ذكر
له في صحيحه ومن ذلك زبيد ليس في الصحيحين الا زبيد بن الحارث
اليامي بموحدة بعد الزاي ثم تحية ولا في الموطا الا زبيد بمثنيتين
من تحت بكر اوله ويضم ابن الصلت بن معدي كرب الكندي
ومن ذلك سليم كله بالضم وفتح اللام الا سليم بن حبان بفتح السين
وكسر اللام ومن ذلك شرح كله بالمعجمة والحاء المهملة الا شرح بن يونس
شيخ سلم وروي عنه البخاري بواسطة وشرح بن النعمان واحمد بن
ابي سرج الصبح كلاهما سمع منه البخاري في المهملة واليمين ومن ذلك
سلم كله بالالف الا سلم بن رزير بوزن كثير وسلم بن قتيبة وسلم
ابن ابي الدبال وسلم بن عبد الرحمن فيجوز فيها قال العراقي وبقي
عليه اي ابن الصلاح حكاه بن سلم الرازي روى له مسلم حديث
قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة وذكره
البخاري عند حديث النهي عن بيع الثمار غير منسوب ثم قال
اي العراقي ان اصحاب المولف والمختلف لم يذكر هذه الترجمة في
كتبهم لانها لا تألف خطا لزيادة الالف في سلم وانما ذكرها صاحب المشاهير
متبعة ابن الصلاح قال السيوطي قوله لا تألف خطا ممنوع لان القاعدة
في علم الخط ان كل علم زاد على ثلاثة تحذف الفه خطا كما ذكره ابن مالك
في التسهيل وغيره فصالح ومالك وخوفا كل ذلك يكتب بلا الف وسالم

من هذا

عند في علم الخط

من هذا القبيل ومن ذلك سليمان كله بالياء الا سليمان الفارسي وسليمان
ابن عامر وسليمان الاغرو وعبد الرحمن بن سليمان فيجوز فيها قال ابن الصلاح
وابو حازم الاشجعي الراوي عن أبي هريرة وابو رجاسولي اي قلابه
كل منهما اسمه سليمان اي تحذف التالكن ذكره بالكنية وقال العراقي
هذه الترجمة لم يوردها اصحاب المولف والمختلف لعدم اشتباهها
بزيادة الياء الا ان صاحب المشرق ذكرها فتبعه ابن الصلاح قال
وبقي سليمان بن ربيعة الباهلي حديثه عند مسلم ومن ذلك سلمه
كله بفتح اللام الا عمرو بن سلمه الحرابي امام قومه وبقي سلمه لقبه لانصار
في الكسر وفي عند الخالق بن سلمه الذي روى له مسلم حديث قدوم عبد
القيس الوجهان قال يزيد بن هارون بالفتح وقال ابن علية
بالكسر ومن ذلك شيان كله بالمعجمة والفتح والتحيية بعد هامو حدة
وفي الكتب الثلاثة سنان بن ابي سنان الدوني وسنان بن ربيعة
اوربيعة بن سنان وسنان بن سلمة واحمد بن سنان وابو سنان
ضرار بن مرة الشيباني وام سنان جميعا بالسين المهملة والياء
قال العراقي وكذا الهيثم بن سنان ومحمد بن سنان القوفي في
صحيح البخاري وسعيد بن سنان عند مسلم وليس لام سنان رواية
في الكتب الثلاثة انما لها ذكر في حديث الحج قال وهذه ترجمة
لم يوردها اصحاب المولف والمختلف لزيادة الياء في شيان
انما اوردوا سنان وشيان وسنان ومن ذلك عبدة كله بالضم
الاعبيد السلمي وعبدة بن سفيان الحضرمي وعبدة بن
حميد وعامر بن عبدة الباهلي بالفتح وقيل في عبدة بن سعد
ابن العاص انما بالفتح والمعروف فيه الضم ومن ذلك عبدة بدون
هاكله بالضم وانما بالفتح في جماعة من الشعر اعبيد الابريص ومن ذلك

عبادة كله بالضم وتخفيف الموحدة الاحمد بن عبادة الواسطي شيخ
 البخاري بالفتح ومن ذلك عبدة كله باسكان الموحدة الاعاقر بن
 عبدة الجلي الكوفي ونجالة بن عبدة التميمي البصري التابعي فقيـ
 فهما الفتح والاستكان وقيل فهما عبدة بلاها ايضا وعلى الفتح فهما
 الدار قطني وابن مأكولا ومن ذلك عبادة كله بالفتح والتشديد
 الاقيس بن عباد القيسي الضبي فبضم العين وتخفيف الموحدة
 وحكي صاحب المشارق انه وقع عند ابي عبد الله محمد بن مطرف
 ابن المربط في الموطا عباد بن الوليد قال وهو خطأ والصواب
 عباده ومن ذلك عقيل كله بفتح العين وكسر القاف بن خالد
 الايلي وهو الراوي عن الزهري غير منسوب والاحمي بن عقيل
 الخزاعي البصري والابني عقيل القبيلة المعروفة ينسب اليها
 العقيلي صاحب الضعفا في الضم وفتح القاف ومن ذلك وافر
 بالقاف واما بالقاف في غير الكتب الثلاثة وافر بن سلامة وافر
 ابن موسى الزراع واما الانساب فمنها الايلي كله بفتح الهمزة
 واسكان التختة نسبة الاقرية على بحر القزم واليهما تضاف
 العقبة التي يدرب الحج قال القاضي عياض وليس في الكتب
 الثلاثة الايلي بالوحدة وتعقبه ابن الصلاح بان شيبان بن
 فروح الايلي وقد روي له مسلم الكثير قال لكن اذا لم يكن
 في شيء من ذلك منسوب فلا يلحق عياض من ذلك تحطيه قال
 العراقي وقد تبعت كتاب مسلم فلم اجد فيه منسوباً فلا تحطيه
 ح ومنها البزار كله بزيين الاخلف بن هشام البزار شيخ مسلم
 والحسين بن الصباح البزار شيخ البخاري فاخرها رافد
 العراقي وقد اعترض ذلك بان ابا علي الجبائي ذكر في تقييد

المنهل

المنهل في هذه الترجمة يحيى بن محمد بن السكن البزاز وبشر بن ثابت
 البزاز وكلاهما في صحيح البخاري قال والجواب انهما وقع غير
 منسوين فلا يردان ومنهما البصري بالبا مفتوحة ومكسورة والكسر
 اضع نسبة الي البصرة البلدة المعروفة الاسالك بن اوس بن
 الحد ثان النضري محترم مختلف في محبته وعبد الواحد بن
 عبد الله النضري وسالما مولي النضريين بالبون ومنها
 الثوري كله بالثلثة الا ابا يعلى محمد بن الصلت الثوري بالقوة
 المفتوحة وتشديد الواو المفتوحة وبالزاي نسبة الي ثور من
 بلاد فارس ومنها الجريري كله بضم الجيم وفتح الراء وسكون
 التختة ثم رانسة الي جرير مصعرا قال ابن الصلاح فيها اي
 الانساب من ذلك سعيد الجريري وعباس الجريري والجريري
 غير مسمي عن ابي نضره قال السيوطي واستقط ذلك النووي
 ليعرف ما فيها غير منسوب ويستثنى من الكل المصنوط بما رجحي بن
 بشر شيخ الشيخين فانه بالحالملة المفتوحة قال العراقي وقول
 ابن الصلاح انه شيخهما يتبع فيه صاحب المشارق وصاحب تقييد
 المنهل والحاكم والكلا باذي ولم يصنعوا شيئا له اخرج له مسلم وحده
 واما شيخ البخاري فهو جحفي بن بشر البلخي وهما رجلان مختلفان في
 البلدة والوفاة فرق بينهما ابن ابي حاتم والخطيب وجرم به المزني
 وزاد الجبائي في هذه الترجمة الجريري بالهمزة مكبرا وهو يحيى بن ايوب
 من ولد جرير الجلي عند البخاري في الادب الا انه فيه غير منسوب
 ومنها الحارثي كله بالحوا والثلثة وفيها سعيد الحارثي بالهمزة وبعد
 الرايا نسبة الالحار موضع بالمدينة وهو مولي عمر بن الخطاب ومنها
 الجراحي كله بالراء وقوله في صحيح مسلم في حديث ابي اليسر كان

هذا المصنف الموحدة
 معنوم ومنسوخ

لي علي فلان بن فلان الحرامي مال فأتيت أهله للحديث اختلف
في ضبطه قيل بالراء وحزم به عيان وقيل بالزاي وعليه الطبري
وقيل الجذاي بالجيم والذاك المعجمة قاله ابن ماهشان وقال ابن
الصلاح في حاشيته اسلاها على كتابه لا يرد هذا الا ان المراد
بعلامنا المذكور ما وقع من ذلك في انساب الرواة وتبعه النووي
في الارشاد قال العراقي وهذا ليس بجيد لا يما ذكر في هذا القسم
غير واحد ليس لهم في صحيحين ولا في الموطأ رواية بل مجرد ذكر
منهم بنو عقيل بن سواسية وخبيب بن عدي وحبان بن العرقه
وام سنان فما صنعه النووي في التقريب احسن ومنها الهادي
كله بالاسكان والمهملة وليس في الكتب الثلاثة بالفتح والمعجمة
قال صاحب الشارح لكن فيها من هو من مدينة همدان الا
انه غير منسوب قال الا ان في البخاري وسلم بن سالم الهادي
ضبطه الاصيلي بالسكون وهو الصحيح وفي بعض نسخ النسفي بالفتح
والاعجام وهو وهم وقال العراقي هذا اللفظ وقع في البخاري على الهمزة
والصواب الهندي الجهني قال السيوطي هذا اخر ما اورده
النووي كابن الصلاح من امثلة قال ابن الصلاح هذه جماعة لو دخل
الطالب فيها كانت رحلة راحة وتحقق على الحديث ان يودعها سويها
قلبه وثاني ثلاثتها المنكر وهو الحديث الفردي الذي تفرد به
فداي ما رتعد به من اهل الفن لا يحمل التفرد اي لا يحمل معه
التفرد واطلق كثير من اهل الحديث ان المنكر هو الحديث الفردي
الذي لا يعرف مثله عن غير راويه فلا يتابع له ولا شاهد كما قاله
الحافظ ابو بكر احمد بن هارون البردجي بفتح الواو وسكون الراء
وكسر الدال المهملة بعد ما تخنيه وجيم نسيه الي بردجي بوزن فعيل

بفتح

بفتح اوله بليده بينهما وبين برحمه باهمال الدال باذريجان اربعة عشر
فريخا ويقال له البردي ايضا كما قال السيوطي قال ابن الصلاح
من ينحوها نحو او زان كلام العرب كسرا ولها اي اول برديج نظرا
الي انه ليس في كلامهم فعيل بفتح الفاقال الزركشي في العباب
للصغاني بردج بكسر الهمزة بفتح الفاقال الزركشي في العباب
بفتح الفاقال ابن الصلاح والصواب فيه اي في المنكر التفصيل الذي تقدم
في الشاذ قال وعند هذا نقول المنكر قسمان علي ما ذكرناه في
الشاذ فانه بمعناه مثال الاول وهو المنفرد المخالف لما رواه الثقات
رواية مالك عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمر بن عثمان عن
اسامه بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يريث
المسلم الكافر ولا الكافر المسلم فخالف مالك غيره من الثقات في قوله
عمر بن عثمان بضم العين وذكر مسلم في التمييز ان كل من رواه من اصحاب
الزهري قاله بفتحها وان مالكا وهم في ذلك قال العراقي وفي هذا
التعليل نظرا لان الحديث ليس بمنكر ولم يطاق عليه احد اسم النكاره
فما رايته وغايته ان يكون السند منكرا او شاذا مخالفه الثقات
مالك في ذلك ولا يلزم من شذوذا السند ونكارته وجود ذلك
الوصف في المتن وقد ذكر ابن الصلاح في نوع المعلن ان العلم الواقعي
في السند قد تفرد في المتن وقد لا تفرد قال فامثال الصحيح
لهذا القسم ما رواه اصحاب السنن الاربعه من رواية همام بن
حجي عن ابن جريج عن الزهري عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع حاتمته قال ابو داود بعد تحريمه هذا
منكر وانما يعرف عن ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهري عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه قال والوهم

فيه من همام ولم يروه الا همام وقال النسائي بعد حرجه هذا حديث محفوظ فها هم بن يحيى ثقة اخرج به اهل الصحيح ولكنه خالف الناس فروي عن ابن جريج هذا المتن بهذا السند وانما روي الناس عن ابن جريج الحديث الذي اشار اليه ابوداود فلهذا حكم عليه بالكراهة ومثاله الثاني وهو الفرد الذي ليس في رواية من الثقة والاتقان ما يحتمل معه تفرد همارواه النسائي وابن ماجه من رواية اي زكريا بن يحيى بن محمد بن قيس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة مرفوعة على البليح بالثر فان ابن ادم اذا اكله غضب الشيطان الحديث قال النسائي هذا حديث منكر تفرد به ابوزكريا وهو شيخ صالح اخرج له مسلم في المتابعات غير انه لم يبلغ مبلغ من يحتمل تفرد به بل اطلق عليه الائمة القول بالتضعيف فقال ابن معين هو ضعيف وقال ابن حبان لا يحتج به وقال العقيلي لا يتابع على حديثه واورد له ابن عدي اربعة احاديث من اكبر ومنها هذا قال السيوطي وقد علم ما تقدم بل من صريح كلام ابن الصلاح ان الشاذ والمنكر يعني وقال ابن حجر انهما يجتمعان في اشتراط المخالفة ويفترقان في ان الشاذ رواية ثقة وصديق والمنكر رواية ضعيف قال وقد غفل من سوي بينهما ثم مثل المنكر بما رواه ابن ابي حاتم من طريق حبيب بن بضم الميملة وتشديد التختية بين موحدتين اولاهما مفتوحة ابن حبيب بفتح الميملة بوزن كريم احي حمة الزيات احدى ائمة القراء السبع عن ابي اسحاق عن العيزاري بن حبيب عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقام الصلاة واتي الزكاة وحج وصام وقري الضيف دخل الجنة قال ابوداود حاتم هذا منكر لان غيره من الثقات رواه عن ابي اسحاق موقوفا وهو معروف

تم

تم المنكر يقابله المعروف قال في النسخة فان خولف الراوي بالرجح فالراجح يقال له المحفوظ ويقابله الشاذ وان وقعت المخالفة مع الضعف فالراجح يقال له المعروف ومقابل له يقال له المنكر فاب وقع في عبارة المحدثين انكر ما رواه فلان كذا وان لم يكن ذلك الحديث ضعيفا وقال ابن عدي انكر ما روي يزيد بن عبد الله بن ابي بردة اذا اراد الله بامه خيرا قبض يديها قبلها قال وهذا طريق حسن رواه ثقات وقد ادخله قوم في صحيحهم قال السيوطي والحديث في صحيح مسلم وقال الذهبي انكر ما للوليد بن مسلم من الاحاديث حديث حفظ القرآن وهو عند الترمذي وحسنه وصححه الحاكم على شرط الشيخين وثالث ثلاثها في قوله من روى اي الحديث ما في حديث واحد اي من الرجال به متعلق بقوله انفردوا بمعنى اجتمعوا الضعيف اي على ثقة فهو كره بزيادة الكاف اي مردود فالحديث الذي لا مخالفة فيه وروايه مهم بالكذب بان لا يروي الا من جهته فهو مخالف للقواعد المعلومة او عرف بالكذب في غير الحديث النبوي او كثير الغلط او الفسق او الغفلة يسمى المتروك كحديث صدقة الدقيق عن فرقد عن مرة عن ابي بكر وحديث عمرو بن شمير عن جابر الجعفي عن الحارث عن علي ورابع ثلاثها في قوله والكذب لعدم مطابقته للواقع المتروك المتروك المصنوع المتقول علي النبي صلى الله عليه وسلم القائل من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وفي حديث ان كذبا على ليس ككذب على احدكم ومن ثم كان الكذب عليه صلى الله عليه وسلم كبيرة بضم المعال للوزن وقد قرأ بذلك ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة وقراية ايضا ورش عن نافع الموضوع وهو اخر



تمت كتابا واهله انكر ما روي
واقتصر على الضعيف فهو

وقد ثبت التعلق الضعيف
بما في المتن فهو

Cop

اقسام هذه النظمه واخره اشارة الى انه ليس في الحقيقة حديث
اصطلاحا بل يزعم واصنعه قابله الله وهو الضعيف واقتبح وهو
اسم متفق عليه ويليهِ المتروك ثم المنكر ثم المعلن ثم المدرج ثم المقلوب
ثم المضطرب كذا رتبته ابن حجر وقال الخطابي شرحها الموضوع ثم
المقلوب ثم المجهول وقال الزركشي في مختصره ما ضعفه لعدم
اتصاله سبعة اصناف شرحها الموضوع ثم المدرج ثم المقلوب ثم المنكر
ثم الساذج ثم المعلن ثم المضطرب قال السوطي وهذا ترتيب حسن
وينبغي جعل المتروك قبل المدرج وان يقال فيما ضعفه لعدم اتصاله
شرة المعضل ثم المنقطع ثم المدلس قال ثم رايت شيخنا الشهيدي نقل
قول الجوزقاني المعضل اسوا حالا من المنقطع والمنقطع اسوا حالا
من المرسل وتعقبه بان ذلك اذا كان الانقطاع في موضع واحد والا فهو
يساوي المعضل وتحرم رواية الموضوع مع العلم بوضعه في اي معنى
كان سواء الاحكام والعقوص والترغيب وغيرها الامثلية اي معروفا
ببيان وضعه حديث مسلم فروعا من حديث عني حديث يروي انه
كذب فهو احد الكذابين وفي الموضوع مباحث الاول يعرف
الوضع للحديث باقرار واضعه انه وضعه حديث فضائل القرآن
الا في اعتراف ميسر بوضعه واستشكل ابن دقيق العيد الحكم بوضعه
باعتراف من ادعي وضعه لان فيه عملا بقوله بعد اعترافه على نفسه
بالوضع قال وهذا كاف في رده لكن ليس بقاطع في كونه موضوعا
لجواز ان يكذب في هذا الاقرار بعينه قيل وليس هذا باستشكال
منه انما هو توضيح وبيان وهو ان الحكم بالوضع بالاقرار ليس بمرتفع
موافق لما في نفس الامر لجواز كذبه في الاقرار على حد ما تقدم ان
المراد بالصحيح والضعيف ما هو الظاهر لا في نفس الامر وفي

هذا رواه الموضوع مع العلم بوضعه

البليغي

البليغي في محاسن الاصطلاح قريب من ذلك كما يعرف باقراره
يعرف بما ينزل منزلة اقراره قال العراقي كان حديث حديث
عن شيخ ويسال عن مولده فيذكر تاريخا يعلم منه وفاة ذلك الشيخ
قبله ولا يعرف ذلك الحديث الا عند فقهه لم يعرف بوضعه ولكن
اعترافه بوقت مولده ينزل منزلة اقراره بالوضع لان ذلك الحديث
لم يعرف الا عن ذلك الشيخ ولا يعرف الا برواية هذا عنه وكذا مثل
الزركشي في مختصره ويعرف ايضا بقريضة في الراوي او المروي عنه
نقد وضعت احاديث طويلة يشهد بوضعها ركاة لفظها ومعانيها
قال الربيع بن خيثم ان للحديث ضوا كضوا النهار تعرفه وظلمة
كظلمة الليل تنكره وقال ابن الحوزي للحديث المنكر يشعر له جلد
الطالب للعلم وينفر منه قلبه في الغالب قال البليغي وشاهده
ان انسانا لو خدم انسانا سنين وعرف ما يحب وما يكره فادعي انسانا
انه كان يكره شيئا يعلم ذلك انه محبه في مجرد سماعه يبادر الى تكذيبه
وقال ابن حجر المدا في الركعة على ركة المعني حيث ما وجدت
دل على الوضع وان لم ينضم اليه ركة اللفظ لان هذا الدين كله
محاسن والركعة ترجع الى الرواة قال اماركة اللفظ فقط فلا تدل
على ذلك لاحتمال ان يكون رواه بالمعني فغير الفاظه تغير فصيح نعم
ان صرح بانه من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فكاذب قال
ومما يدخل في قريضة حال المروي ما نقل عن الخطيب عن ابي بكر بن
الطيب ان من جملة دلائل الوضع ان يكون مخالفا للعقل بحيث
لا يقبل التأويل ولحق به ما يدفعه الحش والمشااهدة او يكون
مناويا لدلالة الكتاب القطعية او السنة المتواترة والاجماع القطعي
اما المعارضة مع امكان الجمع فلا ومنها ما يصرح بتكذيبه رواية

جميع المتواتر او يكون خبرا عن امر جسيم تتوفر الدواعي على نقله
بمحض الجمع ثم لا ينقله منهم الا واحد ومنها الافراط بالوعيد الشديد
على الامر الصغير او الوعد العظيم على الفعل الخفي وهذا كثير في حديث
القصاص والاخير راجع الى الدعة قال السيوطي ومن القرائن
كون الراوي رافضا والحديث في فضائل البيت وقد اشار الي
غالب ما تقدم الزركشي في مختصره فقال ويعرف اي الوضع باقرار
واضعه او من حال الراوي كقوله سمعت فلانا يقول وعلما وفاة
المروي عنه نقل وجوده او من حال المروي بركاكة الفاظهم حيث
تمنع الرواية بالمعنى ومخالفة القاطع ولم يقبل التاويل ولتضمنه
لما تتوفر الدواعي على نقله او لكونه اصلا في الدين ولم يتواتر كالنص
الذي يزعمه الرافضة انه دل على امامة علي قال الزركشي
وهل ثبت بالبينة على انه وضعه يشبه ان يكون فيه التردد في ان شهادة
الروز هل ثبت بالبينة مع القطع بان لا يعمل به وفي جمع الجوامع
لان السبكي اخذ من المحصول وغيره كل خبر او هم باطلا ولم يقبل
التاويل فكذب او نقص منه ما يزيل الوهم من المقطوع بكذبه
ما ثبت عنه من الاخبار ولم يوجد عند اهله من صدور الرواية
وبطون الكتب وكذا قال صاحب المعتمد قال العزيز جماعة
وهذا قد ينزع في افضاياه الى القطع وانما غايته غلبة الظن ولهذا
قال العراقي يشترط استيعاب الاستقراء بحيث لا يبقى ديوان
ولا راو الا وقد كشف امره في جميع اقطار الارض وهو عشر او متعذر
وقد ذكر ابو حازم في مجلس الرشيد حديثا بحضرة الزهري فقال
الزهري لا اعرف هذا الحديث فقال احفظت حديث رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال لا قال نصفه قال ارجو قال اجعل هذا

في النصف الاخر وقال ابن الجوزي ما احسن قول القائل اذا رايت
الحديث يباين المعقول او يخالف المعقول او يناقض الاصول فاعلم
انه موضوع قال ومعني مناقضته للاصول ان يكون خارجا عن
دواوين الاسلام من السائد والكتب المشهورة ومن امثله ما دل
على ما وضعه قريضة في الراوي ما اسند الحاكم عن سيف بن عمر
التميمي قال كتب عند سعد بن ظريف فجا انه من الكتاب
يكي فقال مالك قال فربني المعلم قال لا خزيتم اليوم
حدثني عكرمة عن ابن عباس مرفوعا معلى اميا انكم تشاركونهم
رحمة لليتيم واغلاظهم على المسكين وقيل لما مؤمن بن احمد الهروي
الا تتركى الى الشافعي ومن تبعه بخراسان فقال حدثنا احمد
ابن عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن الارزي عن انس مرفوعا
يكون من امتي رجل يقال له محمد بن ادريس اضرب على امتي من ابليس
ويكون في امتي رجل يقال له ابو حنيفة هو سراج امتي هو سراج
امتى وقيل لمحمد بن عكاشة الكرما في ان قوما يرفعون ايديهم
في الركوع وفي الرفع منه فقال حدثنا المسيب عن واضح حدثنا
ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن انس مرفوعا
من رفع يديه في الركوع فلا صلاة له ومن المخالف للعقل ما رواه
ابن الجوزي من طريق عبد الرحمن بن زيد اسلم عن ابيه عن حماد
مرفوعا ان سفينة نوح طافت بالبيت سبعة واصلت عند المقام
ركعتين واسند من طريق محمد بن سجاع البلخي عن حسان بن هلال
عن حماد بن سلمة عن ابي المهزم عن ابي هريرة مرفوعا ان الله
خلق الفرس فاجراها فعرقت فخلق نفسه منها هذا لا يضعه
مسلم والمهم به محمد بن سجاع كان زائغا في دينه وفيه ابو المهزم

قال شعبه رأيت له لو أعطي درهما وضعه **خسب** حديث المحدث
 الثاني قد أكثر ابن الجوزي جمع الموضوعات في نحو مجلدين وذكر
 في كتابه كثير مما لا دليل على وضعه بل هو ضعيف بل فيه الحسن
 بل والصحيح وأعرب من ذلك أن في موضوعاته حديثا أخرجه
 مسلم في صحيحه من طريق أبي عامر العقدي عن الفتح بن سعيد عن
 عبد الله بن رافع عن أبي هريرة **قال** رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إن طالت بك مدة أو شئت أن تترك فوما يغدو في سنة الله
 ويروحو في لعنة في أيديهم مثل أذناب البقر **قال** ابن حجر
 لم ألق في كتاب الموضوعات على شيء حكم عليه بالوضع وهو في أحد
 الصحيحين غير هذا الحديث وإنما لفظة شديده ثم تكلم عليه وعلى
 شواهد **قال** الذهبي ربما ذكر ابن الجوزي في الموضوعات أحاديث
 حسنا فريه **وقال** السيف بن أبي المجد صنف ابن الجوزي كتاب
 الموضوعات فأصاب في ذكره أحاديث شنيعة مخالفة للعقل والنقل
 ومما لم يصب فيه إطلاقه للوضع على أحاديث بكلام بعض الناس
 في أحاديثها كقوله فلان ضعيف أو ليس بالقوي أو كثر وليس ذلك
 للحديث مما يشهد القلب بطلانه ولا فيه مخالفة ولا معارضة لكتاب
 أو سنة ولا إجماع ولا حجة بأنه موضوع سوى كلام ذلك الرجل في روايه
 وهذا عدوان ومجازفة **وقال** ابن حجر غالب ما في كتاب ابن
 الجوزي موضوع والذي يتقدم عليه بالنسبة إلى ما لا يتقدم قليل جدا
قال وفيه من الضرر أن أنظر ما ليس بموضوع موضوعا عكس الضرر
 بمسند ركن الحاكم فإنه يظن ما ليس بصحيح صحيحا **قال** ويتعين الانتباه
 بانتقاد الكتابين فإن الكلام في تساهلها وعدم الانتفاع بهما إلا لعالم
 بالفن لأنه ما من حديث إلا ويمكن أن يكون وقع فيه التساهل **قال**

السيوطي

السيوطي وقد اختصرت هذا الكتاب فعلقته أسانيدته وذكرت
 منها موضع الحاجة وأثبت بالمحتون وكلام ابن الجوزي عليه ما يعقب
 كثير منها وتتبع كلام الحفاظ في تلك الأحاديث خصوصا ابن حجر
 في تصانيفه وإما له ثم أفردت الأحاديث المتعقبه في تاليف
 وذلك أن ابن حجر ألف القول المسند في الذب عن المسند أو رده فيه
 أربعة وعشرين حديثا في المسند وهي الموضوعات وانتقد بها حديثا
 حديثا ومنها حديث في صحيح مسلم وهو السابق ذكره **قال**
 السيوطي ودلت على هذا الكتاب بذييل في الأحاديث التي بقيت
 في الموضوعات من المسند وهي أربعة عشر مع كلام عليها ثم ألفت
 ديلا هذين الكتابين سميت القول الحسن في الذب عن السنن
 أو رده فيه مائة وبضعة وعشرين حديثا ليست بموضوعه منها
 ما هو في سنن أبي داود وهو أربعة أحاديث منها حديث صلاة
 التيسيع ومنها ما هو في جامع الترمذي وهو ثلاثة وعشرون
 حديثا ومنها ما هو في سنن النسائي وهو حديث واحد ومنها ما هو
 في ابن ماجه وهو ستة عشر حديثا ومنها في صحيح البخاري رواية
 حماد بن شاكر وهو حديث ابن عمر كيف بك يا ابن عمر إذا عثرت بين
 قوم يخشون رزق سنتهم هذا الحديث أو رده الديلمي في مسند
 الفردوس وعزاه للبخاري وذكر سننه إلى ابن عمر **قال** السيوطي
 ورأيت بخط العراقي أنه ليس في الرواية المشهورة وإن المزي ذكر أنه
 في رواية حماد بن شاكر فهذا حديث ثان في أحد الصحيحين ومنها ما هو
 في تاليف البخاري غير الصحيح كخلق أفعال العباد أو تعاليفه في الصحيح
 أو في مولف أطلق عليه اسم الصحيح كمنه الدارمي والمسندين
 ابن حبان أو في مولف معترف كصانيف البيهقي فقد التزم في أن ذهابا

لا يخرج حديثا يعلمه موضوعا ومنها ما ليس في احد هذه الكتب قال
 السيوطي وقد حررت الكلام على ذلك حديثا حديثا في كتابا خافلا
 وقال في اخره نظرا
 كتاب الابطال المرتضى ابي الفرج الحافظ المقدسي
 معن ما ليس من شرطه لذي البصر النافذ المبتدعي
 فقيه حديث روي مسلم وفوق الثلاثين عن احمد
 وفرد رواه البخاري في رواية حماد المسند
 وعند سليمان بن ابي اربع وبنوع وعشرون في الترمذي
 وعند البخاري في الصحيح وللدارمي الخبر في المسند
 وعند ابن حبان والحاكم والبيهقي في المشيخة
 وتعلق استاذهم اربعون وخذ مثلها واستفد وانقد
 وقد بان ذلك مجموعا واوضحته لك في تصديدي
 وشم بقايا المستدرک فاجمع العلم في مفرد
 البحث الثالث الواضعون اقسام بحسب الحامل لهم على الوضع
 القسم الاول وضعوه حسبة اي احبا بالاجر عند الله في زعمهم
 الفاسد فقبلت موضوعاتهم ثقة بهم ورواها اليهم لما نسبوا اليه من
 الزهد والصلاح ولهذا قال يحيى القطان ما رايت الكذب في احد
 اكثر منه فيمن ينسب الي الخياري لعدم علمهم بالتفرقة بين ما يجوز
 لهم وما يمنع عليهم اولان عندهم حسن ظن وسلامة صدر وحياء
 ما يسمعه على الصدق ولا يستدون لتمييز الخطا من الصواب ولكن
 الواضعون منهم وان خفي حالهم على كثير من الناس فانه لم يخف على
 جهابذة الحديث ونقادهم وقد قيل لابن المبارك هذه الاحاديث الموضوعة
 فقال تعيش لها الجاهلية انا نحن نزلنا الذكر واناله الحافظون ومثله
 ما وضع حسبة ما رواه الحاكم بسنده الي عمار المروزي انه قيل لابي

بعضهم

عصمة

عصمة نوح بن ابي مريم من ابن لك عن عكرمة عن ابن عباس في
 فضائل القرآن سورة سورة وليس عند اصحاب عكرمة هذا فقال
 ابي رايث الناس اعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقهاء ابي حنيفة ومعا
 ابن اسحاق فوضعت هذا الحديث حسبة وكان يقال لابي عصمة
 هذا انوح الجامع قال ابن حبان جمع كل شي الا الصدق وروي بن حبان
 في الضعفاء عن ابن مهدي قال قلت لیسرة بن عبد ربه من ان جئت
 بهذه الاحاديث من قرأ كذا افله كذا قال وضعها اربع الناس
 فيها وكان غلام جليل يتزهد ويهجر سهوات الدنيا وغلفت اسواق
 بعد ادلمونه ومع ذلك كان يضع الحديث وقيل له عند موته
 حسن ظنك قال كيف لا وقد وضعت في فضل علي سبعين حديثا
 وكان ابو داود النخعي اطول الناس قيا ما بليد واكثرهم صيا ما
 بها وكان يضع الحديث قال ابن حبان وكان ابو بشير احمد بن محمد
 الفقيه المروزي من اصل اهل رمانه في السنة وادبهم عنها واقنعهم
 لمن خالفها وكان مع هذا يضع الحديث وقال ابن عدي كان
 وهب بن حفص من الصالحين ملك عشرين سنة لا يكلم احدا
 وكان يكذب كذا با فاحشا تنبيه الكرامية وهم قوم من المبتدعة
 نسبوا الي محمد بن كرام بفتح الكاف والراء المشددة في الاشهر السجستان في
 التكلم جواروا وضع الحديث في الترغيب والترهيب دون ما يتعلق
 به حكم من الثواب والعقاب ترغيبا للناس في الطاعة وترهيبا لهم
 من المعصية واستند لوابن ماري في بعض طرق الحديث من كذب
 علي متعمدا يفضل الناس الخ وحمل بعضهم من كذب علي قال
 ابن شاعرا ومجربون وقال بعض الواضعين انما تكذب له لعل عليه
 وقال محمد بن سعيد المصلوب الكذاب الواضاع لا باس ان يضع

له اسناد او قال بعض اهل الرأي فيما حكى القرطبي ما وفق القياس
للجاني جازان يعزى للنبي صلى الله عليه وسلم قال النووي وهو رأي
وما اشبهه خلاف اجماع المسلمين الذين يقتدي بهم قال السيوطي
بل بالغ الشيخ ابو محمد الجويني بحزم بتكفير واضع الحديث القسم الثاني
وهو مقابل الاول وضعت الزنادقة جملة من الاحاديث يفسدون
بها الدين تبين امرها والله الحمد جملة الحديث بفتح الجيم جمع جهيد
بالكسر واخره ذال معجمة اي نقادة روي العقيلي بسنده الي حماد بن
زيد قال وضعت الزنادقة علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة عشر الف حديث منهم عبد الكريم بن ابي العوجا الذي قتل
وصلب في زمن المهدي قال ابن عدي لما اخذ ليضرب عنقه
قال وضعت فيكم اربعة الاف حديث احرم فيها الحلال واحل فيها
الحرام وكثيرا بن سميان الفهري الذي قتله خالد القيسري وحرقة
بالنار قال الحاكم وكثير بن سعيد الشامي المصلوب في الزندقة
فروي عن حميد عن انس مرفوعا انا خاتم النبيين لا نبي بعدي الا
ان يشاء الله وضع هذا الاستثناء لما كان يدعو اليه من الاحاد والزندقة
والدعوة الي النبي القسم الثالث قوم وضعوه انتصارا
لمذهبهم كالخطابية والرافضة وبعض السامية روي ابن حبان
في الضعفاء بسنده الي عبيد الله بن يزيد المقرئ ان رجلا من اهل
البدع رجع عن بدعته فحصل يقول انظروا هذا الحديث عن من
تاخذونه فاننا كنا اذا راينا راي جعلنا له حديثا وروي الخطيب بسنده
عن حماد بن سلمة قال اخبرني شيخ من الرافضة انهم كانوا يجمعون
علي وضع الاحاديث وقال الحاكم كان محمد بن القاسم الطائفي من روى
المرجيه وكان يضع الحديث علي مذهبهم ثم روي بسنده عن الحاكم

قال

قال سمعت ابا الصبيح يقول انا والمجاويز وضعنا حديث
فذكروا دخلناه علي بعض الشيوخ بعد ان قبلوه الا ابن شبيب
العلوي فانه قال لا يشبه اخر هذا الحديث اوله واي ان يقبله
القسم الرابع قوم تقرئوا البعض بالخلفا والامر ابو وضع ما يوافق
نعلهم وارا هم كغياث بن ابراهيم حديث وضع للمهدي في حديث
لا سبق الا في نضل او خفا او خاف فزاد فيه او خاف وكان المهدي اذ
ذاك يلعب بالحمام فتركها بعد ذلك واخر به محمدا وقال انا حملته
علي ذلك وذكر انه لما قام قال اشهد ان قفاك قفا كذاب اسنده
الحاكم واسنده عن هارون بن ابي عبيد الله عن ابيه قال قال المهدي
الا ما تري ما يقول في مقاتل قال ان شئت وضعت لك احاديث
في العباس قلت لا حاجة لي فيها القسم الخامس قوم يتكسبون
بذلك ويرتقون به في قصصهم كابي سعيد المدائني القسم السادس
قوم امتحنوا باولادهم او ربايب او وراقين فوضعوا لهم احاديث
ورسوها عليهم فحدثوا بها من غير ان يشعروا كعبد الله بن محمد بن
ربيعه القدامي وحماد بن سلمة ابني بريد بن ابي عوجا فكان
يدس في كتبه وكثير كان له ابن اخ زافضي فدس في كتبه حديثا
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال نظر
النبي صلى الله عليه وسلم الي علي فقال انت سيد في الدنيا سيد
في الآخرة ومن احبك فقد احبني وحببي حبيب الله وعدوك
عدوك والويل لمن ابغضك بعد ذلك فحدث به عبد الرزاق بن عمر
وهو باطل كما قال ابن معين القسم السابع قوم يلجئون
الي اقامة دليل علي ما افتوا به بارايم فيضعون وقيل ان الحافظ ابا الخطاب
ابن دحية كان يفعل ذلك وكانه الذي وضع الحديث في قصر المغرب

القسم الثامن قوم يلقبون بسند الحديث يستغرب فيرغب
في سماعه منهم كإبي دحية وحامد النصيبي ومهلوك بن عبيد وأصم
ابن حوشب القسم التاسع قوم دعتهم حاجة إليه فوضفوه في
الوقت كما سبق عن سعد بن طارق ومأمون بن عكاشة ومأمون
المصري ثم الكذابون المعروفون بوضع الحديث الرابع
ابن أبي يحيى بالمدينة والواقدي ببغداد ومقاتل بخراسان ومحمد بن
سعد المصلوب بالشام المبحث الرابع ربما اسند الواضع كلاما
لنفسه كالكثير الموضوعات أو لبعض الحكماء أو الزهاد أو الأسراريين
كحديث المعدة بيت الداء أو الحية رأس الداء أو الأصل له من كلام النبي
صلي الله عليه وسلم بل هو من كلام بعض الأطباء بل انه لما رث بن كلوة
طبيب العرب ومثله العراقي في شرح الألفية حديث حب الدنيا
رأس كل خطيئة قال فانه أما من كلام مالك بن دينار كما رواه
إبي الدنيا في مكاييد الشيطان باسناده إليه أو من كلام عيسى بن مريم
كما رواه البيهقي في الزهد ولا أصل له من حديث النبي صلي الله عليه
وسلم إلا من مراسيل الحسن البصري كما رواه البيهقي في شعب
الآيمان ومراسيل الحسن بن سعيد بن شيبه الرجي وقال ابن حجر اسناده
إلى الحسن حسن ومراسيله اثني عليها أبو زرعة وابن المديني فلا دليل
علي وضعه قال السيوطي والأمري كما قال المبحث الخامس ربما
وقع الراوي في شبه الوضع علطا منه لغير قصد فليس بموضوع
حقيقته بل هو بقسم المدح أو لي كما ذكره ابن حجر في شرح النجدة
قال بان يسوق الأسناد فيعرض له عارض فيقول كلاما من عند
نفسه فيظن بعض من سمعه أن ذلك متن الأسناد فيرويه كذا
كحديث رواه ابن ماجه عن اسماعيل بن محمد الطائي عن ثابت بن موسى

الزاهد عن شريك عن الأعمش عن سفيان عن جابر مرفوعا من كثرة
صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار قال الحاكم دخل ثابت على شريك
وهو يقول حدثنا الأعمش عن سفيان عن جابر قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم وسكت ليكتب المسلمي فلما نظرتي ثابت قال
من كثرت صلواتك بالليل حسن وجهك بالنهار وقصد بذلك ثابت
لزهده وورعه فظن ثابت انه متن ذلك الأسناد فكان يحدث به
وقال ابن أبي حاتم انما هو قول شريك قاله عقب حديث الأعمش
عن سفيان عن جابر يعقد الشيطان على قافيه رأس أحدكم فادرجه
ثابت في الخبر ثم سرقه منه جماعة من الضعفاء وحدثوا به عن شريك
كعبد الحميد بن بحر وعبد الله بن شبرمة وإسحاق بن بشر الكاهلي وجماعة
آخرين المبحث السادس من جملة الموضوع للحديث المروي عن أبي
إبي كعب مرفوعا في فضل القرآن سورة سورة من أوله إلى آخره فعن
المؤمل بن اسماعيل قال حدثني به شيخ فقلت للشيخ من حديثك
يقال حدثني رجل بالمدينة وهو حي فصررت إليه فقلت من حديثك
فقال حدثني شيخ بواسط وهو حي فصررت إليه فقال حدثني شيخ
بالبحر فصررت إليه فقال حدثني شيخ بعبادان فصررت إليه فاحد
يدي فادخلني بيتا فاذا فيه قوم من المتصوفة معهم شيخ فقال هذا
الشيخ حدثني فقلت يا شيخ من حديثك فقال لم يحدثني أحد
ولكن رأيت الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعت لهم هذا الحديث
ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن قال السيوطي ولم أقف على تسميته
هذا الشيخ إلا أن ابن الجوزي أورده في الموضوعات من طريق بزيغ
ابن جهمان عن علي بن يزيد بن جده عن وعطاء بن أبي ميمونة عن
سفيان بن عيينة عن أبي وقيصة قال ألفه من بزيغ ثم أورده من طريق

محمد بن عبد الواحد عن علي وعطاء وقال الافة فيه من محمد فكانت
 احدها وضعه والاخر سرقة وكلاهما سرقة من ذلك الشيخ الواضع
 قال النووي كابن الصلاح وقد اخطأ من ذكره اي حديث فضل السور
 من المفسرين في تفسيره قال السيوطي كالتعلي والواحد في الز
 والبصاوي قال العراقي لكن من ابرز اسناده كالاولين فهو بسط
 لعذر اذ حال ناظره على الكسف عن سنده وان كان لا يجوز السكوت
 عليه وامان لم يبرز سنده واورده بصيغة الجزم فخطاه الخش
 فوامد الاولي من الباطل ايضا في فضائل القرآن سورة سورة
 حديث ابن عباس وضعه فيسره كما سر وحديث ابي امامة الباهلي
 اورده الديلمي من طريق سلام بن سليم المدايني عن هارون بن
 كثير عن زيد بن اسلم عن ابيه عن الثانية ورد في فضل السور
 متفرقة احاديث بعضها صحيح وبعضها ضعيف ليس بموضوع فلا يترتب
 انه لم يصح في فضل السور شي خصوصا مع قول الدارقطني اصح ما ورد
 في فضائل القرآن فضل قل هو الله احد قال السيوطي ومن طالع كتب
 السنن والزوايد عليها وجد من ذلك شيئا كثيرا وتفسير الخافض عماد
 الدين بن كثير اجل ما يعتمد عليه في ذلك فانه اورد غالب ما جاني
 ذلك مما ليس بموضوع وان فانه اشيا وقد جمعت في ذلك كتابا
 لطيفا سميته حيايل الزهر في فضائل السور قال السيوطي واهم
 ان السور التي صحت الاحاديث في فضلها الفاتحة والزهر وان
 اي البقرة وال عمران والسبع الطوال بمجلا والكمف ويس والعا
 والملك والزلزلة والنصر والكافرون والاحلاص يعني قل هو الله
 احد والعودتان وما عداها لم يصح فيه شي والمراد بالسبع الطوال
 البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والانفال مع

براه

براه فقد عدها بعضهم سورة وقيل غير ذلك الثالث قال السيوطي
 من الموضوع ايضا احاديث الارز والعدس والباد بخان والهرسيه ن
 وفضائل من اسمه محمد واحمد وفضل ابي خيفة وعين سلوان وعسقلان
 الاحاديث التي في مسند احمد على ما قيل فيه من البكارة ووصايا
 علي وضعها حماد بن عمرو والنسبي ووصيته في الخراج وضعها الحماقي
 ابن نجيج الملقبي ونسخه العقل وضعها طلوع بن المعبر واوردها الحارث
 ابن اسامة في مسنده وحديث القس بن ساعدة اورده البراري في
 مسنده والحديث الطويل عن ابن عباس في الاسر اورده ابن سريه في
 تفسيره وهو نحو كرايين ونسخ سنة رواته النس وهم ابو هذبة
 ودينار وغيرهم بن سالم والاشج وخراش ونسطور والله اعلم ولما حقق الله
 الناظم مرامه وبلغه من تمام هذه المنظومة طامسه اشار لتحقيق ذلك
 بقوله **وقد انت** اي جات مجازا عن محي الناظم بها اذ هو في الحقيقة
 عين سبها وكان محيها المجازي حال كونها **كالجوهري** في النفاسه
 وغلو القيم **المكتون** في صدفه تشبها لها به للاحتياج في اظهار
 معانيها الي علو الهمم ومحمد الله كشف هذا الشرح نقابها واما ط
 عن الطلاب تجاها **وعلي الخطاب** جلاها بعد ان وضعها وجلاها
 وزاد في ترتيبها وجلاها لما بد قايق الخفايق جلاها نعي اذ يترق
 سر يد القبول عند الحق والخلق الكمل العدول الذين ليس لهم عن
 الا نضاف عدول **سميتها منظومة البيهقي** اعلمها نسبة الي البيهقي
 وهي قرية في اقليم اذربيجان قرية من الاكرو والتحقيق كما افاده العلامة
 ابن حجر الهيتمي ان اسما الكتب اي والمقدسات من حيز علم الجنس كاسمه وانما
 مع اعتبار خلافا لمن زعمه وان اسما العلوم من حيز علم الشخص فاصد
 اسم الجنس ما وضع للماهية من حديث هي هي وتمم الجنس ما وضع

في فضائل السور
 في فضائل السور
 في فضائل السور

لها اعتبار حضورها في الذهن والتكرار ما وضع لها مع اعتبار عدم التعيين
 والمعرفة ما وضع لها مع اعتبار معها فاسم الجنس مقوم لهذه الامور
 وموجود في ضمن علم الجنس والتكرار والعرفه فان قيد تم بالحضور الذهني
 صار علم الجنس وان قيد تم بعدم التعيين صار تكرر وان قيد تم
 بالتعيين صار معرفة فاسم الجنس موضوع لكل الطبيعي والتعريف
 والتكثير زائدان على نفس المفهوم فالتعريف يحصل بآدائه له وأشار
 لعدة اقسامها بقوله **فوق** اي اكثر من **ثلاثين** قسما **باربع** اي
 باربعة وحذف التالوزين مع انه اذا لم يذكر المعدود كما هنا يجوز
 تكثير العدد وتايشه في الحديث واتبعه ساوي رواية ليست
 من شوال وحذف المير للثلاثين للعلم به من فاعل **انت** وهو **اقسام**
 اي اقسام الحديث اي انواعه المذكورة فيها وفي عددها **اربعة**
 وثلاثين بحمل المتفق والمفترق والمختلف والمؤلف **اربعة** شاع
 اذا لا ولا نوع واحد وكذا الاخير ان كما في كتاب ابن الصلاح ولاش
 والتقريب للنووي الا ان يكون سقط من النظم نوعان او اربعة
 اياها لا الانواع واسمه اعلم وفوق مع ما تعلق به حال من اقسامها
 اي انت اقسامها حال كونها فوق الثلاثين من اقسام **باربع** منها
 ومن الحكم في اقتصاصه فيها على هذا العدد الاشارة الى انه دلها
 الطالب على ما قصد وذلك بالحساب الجولي فروض الله الولي تركيجه
 بالغيث الولي **شمر** بنام الاقسام التي تصدها الناظم **شمر** بنام الله جسيم
 لما دل عليه التنوين من التثنية وهو متعلق بقوله **ثلاثين**
 الميم اي المنظومة او انواع علوم الحديث التي تصد ذكرها لاكتفاء
 اذهي كثيرة ذكرت المتبر منها في هذه الخاتمة **وهو** وارجو
 من الله سبحانه حسن الخاتمة من انواعه المصنف وهو ما تغير

فوق ثلاثين باسم
 اقسامها

شمر

بنقط

بنقط الحروف او حركاتها او سكناتها كحديث جابر رضي الله عنه يوم الاحزاب
 على الحالة صحفة عند فقال **ابي** بالاضافة وانما هو ابي بن كعب
 لان ابا جابر استشهد قبل ذلك في احد ويدخل فيه المحرف ايضا وقد
 جمع الدارقطني في كتاب التفسير كل ما وقع للعلماء منه حتى في
 القرآن ومن ذلك ان عثمان بن ابي شيبة قرأ على اصحابه في التفسير
 جعل السفينة في رجل اخيه فليل له انما هو جعل السفينة في رجل اخيه
 فقال **انا واخي ابو بكر** نقرأ العاصم وقرأ عليهم ايضا في تفسير
 المتركيف فعلم ركب باصحاب القيل فقالها المربعى كاول
 البقرة ومنها **الناسخ** والمفسوخ وكان للشافعي فيه اليد الطولي
 والسابقة الاولى قال **ابن حنبل** ما عرفنا الجليل من المفسر ولا ناسخ
 الحديث من منسوخه حتى جالسنا الشافعي ويعرف النسخ بتفصيل
 الشارع عليه كحديث يزيد بن مرفوع كنت نهيتكم عن زيارة القبور
 فزروها او بحزم الصحابي بالآخر كقول جابر في السنن كان آخر
 الامرين من النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار
 او بالتاريخ فان لم يعرف فان امكن ترجيح بوجه من وجوه الترجيح
 منها او سند الكثر الرواه وصفا لهم يعين المصير اليه ولا يجمع
 بينهما فان لم يمكن توقف عن العمل ومنها المختلف بان يوجد حديثان
 متضادان في المعنى بحسب الظاهر فيجمع بينهما بما يفي التضاد كحديث
 لاعدوي ولا طيرة مع حديث فريز من الاجزم وقد جمع بينهما بان
 هذه الامراض لا تغدي بطبعها ولكن جعل الله تعالى مخالطة المريض
 للصحيح سببا لعداياه وقد يتخلف واول من تكلم في المختلف الامام
 الشافعي ولم يفرد به بالتأليف بل ذكره في حجة في الامم به على
 الجمع في ذلك ثم صنف فيه ابن قتيبة ثم ابن جرير والطحاوي كتابه

Copyrighted material

مشكل الآثار وكان ابن خزيمة من احسن الناس كلاما فيه حتى
قال لا عرف حديثين متضادين فمن كان عنده فليأتني لا ولف
بينهما ومنها رواية الاباعن الابن والمخطيب فيه كتاب ومن امثله
رواية العباس عن ابيه الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جمع بين الصلاتين بالمزدلفة ومنها رواية الاكابر عن الاصاغر والاكمل
فيها رواية النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم حديث الحساسيه وهو عند
مسلم ورواية النبي صلى الله عليه وسلم عن مالك بن مزرع وقيل ابن شرة
وقيل ابن شرة الرهاوي فيما اخرجهم ابن مندة في الصحابة بسند عن
زرعة بن سيف بن ذكي يزن ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب
اليه كتابا وان مالك ابن مزرع الرهاوي قد حدثني انك اسلمت وقا
المشركين فابشر بخير الحديث ومنها رواية الاباعن الابا ولاي
فضل الوالي فيه كتاب ويدخل فيه رواية الابن عن ابيه عن جده
واكثر ما انتهت الابا فيه الى اربعة عشر ابا ومنها السابق واللاحق
والمخطيب فيه كتاب حسن سماه السابق واللاحق وهو ما اشترك
في الرواية عند اثنان متقدم ومتاخر تباين وقت وفاتها تباينا
شديدا فحصل بينهما امد بعيد وان كان المتاخر غير معدود من
عاصري الاول طبقة ومن امثلة ذلك ان البخاري حديث عن تميم
ابي العباس السراج با شيئا في تاريخ وغيره ومات سنة ست وخمسين
وما تين واخر من حدث عن السراج بالسماع ابو الحسن الحفاف
ومات سنة ثلاث وتسعين وثلاثماية ومنه ان الحافظ السلفي سمع
سندا بو علي البرداني احد مشايخه حديثا رواه عنه ومات علي راس
الحسماية ثم كان اخر اصحابه بالسماع سبطه ابو القاسم عبد الرحمن
ابن مكي وكانت وفاته سنة خمسين وستماية ومن فرائد تقرير خلا

الاسناد في القلوب ومن الانواع رواية الاخوة والاحوات وصنف
فيه علي بن المديني ثم الساي ثم السراج وغيرهم كسليم وادي داود
ومن فوائده ان لا يظن من ليس باخ اخا عند الاشتراك في اسم الاب
من امثله اثنين هشام وعمر وانا العاصم وزيد وزيد ابنا ثابت
ومن الثلاثة سهل وعباد وعثمان بنوا خنيفة بالتصغير ومن الاربعة
سهل وعبد الله الذي يقال له عباد ومحمد ومالك بنوا لي صالح
ذكون السمان وفي الصحابة عايشة واسماء وعبد الرحمن ومحمد بنوا
ابي الصديق رضي الله عنه وعنهم واربعة ولدوا في بطن وكانوا
علما وهم محمد وعمر واسماعيل ومن لم يسم بنوا اسماعيل السلمي ومن
الحسنة الرواه سفيان وادم وعمران ومحمد وابراهيم بنوا عيينة ومن السنة
محمد وانس وحكي ومعيد وحفصه وكريمة اولاد سيرين وكلهم من التابعين
ومنها معرفة الواحدا وهو من لم ير وعنه الاراد واحد ومن فوائده
معرفة المجهول ان لم يكن معايبا كرواية الحسن البصري عن عمرو بن
ثعلب في صحيح البخاري فان عمر الهريز وعنه غير الحسن قاله مسلم والحاكم
ومنها معرفة من له اسما مختلفة ونعوت متعددة من كني او القاب
او الساب اما من جماعة الرواية عنه يعرفه كل واحد بغير ما عرفه
به الاخر او راوا واحد عنه يعرفه مرة بعد اومرة بذاك فيلتبس
علي من لا معرفة عنه بل علي كثير من اهل المعرفة والحفظ وهون
عويص بمعلنين اوله واخره اي صعب تمس الحاجة اليه لمعرفة
التدليس وصنف فيه الحافظ عبد الغني بن سعيد الازدي والمخطيب
وغيرهما وفائدة الامن من جعل الواحد اثنين وتوثيق الضعيف
وتضعيف الثقة والاطلاع علي صنيع المرسلين ومن امثله محمد
ابن السائب الكلبي المفسر هو ابو النصر الذي روي عنه ابن اسحاق

معرفة من له اسما مختلفة
ونعوت متعددة

وهو حماد بن السائب الذي روي عنه أبو أسامة وهو أبو سعيد الذي
 يروي عنه ابن عطية العوفي وهو الهادي الخدري وهو أبو هشام الذي
 يروي عنه القاسم بن الوليد ومنها معرفة المفردات من الأسماء والألقاب
 والكني والأنساب في الصحابة والرواة وهو فن حسن يوجد في آخر
 الأبواب من الكتب المصنفة في الأسماء الرجال بعد ذكر الأسماء المشتركة
 وأفرده البرديجي بالتصنيف وهو أقسام الأول في الأسماء من الصحابة
 سيد ربيع السنين والبال المملتين بينهما نون ساكنة وآخر را
 وكلدة بالذال المهملة وفتحات ابن حنبل بمهملته مفتوحة بعد هانوت
 ساكنة فموحدة فلام وواو بصلة بموحدة مكسورة فمهملة ابن معبد ومن
 غير الصحابة تدوم بغوقية ودال مهملة مضمومة ابن صبيح أو بالتفريق
 الحيري وسعيد بمهملتين مصغرا ابن الحسن بكسر الخاء العجمة وسكون
 الميم بعد هاء مهملة القسم الثاني في الألقاب فمن الصحابة سفيان
 مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسياق بيان اسمه وكنيته ومن
 غير الصحابة سند بن علي العنزي واسمه فيما قبل عمرو وشكاه
 بضم أوله وثالثه وبعد الميم شين معجمة وهي وعالمسك والألقاب
 نوع مهم وقد تاتي في سياق الأسماء مجردة عن الأسماء فيظن أنها
 أسماء فجعل من ذكر باسمه في موقع ويلقبه في آخر شخصين والفاية
 من الحفاظ أبو بكر الشيرازي وأبو الفضل الفلكي وأبو الوليد الرباعي
 وابن الجوزي وابن حجر وهو أحسنها وأجمعها وأخصرها والذي
 في البخاري منه الأحول وهو عامر بن سليمان والأزرق وهو إسحاق
 ابن يوسف والأعرج وهو عبد الرحمن بن هرمز والأعشى وهو
 سليمان بن مهران والأغر وهو عبد الله سليمان والباقر وهو محمد
 ابن علي بن الحسين أبو جعفر والبحر وهو عبد الله بن عباس والبطين

في الأسماء والألقاب
 من الأسماء والألقاب

وهو

وهو مسلم بن عمران وسندار وهو محمد بن بشار والهمي وهو عبد الله
 ابن بشار والحداد وهو خالد بن مهران وخير المقرئ وهو بكر بن خلف
 ودخيم وهو عبد الرحمن بن إبراهيم وذو البطون وهو أسامة بن زيد
 وذو اليدين وهو الخرباق والرثك وهو يزيد الضبي وسعدان
 المخني وهو سعيد بن يحيى بن صالح وسكوية وهو سليمان بن صالح
 المروزي وسعيد اسمه الحسين وشاذان وهو الأسود بن عامر
 وعارم وهو محمد بن الفضل السدي وعبدان وهو عبد الله بن
 عثمان وعبد بن سليمان اسمه عبد الرحمن وعبيد بن اسماعيل
 هو عبيد الله وعويمر وهو أبو الدرداء اسمه عامر وعندرو وهو محمد
 ابن جعفر وفليح بن سليمان قيل اسمه عبد الملك وقبيصة بن سعيد
 قيل اسمه يحيى وكاتب المغيرة اسمه وارد والماجشون هو أبو سلمة
 ومسدد اسمه عبد الملك والنيل هو أبو عاصم الضحاك بن مخلد وأبو
 الزناد لقب وكنيته أبو عبد الرحمن وذات النطاقين اسم بنت أبي بكر
 الصديق رضي الله عنه وعن ذريته الجمعين القسم الثالث
 في الكني فمنها أبو العبيد بن بلفظ المشي بضم العين المهملة ثم موحدة
 مفتوحة تصغير عبيد ومنها أبو العشر بضم العين المهملة وفتح الشين
 المعجمة الداري ثم الكني تسعة أقسام الأول كنية لصاحب كنية
 أخرى غيرها ولا اسم له غيرها كابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أحد
 الفقهاء السبعة كنيته أبو عبد الرحمن الثاني تكون كنيته اسمه
 ولا كنية له كابي بلال الأسعري عن شريك الثالث تكون الكنية
 لقباله وله اسم وكنية غيرها كابي تراب لقب لعلي بن أبي طالب
 أبي الحسن وكابي الزناد لعبد الرحمن بن ذكوان أبي عبد الرحمن الرابع
 تكون له كنية أخرى غيرها وأكثر من غير سبب لذلك فمن أمثلة

ذي الكنبين عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح يكنى أبا خالد وأبا
الوليد ومن الثلاثة منصور الغزاوي يكنى أبا بكر وأبا الفتح وأبا القاسم
 وكان يقال له ذو الكني الخامس تكون كنية لا خلاف فيها وفي
 اسمه اختلاف كابي بصرم بلفظ البلد الغفاري قيل في اسمه الجليل
بفتح الجيم وقيل بالحا الميملة المضمومة وهو الاصح السادس يكون
مختلفا في كنيته دون اسمه كابي بن كعب قيل في كنيته أبو المنذر
 وقيل أبو الطفيل السابع يكون كل من اسمه وكنيته خلف كنيته
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لقب له وسببه أنه حمل
متاعا كثير الرققة في العز وقال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت
سفينتنا أحبابك واسمه صالح وقيل عمير وقيل بهران وكنيته أبو عبد
الرحمن وقيل أبو البخاري الثامن يكون اتفق على كنيته واسمه كابي
عبد الله مالك بن انس الثاسع يكون بكنيته أشهر منه باسمه كابي أدر
الحولاني اسمه عائذ الله وفائدة هذا النوع البيان فزما ذكر الراوي مرة
 بكنيته ومرة باسمه فينضم التعداد مع كونهما واحد وقد صنف
 في أسماء أشهر بكنيته وكني من أشهر باسمه ابن المديني ثم سلم
 ثم النسائي ثم الحاكم أبو أحمد وهو غير أبي عبيد الله صاحب علوم
الحديث والمشتوك وهو أجل تصانيف هذا النوع كما قاله العدائي
 ثم ابن سنده وغيرهم كابي بشر الدولابي الفقيه الرابع الانساب
ومعرفتها أمر مهم فكثر ما تكون نسبة لقبيلة أو بطن أو جد أو بلد
أو صناعة أو مذهب أو غير ذلك مما أكثره مجهول عند العامة معلوم
 عند الخاصة فزما يقع في كثير منهم التصحيح و**بكسر** الغلط والعرف
 فمنها اللبقي بفتح اللام والوحد و**كسر** القاف واسمه علي بن سلمة والذي
 في البخاري منها الأشعري عبيد الله بن عبد الرحمن والأوسي عبد

العزيز

العزيز بن عبد الله والأنصاري شيخ البخاري محمد بن عبد الله بن النبي
والندري أبو مسعود عقبة بن عمرو والبراء أبو العالية نسب إلى
بري السهم والتيهي سليمان والنقي عبد الوهاب بن عبد المجيد
والزبيدي محمد بن الوليد والزبيدي أبو أحمد محمد بن عبد الله الأسدي
والرهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب والسبيعي
عمرو بن عبد الله أبو إسحاق والسعيد عمرو بن يحيى بن سعيد والشعبي
عامر بن شراحيل والشيباني أبو إسحاق سليمان بن أبي سليمان والقناني
عبد الرحمن بن عيسى والعدي عبد الله بن الوليد والعقدي عبد
الملك بن عمرو أبو عاصم والعمري عبيد الله بن عمرو بن حفص والقروي
إسحاق بن محمد والقرياني محمد بن يوسف والقزاري أبو إسحاق أبراهيم
ابن محمد الدمشقي والقبي هو يعقوب بن عبد الله له موضع واحد
في كتاب الطب من البخاري والجمر نعيم بن عبد الله والبخاري عبد الله
ابن محمد والشعوري عبد الرحمن بن عبد الله والعجوري أبو سفيان
محمد بن حميد والقنيري أبو سعيد كيسان وابنه سعيد والقنيري
محمد بن أبي بكر والقنيري أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد والملائي أبو
نعيم الفضل بن دكين ومن الرواة من نسب إلى غير أبيه كيعلي بن
سنان نسب إلى جدته واسم أبيه أمية ومعاذ ومعقود وعودة
بنو عفران فيهم وأبو عم الحارث بن رفاعة وعبد الله بن بحينة
في اسمه وأبو مالك وعبد الله بن أبي بن سلول في أم أبي ومنهم
من نسب إلى روج أمه كالمقداد بن الأسود وقد ينسب الراوي إلى
نسبة يكون الصواب خلاف ظاهرها كابي مسعود عقبة بن عمرو
الندري إذ أنه لم ينسب لعموه بدرا في قول الجمهور وأن عدة البخاري
فمن شهد هابل كان ساكنها وكسليمان بن طرخان التيهي ليس من تميم

الحديث والفتوى والصالح
والجود والمعرفة والمخبر

بل تركها وما يذكر المحدثون الجيد والقوي والصالح والجود والثبات
والشبه والمعرفة والمخبر وفي الفاظ مستعمله عندهم في المقبول
وقد نهيت في هذا الشرح على الاخير في الشاذ وعلى سابقه في المنكر وعلى
البقية في الحسن ومن ذلك المضعف وهو ما لم يجمع على ضعفه بل في منه
او مسنده تضعيف لبعضهم وتقوية لبعضهم وهو من اعلى التضعيف
وفي البخاري منه ومن الانواع المعلق والمؤن وما شبهه وقد ذكرتها في المعنى
ومنها التواتر والمستفيض وذكرهما في المشهور ومنها المعكوس والمركب
ذكرتها في المغلوب ومنها المنقلب وهو ما ينقلب بعض لفظه على الراوي
فيغير معناه كحديث البخاري في باب ان رحمه الله قريب من الحسين
عن صالح بن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة رفعه اختصمت الجنة
والنار الى ربهما الحديث وفيه انه ينشئ النار خلقا سوا به كجرواه في موضع
اخر من طريق عبد الرزاق عن همام عن ابي هريرة بلفظ فاما الجنة فينشئ
الله لها خلقا فسبق لفظ الراوي من الجنة الى النار وصار منقلباً وكذا جزم
ابن القيم بانه غلط وقال اليه البلقيني حيث انكر هذه الرواية واحج
بقوله ولا يظلم ربك احد ومنها معرفة الاعتبار والمتابعة والشاهد
وهي امور يتبدلها المحدثون يتعرفون بها حال الحديث ينظرون هل تفرده
به رواية ام لا وهل هو معروف ام لا وقد بينتها مع امثلها في المفرد
ومنها المزيد في متصل الاسانيد مثاله ما روي عبد الله بن المبارك
حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن يزيد حدثني بشر بن عاصم الموحدة والمهله
ابن عبيد الله بالتصغير سمعت ابا ادريس وابنه بن الاسقع يقول سمعت
ابا هريرة القوي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها فذكر سفيان وابي ادريس زيادة
ووهم فالوجه في سفيان ممن دون ابن المبارك لان الثقات روه

منهم ابي عبد الله

عن ابن

عن ابن المبارك عن ابي زيد ومنهم من سرح فيه الاخبار بينهما والوجه
في ابي ادريس من ابن المبارك لان الثقات روه عن ابن زيد عن
بشر بن واثله فلم يتركوا ابا ادريس ومنهم من سرح بسرح بشر
من واثله ومنهم من خطب في هذا النوع كتابا سماه تمثيل الزيد في
متصل الاسانيد ومن الانواع المراسيل الخطي ارسالها اي انقطاعها
وهو فن مهم عظيم الفائدة يدرك بالاسماع في الرواية وجه الطرق
للاحاديث مع المعرفة التامة والمخطيب فيه كتاب سماه التفصيل
لمهم المراسيل واصل الارسال اما ظاهر كرواية الرجل عن لم يجمع
كالقاسم بن محمد عن ابن مسعود وما لك عن ابن المسيب وما خفي وهو
ما عرف ارساله لعدم اللقائين روي عنه مع المعاصرين او لعدم السماع
مع ثبوت اللقاء لعدم سماع ذلك الخبر بعينه مع سماع غيره ويجوز
ما ذكر اما بعض بعض الائمة عليه او بوجه صحيح كاخبار عن نفسه
بذلك في بعض طرق الحديث وخوف ذلك كحديث رواه ابن ماجه
من رواية عمر بن عبد العزيز عن عقبه بن عاصم مرفوعا رحم الله
حارس الحرير فان عمر لم يلق عقبه كما قال المزي في الاطراق وكما حدث
ابي عبيد عن ابيه عبد الله بن مسعود فقد روي الترمذي ان
عمر بن مرف قال لابي عبيدة هل ذكر من عبد الله شيئا قال
لا ومنه ما يحكم بارساله بحججه من وجه اخر بزيادة شخص بينهما كحديث
رواه عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن زيد بن
نبيع عن حذيفة مرفوعا ان وليتموها ابا بكر فقوي امين فهو منقطع
في موضعين لانه روي عن عبد الرزاق قال حدثني النعمان بن ابي
سبيبة عن الثوري عن شريك عن ابي اسحاق ومن الانواع معرفة زيادات
الثقات وحكمها وهو فن لطيف تستحسن العناية به ومذهب جمهور

منهم ابي عبد الله

الفتح والمحدوثين قبولها مطلقا من رواه ناقصا او من غيره تعالى
بها حكم شرعي ام لا غيرت الحكم الثابت ام لا او احبت نقض احكام ثبتت
بغير ليست في فيه ام لا وقيل لا تقبل مطلقا وقيل تقبل ان زاد لها غير
من رواه ناقصا ولا تقبل من رواه اسرة ناقصا وقسمه النووي في تبعها
لابن الصلاح اقساما احدها زيادة تخالف الثقات فترو كما سبق في نوع
الشاذ الثاني ما لا يخالفه فيه كتفرد جملة حديث لا تعرض فيه لارواه
الغير بخالفه أصلا فيقبل الثالث زيادة لفظه في حديث لم يكرها
سائر روايته كحديث جعلت لنا الارض مسجدا وظهر ان انفرد ابو مالك
سعد بن طارق الا شجعي قال وربها ظهورا فخذ ايضه الاول المردود
من حيث ان ما رواه الجماعة عام وما رواه المنفرد بالزيادة مخصوص
وفي ذلك مغايرة في الصنعة ونوع من المخالفة يخلف به الحكم وينسبه
الثاني المقبول من حيث انه لا منافاه بينهما قال النووي والصحاح
قبول هذا الاخير ومنها معرفة الصحابة وذكر في الموقوف ومنها
معرفة التابعين وذكر في المقطوع ومنها رواية القرين وذكر
في المدح ومنها التشابه وهو مركب من المتفق والمترق والمختلف والمتكرد
والمخطيب فيه كتاب سماه تلخيص التشابه وهو من احسن كتبه وهو
ان تتفق اسما وهما او نسبهما في اللفظ والخط ويترقا في الشخص وبذلك
ويختلف ذلك في ابوابهما بان ياتلفا خطأ ويختلف لفظا او عكسه
بان ياتلف اسما وهما خطأ ويختلفا لفظا وتتفق اسما وبهما لفظا
وخطا او نحو ذلك بان يتفق الاسمان او الكنيان لفظا ويختلف نسبهما
لفظا او يتفق النسبه لفظا ويختلف الاسمان او الكنيان وبما شبه
ذلك كوسي بن علي بفتح العين وهم كثيرون في التاخرين ليس في
من الكتب الستة وموسي بن علي بن رباح اللخمي المصري امير مصر

اشهر

اشهر بعضها ومنهم من فتحها وقيل بالفتح لقب وبالفتح اسم روي عنه
قال اسم ابي علي ولكن بنو امية قالوا علي ومن قال موسى بن علي
لم يجعله في حل وعنه ابيه لا يجعل في حل احد اصغر اسمي وقد كانت
بنو امية اذا سمعوا بمولود اسمه علي يقتلوه فبلغ ذلك والده رباحا
فقال هو علي وكان اهل الشام يجعلون كل علي عندهم عليا بعضهم
عليا رضي الله عنه وحيث كان الخلاف في ضبط اسم والدموسي فيض
كما قال السيوطي ان يمثله بمثل غيره قال وذلك كايوب بن بشر
وايوب بن بشير الاول ابوه مكبر عجلي شامي روي عنه ثعلبه بن سلم
الغنعي والثاني ابوه مصغر عدوي مصري روي عنه ابو الحسن
خالد البصري وقتاده وغيرهما قال ومن اسئلة عكسه سريح بن
النعمان وشريح بن النعمان وكلاهما مصغر الاول بالمهملة والجميع جمع
مروان اللؤلؤي البغدادي روي عنه البخاري والثاني بالعجمة والحما
المهملة الكوفي تابعي له في السنين الاربعة حديث واحد عن علي بن ابي
طالب وكحمد بن عبد الله المحرمي بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء السد
نسبة الي محرم محله ببغداد مشهور بروي عنه البخاري وابوداود ومحمد
ابن عبد الله المحرمي بفتح الميم والراء وسكون الخاء المعجمة المكي نسبة
الي محرمه بن نوفل غير مشهور روي عنه الشافعي وعنه عبد العزيز
ابن زبالة وكثور بن يزيد الطالعي وثور بن زيد الديلمي روي عنهما
مالك والثاني في الصحابين والاول في مسلم خاصة كما في ابن الصلاح
والنقريب وقال العراقي بل في البخاري خاصة روي له في الاطعمه
عن خالد بن معداد عن ابي امامة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع
ما يدته قال الحمد لله الحديث وثلاثه احاديث اخر وكاي عبد
الشيبياني اث في المعجم المفتوحه سعد بن اياس الكوفي محترم

بعضها اشهر

حديثه في الكتب الستة ومثله ابو عمرو والسيباني اللغوي اسما في
 ابن مزار بوزن منرار وقيل كغزال وقيل كعجاز كوفي نزيل بغداد
 له ذكر في صحيح مسلم كنيته في تفسير حديث اخضع اسم عند الله رجل
 تسمي ملك الاملاك قال السيوطي ولهم ثالث وهو ابو عمرو السيباني
 هارون بن عثمة بن عبد الرحمن الكوفي من اتباع التابعين حديثه
 في سنن ابى داود والنسائي وكابى عمر والسيباني بفتح الميملة التابعي
 مخضرم شامي اسمه زرعه وهو عمر الاوزاعي ووالده يحيى له عند
 البخاري في كتاب الادب حديث واحد موقوف على عقبه وكعمرو
 ابن زرارة بفتح العين جماعة منهم ابو محمد روى عنه الشيخان وبقيها
 معروف بالحد في نسبه الى مدينة في الثغري يقال لها الحد ومنها
 غريب الفاظ الحديث واسما به ومعرفة توارخ المتن ومنا رواية
 بعض الصحابة عن بعض والتابعين كذلك وما رواه الصحابة عن التابعين
 عن الصحابة ومن اسند عنه من الصحابة الذين ماتوا في حياة رسوله
 صلى الله عليه وسلم ومن لم يرو له الحديث واحد ومعرفة الاسماء ومن
 وافق اسم شيخه ومن اتفق اسمه واسم ابيه ووجه ومن اتفق اسمه واسم
 شيخه والراوي عنه ومن اتفق اسمه وكنيته ومن اتفق اسمه ونسبه ومعرفة
 الاسماء التي تشترك فيها الرجال والنساء ومعرفة الكنى ومن وافقت
 كنيته كنيته زوجته ومن وافقت كنيته اسم ابيه وعكسه ومعرفة
 كنى المعروفين بالاسماء ومعرفة الالقاب ومعرفة المنسولين في الاسم
 والنسب والتمايز من التقديم والتأخير ومعرفة المنسولين لغير
 ابايهم ومعرفة النسبة التي على خلاف ظاهرها ومعرفة مواليد الرواة
 وسماهم ومقدومهم للبلدان ومعرفة وفاتهم ومعرفة الثقات والضعفاء
 ومعرفة خلط من الثقات ومعرفة طبقات العلماء والرواة ومعرفة الكوا

وقد ذكر في هذه الكتب
 ما لا يذكر في غيرها

والجيد من العلماء والرواة ومعرفة اوطان الرواة وبلدانهم ومعرفة
 الحفاظ ومن تقبل روايته ومن تروى ومراتب الجرح والتعديل واداب
 الحديث واداب طالب الحديث وشرط رواية الحديث وسنن تحمل
 الحديث وانواع تحمل الحديث وصفة كتابة الحديث وغالب ذلك
 باثباته مع من صنف في شيء منه مبين في كتاب ابن الصلاح
 وارشاد النووي وتقريبه بما لا يتحمل هذا الشرح ولقد ذكر ابن الصلاح
 وتبعه النووي من انواع علوم الحديث خمسة وستين نوعا وحملها
 الحافظ السيوطي في شرح التقريب ثلاثة وتسعين بتقديم التالى السين
 تم ممة فيها فوائد خمسة عشر شرط الراوي الحديث ان يكون
 كلها عدلا متقنا ويعرف اتقانه موافقة الثقات ولا تضرب مخالفته
 النادره ويقبل الجرح ان بان سببه للاختلاف فيما يوجب الجرح
 بخلاف التعديل فلا يشترط ورواية العدل عن سماء لا يكون تعديلا
 وقيل ان كانت عادته ان لا يروى الا عن عدل كالشيخين فتعديل والا
 فلا ولا يقبل مجهول العدالة وكذا مجهول العين الذي لم يعرفه العلماء
 وترفع الجهالة عنه رواية اثنين مشهورين بالعلم والصحابة كلهم عدول
 كما سبق وقيل المستور قوم ورجحه ابن الصلاح ولا يقبل حديث منهم
 ما لم يسر اذ شرط قبول الخبر عدالة ناقله ومن اهم اسمه لا يعرف فكيف
 تعرف عدالة ولا يقبل من به يدعه كفرا ويدعوا الى بدعة ولا يقبل
 لاحتجاج البخاري وغيره بكثير من المتدعين غير الدعاة ويقبل
 التايي ويبيغي ان يعرف من اختلط من الثقات في اخر عمره لفساد
 عقله وخرفة ليميز من سمع منه قبل ذلك فيقبل حديثه او بعد
 فيرد ومن روى عنه منهم في الصحيح مجهول على السلامه قال الشهاب
 القسطلاني وقد اعرضوا عن اعتبار هذه الشروط في زماننا لابقا

سلسلة الاسناد فيعتبر البلوغ والعقل والستر والاتقان ونحوه ولا يفتقر
التعديل مراتب اعلاها ثقة او متقن او صاحب او حجة ثانياها خير
او صدوق او مأمون او باس به وهو لا يكتب حديثهم ثالثها شيخ وهذا
يكتب حديثه للاعتبار رابعها صالح الحديث فيكتب وينظر فيه ولا لقائه
الخروج مراتب اوثانها لين الحديث فيكتب وينظر اعتبارا ثانيا فيها
ليس بقوي وليس بذلك ثالثها مقارب الحديث اي رديه رابعها
شروك الحديث او كذاب او وضاع او دجال او واه بمرقة بوحده
مكسورة فيم مفتوحة وراسميد وهذه اي قولا واحد الا ترد وفيه وهو
ساقطون لا يكتب حديثهم وفي قبول رواية من اخذ على الحديث اجرة
تردد وكذا في المتساهل في سماعه واسماعه كن لا يبالى بالنوم فيه
او يحدث لمن اصل صحيح او كثير السهو في روايته ان حدث من غير اصل
او اكثر السواد والمناكير في حديثه ومن غلط في حديثه فبين له اصل
عيار او نحوه سقطت روايته ويسحب الاعتناء بضبط الحديث
وتحقيقه نقطا وشكلا وايضا حرم من غير مشق في الكتاب ولا تعليق في
المخطوطة بحيث يؤمن معه اللبس ويحافظ على كتابة الصلاة والتسليم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما ذكر ولا يسام من ذلك ومن اعقله
حرم خطا عظيما وكذا الشاعلي انه سبحانه كعز وجل ونحوه كسبحانه ونظا
وما اشبهه وكذا الترضي عن الصحابة والترحمة على العلماء وسائر الاخبار وفي
الاقتصار على الصلاة والتسليم هنا وفي كل موضع شرعت فيه الصلاة
ويكرم الرمز اليها في الكتاب بحرف او حرفين ممن يكتب صلعم يكتفي
بالحما ويقال اذ اول من رزها بصلعم قطعت يده وانما يشك المشك
ولا يشتغل بتقييد الواضع وصوب القاصي عياض شكل الكل للمبتدي
وغير العرب قان القسطلا في وراي بعض مشايخنا الاقتصار

في ضبط البخاري على رواية واحدة لا كما يفعله من ينسخ البخاري من نسخة
الحافظ شرف الدين اليونسي لما يقع في ذلك من الخلط الفاحش بسبب
عدم التمييز ويتأكد ضبط اللبس من الاسماء ثم نقل بحض لا مدخل للافهام
فيه كبريد بضم الموحدة فانه يستبد يزيده بالتحية فحسب ذلك اوفي لانه
ليس قبله ولا بعده ما يدل عليه ولا مدخل للقياس ولينقل ما يكتبه
باصل اصل شيخه القابل به اصل شيخه او فرع مقابل باصل السماع ولين
بالنسخ بان يكتب صح على كلام صحيح رواية ومعني لكونه عرضة للشك
او الخلاف وكذا بالتضيب وتسمى التريض بان يمد خطا وله لراس
الصاد ولا يلصقه بالمتدود عليه ويكون التضيب على ثابت نقلا فاسد
لفظا او معني او ضعيف او ناقص ومن الناقص موضع ارسال واذا
كان الحديث اسنادا ان فاكتر كتب عند الانتقال من الاسناد لا سنادا
ح مفردة هائلة اشارة الى التحويل من احدها الى الاخر واذا اسنادا شيخه
المحدث اول الشروع وانتهى عطف عليه بقوله في اول الذي يليه وبه
قال حد ثنا ليكون كانه اسند الى صاحبه في كل حديث وانواع التحمل
اعلاها السماع من لفظ الشيخ سواء قرأ بنفسه او قرأ غيره على الشيخ
وهو يسمع ويقول فيه عند الاداء اخبرنا والاحوط الافصاح وان قرأ
بنفسه قال قرا علي فلان والاقال قري علي فلان وانا اسمع
ثم الاجازة المعروفة بالمتاولة بان يدفع اليه الشيخ اصل سماعه او فرعا
مقابلا عليه ويقول هذا سماعي او روايتي عن فلان فاروعني واجزت
لك روايته ثم الاجازة وهي انواع اعلاها المعين كاجزتك بالبخاري مثلا
واجزت فلانا فلاني جميع فقرستي ونحوه واجزته بجميع مسموعاتي
او مروياتي واجزت للمسلمين او لمن ادرك حياتي ولاهل الاقارب
الفلافي ويقول المحدث بها انبانا وانبا في ثم الكاتب لغايب او حاضر

نخطه او ياذنه مقرونا ذلك بالاجازة اولا ثم الاعلام بان يقول له هذا
الكتاب رويته او سمعته مقتصر على ذلك من غير اذن وهذه جوارها
كثير من الفقهاء والاصوليين ومنهم ابن جريج وابن الصباغ ثم الرواية
بان يروي الراوي عند موته او سفره لشخص بكتاب يروي به خبره
محمد بن سيرين وعنده القاضي عياض بانه نوع من الاذن والصحيح عند الجمهور
الا ان كان له من المومي اجازة فتكون روايته بالارضية ثم الوجادة
بان يفت على كتاب خط يعرفه لشخص عاصره او فيه اجازة يروي بها
ذلك الشخص ولم يسمعها ذلك الواحد ولا له منه اجازة فيقول وجبت
او قرأت بخط فلان كذا ثم يسوق الاسناد والمتم قال **البلقيني** ونحو
بعضهم للعمل بالوجادة حديث اي الخلق اعجب ايمانا قالوا **الملايكة** قال
وكيف يؤمنون وهم عند ربهم قالوا **الانبياء** قال وكيف لا يؤمنون وهم
ياتهم الوحي قالوا **فنحن** قال وكيف لا تؤمنون وانا بين اظهركم قالوا **فنحن**
يا رسول الله قال قوم ياتون من بعدكم يجدون صحفا يؤمنون بما فيها
قال **البلقيني** وهو استنباط حسن قال **السيوطي** وله طرق كثيرة
وفي بعض الفاظه بل قوم من بعدكم ياتيهم كتاب بين لوحين يؤمنون
به ويعملون بما فيه اولئك اعظم منكم اجرا اجره احمد والداري والحام
وفي لفظ للحاكم جردون الورق المغلق فيعملون بما فيه فهو افضل من الاجازة
ايمانا **تنبه** شرط صحة الاجازة ان يكون من عالم بالمجاز وان يكون
المجاز له من اهل العلم المجاز به صناعة وعن ابن عبد البر ان الاجازة انما
الماهر بالصناعة حاذق فيها يعرف كيف يتناولها وما لا يشك
اسناده لكونه معروفا معينا فان لم يكن كذلك لم يومن ان حدث
المجاز عن الشيخ بما ليس من حديثه او ينقص من اسناده الرجل والوطن
وقال **ابن سيد الناس** اقل مراتب المجاز ان يكون عالما بمعنى الاجازة

العلم الاجمالي من انه روي شيئا وان معني اجازته لذك الغير في رواية
ذلك الشيء بطريق الاجازة العمود العلم التفصيلي بما روي وما
يتعلق باحكام الاجازة قال وهذا العلم الاجمالي حاصل بيمين رايته من
عوام زماننا فان الخط راوي في الفهم عن هذه الدرجة ولا حال احدا
يخط عن ادراك هذا اذا عرف به فلا احسبه اهلا لا يتحمل عنه اجازة
ولا سماع قال وهذا الذي اشرت اليه من التوسع في الاجازة هو
طريق الجمهور قال **القسطلافي** عن بعض مشايخه وماعداه من التشديد
هو مناف لما جوزت له الاجازة من بقا السلسلة قال **غير** لا يشترط
التاهل حين التحمل ولم يقل احدا بالاداء دون شرط الرواية وعليه يحمل
قولهم اجزت له رواية كذا بشرطه ومن شرطه ثبوت المروي من حديث
المجيز وقال **ابو سروان الطيبي** انما هي الاجازة لا تحتاج لغير مقابلة
سمعه باصول الشيخ وقال **القاضي عياض** تضع بعد تصحيح روايات
الشيخ وسموعاته وتحققها وصحة مطابقة كتب الراوي لها والاعتماد
على الاصول المصححة قال **القسطلافي** وكتب بعضهم لمن علم منه التاهل
اجزت له الرواية عني وهو لما علم من اتقانه وضبطه عني عن تقيدي
ذلك بشرطه **فان** في اداب الحديث والطالب الاولي ليصلح
كل من الشيخ والراوي نيته حديث يكون مخلصا لا يريد بذلك عوضا
دنيا وليكن بعيدا عن حب الرياسة ورغوات النفس وليقرأ
الحديث بصوت فصيح مرتل ولا يسرده سردا لئلا يلتبس او يمنع
السامع من ادراك بعضه قال **القسطلافي** وقد سماع بعض الناس
في ذلك وصار يعمل عملة تمنع السامع من ادراك حروف كثير من كلمات
واختلف في السنن الذي يتصدي فيه الحديث لا سماعه والمصحح متى
تاهل واحتج الى ما عنده جلس في اي سنن كان ويهني ان يحسب

عن الحديث اذا اخشي التغليب لم ادرم او خرف وتختلف باختلاف الناس
والاولي ان لا يحدث بحضرة من هو اولي منه لسنة او علمه او علو سنه
وقيل لكم ان يحدث في بلد فيها اولي منه فيرشد اليه فالدين النصيحة
ولا يمنع من حديث احد لكونه غير صحيح النية فانه يرحي له تحتها ويجري
على شئ مستغيبه جزيل اجر واذا اراد حضور مجلس الحديث سأل
التطهر والتطيب وتستر الحية والجلوس متمكنا بوقار وهيئة فان
رفع احد صوته زبد اي انهم وزجره ويقبل على الحاضرين كلام
ويفتح مجلسه ويحمد الله تعالى والصلاة والسلام على النبي صلى الله
عليه وسلم صلى وسلم عليه واذا ذكر صحابيا قال رضي الله عنه فان كان من
صحابي قال رضي الله عنهما وتحسن بالمحدث الشاعلي شيخه حال الرواية
بما هو اهله كما فعله جماعات من السلف وليعثن باله عالمهم فوام من
الثناء والجنب في املايه ما لا يحتمل عقول الحاضرين ولا يفهمونه
ويحتم مجلس الاملا بحكايات ونوارد وانشادات باسانيدها واولاها
ما في الزهد والاداب ومكارم الاخلاق الثانية يستحب ان يتدبر طالب
سماع الحديث بعد ثلاثين سنة وعليه اهل الشام وقيل بعد عشرين سنة
وعليه اهل الكوفة قال النووي كان الصلاح والصواب في هذه
الازمان اي بعد ان صار الملحوظ بقا سلسله الاسناد والتكبير به
اي بالسماع من حين يقع سماعه اي الصغير وكسبه اي الحديث
وتقييده وضميمة حين يتاهل له ويشغل وتختلف ذلك باختلاف
الاشخاص ولا ينحصر في سن مخصوص ونقل القاضي عياض ان اهل
الصناعة حدوا اول زمن يقع فيه السماع للصغير بخمس سنين ونسبه
غيره للجمهور قال ابن الصلاح وعلى هذا استقرار العمل بين اهل الحديث
فيكتبون لابن خمس سنين فصاعدا سمع وان لم يبلغ خمس سنين فحضر

واحضرن

واحضرن ومجتهم في ذلك ما رواه البخاري وغيره من حديث محمود بن
ربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم بجهجه مجري الى وجهي
من دلو وان ابن خمس سنين بوب عليه البخاري متى يقع سماع
الصغير قال النووي كان الصلاح والصواب اعتبار التمييز
فان فقم الخطاب ورد الجواب كان محيزا صحيح السماع وان لم يبلغ
خمس ولا فلا وان كان ابن خمس فاكثروا يلزم من عقل محمود المجتهدين
هذا السن ان يميز غيره مثل تمييزه بل قد ينقص عنه وقد يزيد
عليه ولا يلزم منه ان لا يعقل مثل ذلك وسه اقل ولا يلزم من عقل المجتهدين
عقل غيرهما مما يسمعه وضبط بعضهم التمييز بان يعرف بين البقرة
والجمل وبعضهم خمسة عشر سنة وقيل ثلثة عشر وقيل ان يحسن العدد
من واحد الى عشرين وفرق السلف بين العربي والعجمي اذ بلغ ست
سنين وهذا اختلاف راجع للتمييز لاصل المسئلة قال القطب
القسطلافي ما اختاره ابن الصلاح هو التحقيق والمذهب الصحيح وروي
التمييز عن موسى بن هارون الحال احد الحفاظ والامام احمد بن
حبل قال السيوطي ومما يدل على ان الرجوع الى التمييز ما ذكره
الخطيب قال سمعت القاضي ابا محمد الاصبهاني يقول حفظت
القران ولي خمس سنين واحضرت عند ابي بكر المقرئ ولي اربع
سنين فاراد ان يستمعوا لي فيما حضرت قرا به فقال بعضهم انه
يصغر عن السماع فقال لي ابن المقرئ اقر سورة الكافرين فقرأتها
فقال اقر سورة التكوين فقرأتها فقال لي غير اقر سورة المزلزال
فقرأتها ولم اغلط فيها قال فقال ابن المقرئ سمعوا له والعهدة على
وبسأل الطالب من الله التوفيق والتسديد لذلك والتيسير والاعانة
عليه ويستعمل الاحلاق الجميلة ويبذل جهده في تحصيله ويعتزم

امكانه ويبدى السماع من ارجح شيوخ بلده اسنادا وعلما وشهرة ودينا
 وعبره الى ان يفرغ منهم ويبدى افرادهم من تفرد بشي احد عنه فاذا
 فرغ من مهماتهم وسماع عواليهم رحل الى البلدان على عادة الحفاظ
 المبرزين ولا يحمله الشره والحرم على التساهل في التحمل فيجل بشي
 من شروطه ويستعمل ما يسمعه من احاديث العبادات والاداب
 ونضائل الاعمال فذلك زكاة الحديث وسبب حفظه ويعظم شجته
 ومن يسمع منه فذلك من اخلال العلم واسباب الانتفاع ويعتقد
 جلالة شجته ورجحانه ويحرك رضاه ولا يطول عليه بحث يصغره
 ويستشير في اموره وما يستعمل فيه وكيفية اشتغاله واذا نظر
 بسماع لشجته يرشده اليه غيره من الطلبة فان كثرت عنهم لوم يقع
 فيه جهله الطلبة يخاف على كاتمته عدم الانتفاع فان من بركة الحديث
 افادته كما قال الامام مالك ونشره يحيى ويحذر كل الحذر من منع
 الحيا والكبر له من السبع التام والتحصيل واخذ العلم من دونه في
 نسب او سن او غير ذلك ويصبر على جفا شجته ويعتني بالمهم
 ولا يضيع وقته في الاكثار من الشيوخ لمجرد اسم الكثرة ويكتب
 ما يقع له من كتاب او جز بحاله ولا ينتخب مالم يحج الى ذلك والده
 الموفق لما ذكرك وغيره من خير المسالك خريفة طريفة وفريفة شريفة
 تختم بها هذا الشرح اللطيف متضمنة لا يراد اشرع الامام البخاري
 في ادا ب طالب الحديث الشريف نقل شيخ شيوخ بعض مشايخنا
 الشهاب القسطلاني بسنده الى ابي المظفر محمد بن احمد بن حامد بن
 الفضل البخاري انه قال لما عزل ابو العباس الوليد بن ابراهيم
 ابن زيد العمري عن قضا الري ورد بخاري سنة ثمان عشرة وثلاثمائة
 لتجديد موده كانت بينه وبين ابي الفضل البلخي فتزل في حواره

لخني

فخلني معلي ابو ابراهيم اسحاق بن ابراهيم الخنلي اليه فقال له اسالك
 ان يحدث هذا الصبي بما سمعت من مشايخك قال مالي سماع قال
 وكيف وانت فقيه فما هذا قال لا في ما بلغت مبلغ الرجال
 ناقت نفسي الي معرفة الحديث ورأيت الاخبار وسمعتها فقصرت
 محمد بن اسماعيل البخاري بخاري صاحب التاريخ والمنظور اليه في علم
 الحديث واعلمته مرادي رسالته الاقبال على ذلك فقال لي يا بني
 لا تدخل في امر الا بعد معرفة حدوده والوقوف على مقادير
 فقلت علمي رحمك الله حدود ما قصدتك له ومقادير ما سالتك
 عنه فقال لي اعلم ان الرجل لا يصير محدثا كاملا في حديثه الا بعد
 ان يكتب اربع مائة ربيع كل ربيع في اربع عند اربع باربع على
 اربع عن اربع لا ربيع وكل هذه الرباعيات لا تتم الا بربيع مع اربع
 فاذا تمت لم كلها هان عليه اربع وابتنى باربيع فاذا اصر على ذلك الرميانه
 تعالى في الدنيا باربيع واثابه في الآخرة باربيع فقلت فسوي رحمك الله
 ما ذكرت من احوال هذه الرباعيات من قلب صاف شرح كاف وبيان شاف
 طلب لاجرواف فقال نعم اما الاربعة التي تحتاج الي كتبها فاني اجار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرايعه والفتاوى رضي الله عنهم ومقاديرهم
 والتبعين واحوالهم وسائر العلماء وخوارجهم مع اسما رجالها وكناهم
 وامكنهم وارزيتهم كالتمديد مع الخطيب والدعامة التوسل والسماء
 مع السور والتكبير مع الصلوات مثل المسندات والمرسلات والقطوع
 في صغره وفي ادراكه وفي شبابه وفي كهولته عند فراغه وعند شغله
 وعند فقره وعند غناه بالحيال والبحار والبلدان والبراري على الاجار
 والخراف والخلود والاكتاف الي الوقت الذي يمكنه نقلها الي الاوراق
 عن هونوقه وعن هوسله وعن هودونه وعن كتاب ابيه يتيقن

انه بخط ابيه دون غيره لوجه الله تعالى طلبا لرضائه والعمل بما وافق كتاب الله عز وجل فيها ونشرها بين طالبينها ومحبيهها والتأليف في احيا ذكره بعد ثم لا تتم له هذه الاشياء الا بارجع في من كسب العبد اعني معرفة الكتاب واللغة والتصريف والخروج ارجع من اعطاه الله تعالى اعني القدرة والصحة والحرص والحفظ فاذا تمت له هذه الاشياء كلها هان عليه ارجع الاهل والولد والمال والوطن وابتلني بارجع بشماتة الاعداء وولاية الصداق وطعن الجهلاء وحسد العلماء فاذا صبر علي هذه المحن الكرمه الله عز وجل في الدنيا بارجع بعز القناعة وبهية النفس وبلذة العلم وحياة الابد واثابه في الآخرة بارجع بالسفاه لمن اراد من اخوانه وبطل العرش يوم لا ظل الا ظله ويستقي من اراد من حوض نبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبجأوة النبيين صلى الله عليهم اجمعين في اعلي عليين في الجنة فقد اعلمت اني محمدا بجميع ما سمعت من مشايخي متفرقا في هذا الباب فاقبل الان علي ما قصدتني له اودع فقال لي قوله نسكت متفكرا واطرقت متادبا فلما راي ذلك مني قال وان لم تطق حمل هذه المشاق كلها فعليك بالفقهاء يمكنك تعلمك وانت في بيتك قار ساكن لا تحتاج الي بعد الاسفار ووطي الديار وركوب العمار وهو مع هذا امر قديم وليس ثواب الفقيه دون ثواب المحدث في الآخرة ولا عزم باقل من عز المحدث فلما سمعت ذلك نقص عزمي في طلب الحديث وقلت علي دراسة الفقه وتعلمه الي ان صرت فيه متقدما ووقفت منه علي معرفة ما امكنني من علمه بتوفيق الله سبحانه وتعالى وسنته فلذلك لم يكن عندي ما يلبس علي هذا الصبي يا ابا ابراهيم فقال له ابو ابراهيم انه هذا الحديث الواحد الذي لا يوجد عند غيرك خير للصبي من الف

حديث

حديث محد عند غيرك انتهى وقد قال الخطيب البغدادي الحافظ ان علم الحديث لا يليق الا بمن قصر نفسه عليه ولم يقم غلام من القوم اليه وقال اما من الشافعي رضي الله عنه ورحمه ان يريد ان يجمع بين الفقه والحديث هي هيات والله ولي التوفيق وبه الهداية الي قوم طريق ولقد اجبت ان اذيل هذا الشرح بمنظومة رجزية في بعض اساسيد بعض مشايخي الحديثية وذكر بعض مشايخي في العلوم التقليدية والعقلية

يقول عبد عاجز للقادر ابن جلال الدين ذي الماثر
نجل المجلي الشافعي الانصاري سبط لعمري السني المختار
وسبط سبطه الامام الحسن ابن علي المرتضى ذي القطن
حمد المن ترك احسن الحديث بمروسل الفضل القديم والحديث
واوصل الخير لطلاب الحديث ما رتقوا به مع السير الحديث
وقد هداهم لكتاب الفضل ليتبع الفرع طريق الاصل
ثم شهادة بتوجيه له ذانا وصفا قد سافعله
والخطيب الاجل المغنيل بانه مختار في الانزال
نجيه نبيه رسوله حبيب خيله مقبولة
عزيز المشهور بالمراحيم فرد الكمال جامع المكارم
ومصطفاه من جميع الانبياء والمرسلين بل وكل الاصفياء
وانه خاتمهم امامهم اجودهم خاتمهم مقدمهم
وحسبك القرآن حيث اظهرا فضلا له عليهم بلا مراء
عظم ربي خلقه بنصه وذا جماع الوصف نقش فقيه
صلي عليه ربي وسلم مع جملة الانبياء كلاءهم
ما حفظت سلكه الاساذ وانقل الاحقاد بالاجداد

Copy

وبعد الحديث علم حسن
 موصول مشهور المرفوع
 وهكذا الي تمام المصطلح
 وكيف لا تكون هذه السنن
 فمن باخلاص اليه قدر كن
 وان من يزيد فيه رغبة
 وكنت من اول امر في الطلب
 كوالدي والعم شيخ الزهر
 ومن سواهما من الاعيان
 ممن سألني ذكرهم مسطرا
 وخذاسانيدى بهذا الفن
 فان ترد سلسلتي في الجامع
 فاني رويته عن والدي
 عبد الرحمن البهوتي الخبلي
 وعن ابي الفتح الامام العمري
 جميعهم يروي عن الجمال
 عن زكريا بن الانصاري
 شيخ الاسلام له اشتهار
 والدي يرويه ايضا عن ابيه
 والدي والعم يرويا منه
 محمد البكري عن ابي الحسن
 ويرويان عن الغيطي
 موضع العلوم بالبرهان
 صحيحه ضعيفه والحسن
 موقوفه مرسله المقطوع
 حسب الذي عليه اهل اصطلاح
 نورا ومنها قد تبين السنن
 ينحى له الخير سر وعلم
 يحصل له مقصوده ومطلبه
 له علي الاشياخ ارباب الرتب
 دريش خادم الحديث الانور
 من علما العصر في ذالشان
 فاسمع وحاذر ان تكون منكرا
 بجوده الفكر وعي الذهن
 اعني الصحيح البخاري الشافعي
 والعمر مع جامعة الامايد
 كلهم محقق خبروني
 تلميذ استاذ الوجود البكري
 يوسف خير عالم مفضال
 العالم الولي ذي الوقار
 وهو محقق نعم ذ الفقار
 عن شيخ الاسلام فحق وانته
 عن قطب اهل الله في زمانه
 والده عن زكريا المومنين
 وقد رويته عن الوقي
 علامة العصر هو اللقاني

وهو له عن شيخه السهوري
 عن شيخ الاسلام الذي قد ذكر
 قلت واما سند الانصاري
 وغير من الائمة العمد
 لكن اقوى طرقه كما اشتهر
 عن شيخه العفيف وهو المكي
 عن الرضي ابراهيم بن الطبري
 عن ابن عمي ابراهيم بن عيسى ذكره
 عن ابيه الحافظ عبد الهروي
 عن شيخه ابن احمد المستملي
 باخذه لسنة المختار
 فبيننا وبينه اثنا عشر
 فانه يرضي عنهم وعنا
 واعلم اني قد رويت للشفا
 عن شيخني السبكي شهاب الدين
 وهو له يروي باسناد قوي
 عن احمد الشهاب ذي المناقب
 من باجتهاد حصل الخيرات
 عن عمر بن علي الانصاري
 عن التقي بن الصايغ المنجب
 جزاه رب الناس خير اعما
 والجامع الصغير للسيوطي
 عن والدي عن ابيه محمد
 عن نختنا غيظنا المذكور
 فالصيد كل الصيد في جوف القرا
 في ثبته سنة الي البخاري
 في نقل سنة النبي عالي السند
 طريق شيخه الامام ابن حجر
 يعزني لبسا بور دون شك
 عن ابن عميل حمري فانظر
 بها عن المصروي عيسى ذكره
 يكفي ابا ذر طريقه سوي
 عن الغريزي الضابط السقلي
 عن الامام الحجة البخاري
 والحمد لله مثير من شكر
 ويكشف الخطب الذي قد عنا
 وغير من سنن المصطفى
 البساطي ذي القدم المكين
 عن الشهاب المقدسي الصغير
 القسطلاني صاحب الواعظ
 عن شمس دين ابا القاياني
 عن الدلامي نجم دين الباري
 عن صاحب الشفا عن الجميع
 الفه مبلغا ما
 رويته بالسند المصبوط
 عن جد الشهاب خير اجد

عن السيوطي الجلال بن الكمال ، فانه يرضي عنهم في كل حال ،
وجدي الشمس عن الشريف ، يوسف خير عالم عفيف ،
تلميذ مولانا السيوطي الجلال ، خاتمه الحفاظ في حاله وقال ،
وقدر رويته عن العلامة ، شيخ مجازي العمدة الفهامة ،
الواعظ المحقق الشعراوي ، لانزال في جنات عدن ثاوي ،
وهوله يروي عن الشعرافي ، عبد وهاب الولي الرباني ،
عن السيوطي امام السنة ، في عصره وبالحا من منه ،
هذا واني غير ما تقدم ، اروي عن الوالد شيا عظما ،
وذاك في تدرسه بالانهر ، وبقراني فخذ لا تزدري ،
منه صحيح مسلم الامام ، مواهب وعمدة الاحكام ،
شهاب المختار ذي العرف الشدي ، تليف مولانا الامام الترمذي ،
والاربعون مع رياض الصالحين ، كلاهما للنووي القطب الامين ،
والمندري ترعيه رويته ، عنه عليه بعضه قراته ،
والاربعون في فضا الحاجات ، للسلمي فضايل الصلاة ،
علي النبي المصطفى جد الحسن ، للعالم البكري الولي ابي الحسن ،
ومولد المختار للغنيطي ، كذاله المعراج للنبي ،
فضايل النصف لشعبان له ، لا تنس للبكري ايضا فصلة ،
اذ فرللايه للاسراء ، واول الدخان باقتفاء ،
كلاهما ارويته عن اصلي كما ، اروي الذي من قبله تقدما ،
ومثله القية العسرا في ، وغيرها عمدة الخلاق ،
فكل ذا اخذته عن والدي ، بعون ربي العظيم الماجد ،
ولي شيوخ غير من تقدموا ، قد رهم بين الملا معظم ،
في مطلق العلوم والفنون ، حاد ثراهم صلب الفنون ،

هم

هم سيدي الاستاذ زين العابدين ، خليفة الصديق قطب العارفين ،
كذا شقيقه ابولمواهب ، وعمه الجلال ذو المناقب ،
ونجل هذا شيخنا محمد ، والوارثي الحبر وهو احمد ،
والشيخ نور دين الزيادي ، ومن سليمان بابلي امدادي ،
والشواني كنية الصديق ، ما زلت عن كل من الرقيق ،
مجد العصر في تليد الخطيب ، كذلك النجار عالم اريب ،
يسمى بعد الله ذي التقوى ، وكان شيخ منقوش محمد ،
كذا علي الحلبي المحقق ، الذي في الفهامة المدقق ،
والشيخ الاجهوري علي ملاوي ، والمجاري محمد استاذي ،
والشيخ سلطان الامام المغربي ، والحنبلاتي فريد العصر ،
تعمد الله لهم برحمته ، اسكنهم بالفضل علاجه ،
ولحمد لله على هذا الممدد ، واسأل الله الرضي طول المدد ،
بجاه خير الخلق بخيار السلام ، عليه افضل الصلاة والسلام ،
واله وصحبه الغر الكرام ، ما حسن المنع به مع المقام ،
قال مولفه عفي الله عنه ثم تسويد هذا الشرح اولاني ،
صحوة يوم الاحد رابع عشر ربيع الاول سنة خمس وسين والف ،
وكان الفراغ من نسخ هذه النسخة على يد الفقير الحقير ،
المعترف بالذنب والتقصير الراحي عفوريه القدير ،
وشفاعه البشير النذير محمد علي بن عبد الله عليه وسلم ،
علي بن الشيخ عبد الباقي بن الشيخ ،
نفيسه البكرية نعمنا الله ،
ببركاتنا امين ،

ام

